جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

معهد الترجمة

استراتيجيات ترجمة النص الصحفي الرياضي من الفرنسية إلى العربية

دراسة تحليلية نقدية لترجمة بعض برقيات الأخبار الرياضية لوكالة الانباء الجزائرية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في الترجمة

تخصص: عربي - فرنسي - عربي

إعداد الطالبة:

حنان رزيق

إشراف:

د. إيمان بن محمد

أ.د. عبد المالك محمد

2019

إهداء

إلى أمي وأبي ... أحسن نعم الله

إلى أخي الأكبر جمال ... أبي الثاني

إلى أخواتي وإخوتي ... سندي بعد الله

إلى كل من ساعدني وأضاء لي الطريق

أهدي ثمرة جهدي...

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

إلى من أضاءت بعلمها عقل غيرها، وهدت بالجواب الصحيح حيرة سائليها، فأظهرت بسماحتها تواضع العلماء، وبرحابة صدرها سماحة العارفين، إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة بن محمد التي قدمت لي العون ومدت لي يد المساعدة وزودتني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إلى صاحب التميّز العلمي والفكر المنطقي، إلى من قدم لي المعلومات والأفكار والمساعدات والتسهيلات وكان لي المثل العلمي الأعلى إلى المشرف الثاني الأستاذ الدكتور عبد المالك.

إلى أعضاء اللّجنة الموقرين الذين تحملوا عناء قراءة الأطروحة، وتفانوا في نقد هذا العمل وتحسينه.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم في ذلك إلى أصدقائي: عائشة إيمان بلمان، محمد تتة، ذهبية بوعلوط ...

عرفاني العميق

فهرس البحث

إهداء أ

شكر وعرفان ب

فهرس البحث..... ج

فهرس الجداول..... ط

فهرس الأشكال والرسوم البيانية..... ط

فهرس الصور..... ي

مقدمة 1

الفصل الأول: النص الصحفي الرياضي وضعا وترجمة

0.1 تمهيد 10

1.1 ضبط بعض المفاهيم 12

1.1.1 الاتصال لغة واصطلاحا..... 12

2.1.1 الاتصال الجماهيري 14

1.2.1.1 أهم وسائل الاتصال الجماهيري 15

3.1.1 الإعلام لغة واصطلاحا 15

1.3.1.1 الفرق بين الإعلام والاتصال 16

4.1.1 الصحافة لغة واصطلاحا 17

1.4.1.1 وظائف الصحافة 19

2.4.1.1 شروط الكتابة الصحفية 21

2.1 النص الصحفي 23

1.2.1 أنواع النصوص الصحفية 24

2.2.1 وكالة الأنباء 29

3.2.1 البرقية الصحفية 30

4.2.1 الصحافة الإلكترونية 33

1.4.2.1 الفرق بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية 35

2.4.2.1 خصائص الصحافة الإلكترونية 38

3.1 الصحافة الرياضية 40

1.3.1 نشأة الصحافة الرياضية 41

2.3.1 مراحل تطور الصحافة الرياضية 42

3.3.1 مكانة الصحافة الرياضية 44

4.3.1 عناصر الصحافة الرياضية 46

5.3.1 أهداف الصحافة الرياضية 46

6.3.1 تأثير الصحافة الرياضية 47

7.3.1 خصائص الصحافة الرياضية 51

8.3.1 خصائص الصحفي الرياضي 53

9.3.1 أهمية جمهور الصحافة الرياضية 54

10.3.1 الصحافة الرياضية وعلاقتها بالمجالات الأخرى 55

4.1 الترجمة الصحفية 56

1.4.1 أهمية الترجمة الصحفية 57

2.4.1 خطوات الترجمة الصحفية 59

3.4.1 إعداد الخبر المترجم 60

4.4.1 الأمانة في الترجمة الصحفية 60

5.4.1 الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي 62

6.4.1 خصائص الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي 63

1.6.4.1. المترجم الصحفي والصحفي المترجم في الميدان الرياضي 64

2.6.4.1 خاصية المصطلح الرياضي 69

3.6.4.1 الخصائص النحوية والأسلوبية 74

4.6.4.1 التداخل اللغوي 75

5.1 خلاصة..... 78

الفصل الثاني: الاستراتيجية في الترجمة

0.2 تمهيد..... 81

1.2 ضبط بعض المفاهيم 82

1.1.2 أساليب الترجمة 82

2.1.2 إجراءات الترجمة وطرائقها 83

3.1.2 تقنيات الترجمة 85

4.1.2 التغيير في الترجمة 86

5.1.2 مبادئ الترجمة ونظرياتها 88

6.1.2 مناهج الترجمة 90

2.2 تعريف الاستراتيجية 91

1.2.2 تعريف الاستراتيجية في الترجمة 92

2.2.2 نبذة عن تطور التنظير في الترجمة وعلاقته باستراتيجيات الترجمة . 95

1.2.2.2 مشكل الترجمة 98

2.2.2.2 القرار الترجمي 101

3.2.2 تصنيف استراتيجيات الترجمة 101

1.3.2.2 الاستراتيجيات المعرفية أو استراتيجبات الفهم Les stratégies cognitives ou de compréhension 103

2.3.2.2 الاستراتيجيات النصية أو استراتيجيات الإنتاج les stratégies textuelles ou stratégies de production 104

3.2 دوافع اختيار استراتيجة ترجمية معينة 109

4.2 استراتيجات الترجمة المعتمدة في هذا البحث 111

1.4.2 الاستراتيجيات النصية على حساب الاستراتيجيات المعرفية 111

2.4.2 استراتيجيات تشسترمان على حساب استراتيجيات فينوتي 114

5.2 استراتيجيات تشسترمان Chesterman's Translation Strategies 116

1.5.2 الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies 117

2.5.2 الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies 123

3.5.2 الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies 127

4.5.2 نقد استراتيجيات تشسترمان 132

6.2 خلاصة 141

الفصل الثالث: دراسة تحليلية نقدية لترجمات بعض برقيات الأخبار الرياضية لوكالة الأنباء الجزائرية

0.3 تمهيد 144

1.3 التعريف بوكالة الأنباء الجزائرية 145

2.3 اللغات في وكالة الأنباء الجزائرية 147

3.3 نبذة عن البرقيات المختارة 148

4.3 منهج البحث والأدوات المستخدمة 151

5.3 بعض الملاحظات الأولية بخصوص تحليل نماذج المدونة..... 152

6.3 تحليل نماذج المدونة 154

7.3 جرد الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة 232

8.3 مناقشة تحليل نماذج المدونة وخلاصة الفصل 236

خاتمة..... 245

قائمة المصادر والمراجع 251

الملاحق 265

الملحق الأول: أسئلة المقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة 266

الملحق الثاني: البرقيات وترجماتها 272

الملحق الثالث: مسرد 285

الملحق الرابع: استراتيجيات تشسترمان باللغة الإنجليزية 291

الملخص 312

فهرس الجداول

جدول رقم 1 مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية 36

جدول رقم 2 مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية 37

جدول رقم 3 تصنيف لبعض استراتيجيات الترجمة 105

جدول رقم 4 استراتيجيات تشسترمان 116

جدول رقم 5 مقارنة بين مفاهيم Phrase و Syntagme وشبه الجملة 137

جدول رقم 6 أهم الفروقات بين السكتة القلبية والنوبة القلبية 221

جدول رقم 7 جرد الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة 232

فهرس الأشكال والرسوم البيانية

شكل رقم 1 علاقة الإعلام بالاتصال وبالصحافة 17

شكل رقم 2 مخطط يوضح الأنواع الصحفية 28

شكل رقم 3 قالب الهرم المقلوب 33

شكل رقم 4 رسم تخطيطي يبين تصنيف الباحثة برساس ماريسا لمفهوم المشكل الترجمي 100

شكل رقم 5 مخطط توضيحي لتصنيف استراتيجيات الترجمة 108

شكل رقم 6 بعض الباحثين الذين تتم الإشارة إلى أعمالهم عند التطرق إلى الاستراتيجيات 113

شكل رقم 7 الاستراتيجيات النصية المعتمدة في بحثنا 115

شكل رقم 8 الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة 234

شكل رقم 9 نسب استعمال أنواع الاستراتيجيات في المدونة 235

شكل رقم 10 مشكلات الترجمة في النص الصحفي الرياضي 242

فهرس الصور

صورة رقم 1 شعار المجمع الرياضي للنفطيين GSP 181

صورة رقم 2 ساحل نوتيك الأبيار 181

صورة رقم 3 لوح شراعي RS-X 189

صورة رقم 4 زورق شراعي Laser Radial 189

صورة رقم 5 الدورة الوطنية المفتوحة للبادمنتون على الشاطئ 201

مقدمة

يشغل النص الصّحفي مكانة مهمة جدا في عصر الثورة المعلوماتية الذي نعيشه، فهو نص ذو انتشار واسع يخص عدة مجالات حياتية كالسياسة والاقتصاد والرياضة وغيرها، وهو يشكّل في كثير من الأحيان جزءا مهما من حياة الأفراد والمجتمعات والأمم.

ولا يُعنى النص الصّحفي فقط برصد الخبر، وجمع المعلومة، ومعالجة النبأ وإذاعته، وتقديم صورة عن الواقع، بل إن خصائصه تخوّل له التأثير في المتلقّي والمساهمة في تشكيل الرأي العام والتدخل في مسار أخذ القرار كيف لا وهو يمثّل السلطة الرابعة بامتياز. وتقوم الصحافة على مر العصور بنشر الثقافة وتعميق الحضارة من جيل إلى جيل ومن بلد إلى آخر ومن فرد إلى آخر، لاسيما إذا كانت ذات مستوى رفيع في اختيار مادة التحرير والمضمون الصحفي لموضوعاتها.

وتمثل ترجمة النص الصّحفي تحديا حقيقيا للمترجم، إذ تتعدى ترجمته البعد اللّساني المحض للّغة إلى المعرفة الجيّدة بخصائصه التي تنآى به عن غيره من النصوص، فما يشهده عصرنا من وفرة وتنوع في القنوات الإعلامية المرئية والمسموعة والمطبوعة والإلكترونية، أدّى بالصحافة إلى اعتماد التشويق لجذب اهتمام القارئ، فأصبح بالتالي الانتشار ونسبة المقروئية من الأهداف الأولى لأي وسيلة إعلامية بل أولوية من أولوياتها، ولذلك فإن وعي المترجم بهذه الخاصية وغيرها من الخصائص أمر لا بد منه عند الترجمة، بغية تلافي أي سوء فهم يمكن أن يسببه هذا النقل.

وتُعنى دراستنا هذه بنوع خاص من النصوص الصحفية وهو النص الصحفي الرياضي، إذ تحظى كل من الرياضة وأخبارها بأهمية بالغة في عصرنا الحالي، ويعود تاريخ الصحافة الرياضية إلى عهد الإغريق واهتمامهم الشديد بتسجيل إنجازاتهم وبطولاتهم الرياضية وكذا ولعهم الشديد بالتغني بها من خلال مختلف أنواع الأشعار والملاحم والإلياذات.

كما اكتست الصحافة الرياضية أبعادا مهنية وتجارية أخرى، فأصبحت من بين أكثر التخصصات الصحفية شعبية ورواجا بين مختلف شرائح المجتمع، فهي تلك الصحافة التي تعالج الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو الهاوي. (المدني، 2006، ص. 15).

وسنركز في بحثنا هذا، الذي يجمع بين كل من ميادين الترجمة والتحرير الصحفي والرياضة، على كيفية ترجمة اللغة الصحفية الرياضية التي تنقل الأخبار الرياضية وتبثها، والتي تتباين بفعل اختلاف الناطقين بها واختلاف ثقافاتهم وتخصصاتهم الرياضية، فتتدخل الترجمة لتسهيل عملية نقل الخبر وفهمه بين مختلف الشعوب، لتصبح الترجمة الصحفية إحدى أهم مقومات الصحافة الحديثة إذ تولي مختلف وسائل الإعلام أهمية بالغة لها، كما تستفيد جل مؤسسات الإعلام من خدمات المترجمين.

ومن ثم فإننا سنسلط الضوء على دراسة كل من النص الصحفي عموما والنص الصحفي الرياضي على وجه الخصوص وكذا استراتيجيات ترجمته، محاولين الإجابة عن الإشكالية الرئيسة والمتمثلة في الآتي:

ما هي استراتيجيات ترجمة النص الصحفي الرياضي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات تتمثل فيما يلي:

- ماهي الاستراتيجية الترجمية؟ ماهي أبرز أنواعها؟ وماهي المفاهيم الترجمية الأخرى المرتبطة بها؟
- مامدى توفيق المترجم في اختيار استراتيجية ترجمية على حساب أخرى؟ وكيف يتم تطبيق هذه الاستراجيات على هذا النوع من النصوص؟
- هل للنص الصحفي الرياضي خصائصا معينة تؤدي إلى التأثير على العملية الترجمية؟ وكيف ذلك؟

وقد وضعنا بعض الفرضيات التي يمكن أن تكون أجوبة لها، تتمثل أبرزها في الآتي:

- ربما يستعين المترجم بعدة استراتيجيات ترجمية عند التعامل مع النص الصحفي الرياضي.

- لعلّ الاستراتيجية في الترجمة تشتمل على جملة من الأساليب والتقنيات الترجمية التي تضمن نقل النص الأصل إلى اللغة الهدف وبالتالي قد يوجد عدة أنواع من الاستراتيجيات يستعمل كل نوع منها عند الحاجة.
- ربما يتم اللجوء إلى مختلف استراتيجيات الترجمة بشكل متساو ولا يتم تفضيل استراتيجية على أخرى.
- ربما يتميز النص الصحفي الرياضي بدرجة من التقنية التي تتجلى من خلال استعمال المصطلحات الرياضية والتي من شأنها أن تلقي بضلالها على عملية الترجمة.

وقد جاء هذا البحث في ثلاثة فصول، أولها فصل يُعنى **بالنص الصحفي الرياضي وضعا وترجمة**، تناولنا فيه بالتفصيل عدة عناصر على غرار كل من النص الصحفي والصحافة الرياضية والترجمة الصحفية، يليه فصل ثان **خاص بالاستراتيجية الترجمية**، تطرقنا من خلاله إلى أهم الفروق الموجودة بين مختلف المفاهيم الترجمية التي يتم خلطها مع مفهوم الاستراتيجية كالأسلوب والتقنية والإجراء...إلخ، وركزنا فيه على أنواع الاستراتيجيات وتصنيفها لاسيما استراتيجيات **تشسترمان Chesterman** (1997) التي اعتمدناها كإطار نظري لتحليل نماذج مدونة بحثنا، لنختم بفصل ثالث يضم **دراسة تحليلية نقدية لترجمات بعض برقيات الأخبار الرياضية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية لوكالة الأنباء الجزائرية**، واستعرضنا فيه مختلف الاستراتيجيات التي يتم

الاستعانة بها عند نقل النص الصحفي الرياضي وأوليناها التحليل والنقد، لنخلص في الأخير إلى خاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها.

ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لسببين اثنين:

الأول ذاتي، ويتمثل في إعجابنا بمجال الصحافة لاسيما الرياضية منها، ورغبتنا في الاطّلاع عليه عن كثب وكذا سبر أغواره.

أمآ السبب الثاني فموضوعي، ويتمثل في أهمية الصحافة الرياضية وشعبيتها الكبيرة ورواجها بين مختلف الشعوب، الأمر الذي يمثل مسؤولية تقع على عاتق المترجم عند التعامل مع هذا النوع من الصحافة، مما يجعل من أي بحث علمي يسعى إلى إثراء المكتبة الترجمية في هذا المجال بحثا ذو أهمية قصوى.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- رسم خطة سير تساهم ولو بالقسط القليل في تشييد صرح الترجمة الصحفية بصفة عامة لاسيما الشق الذي يُعنى بترجمة النص الصحفي الرياضي، وذلك من خلال استنباط أهم استراتيجيات الترجمة المستخدمة عند ترجمة بعض نماذج مدونتنا.
- تسليط الضوء على خصوصيات النص الصحفي.
- تسليط الضوء على خصوصيات النص الصحفي الرياضي.

- إبراز خطوات ومعايير ترجمة النص الصحفي.
- إبراز خطوات ومعايير ترجمة النص الصحفي الرياضي.
- التنويه بالدور الذي يضطلع به المترجم في المجال الصحفي.

ولا ينكر أحد أهمية الدراسات السابقة وفائدتها بالنسبة لأي بحث جديد سواء كان ذلك على المستوى النظري أم التطبيقي، فهي حصيلة تجارب سابقة يستشف الباحث منها الخطوات الأولية التي من شأنها أن ترشده خلال بحثه، فهي تلقي الضوء على الطرائق والأدوات والأساليب التي يمكن استغلالها، كما وأنها تبرز العقبات والمصاعب التي ينبغي تجاوزها وتلافيها مسبقا، وكذا النقائص التي لابد من تداركها علاوة على ذلك فهي تشكل زادا مفتوحا على مختلف المراجع والمصادر، لذلك فقد استفدنا كثيرا من الأبحاث السابقة على غرار كل من:

- الترجمة الكتابية للبرقيات من الفرنسية إلى العربية في وكالة الأنباء الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الترجمة الإعلامية، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال غير منشورة، لصاحبها: يوسف تكركارت، السنة الجامعية 2008-2009، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والاتصال، جامعة الجزائر.
- تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم

الإعلام غير منشورة، لصاحبها: سالم فالح العجمي، السنة الجامعية 2012-2013، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط.

- وكالة أنباء رويترز وصناعة الأخبار، وهي أطروحة لنيل درجة الدكتوراه غير منشورة، لصاحبتها: آمال كمال قلنجي، السنة الجامعية 1995، تخصص علوم الإعلام، كلية الآداب جامعة بغداد.

وقد عانينا من بعض الصعوبات عند القيام بهذا البحث، تتمثل أساسا في الاختلاف بين الأنظمة النحوية للغات لاسيما الإنجليزية والفرنسية والعربية منها، إذ لكل لغة تقسيمها النحوي الخاص بها (لاسيما التقسيم النحوي)، والذي يصعب إسقاطه على نظام لغوي آخر، خاصة وأن تقسيم الاستراتيجيات المعتمدة في بحثنا جاء **باللغة الإنجليزية** وأن مدونة بحثنا تنحصر في **اللغتين الفرنسية والعربية**.

من جهة أخرى، فقد لاحظنا نقصا في المراجع الخاصة بالترجمة الرياضية لاسيما تلك المتعلقة بالمصطلح الرياضي باللغة العربية.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى مجال هذه الدراسة وحدودها فهي:

- لم تمس كل الرياضات
- لم تمس إلا وسيلة إعلامية واحدة
- تخص لغتين فقط (العربية والفرنسية)

الفصل الأول:

النص الصحفي الرياضي

وضعا وترجمة

0.1 تمهيد

ساهم تطور تقنيات الإعلام والاتصال ووسائلهما في العصر الحديث في حدوث ثورة معلوماتية يتدفق بفضلها الخبر بسرعة فائقة من كل صوب، ثورة مكنت الصحافة من الاضطلاع بدور أساسي في هذا العصر فهي تعتبر من بين أهم الوسائل المسؤولة عن نقل الخبر وتداوله في أنحاء العالم، حتى أصبح في داخل كل منا نهم لا يشبع للأخبار، فنحن نتوقع أن نتلقى المعلومات في أية لحظة وفي أية ساعة من ساعات الليل أو النهار عندما ندير مفتاح التلفزيون أو أجهزة الراديو في السيارات وسط حركة المرور الكثيفة، أو على صفحات الجرائد التي نلتقطها من أكشاك بيع الصحف أو تصل إلينا في منازلنا، أو في المجلات الأسبوعية التي تصل إلينا عن طريق البريد. (هوهنبرغ، تر: عبدالرؤوف، 1990، ص. 21)

ولذلك فسنعمد في هذا الجزء من بحثنا إلى التطرق إلى النصوص الصحفية وأنواعها لاسيما نوعا خاصا منها والمتمثل في البرقية الصحفية، والتي اخترناها لتكون مدونة بحثنا، فستحضى بالدراسة الدقيقة من حيث التعريف والخصائص، كما سنتطرق إلى ضبط بعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع بحثنا لاسيما مفهوم الصحافة، مبرزين أهم وظائفها وخصائصها التي من شأنها التأثير على عملية الترجمة وخيارات المترجم.

كما سنقوم بالتعريج إلى الصحافة الإلكترونية ومقارنتها مع تلك الورقية، ساعين من خلال ذلك إلى تحديد أهم الفروق التي قد تؤثر على الترجمة، كون مدونة بحثنا مستقاة من الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الجزائرية وبالتالي فهي تنتمي إلى الصحافة الإلكترونية.

لننتقل بعدها إلى الصحافة الرياضية التي تعرف رواجا كبيرا والتي تشكل فرعا من فروع الصحافة العامة، وسنركز اهتمامنا على كل من نشأتها وتطورها ومكانتها، لنعرج بعدها على عناصرها وتأثيرها، محاولين بذلك الإحاطة قدر الإمكان بخصائص هذا النوع من الصحافة للتمكن من فهم موضوع بحثنا وتحليله ومناقشته.

وسنستعرض بعدها مفهوم الترجمة الصحفية التي تعد إحدى مقومات الصحافة الحديثة، وسنسلط الضوء على أهميتها وخطواتها وكيفية إعداد الخبر المترجم وأمانته، للوصول بعدها مباشرة إلى الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي بغية حصر أهم خصائصها في ظل كل ما يحيط بها من قيود تقنية وميدانية، لنختم في نهاية الفصل بأهم النتائج المتوصل إليها .

1.1 ضبط بعض المفاهيم

قبل الشروع في التفصيل في هذا الجزء من بحثنا، يجدر بنا التعريج أولا على بعض المفاهيم ذات الصلة به بغية ضبطها وشرحها، لاسيما تلك المتعلقة بميدان الصحافة والنص الصحفي على غرار كل من **الاتصال والاتصال الجماهيري والإعلام،** لنتمكن بعدها من التطرق إلى الموضوع الأساسي من هذا الجزء من البحث والمتمثل في **النص الصحفي.**

1.1.1 الاتصال لغة واصطلاحا

تحمل كلمة اتصال بالرغم من تداولها الواسع، معان مختلفة ومتعددة فقد نستعملها لنعني بها "مجال الدراسة الأكاديمي أو النشاط التطبيقي أو بوصفها علما أو فنا أو علاقات إنسانية أو وسائل اتصال جماهيرية أو حاسبات آلية شخصية كما أنها قد تعبر عن عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية"، وتتقاطع أغلبية هذه المجالات في تعريفها لهذه الكلمة فهي ترتكز على عنصر أساسي وهو "**نقل المعلومات**" (دليو، 2003، ص. 15)

أ) الاتصال لغة

كلمة اتصال communication باللغة اللاتينية مشتقة من كلمة communis بمعنى عام ومشترك، وفعلها communare بمعنى يذيع أو يشيع (محمد، 1982، ص.

23) فالفرد يهدف عادة إلى التواصل بغية الوصول إلى اتفاق عام أو وحدة فكر مع الآخر بصدد موضوع الاتصال.

وكلمة اتصال في اللغة العربية مشتقة من الجذر "وصل" والذي يحمل معنيين، الأول إيجاد علاقة من نوع معين تربط طرفين، كائنين أو شخصين، أما الثاني فهو بمعنى البلوغ والانتهاء إلى غاية معينة.

أي أن الاتصال في اللغة العربية هو الصلة أو البلوغ إلى هدف معين، كما أدرج له قاموس الوسيط الإلكتروني عدة معاني فاِتَّصَلَ الْمَقعَدُ بِالطَّاوِلَةِ اِلْتَصَقَ، واتّصَلُوا فيما بَيْنَهُمْ بَعْدَ خِلاَفٍ اِلْتَأموا ليَتَّصِلُ مَا انْقَطعَ بَيْنَهُمَا مِنْ أسْبَابٍ، ويالَفُلانٍ اتَّصَلَ إلى بني فلان انتمى وانتسب اتَّصَلَ الشيءُ بالشيءِ، ووَصَلَهُ به اتَّصل الشَّيءُ بالشَّيءِ وارتبط والتأم به واتَّصل طريقٌ بآخر، واتَّصل فلانٌ بفلانٍ اجتمع به وخاطبه بواسطة الهاتف أو غيره، وشكَّل حبل تواصل وعلاقات، واتَّصل الحديثُ لم ينقطع.

ب) الاتصال اصطلاحا

جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية لصاحبه الدكتور **محمد فريد محمود عزت** (1984) أن الاتصال هو "انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى أخرى من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل المعارف وتيسير التفاهم بين الأفراد."

وهو العملية الاجتماعية والوسيلة التي من خلالها توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية، ليستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار حياته ونقل أشكالها عبر المكان والزمان (عودة، 1988، ص. 07)

2.1.1 الاتصال الجماهيري

يشير مصطلح وسائل الاتصال الجماهيري Mass Media بوجه عام إلى كل الوسائط (الأدوات أو الوسائل) غير الشخصية للاتصال، التي تنقل عن طريقها كل المعلومات السمعية البصرية بشكل مباشر إلى الجماهير، وتشمل وسائل الاتصال الراديو والتليفزيون والصحف والمجلات والكتب، ومن الجدير بالذكر أن المصطلح هو اختصار لعبارة "الأدوات المستخدمة في الاتصال مع الجماهير" ولهذا، فإن هذا التعريف يتضمن جانبين الأول متصل بـ**الوسائل الفنية** للنقل والاتصال، والثاني متصل بـ**الجمهور** الذي يتكون من أشخاص يستجيبون كأفراد منفصلين لكل وسيلة من وسائل الاتصال. (عبد العظيم، 2011)

والاتصال الجماهيري يتميز بقدرة وسائله المختلفة سواء التقليدية أوالتقنية على التوصيل السريع والسهل للأفكار والمعلومات والمكونات الثقافية بوجه عام خاصة ونحن نعيش في عالم يتسم بالتقنية والسرعة الرهيبة الأمر الذي يجعله يتغير ماديا ومعنويا، مما يتطلب ضرورة التكيف بصفة مستمرة مع كل ما هو جديد. (حسن، 2010، ص. 66)

1.2.1.1 أهم وسائل الاتصال الجماهيري

يوجد العديد من وسائل الاتصال الجماهيري، إلا أن أهمها وأكثرها تأثيرًا وإقناعًا يتمثل في ثلاث وسائل أساسية:

- الوسائل المقروءة (الصحافة والمطبوعات بشكل عام).
- الوسائل المسموعة (الراديو).
- الوسائل المسموعة – المرئية (التليفزيون –السينما). (عبد العظيم، 2011)

3.1.1 الإعلام لغة واصطلاحا

يحظى الإعلام بعدة تعاريف فمصدر كلمة إعلام هو الفعل الرباعي "أعلم" من العلم أي إدراك الشيء على حقيقته.

أ) الإعلام لغة:

تعريف ومعنى إعلام في معجم المعاني الإلكتروني أعلمَ يُعلم، إعلامًا، فهو مُعلِم، والمفعول مُعلَم أعلمه الأمرَ / أعلمه بالأمر : أخبره به وعرَّفه إيّاه، أطلعه عليه، أعلمه بما حدث أَعْلَمَ على كذا من كتاب وغيره : جعل عليه علامة التعليم والإعلام.

ب) الإعلام اصطلاحا

يعرفه **سمير حسين** (1984، ص. 22) بأنه "كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية ".

أما **عبد اللطيف حمزة** (1965، ص. 23) فيرى أن الإعلام تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

وهو نقل المعلومات والآراء والاتجاهات من شخص إلى آخر من خلال الوسيلة المناسبة (حجاب، 2004، ص. 61)

1.3.1.1 الفرق بين الإعلام والاتصال

نلاحظ من خلال ما سبق من تعاريف لكل من الاعلام والاتصال، أن هذين المفهومين يتقاطعان بحيث يمكن ان نجد البعض يستعمل أحدهما بدل الآخر ولكن على العموم اذا كان الاعلام يعني أساسا المعطيات والاخبار والمعرفة فالاتصال يستلزم حوار ووجود علاقات. (دليو، 2003، ص. 18)

وإذا كان مفهوم الاعلام يعبر عادة عن شيء ثابت (محتوى، حالة، وضعية) فالاتصال عبارة في الغالب عن عملية (علاقة)، بل إن الاعلام قد يوصف بانه يشكل احدى وظائف الاتصال الأساسية الثلاث: **الاعلام**، و**التعليم** و**الترفيه**. (دليو، 2003، ص. 18)

كما ان للإعلام تطبيقات واسعة فأحد معانيه الشائعة هو المعنى الذي يشير إلى المعلومة، الخبر، أو الرسالة التي يوفرها مرسل لمستقبلين. فيصبح بذلك أحد أنواع الاتصال وهو"**الاتصال الجماهيري**" مكافئا لـ"**الإعلام**" (دليو، 2003، ص. 18)

وبالتالي فإن الاتصال هو أشمل من الإعلام، فهذا الأخير لا يعد إلا مكافئا لأحد أنواع الاتصال والمتمثل في الاتصال الجماهيري.

وتعد كل من **الصحافة** (موضوع هذا الجزء من بحثنا) والأقمار الصناعية والحاسوب وشبكة الانترنيت ...الخ من أهم **وسائل هذا الاتصال الجماهيري.** (دليو، 2003، ص. 81)

الاتصال > الاعلام> الصحافة

شكل رقم 1: علاقة الإعلام بالاتصال وبالصحافة

فما هي الصحافة؟

4.1.1 الصحافة لغة واصطلاحا

أ) لغة

جاء في لسان العرب تعريف كلمة الصحيفة بأنها: ما يكتب فيها، والجمع صحائف وصحف وفي التنزيل: {إنه لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى} (الأعلى:18،19)، يعني الكتب المنزلة عليهما.

ب) اصطلاحا

يكتسي ميدان الصحافة أهمية كبرى لدى الباحثين والمنشغلين به وذلك في جميع المجالات، ويمكن تعريف الصحافة على أنها "صناعة إصدار الصحف والمجلات وذلك

باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث ومقالات وأعمدة، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الصحف والمجلات وتولى إدارتها". (عزت، 1984، ص. 181)

وتستخدم كلمة (صحافة) للدلالة على معنيين، معنى مقابل لكلمة (برس Press) أي مجموع ما ينشر في الصحف، ومعنى مقابل لكلمة (جورنالزم Journalism)، أي المهنة الصحفية وهي جميع الطرائق التي تصل بواسطتها الأخبار والتعليقات إلى الجمهور. (عزت، 1984، ص. 181)

ولم تعد كلمة (صحافة) تعني فقط هذه الأوراق المطبوعة التي تصدر في مواعيد محددة، وتحتوي أخبارا وآراء وموادا للتوجيه والإرشاد والتسلية، بل أصبحت تطلق كذلك على الإذاعة الصوتية والمرئية، أي الراديو والتليفزيون، وأصبحنا نقول صحافة مكتوبة، صحافة مسموعة، وصحافة مرئية.

وقد عُرفت الصحافة الحديثة في نهاية القرن الثامن عشر، وكانت هزيلة مادة وقالبا وتوزيعا، ولكنها أخذت تقوى وتنضج وتتسع مجالاتها حتى أصبح من المتعذر إحصاء عدد الصحف والدوريات الموجودة في العالم الآن. (عزت، 1984، ص. 182)

وتجدر الإشارة إلى بعض المحاولات السابقة التي يمكن اعتبارها صحافة، من ذلك نشرة كان يصدرها يوليوس قيصر في روما يوميا، ويعلقها في الأماكن العامة لتذيع على الناس أخبار الدولة، وأقدم صحيفة صدرت في بكين بالصين في القرن الخامس

عشر وأول صحيفة صدرت في بريطانيا هي (ويكلي نيوز) لمنشئها (ناشا نيل بتر) عام 1622م. (عزت، 1984، ص. 182)

وأقدم صحيفة صدرت في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1690م، وفي العالم العربي اقترن مولد الصحافة بحملة نابليون بونابرت على مصر عام 1798 م، إذ أصدرت الحملة في القاهرة جريدتين باللغة الفرنسية عام 1789م هما (لوكوريه ديجبت) و(لاديكاد اجبسيان) وأصدر محمد علي جريدة (الوقائع المصرية) عام 1828م، وما زالت تصدر حتى الآن بوصفها جريدة رسمية. (عزت، 1984، ص. 182)

ومن الصحف العربية التي عمرت طويلا صحيفة (الأهرام) القاهرية التي صدرت في عام 1875 م وما زالت تصدر حتى الآن. (عزت، 1984، ص. 182)

1.4.1.1 وظائف الصحافة

تتنوع وظائف الصحافة بتنوع وسائلها وتشابك محتوياتها وتغير أزمنتها وأمكنتها، وقد تمثلت أهم وظائفها الأساسية في استقصاء الأنباء والمعلومات ونشرها، فما تملكه هذه الوسائل الإعلامية من إمكانيات بشرية وتقنية ومادية يخول لها جمع المعلومات المختلفة ونشرها.

ولقد حدد **Harold Dwight LASSWELL هارولد لاسويل** في نهاية سنوات الأربعينيات وظائف الإتصال الجماهيري في ثلاث وظائف وهي وظيفة **الاستطلاع** أو مراقبة البيئة العمل، ووظيفة **ترابط أجزاء المجتمع** ووظيفة **الإهتمام بنقل التراث الثقافي**

عبر الأجيال المختلفة (عوض، 2000، ص. 123)، كما أضاف رايت **Charles Wright Mills** 1980 وظيفة **الترفيه** إلى تصنيف لاسويل وكذا ماك كورماك **McCormack** (1980) الذي أبرز وظيفة **تعزيز شخصية الأقليات** ونشاطها المكثف عند اشتداد الصراع الاجتماعي بالإضافة إلى **ماك كوايل** (1985) وتصنيفه متعدد المنظورات الذي أبرز فيه أن الوظيفة تتغير حسب منظور كل طرف من أطراف العملية الاتصالية في الصحافة: المجتمع، المرسل، الجمهور، موظفي هذا القطاع[1]....الخ

وعموما فإن الصحافة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الوظائف نختصرها فيما يلي:

- **الوظيفة الخبرية:** البحث عن طريق اكتشاف مجموعة من الأحداث، والأخبار الجديدة التي لم تكن معروفة مسبقاً.
- **وظيفة التوعية والتأثير بالرأي العام:** يعدّ وسيلةً من وسائل دعم الرأي العام من خلال توجيه آراء الناس، والتأثير بهم.
- **ربط القراء مع الواقع الاجتماعي** الذي يعيشون فيه. (خضر، 2016)

بالإضافة إلى كل من:

[1] لمزيد من المعلومات حول وظائف الصحافة والاتصال يرجى مطالعة كتاب introduction aux théories de la communication (3ème édition) للمؤلفين meunier jean pierre و Daniel peraya (2010) باريس: de boeck

- **الوظيفة الاقتصادية:** ظهر الإعلان بالصحف منذ سنوات نشأتها الأولى ولكنه لم يتحول لوظيفة رئيسة إلا بمنتصف القرن التاسع عشر. وأخذ الإعلان يزداد في الصحف انعكاسا للتطور الاقتصادي.
- **وظيفة التسلية:** وقد ارتبطت ظهور هذه الوظيفة في الصحف بظهور الصحافة الشعبية.
- **وظيفة التأريخ:** أصبحت للصحيفة وظيفة تسجيل وقائع الحياة وتدوينها وأصبحت الصحف تقدم للمؤرخ وقائع الحياة الاجتماعية مما يسمح برصد الاتجاهات الفكرية والحزبية وحياة الأفراد وغيرها... (وظائف الصحافة، 2013)

2.4.1.1 شروط الكتابة الصحفية

يقصد بالكتابة الصحفية أو التحرير الصحفي كل كتابة معدة للنشر، وهي كتابة متسمة بالعرض المباشر للوقائع أو بوصف الأحداث، كما أنها كتابة مقصود بها أن تروق لأذواق الجماهير. (عزت، 1984، ص. 182). ومن شروط الكتابة الصحفية توفر مجموعة من العناصر الأساسية نذكر منها ما يلي (أبو زيد، 1992، ص. 92-101):

- **الجدّة والتشويق والأهمية**
- **الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة:** يتضمن الحدث معلومات وبيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء، سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وسواء كانت لصالح القراء أو ضدهم.

- **التوقيت:** ان توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة وقد يحدث العكس أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماما، فدرجة أهمية خبر عن وصول شحنة من السلاح الى بلد في زمن الحرب تختلف عن درجة أهميته في زمن السلم.
- **الضخامة أو العدد والحجم:** الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام اكبر عدد من القراء وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء.
- **الصراع:** في الحياة ألوان متعددة من ألوان الصراع وهي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها الدرامي، والخبر الصحفي لابد ان يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع هذا الجانب الدرامي للحياة، فالصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسة عند الإنسان.
- **المنافسة:** وهو الأمر الذي يتحقق في إخبار المسابقات والمباريات الرياضية وغيرها من ألوان المنافسة التي تجذب اهتمام القارئ بالخبر.
- **التوقع أو النتائج:** يعزى جانب كبير من أهمية الخبر الصحفي لدرجة ما يثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه، أو ما يثيره من احتمالات وإيحاءات أو ما يطرحه من تساؤلات عن نتائج وعواقب هذا الخبر، سواء على القارئ نفسه أو على المجتمع الذي يعيش فيه.
- **الغرابة والطرافة**

- **الشهرة:** كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر زادت أهمية الخبر وازدادت فرصته في النشر وفي احتلال مكان بارز على صفحات الجريدة، فالأسماء الكبيرة تصنع الحدث.
- **الاهتمامات الإنسانية:** العنصر الإنساني في الخبر هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك العواطف الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف وغير ذلك من العواطف المتباينة، أي كل ما يشمل الخلفيات العاطفية.

ومن بين ما ينتج عن هذه الكتابة ما يعرف ب**النص الصحفي** الذي ينقسم بدوره إلى عدة أنواع، فما هو النص الصحفي وما هي أنواعه؟

2.1 النص الصحفي

يعتبر النص الصحفي[2] "جملة من نسيج الكلمات المستخدمة في وسائل الاعلام والمرتبة بشكل ينتج المعنى الثابت ويفرضه، وبالتالي تكون هناك بنية ذهنية منطقية

---

[2] **صفة الصحافة:**

تتعدد كيفيات نطق **صفة الصحافة** فتُضم الصاد حينا وتُجر حينا أخرى وتُمد الحاء حينا وينعدم المد أحيانا أخرى، وفي مايلي أصل كل طريقة نطق وتفسيرها:

أ-**صَحافي وصِحافي: صَحافي** من **صَحافة** و**صِحافي** من **صِحافة** وتعني كل من **صَحافة** و**صِحافة** مهنة مَنْ يجمع الأخبارَ والآراءَ وينشرها في جريدة أو مجلَّة (معجم اللغة العربية المعاصرة)

ب- **صَحفي** صفة منسوبة إلى **الصَحِيفة**

تتمثل في الافكار والبراهين والأدلة وبنية نفسية ووجدانية تتجسد في المناخ العاطفي الانفعالي الذي يسود النص" (العياضي، 2007، ص. 25)

كما أنه ركن رئيس للصحيفة وإخراجها، وهو الأساس في نجاحها ورواجها، فالصحيفة هي التحرير أولا، وكل نجاح تحققه إنما هو نتيجة جودة التحرير ونجاحه، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القائمون عليها ان يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان. (عبد الجواد، 2005، ص. 15)

1.2.1 أنواع النصوص الصحفية

ما نقصده بأنواع النصوص الصحفية هي مختلف الأنماط الصحفية التي تستعملها الصحافة بغية إيصال الخبر والأحداث والوقائع والظواهر والتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية...الخ، إلى القارئ.

وتقسم هذه الأنواع الصحفية أو كما تعرف كذلك بالأجناس او بالأشكال الصحفية، إلى أربعة أنواع أساسية، وهي **النوع الخبري، ونوع الرأي، والنوع الاستقصائي، والنوع الإبداعي** (لعقاب، 2010، ص. 56-57).

أ. المجموعة الأولى: الأنواع الإخبارية (الأنواع التقريرية)

ج-و**الصُّحفي** صفة منسوبة إلى **الصُّحُف** (جمع صحيفة)

د-أما **الصِّحفي** فلم نجد له مرجعية لغوية

تستخدم الأنواع الإخبارية لنقل الواقع أو الماجرى كما جرى إلى الناس أو إلى الجمهور المتلقي، أو عند نقل معلومات معينة حول شخص أو واقعة أو حادثة، من غير إصدار حكم عليها أن أو شرحها أو تفسيرها أو تحليلها، أي من غير أن يتدخل الصحفي بآرائه في الموضوع.

وتضم هذه المجموعة ثلاثة أنواع صحفية هي:

1. الخبر
2. التقرير
3. الروبرتاج

ب. المجموعة الثانية: أنواع الرأي (الأنواع الفكرية)

يلجأ الصحفي إلى أنواع الرأي إن أراد أن يعبر عن رأيه اتجاه الواقع، أو تفسيره وشرحه للجمهور المتلقي. وفي هذه الحالة لا يستطيع بأي شكل من الأشكال أن يستخدم أي نوع من الأنواع الإخبارية، أو الإبداعية.

وتضم هذه المجموعة بدورها أربعة أنواع صحفية هي:

1. المقال والمقال الافتتاحي
2. التعليق
3. العمود
4. المقابلة الصحفية

ج. المجموعة الثالثة: الأنواع الاستقصائية

تستخدم هذه المجموعة عندما يريد الصحفي أن يحقق في قضية معينة، ليكتشف أسبابها ويعرف خفاياها وارتباطاتها.

ويمثل هذه المجموع نوع صحفي واحد، إنه التحقيق الصحفي.

د. المجموعة الرابعة: الأنواع الإبداعية (التعبيرية)

تستخدم الأنواع الإبداعية عادة للتعبير عن الواقع والأشخاص والأحداث كما يراها الصحفي، لجعل الجمهور من قراء ومشاهدين ومستمعين يرون الواقع بعيونه.

وإذا كانت الأنواع الصحفية في المجموعات الثلاث الأولى لا يقوم بها إلا الصحفي فإن هناك أنواعا صحفية إبداعية لا يقوم بها الصحفي وإنما كل من المصورين والرسامين والكاريكاتوريين.

ويمثل هذه المجموعة ثلاثة أنواع صحفية هي:

1. البورتريه أو الصورة الصحفية.
2. الصورة الفوتوغرافية
3. الرسم الصحفي (الرسم الكاريكاتوري)

ويمكن تفسير تنوع الواقع الصحفي وغناه بمختلف هذه الأنواع، بتعدد شرائح الجمهور المتلقي وتنوع حاجاته الإعلامية، إضافة إلى تنوع قنوات وسائل الإعلام واختلافها ما يفرض اختلاف وتعدد الأنواع الصحفية، وكذا اختلاف المادة الإعلامية.

فالصحافة المكتوبة مثلا من الصعب أن تنافس وكالات الأنباء في الحصول على سبق صحفي لاسيما إذا تعلق الأمر بخبر بعيد جغرافيا، خاصة وأن الجريدة مقيدة بمواعيد صدور محددة، فتتكفل بتفسير الخبر وتحليله، كما وأن الإذاعة ليس باستطاعتها نشر الصور الخبرية أو التقارير المصورة، ليتكفل بذلك التلفزيون، والأمثلة المشابهة عديدة.

فيعمد الصحفي بالتالي، إلى اختيار أنسب هذه الانواع وأكثرها ملاءمة لوسيلة الإعلام المشتغل بها بغاية جلب اهتمام أكبر عدد من الجمهور.

وقمنا من خلال الشكل التالي برسم مخطط مبسط يوضح مختلف الأنواع الصحفية:

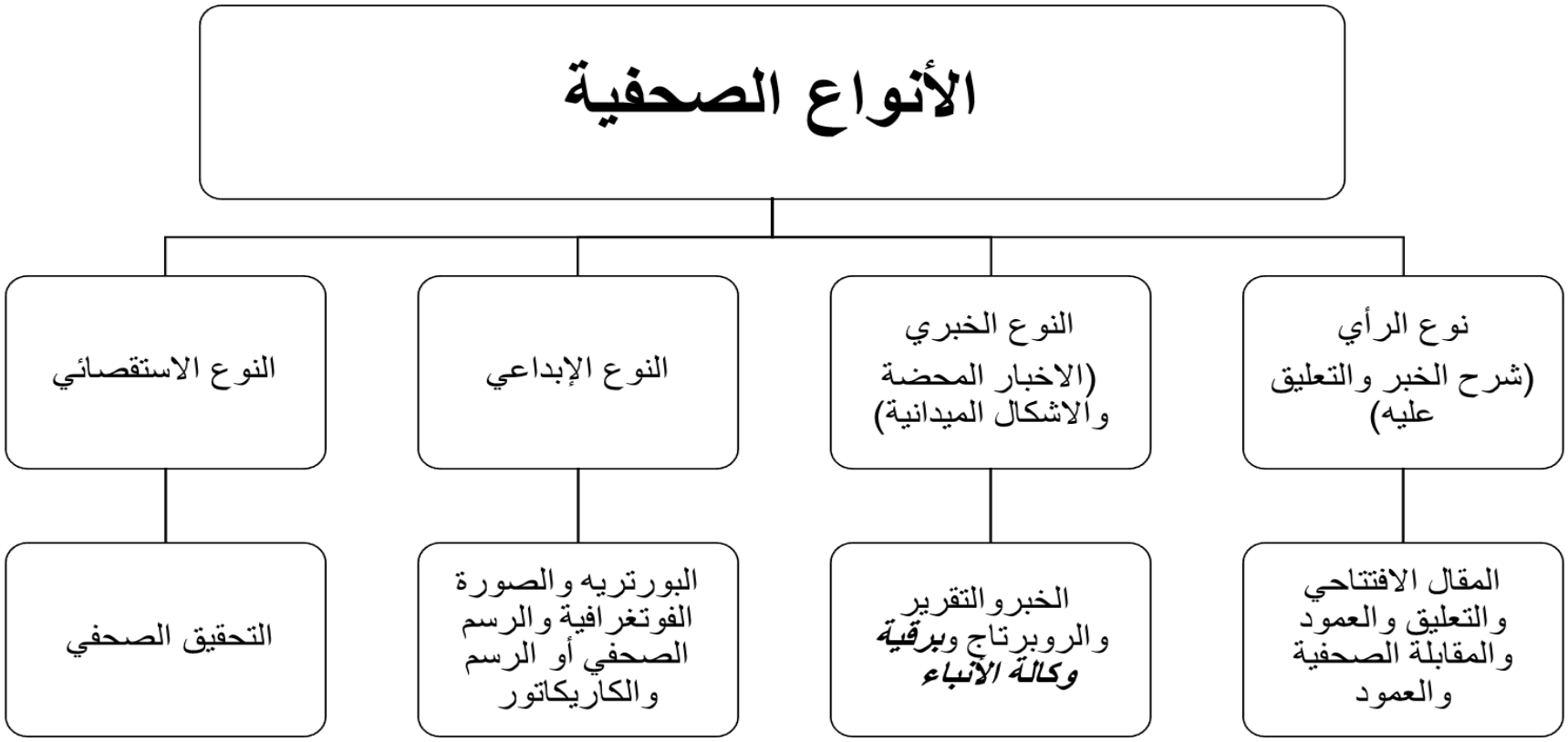

شكل رقم 2: مخطط يوضح الأنواع الصحفية

وتهتم دراستنا هذه، بالجانب الترجمي لنوع محدد من النصوص الذي ينتمي إلى النوع الخبري وهو **البرقية الصحفية** وتحديدا **البرقية الصحفية لوكالة الأنباء الجزائرية**، ولقد اخترنا هذا النوع من النصوص الصحفية تحديدا (أي البرقية الصحفية) بصفته وحدة ترجمية لدراسة الترجمة الصحفية–وكان من الممكن أن نختار أي نوع من الأنواع الصحفية الأخرى–غير أن هدفنا كان التركيز على الترجمة الصحفية في ميدان الرياضة في الجزائر وما يميزها، بغض النظر عن النوع الصحفي المدروس، فوقع اختيارنا على برقية وكالة الأنباء الجزائرية لما تتميز به هذه الوكالة من جدية وسمعة طيبة في الوسط الإعلامي الجزائري.

وتمثل البرقية النوع الصحفي المعتمد لدى **وكالات الأنباء**، وهي عبارة عن نص صحفي محمل بالأخبار المختصرة والدقيقة والآنية.

وتشكل وكالة الأنباء مصدرا مهما للأخبار ضمن مسار العملية الإعلامية، فلقد استحوذت على مكانة كبيرة ومؤثرة في هذا الميدان، واستطاعت أن تفرض منطقها على مجرى تدفق الأخبار. ولذلك فلابد من التعريج على هذه الوسيلة الإعلامية المهمة قبل التطرق بالتفصيل إلى البرقية الصحفية.

2.2.1 وكالة الأنباء

تعتبر وكالات الأنباء من أبرز وسائل الاعلام تأثيراً على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويعود هذا التأثير لكون وكالة الانباء لا تهتم فقط بالمحيط الداخلي وإنما يشمل

نطاق عملها المحيط الخارجي، فهي قادرة على الوصول إلى مناطق وبقع جغرافية تعجز وسائل الإعلام الأخرى عن الوصول إليها بسبب الأجهزة المستخدمة في نقل الخبر وبثه (عبد الملك، 1999، ص. 103)، كما أنها المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام وتقتبس منه الأخبار فهي أول ممون للمادة الإخبارية على اختلاف أنواعها وأشكالها (قلنجي، 1995، ص. 18)

3.2.1 البرقية الصحفية

تتميز البرقية بعدد من العناصر الثابتة، على الرغم من وجود بعض الاتجاهات العامة التي تشكل خصوصيات كل وكالة تبرز من خلالها تقاليد تحريرية خاصة بها.

1) **السطر الأوّل من البرقية:**

يتكون من رمز الوكالة التي نقلت الخبر (المصدر) وهومهم بالنسبة للبرقية خاصة أنه يضفي عليها طابعي المصداقية والرسمية، العنوان المؤشر slug وهو يتكون من 3 كلمات يفصل بينها بعارضة، **مثال:** الجزائر / رياضة / تنس

الجزائر/ اقتصاد/ بنوك

الكلمة الأولى من المؤشر نجد مكان الذي وقع فيه الحدث والكلمة الثانية المجال العام للبرقية والكلمة الثالثة المجال الفرعي للبرقية. ويساعد العنوان المؤشر في عملية فرز وتصنيف البرقيات كما يساعد في أرشيف الوكالة.

2) **عنوان البرقية:** يكون مختصر ودقيق يشمل الفكرة العامة للخبر

3) **تاريخ البرقية:** يتمثل في ذكر المدينة التي جمع وحرّر الخبر بها. ويمكن أن تكون المدينة التي جدّ بها الحدث. وهذا يعني ان صحفي الوكالة موجود فعلا بالمكان الذى جدّ به الحدث الذى يرويه

4) **مقدمة البرقية**

5) **جسم البرقية**

أما لغة البرقية فتكون بسيطة وواضحة ودقيقة ومختصرة فعنوانها يكون فعل مضارع أو مصدر كما وتصاغ البرقية وفق قالب **الهرم المعكوس أو المقلوب.**

كما تتميز بتجنب الاختزال فمثلا لا نكتب الو م أ وإنما نكتب الولايات المتحدة الأمريكية أو دولة أمريكا، ويتراوح حجم البرقية من 200 إلى 250 كلمة أي ما يقابله 20 إلى 25 سطر وإذا تجاوزته تجزأ إلى دفعتين، ونضع 2/1 في العنوان المؤشر للجزء الأول، و2/2 في الجزء الثاني، وفي حالة وجود أجزاء أخرى يوضع رمز .../... بمعنى يتبع.

تقسم البرقية إلى فقرات تتراوح من 5 إلى 6 فقرات ويعتمد فيها على توقيت غرينتش لأن البرقية لها طابع دولي فيجب أن يكون الوقت حسب توقيت غرينتش منتصف الليل، الرابعة زوالا 16:00 (علوم الإعلام والإتصال، مقياس فنيات التحرير الصحفي، 2009)

ولا تنحصر وظيفة محرر البرقية على نشر المعلومات في البرقية بعد تجميعها، بل ينبغي عليه "أن يخصص الوقت اللازم قبل الكتابة لتصوّر خطة أو هيكل يسمح ببناء الخبر أي بترتيب العناصر وربطها لتكوّن وحدة متكاملة و متناسقة، وتعتمد كتب الصحافة مصطلح القالب الفني عند تناولها هذه المرحلة من مراحل إعداد الخبر".(حمزة، 1965)

وتعتبر تسمية **الهرم المقلوب** التسمية المستعملة لتنسيق المادة الإعلامية وترتيبها، فهو أحد ثلاثة **قوالب فنية** لكتابة الخبر(والقالب الثاني هو : قالب الهرم المقلوب المتدرج .. والقالب الثالث هو: قالب الهرم المعتدل). ويقوم على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقلوبا، بحيث ينقسم الخبر إلى جزئين فقط : قمة الهرم وجسم الهرم . وتأتي أهم حقيقة أو معلومة في الخبر أو أبرز واقعة به في المقدمة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب، أما تفاصيل الخبر فتأتي بعد ذلك متناقصة في الأهمية. (عزت، 1984، ص. 177).

ويمثل الشكل الآتي مخططا توضيحيا للهرم المقلوب:

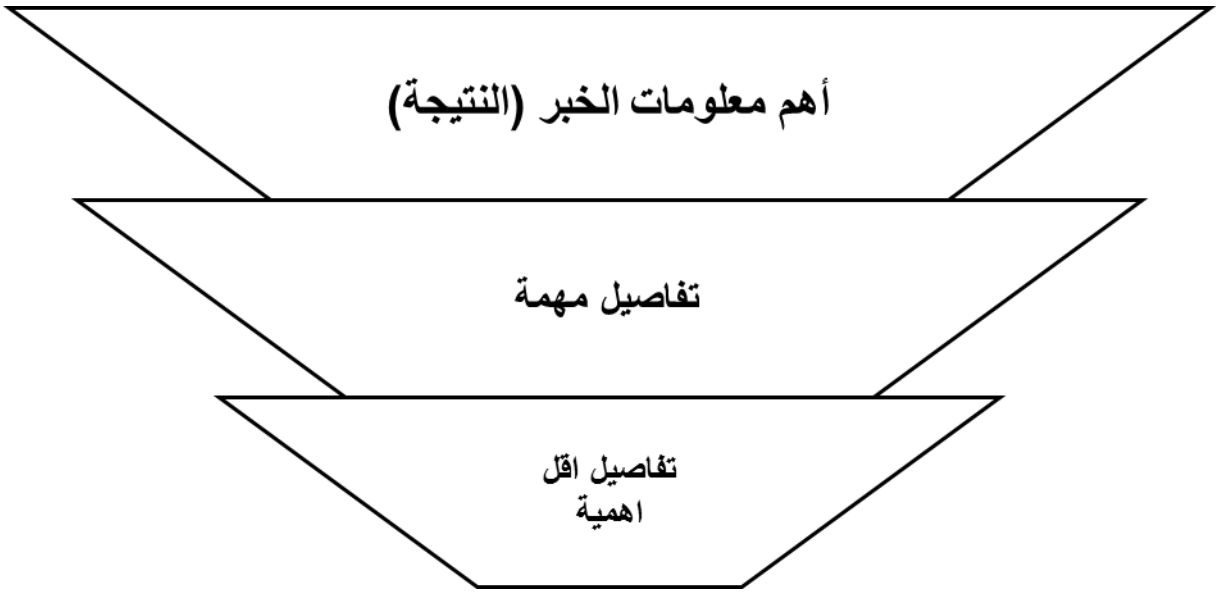

شكل رقم 3: قالب الهرم المقلوب

من جهة أخرى فإن التطور الذي تشهده تكنولوجيات الإعلام والاتصال ألقى بظلاله على وسائل الإعلام وأدى إلى ظهور شكل جديد من أشكال الصحافة وهي الصحافة الإلكترونية أو صحافة الأنترنيت.

ولقد ارتأينا من خلال بحثنا هذا أنه من الأهمية بمكان التطرق ولو بالقسط القليل إلى الصحافة الإلكترونية، كون أن مدونتا (أي برقيات وكالة الأنباء الجزائرية) مستقاة من الموقع الإلكتروني للوكالة وبالتالي فهي تدخل في مجال الصحافة الإلكترونية.

4.2.1 الصحافة الإلكترونية

عرفت الصحافة الإلكترونية ومنذ ظهورها رواجا كبيرا، كما اكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره أوائل التسعينيات من القرن الماضي.

وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وانتشار الإنترنت، وتضاعُف أعداد مستخدميه (سيد، 2013)، فأصبحت غالبية المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي، تمتلك مواقع إلكترونية.

كما يعود صدور أول نسخة إلكترونية في العالم إلى عام 1993م، حيث أطلقت صحيفة سان جوزيه ميركوري الأمريكية نسختها الإلكترونية، تلاها تدشين صحيفتي" ديلي تليجراف والتايمز "البريطانيتين لنُسختهما الإلكترونية عام 1994م، وعربيًّا أصدرت أول صحيفة عربية نسختها الإلكترونية منذ أكثر من ثلاثة عشر سنة وهي صحيفة الشرق الأوسط الصادرة من لندن، تزامن معها إصدار النسخة الإلكترونية لصحيفة النهار اللبنانية (سيد، 2013).

ويعرف الدكتور **رضا عبد الواجد أمين** (2007، ص. 95) الصحافة الإلكترونية بأنها

> وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط multimedia، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقْم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.

وتشمل الصحف الإلكترونية أيضا الصحف المطبوعة التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت وقواعد البيانات (علم الدين، 2000، ص. 271)

أما **فايز عبد الله الشهري** (الشهري عن فيصل، 1999، ص. 78) فقد عرف الصحافة الالكترونية على أنها "عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة"

1.4.2.1 الفرق بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية

تكمن الفروقات بين هذين النوعين من الصحافة حسب **زيد منير سليمان** (سليمان عن بوثلجي، 2011، ص. 31) الذي اعتمد عند إيضاحها على عناصر الاتصال الخمسة وهي: القائم بالاتصال أي **المصدر** و**الرسالة** و**الوسيلة** و**المستقبل** و**التغذية العكسية** أي رجع الصدى، فيما يلي:

جدول رقم 1: مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية

	الصحافة الورقية	الصحافة الالكترونية
الظهور	الأصل	نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الصحافة وتعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية والمطبوعة
القائم بالاتصال	يكفي أن يستعمل قلما وورقة لكتابة المعلومة وليس بالضرورة أن يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر والإنترنيت والروابط الأخرى	يلم هذا الأخير بكيفيات استخدام الكمبيوتر وجميع البرامج المتطورة المتعلقة باستخدام شبكة الانترنيت كجهاز السكانير والكاميرات الرقمية لتنزيل الصور وغ يرها من تقنيات النشر الالكتروني
الرسالة	مضمون الرسالة الإعلامية عبر الصحافة الإلكترونية لا يختلف كثيرا عن مضمون الرسالة عبر الصحيفة المطبوعة	
	نصية جامدة في الجريدة المطبوعة	سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها، أو تخزينها، حيث تتسم هذه الأخيرة في الصحيفة الالكترونية بكونها غير جامدة ومدعومة بصور ثابتة ومتحركة وحتى الصوت والرسوم المتحركة
الوسيلة	تعتمد على النص والصور الثابتة	الاعتماد على مستويات عديدة نصية وصور ثابتة وأخرى متحركة مع تقنيات الفيديو والصوت

المستقبل		بإمكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون المادة الصحفية داخل النسخة الالكترونية
التغذية العكسية	تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلى نقطة في مسار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر إلى الجمهور.	مرئية منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل

كما يمكن التطرق إلى عوامل أخرى عند المقارنة بين الصحافتين الورقية والالكترونية تكمن أبرزها في : (بوثلجي، 2011، ص. 33)

جدول رقم 2: مقارنة بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية

	الصحافة الورقية	**الصحافة الالكترونية**
المساحة الجغرافية	مقيدة جغرافيا بأماكن التوزيع	الوصول إلى مختلف أنحاء العالم
عامل التكلفة	غير مكلفة	الموقع الالكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية، ويضمن له عدد أكبر من القراء
عنصر التفاعلية الآنية	غياب	يكون في بعض الأحيان مباشرا من خلال الموقع

2.4.2.1 خصائص الصحافة الإلكترونية

إن المقارنة التي سبقت بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية تمكننا من استنباط بعض خصائص هذه الأخيرة (سيد، 2013):

1. قلة التكلفة المالية التي يتحملها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية، فعن طريق الاشتراك في خدمة الإنترنت، تستطيع تصفح كافة الصحف والمجلات التي تمتلك مواقع إلكترونية، في حين أنه من الصعوبة بمكان الاشتراك في كافة هذه المطبوعات أو اقتنائها.
2. مما يميز الصحافة الإلكترونية عامل الوقت، فالصحف الإلكترونية بتحديثها مستمرة على مدار الساعة، في حين يتم تحديث الصحافة المطبوعة كل أربعة وعشرين ساعة أو حسب مواعيد طبعها، الأمر الذي يجعل الصحافة الإلكترونية تحرق الأخبار كما يقال، أو تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة، فتصبح عبارة عن أحرف تملأ بها المساحات.

فإذا كانت الصحيفة تطبع في تمام الساعة الثانية عشر صباحًا مثلاً، ووقعت حادثة في ساعات الصباح الأولى، فحتى تنشره الجريدة يحتاج ليوم كامل، الأمر الذي يكون معه الخبر مستهلكًا وقديمًا في ظل وجود الصحافة الإلكترونية التي تستطيع تغطية الحدث خلال دقائق من وقوعه.

3. سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر، وسهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها، واسترجاعها وسرعة انتشارها في أسرع وقت ممكن.
4. تتمتع الصحافة الإلكترونية بهامش أكبر من الحرية بعيدًا عن مقص الرقيب، والحرية الموجودة في هذه الصحف الإلكترونية أكبر من نظيرتها المطبوعة، والتي تواجه قيودًا كثيرة.

في حين نجد أن أغلب الصحف الإلكترونية تعطي هامشًا كبيرًا من الحرية في التعليقات، تصل إلى حد التصادم والسباب "عند البعض" لزيادة التفاعل والإقبال الجماهيري عليها.

5. إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو، مما يجعل التغطية أكثر ثراءً وجذبًا للقارئ وتعايشًا مع الحدث.
6. صحافة تفاعلية، فبإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الأخبار والمقالات، ونشرها باسمه الصريح أو المستعار، أو عن طريق عمل مُعرِّف خاص به، يتمكن من خلاله من إضافة تعليقاته ومشاركاته.
7. توفير أرشيف صحفي ضخم يُتيح الحصول على المعلومات بسهولة ويُسر، من خلال محركات البحث، وعدم حاجة المؤسسات الصحفية إلى مقر واحد

ثابت يحوي كل الكوادر العاملة، فالصحف الإلكترونية اليوم يعمل أغلبها عن طريق المراسلة الإلكترونية.

بعدما قمنا بالتعريج على النص الصحفي الإلكتروني لإبراز خصائصه واستنباط أهم الفروقات بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية والتي قد تؤثر على سيرورة الترجمة، نمر في ما يلي إلى الصحافة الرياضية، التي تعرف رواجا كبيرا في معظم المجتمعات والتي تشكل فرعا من فروع الصحافة العامة...

3.1 الصحافة الرياضية

تكتسي الصحافة الرياضية أبعادا مهنية وتجارية جد مهمة، فهي من بين أكثر الأنواع الصحفية شعبية ورواجا بين مختلف شرائح المجتمع "هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو الهاوي، أي أنها تتوجه إلى هذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية" (المدني، 2006، ص. 15)، كما يمكن تعريفها على أنها "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي" (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 22)

وسنعرض فيما يلي ملخصا مقتضبا لنشأة هذا النوع من الصحافة المتخصصة.

1.3.1 نشأة الصحافة الرياضية

يعود تاريخ الصحافة الرياضية إلى عهد الإغريق واهتمامهم الشديد بتسجيل إنجازاتهم وبطولاتهم الرياضية وكذا ولعهم الشديد بالتغني بها من خلال مختلف أنواع الأشعار والملاحم والإلياذات.

أما في التاريخ الحديث فيذكر المؤرخون للصحافة الرياضية، أن نشأة أخبار الرياضة في الصحف ظهرت مع نشأة الصحف نفسها وبالتحديد في نهاية القرن السادس عشر، وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا، ولكن ليس بدرجة أو بأهمية أخبار التجارة والمال والبنوك، وحركة السوق. (المدني، 2006، ص. 10)

ويرجع ذلك لازدياد نفوذ الرأسمالية الأوروبية واهتمامها الطبيعي بالنشاطات الاقتصادية وهذا ما أدى بالتالي إلى عدم إيلاء أخبار الرياضة أهمية كبيرة في التغطية الإعلامية.

إلا أن هذه الصحافة شهدت منذ بداية القرن التاسع عشر بعضا من التطور والانتشار وذلك لازدياد عدد قراء الصحف عموما ولظهور الصحافة الشعبية التي كان لها الفضل والسبق لإعطاء الفرصة لأخبار الرياضة بغية جذب أكبر شريحة من الجمهور. (المدني، 2006، ص. 10)

أما في العالم العربي فتعد مصر أول دولة عربية عرفت الصحافة الرياضة عندما أصدرت صحيفة الرياضة عام (1888م)، ثم تلتها العراق في (1922) بصدور مجلة الرياضية، أما في لبنان فقد تم صدور صحيفة الحياة الرياضية في بيروت عام (1925)، وأصدرت السودان مجلة الرياضة والسينما في (1940)، وشهدت سوريا سنة (1955) صدور مجلة الأبطال، أما السعودية فصدرت بها مجلة الرياضة في (1380هـ) بمكة المكرمة، وفي ليبيا صدرت أول صحيفة رياضية عام (1966) وهي الأُولمبياد، ثم تلتها الكويت بمجلة الرياضي (1971)، ثم الجزائر (1972) بمجلة الهدف، والإمارات بمجلة الزمالك عام (1973)، وفي قطر صدرت مجلة الصقر عام (1977) والتي كانت أكثر انتشاراً (كمال، 2017، ص. 17)

2.3.1 مراحل تطور الصحافة الرياضية

عرفت الصحافة الرياضية عدة مراحل تطورت من خلالها عبر السنين شأنها في ذلك شأن باقي وسائل الإعلام الأخرى، وسنعرض في ما يلي أهم ثلاثة مراحل مرت بها وذلك حسب تصنيف الباحثة **شاهيناز طلعت** في كتابها وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية (1986، ص. 27):

أ. المرحلة الأولى (البدائية)

كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدخان في الهند والنيران في الصحراء، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار للأحداث الرياضية وانتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية.

ب. المرحلة الثانية (العصر الحديث)

وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمحلية والتي تعددت في الكثير من الدول وخاصة الدول الكبرى واستخدمت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المعروفة حاليا كالسمعية والبصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، والمقروءة مثل الجرائد، وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

ج. المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية/ الإنترنيت)

تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين نتيجة لظهور الأقمار الصناعية، كما ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالانترنت التي أحدثت تطورا كبيرا في وسائل الإعلام والاتصال.

3.3.1 مكانة الصحافة الرياضية

تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر مجالات الصحافة المتخصصة جماهيرية فتكاد لا تخلو صحيفة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة، وتكرس معظم الصحف اليومية في العالم ما بين 05% إلى 20% من مساحتها إلى أخبار الرياضة. (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 96)

وأصبح القسم الرياضي بهذه الصحف يحتل مكانا هاما وأخذت الأنباء الرياضية تحتل مساحة تزيد في بعض الأحيان عن عشر مساحة المادة الإخبارية المنشورة يوميا في هذه الصحف.

بل أصبح للأنباء الرياضية مكانها في عناوين الصفحة الأولى، وتلجأ كثير من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة لزيادة توزيعها.

ولقد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة تهتم بنشر الأخبار الرياضية والمنافسات الرياضية وتجري الأحاديث مع المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات.

ويقول **محمد حسنين هيكل** "إن قواعد اللعبة في الرياضة هي القواعد الرياضية ولذلك يحدث الإندماج بين الرياضيين في الملعب والجمهور على مقاعدهم، بينما نجد أن قواعد اللعبة السياسية غير معروفة"(عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 97)

كما للصحافة الرياضية يد في خلق بعض الأحداث الرياضية التي تسعى من خلالها إلى المحافظة على قرائها واكتساب فئات أخرى من الجمهور وبطبيعة الحال ضمان إشهار مجاني وربح اقتصادي وعائدات مالية (بفضل الدعاية) والأمثلة عن ذلك كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

مجلة France Football[3] الفرنسية التي أنشأت مسابقة Le Ballon D'or[4] (الكرة الذهبية) سنة 1956 لأحسن لاعب كرة قدم لكل موسم رياضي، وكذا جريدتا الهداف و Le Buteur [5] (لوبوتار) الجزائريتان اللتان أنشأتا إبتداء من سنة 2001 مسابقة الكرة الذهبية لأحسن لاعب كرة قدم جزائري لكل موسم، بالإضافة إلى عدة أحداث رياضية عالمية أخرى يرجع الفضل لنشأتها للصحافة الرياضية لعل أشهرها le Tour De France (طواف فرنسا) الذي يرجع تنظيمه لجريدة L'auto[6] (لوتو) سنة 1903 التي كانت تهدف عند إنشائه إلى زيادة مبيعاتها بدرجة.

---

3 France Football est un magazine de football français, hebdomadaire, qui sort le mardi.

4 Ce titre était, à l'origine, attribué au meilleur joueur disposant d'une nationalité européenne évoluant dans un championnat européen. De 1995 à 2006, le Ballon d'or a été attribué au meilleur joueur évoluant dans un championnat européen sans distinction de nationalité. Depuis 2007, il récompense le meilleur joueur au monde, c'est-à-dire sans distinction de championnat ni de nationalité.

5 جريدة الهداف هي جريدة يومية رياضية جزائرية وهي جريدة كل محبي كرة القدم، تصدر عن شركة EXA لها عدة فروع مثل :الهداف الدولي و لوبيتور) باللغة الفرنسية Le buteur

6 L'Auto fut le principal quotidien sportif français du 16 octobre 1900 au 17 août 1944. Fondé sous le titre L'Auto-Vélo, par son emblématique directeur Henri Desgrange, ce titre mit notamment en place le Tour de France.

4.3.1 عناصر الصحافة الرياضية

للصحافة الرياضية أربعة عناصر رئيسة وهي:

أولا المرسل: المصدر الأوّل للمحتوى الذي سيتمّ نقله وصاحب الرسالة الصحفية، أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب...الخ

ثانيا المستقبل: الطرف الذي يستلم المحتوى الذي يُرسله المرسل سواء كان فردا أم جماعة...الخ

ثالثا الأداة أو الوسيلة: ما تؤدى به الرسالة الإعلامية.

رابعا الرسالة: المضمون الذي تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه إلى المستقبل، وتسعى وسائل الاعلام عموما لجعل هذه الرسالة مناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ...الخ (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 22)

5.3.1 أهداف الصحافة الرياضية

تعتبر الصحافة الرياضية أحد أهم مصادر المعرفة في ميدان الرياضة وهي اليوم تضطلع بأدوار مهمة جدا على غرار الإعلام والإخبار، والشرح والتفسير والتوضيح والتعليل، والنقد والتعليق، والتثقيف الرياضي، والتوثيق والتأريخ، وحتى التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات (المدني، 2006، ص. 31)، كما ولها عدة أهداف أخرى نختصرها فيما يلي:

- التعليق على الانباء الرياضية
- تعكس آراء الاخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض آراء القراء ووجهات نظرهم
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية
- التعريف بالابطال في المجالات الرياضية المختلفة
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية
- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية
- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية
- توعية وتثقيف الجماهير رياضيا
- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 103)

6.3.1 تأثير الصحافة الرياضية:

هناك أنواع من التأثيرات يمكن للصحافة الرياضية إحداثها في الجمهور، ولعل أبرزها يكمن في الآتي: (النظاري عن الحضيف، 2013)

- **تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:**

الإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت بواسطة قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حُكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا، فمثلاً: عندما يمدنا هذا الإعلام بعشرات الأحداث حول فريق يعترض على الحكام أو يعتدي عليهم، تكون النتيجة أنَّ القارئ قد يُغيّر موقفه من هذا الفريق ويصبح هذا الفريق ذو سمعة سيئة، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب، ولذا فمن الضروري ألا يَستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.

- **تغيير المعرفة الرياضية:**

فالإعلام الرياضي ومن خلال ما يملكه من إمكانيات يستطيع أنْ يُحدث تغييراً في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى ما استطاع توظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الرياضية.

- **التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:**

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضياً، ومن هذه المؤسسات، المنزل والمدرسة والمراكز الدينية، هذا بالإضافة للمؤسسات الرياضية،

كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية، ثم جاء دور الإعلام الرياضي الذي لم يعد مُجرد مُساهم صغير في عملية التنشئة بل أصبح عاملاً مهماً ومؤثراً في هذه العملية، وذلك بسبب دُخوله كل بيت ومخاطبته للنشء وللشباب وللكبار.

- **الاستثارة الجماعية:**

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجهاً من الوجوه الإيجابية له، إلا أنَّ الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استعمال ذلك، فهو لديه القدرة على التأثير في الجماهير، ولذا عليه عدم المغالاة والمبالغة، وحثهم على التنافس الشريف وهو الهدف الأسمى للرياضة أما النتائج فللتوفيق دور كبير فيها.

- **الاستثارة العاطفية:**

الإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة على التعامل مع العواطف الإنسانية عبر استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلاً يستطيع أنْ يجعلنا نتعاطف مع الضحية بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات، وقد يقدم لنا مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة ما نتيجة ظلم الحكام على الرغم من أنَّ هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح. كما أننا في الوقت نفسه وبناءً على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة قد نكره حكام هذه المباراة ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من قبل الجماهير، وتجاهل

إدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي من جانب هذه الجماهير بحجة أنهم هم السبب في هزيمة هذا الفريق وخروجه من البطولة.

- **الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:**

تمثل عملية الضبط الاجتماعي إلى جانب المؤسسات الأمنية والاجتماعية عنصراً مهماً في المحافظة على النظام والاستقرار داخل الملاعب الرياضية. والإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات أصبح من أهم أدوات عملية الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي نظراً لكونه أولاً يمتلك الطبيعة الجماهيرية، وثانياً لاعتماد الناس عليه كمصدر يكون هو الوحيد للكثير من المعلومات الرياضية لقطاع كبير من الجمهور. فترويجه لأراء وأفكار رياضية معينة والتعتيم على ما يُخالفها يجعلها تخلق ما يشبه العُرف الرياضي الذي يتفق الجمهور على قبوله بل ويُحاذر الناس من مخالفة ما جعله الإعلام الرياضي إجماعاً (كإبراز كرة القدم النسائية وتخصيص مساحة واسعة للدعاية لها من أجل تشكيل رأي عام وإجماع يقبل ممارسة الفتاة لكرة القدم).

- **صياغة الواقع:**

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع وتقديمه للجمهور كما هو، ويُقصد بالواقع، ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، بحيث يبدوا وكأنه أمر واقعي وطبيعي ومعبر عن

الحقيقة، كتصوير الفريق القومي بالقوة الضاربة التي لا تهزم، فيما يُمنَى من أول احتكاك رسمي بخسارة ثقيلة، حينها يُدرك الجمهور أنَّ صياغة الواقع من قبل الإعلام لم يكن واقعاً صحيحاً وبالتالي يفقد مصداقيته لدى الجماهير وقد يقود لعزوفهم عن متابعة الرياضة، ولذا يجب على مسؤوليه القيام بصياغة الواقع كما هو دون زيادة أو نقصان.

7.3.1 خصائص الصحافة الرياضية

للصحافة الرياضية سمات تشترك بها مع الصحف العامة والمتخصصة الأُخرى ومنها:

- السرعة : لأنَّ غالبية الصحف تَصدر يومياً فإنَّ عليها متابعة الأخبار بسرعة كبيرة لِتُطلع قراءها على ما جَد منها، ومن تلك الأخبار ما يختص بالأنشطة والفعاليات الرياضية، وهذا ما يجعل الصحيفة بحاجة إلى تحديث مستمر وسريع، وهو أمر يقع على عاتق وكالات الأنباء بالدرجة الأُولى.
- الصحف سهلة التناول: فحجمها صغير ومواضيعها متعددة ومتنوعة تُقرأ بسرعة، فهي تتألف من الأخبار الرياضية وما يتعلق بها من تحليل وتعليق ومن المقالات الصغيرة والحديث الصحفي والتحقيق الصحفي،

والسعر الزهيد للصحيفة عامل هام من عوامل انتشارها لأنَّ بإمكان كل شخص شراؤها رغم انخفاض مستواه المعيشي بخلاف الكتب والمجلات .

- الانتشار الكبير والسريع: فالصحف تُوَزع في كافة أنحاء البلد الذي تَصدر فيه، وغالباً ما تُوَزع في البلدان المجاورة أيضاً عند السماح لها بذلك، وقد أسهم البريد العادي والجوي في سرعة إيصال الصحيفة لجميع المناطق حتى غَدت السرعة صفة لازمة للصحافة .

- التواجد على شبكة الإنترنت : سَهّلَت شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) إطلاع الحكام كغيرهم من الأفراد على الصحف عبر مواقعها في (الشبكة العنكبوتية)، فالآن بإمكان الجميع حكاماً ولاعبين وإداريين وجماهير، قراءة محتويات الصحف ليلة صدورها وقبل أنْ يتم توزيعها على نقاط البيع، ولعل هذه التقنية قد اختزلت العامل الجغرافي، فجعلت الصحيفة المحلية تنتقل على المستوى الوطني، ومكنتها من العبور إلى بلدان العالم المختلفة في ثوان معدودة، وأعطت هذه التقنية ميزة إضافية للصحافة ، فتواجدها في غضون لحظات على المواقع الإلكترونية سَهّل أيضاً عملية حفظها وأرشفتها بواسطة (pdf) أو طباعتها أو إرسالها لأي شخص في العالم في برهة من الزمن. (النظاري، 2013)

8.3.1 خصائص الصحفي الرياضي

إن مجال العمل للصحفي الرياضي واسع فكل رياضة لها قواعدها وقوانينها وأرقامها القياسية وأبطالها المشهورون والتي يجب أن يكون ملما بها.

هذا بالإضافة إلى ضرورة إلمامه شبه التام بكل العوامل النفسية والاجتماعية في المجال الرياضي فينبغي للصحفي الرياضي أن يعمل على إنقاص السلبيات التي تقع في الملاعب الرياضية وذلك بما يكتبه من مقالات وتعليقات وتحقيقات وغيرها من الفنون الصحفية.

كما أن هناك أهدافا تربوية عليا يتعين على الصحفي أن يضع خططها ومن هنا يستطيع أن يطبق قواعد للحكم على الرياضيين وادائهم يسترشد فيها ببعض من ذوقه في النقد.

ونتيجة لهذا عادة ما يكتسب الصحفي الرياضي جمهورا من القراء يحرص على متابعة ما يكتبه في الصحيفة وخاصة في وصفه للمباريات وتعليقه عليها وبالتالي فإن الصحفي الرياضي لا يمد القارئ بالأخبار فقط بل ان مهمته تتجاوز ذلك بكثير، فهو يزيد من اهتمام القارئ بالصحافة الرياضية ومن حرصه على متابعة كل ما تتناوله. (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 115)

ومن أبرز خصائص الصحفي الرياضي نحصي ما يلي:

- يستحب أن يكون ممن مارسوا النشاط الرياضي حتى يستطيع أن يكون ملما بكافة التفاصيل الدقيقة حول قوانين وفنون اللعبة الرياضية التي يكتب عنها.
- أن يكون دقيقا عند كتابة أسماء الرياضيين والحكام والمدربين...الخ.
- أن يكون على دراية بتاريخ الألعاب الرياضية وتاريخ بلده الرياضي.
- أن ينقل الأخبار الرياضية دون أي تحيز أو تعصب لجهة على حساب أخرى.
- امتلاك الموهبة الصحفية (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 116)

9.3.1 أهمية جمهور الصحافة الرياضية

عند التخطيط لإعداد صفحة رياضية متخصصة لابد من دراسة خصائص الجمهور المخاطب أو الجمهور المستهدف للتعرف على اهتماماته واحتياجاته ورغباته واللغة الصحفية التي تتناسب معه حتى يمكن اختيار الموضوعات الرياضية التي يمكن أن تقدم له وكذلك اختيار أسلوب المعالجة الذي يتناسب معه وبالتالي يمكن من خلال ذلك "اشباع رغباته وميوله واحتياجاته بما يضمن زيادة قاعدة القراء والمهتمين بهذه الصحيفة بل واستمرار متابعتهم لما تقدمه من موضوعات رياضية مختلفة وبالتالي فإن الجمهور الهدف هو الذي

يحدد طريقة الكتابة بل وحتى اختيار موضوع من عدمه". (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 128)

10.3.1 الصحافة الرياضية وعلاقتها بالمجالات الأخرى

كلنا يذكر تصفيات كأس العالم لكرة القدم لسنة 2010 حيث كانت المنافسة شديدة بين منتخبي الجزائر ومصر على تأشيرة التأهل للمونديال، وخاض المنتخبان مقابلة فاصلة في أم درمان السودان في شهر نوفمبر 2009، مباراة أدت تغطيتها الإعلامية إلى افتعال أزمة سياسية بين ثلاث دول عربية وهي دولة الجزائر ودولة مصر ودولة السودان، فالتضخيم الإعلامي أثر على جماهير هذه البلدان الثلاثة مما أدى إلى ردود فعل سياسية قوية (السودان يستدعي السفير المصري والقاهرة تستدعي السفير الجزائري).

ما سبق مثال بسيط عن تأثير الصحافة الرياضية فهي ترتبط ارتباطا متينا بمجالات عديدة أخرى، فلا يمكننا اعتبار التغطية الإعلامية للرياضة في العصر الحديث، مجرد أداة للترفيه عن الأفراد والشعوب، "بل أصبحت ميدانا واسعا للممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، وذلك نظرا إلى ما تتمتع به الرياضة من جماهيرية واسعة حول العالم" (كمال، 2017، ص. 109).

ولقد استحدثت الدولة الجزائرية مثلا، من خلال سياسة وزارة الشباب والرياضة مديرية فرعية لمهن الرياضة وذلك سنة 2016 (الجريدة الرسمية الجزائرية مارس 2016 العدد 13

ص 20) وكلفت هذه المديرية الفرعية بترقية مهن الرياضة في الجزائر وتتربع مهنة الصحفي الرياضي على رأس هذه المهن الرياضية[7] وذلك لما لهذه المهنة من تأثير على كل من الحركة الرياضية والإعلام الجزائريين.

4.1 الترجمة الصحفية

تعد الترجمة الصحفية فرعا من فروع الترجمة الإعلامية ذلك أن الإعلام أشمل من الصحافة (حسب ما تقدم ذكره في المبحث الأول من الفصل الأول)، حيث تعنى الترجمة الإعلامية بوسائل أكثر تعددا (التلفزيون، الإذاعة، السنيما، المواقع الالكترونية للهيئات الدولية...إلخ) من نظيرتها الترجمة الصحفية (التي تعنى بالمضمون الصحفي الإخباري المحض) وبالتالي بمحتويات أكثر تنوعا على غرار ترجمة السمعي البصري (الدبلجة والسترجة) وتوطين المواقع الالكترونية...الخ

وللترجمة الصحفية سمات خاصة تميزها عن غيرها من الأنواع الأخرى للترجمة، فيمكن الاعتقاد للوهلة الأولى أن النص الصحفي لا يصف إلا وقائعا تجعل من ترجمته عملية يسيرة وبسيطة لا تحتاج جهدا كبيرا فيما عدا مواجهة بعض الصعوبات الأسلوبيه والمعجمية.

---

[7] مقابلة هع المسؤول الأول على هذه الهيئة السيد عادل كشاط: المدير الفرعي لمهن الرياضة في وزارة الشباب والرياضة بتاريخ 23.04.2017

غير أن الترجمة الصحفية تتعدى وصف وقائع ونقل أخبار عابرة، الى أبعد من ذلك لتكون:

> عملية ابداعية ونشاط فكري وترجماتي له مقوماته الخاصة به... هذا النشاط الفكري والابداعي متعدد الجوانب اذ إنه يتضمن جانبين مهمين هما الترجمة والصحافة ولايمكن بأي حال من الاحوال التقليل من اهميتهما، فالترجمة والصحافة مهنتين مختلفتين ولكن لا يمكن الفصل بينهما عندما يتعلق الأمر بالترجمة الصحفية.

(حديد، 2013، ص. 03)

فالترجمة الصحفية إذا فرصة لالتقاء مهنتين منفصلتين وهما الصحافة والترجمة، تتميز كل واحدة منهما بخصوصيات معينة، فيضطلع بذلك كل من المترجم والصحفي بمهام مختلفة ولكن ليست متعارضة " للصحفي اتجاه في توضيح ما تم نشره وكذلك جلب انتباه القراء في حين أن المترجم يحافظ على حيادية معينة، فموقفه تجاه اللغة نفسها مختلف أيضاً، وهو يعمل عادة على إظهار درجة من الكتمان والتحفظ حسب ما تقتضيه التزامات مهنته" (حديد، 2013، ص. 03).

1.4.1 أهمية الترجمة الصحفية

أدى الانتشار الواسع للصحافة في العالم إلى جعل الترجمة الصحفية وسيلة من بين أهم وسائل الاتصال الحضاري والتثقيف، إذ "تقوم الصحافة على مر العصور بنشر الثقافة

وتعميق الحضارة من جيل إلى جيل ومن بلد إلى آخر ومن فرد إلى آخر، خاصة إذا كانت الصحافة ذات مستوى رفيع في اختيار مادة التحرير والمضمون الصحفي لموضوعاتها" (عزت، 1984، ص. 11)

فتعمد الترجمة الصحفية على نقل تلك المواد الإعلامية المختلفة في شتى أنحاء العالم وبمختلف لغاته، لإشباع النهم الذي لا يشبع للاخبار الموجود بداخل كل واحد منا، إذ تمثل المفاجأة والصدمة، بل والهزة العنيفة المرتبطة بمعرفة الاخبار غير المتوقعة، سحرا لا ينقطع بالنسبة لنا، فنحن نتوقع ان نتلقى المعلومات في أية لحظة وفي أي ساعة من ساعات الليل أو النهار عندما ندير مفتاح التلفزيون أو أجهزة الراديو في السيارات وسط حركة المرور الكثيفة، أو على صفحات الجرائد التي نلتقطها من أكشاك بيع الصحف أو تصل إلينا في منازلنا، أو في المجلات الاسبوعية التي تصل إلينا عن طريق البريد (هوهنبرغ، تر: عبد الرؤوف، 1990، ص. 21).

وتشكل الترجمة الصحفية أساسا من أسس الصحافة الحديثة، إذ تكاد لا تخلو أي مؤسسة إعلامية من قسم خاص بالترجمة، فهي تسمح بتجاوز حاجز جهل لغة من اللغات.

وتعطي بالتالي مختلف وسائل الإعلام أهمية بالغة للترجمة، بل وتخصص معظم وكالات الأنباء العالمية أقساما كاملة لها، تضم عددا كبيرا من المترجمين الذين يسهرون على نقل مختلف المواد الإعلامية بشتى اللغات.

ويرى **حسني محمد ناصر** (2001، ص. 15) أن الترجمة الصحفية هي إحدى أهم طرائق الحصول على الأخبار والمعلومات، إذ إنه لا غنى عن الترجمة لأي وسيلة إعلامية حيث يتم تحويل المواد الإعلامية سواء أكانت في صورة أخبار أم موضوعات أم تقارير من لغتها الأصل إلى اللغات المنقول إليها.

2.4.1 خطوات الترجمة الصحفية

وتمر الترجمة الصحفية بعدة مراحل قبل الوصول إلى النص الصحفي المترجم ولعل أهمها يتمثل في قراءة الخبر قراءة أولى بدقة وإمعان مع تحديد الفقرة الأهم في النص والتي تحتوي على أهم ما في الخبر من معلومات مع تحديد الأهمية النسبية لباقي فقرات الخبر وتحديد دور كل فقرة في بناء المعنى الكلي للخبر، ثم ترجمة كل فقرة على حدى في صياغة أقرب ما تكون إلى النص الأصلي مع ملاحظة أن وكالات الأنباء تستخدم الأسلوب التلغرافي وقد يحتاج المترجم الصحفي إلى التدخل لإضافة معلومة أو توضيح بعض العبارات التي قد تبدو مبهمة للقارئ العادي، لتتم بعدها الترجمة مع الحفاظ على الترابط بين الجمل والفقرات وما يستلزمه من توضيح للمعنى او اختصار لضيق المساحة المخصصة وما يتطلبه ذلك من تقديم جمل أو تأخيرها أو حذفها، ثم تتم عملية إعادة بناء للمعنى الكلي في صياغة متكاملة وواضحة مع محاولة الالتزام بالدقة في نقل وقائع الحدث دون مبالغة، لتتم في الأخير ترجمة

عنوان الخبر وذلك بعد أن يكون المترجم قد تشبّع بمحتوى النص ومدلولات الكلمات المختلفة داخله (أكرم، 2014، ص. 10)

3.4.1 إعداد الخبر المترجم

بعد المرور بهذه الخطوات لابد من الوقوف عند عملية أخرى لاتقل أهمية، وتتمثل في عملية إعداد هذا النص الصحفي المترجم للنشر، ويتم ذلك بمراعاة عدة جوانب على غرار أهمية الحدث الذي يتضمنه الخبر وتأثير ذلك على المساحة المخصصة له (هل ينشر الخبر بكل تفاصيله ام تحذف بعض الفقرات التي ترى الصحيفة أنها دون أهمية)، وطبيعة وسيلة الإعلام المراد نشر الخبر الإعلامي بها (عمود، صفحة أولى، موقع إخباري...الخ)، وأخيرا التوجه العام للوسيلة الإعلامية الذي ينعكس على سياسة التحرير العام لها، فالصحيفة المحافظة قد تستبعد أو تختصر الأخبار المثيرة التي لا يتقبلها المجتمع، والصحيفة الفنية قد تقبل بل وترحب بنشر أي أخبار عن الفنانين حتى ولو كانت بسيطة وعادية وغير مثيرة. (أكرم، 2014، ص. 10)

4.4.1 الأمانة في الترجمة الصحفية

تصبح مسألة الأمانة عند التطرق إلى الترجمة الصحفية، ذات أهمية كبرى حيث يوجه المترجم الصحفي جل اهتمامه لقارئيه قبل الشروع في نقل النص من لغته الأصل إلى اللغة

الهدف، وبالتالي فإن الخطاب المترجم يتشكل ويتلون حسب الصورة التي يرسمها المترجم لجمهوره المفترض.

ويضيف الدكتور **عبد اللطيف هسوف** (2008) في مقال له تحت عنوان مبادئ يجب مراعاتها في الترجمة الصحفية، أن المترجم الجيد هو الذي يطرح الأسئلة التالية خلال قيامه بترجمة أي نص صحفي:

- هل سيفهم أغلب القراء هذا المصطلح أو هذا التعبير؟
- هل هذا المصطلح أو هذا التعبير سيؤثر سلبا على المعنى العام للنص أم أن سياق النص كفيل برفع اللبس؟
- هل سيفهم المتلقي المصطلح المستحدث أم هناك حاجة لإرفاقه بجملة تفسيرية؟
- ما هو المستوى اللغوي الذي سيفهمه المتلقي؟
- هل هناك حاجة لتغيير أسلوب النص الأصل أم لا؟
- أي تركيبة (مضمر–مفصح عنه) ستمكن القارئ من فهم الترجمة؟...الخ

فالتعامل مع النصوص الصحفية إذا يؤدي بالمترجم، في الغالب، إلى أن يسلك نهج *التوطين*، وذلك دون المساس بالمعنى العام للنص الأصل وإلا فمن الممكن الوقوع في فخ

التحريف والتشويه الذي يمكن أن تنجر عنه عواقب وخيمة يمكن أن تصل إلى حد المتابعة القضائية.

فينبغي أن ينبع التصرف في الترجمة، من رغبة ملحة في خلق التواصل بعد التحرر من الارتباط الوثيق ببعض مكونات النص الأصل ومحاولة صياغة نص جديد يأخذ، إلى حد بعيد، بعين الاعتبار نوعية المتلقي وظروف التلقي الجديدة في اللغة الهدف.

وبالتالي فإن أمانة المترجم واجبة وإن سعى بوعي إلى تغيير وظيفة النص الصحفي الذي بين يديه (من خلال تلخيصه أو تفصيله أو إعادة ترتيب أجزائه أو تعديله بحذف التكرار والزيادات التي لا تدخل في بناء الفكرة الرئيسية للنص). (هسوف، 2008)

5.4.1 الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي

أصبحت كل من الرياضة وأخبارها أفيون شعوب هذا العصر، بعدما كان الدين حسب الفيلسوف والاقتصادي الألماني **Karl Marx** كارل ماركس (1843) أفيونها لعقود طويلة، ذلك ما أكسب ترجمة الأخبار الرياضية أهمية قصوى إذ تحولت إلى وسيلة من وسائل انتقال هذا الأفيون من لغة إلى أخرى وبالتالي من شعب إلى آخر.

وتندرج الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي ضمن مجال الترجمة التخصصية فتصبح الترجمة تخصصية عندما لا يكفي المخزون المعرفي المشترك بين أكبر عدد من

الأشخاص للقيام بعمليتي فكّ رموز الرسالة وإعادة ترميزها، فيتم الاستعانة بالمعارف المتخصّصة (Lethuillier, 2003, p. 380)

ويتميز هذا النوع من الترجمة التخصصية بخصائص عدة، سنحاول فيما يلي إلقاء الضوء عليها.

6.4.1 خصائص الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي

تتطلب الترجمة في ميدان الرياضة أن يكون الأسلوب سلسا وجميلا وأن لا يشتم فيه رائحة الترجمة فيصبح من الضروري الفهم المعمق للميدان الرياضي وللجمهور المتلقي (Jeffries, 2013)

كما أن لغة الرياضة في تطور مستمر مما يستدعي المترجم الإحاطة بكل هذه التطورات بغية التوفيق عند التعامل مع هذا الميدان.

> Le langage sportif évolue en permanence. En tant que traducteur, vous vous devez de bien connaître les termes et les expressions en vogue, ceux qui sont obsolètes et ceux qui sont devenus des clichés ringards. Ensuite, rester en phase avec le monde sportif peut vous faire gagner énormément de temps. Parfois même cela vous permet de sauver la mise à vos clients.
>
> (Jeffries, 2013)

بمعنى: ان لغة الرياضة تتطور باستمرار، وبصفتك مترجما فأنت مجبر على أن تكون على دراية تامة بكل من المصطلحات والعبارات الرائجة وتلك المهملة الآيلة للزوال وكذا تلك

التي تحولت إلى كليشيهات سخيفة، إضافة إلى ذلك فإن مواكبة العالم الرياضي، سيمكنك من ربح الكثير من الوقت وقد يمكنك حتى من انقاذ الموقف لزبائنك.

من جهة أخرى، تتميز كل من الكتابة الصحفية والترجمة في ميدان الرياضة ببعض من *"الحرية"*، وقد يرجع ذلك إلى كون هذا الميدان عموما، ميدانا يهدف بدرجة أولى إلى تسلية الجماهير وإمتاعها (Vanoudheusden, 2010, p. 08) (وذلك رغم القيود الاقتصادية والإجتماية وكذا أهميته القصوى في عصرنا الحالي) ، عكس بعض من الميادين الأخرى لاسيما ميادين السياسة والقانون ...إلخ، التي تستلزم الكثير من الجدية والحذر في التعامل سواء كان ذلك عند كتابة موضوعاتها أم ترجمتها.

ويمكن تمييز خصائص أخرى سنعمد فيما يلي إلى عرض أبرزها:

1.6.4.1 المترجم الصحفي والصحفي المترجم في الميدان الرياضي

يجدر الانتباه إلى تباين مهنتين مختلفتين وليدتي الواقع الإعلامي المعاصر وهما "**المترجم الصحفي**" و" **الصحفي المترجم**". فالأول أي "**المترجم الصحفي**" هو مترجم مكلف بترجمة المواد الإعلامية، بمعنى أنه يتكفل بنقل الخبر الصحفي بين اللغات دون أن يكون مسؤولا عن جمع المادة الإعلامية الأصلية أو تحريرها أو إعادة تشكيلها وفقا لقناعاته أو لتوجهاته، فهو يسعى لحماية النص الأصل من التشويه الدلالي بقدر الإمكان، حتى لا يجد

نفسه متهمًا بالتحريف في الترجمة، فلطالما سمعنا عن تشكيكات في التحريف الترجمي من قبل. (عيد، 2014)

وترى كل من **إليزابيت لافول وفيرونيك سورو Lavault/ Veronique Sauron Isabelle** في هذا الصدد أن المترجم الصحفي "يتخذ موقفا من الحياد والدقة واحترام الرسالة التي يقوم بتبليغها دون الوقوع بالحرفية، فهو يعطى حدودا ضيقة في إمكانياته في التأويل ... وهو يقوم بإعادة الصياغة وإعادة الكتابة ولكنه يتجنب تشويه النص" (حديد، 2013، ص. 28).

وهو يتحمل مسؤولية كبيرة فترجماته تصل لجمهور واسع من القراء، ومن تم فعليه أن يظهر اقتدارا في التعامل مع مهارات الكتابة الصحفية التحريرية، فليس كافيا – بالنسبة له– مجرد الإلمام بقواعد الكتابة باللغة المترجم إليها، العربية مثلا، وإنما من الضروري أن يلمّ المترجم بخصوصية الكتابة الصحفية ومهاراتها. (محمود، 2009، ص. 17).

وهو مطالب زيادة عن ترجمة النص الأصلي كاملًا إلى اللغة العربية (في حالة الترجمة إلى اللغة العربية)، أن يضع عباءة الصحفي، في إطار محدود طبعا، لاختيار عنوان آخر من متن النص يخدم أهداف نصه الجديد، وكذا التنبه لإمكانية اختيار زاوية من المادة الإعلامية تكون أكثر أهمية للقارئ الجديد وغيرها. (عيد، 2014)

أما الثاني أي " **الصحفي المترجم**" فهي مهنة منتشرة انتشارا كبيرا في البلدان التي يكون فيها البحث عن المعلومات وإيصالها، بنشاط ثنائي اللغة أو متعدد اللغات، كما هي الحال في بعض بلدان العالم العربي، وعكس ما هي عليها عموما في البلدان أحادية اللغة كفرنسا مثلا، حيث تبرز حدود المهنتين (المترجم والصحفي) بشكل أوضح. (حديد، 2013، ص. 20).

وقد ترسخت مهنة " **الصحفي المترجم**" في عصرنا هذا، عصر عولمة التبادل، فغالبا ما يقوم " **الصحفي المترجم**" مقام المترجم، فينتج عن ذلك صياغات ربما تثير دهشة بعض القراء النابهين الذين ينتقدون انتقادا يكاد أن يكون يوميا هذه النوعية من التعبير لاسيما على مواقع الإنترنيت. (حديد، 2013، ص. 24)

ويوضح المثال التالي عواقب سوء الترجمة في ميدان الصحافة (عند تغطية الأحداث والأخبار التي حدثت ونشرت بلغة أجنبية) لاسيما حين يتكفل بها غير المتمكنين من أبعاد الترجمة اللغوية والدلالية والثقافية...إلخ، فالتوفيق في نقل الخبر بين اللغات من عدمه، يعتمد على عدة مهارات ترجمية على غرار مدى قدرة إدخال هذا الخبر ضمن أبعاد اللغة الجديدة المنقول إليها.

ويتعلق المثال بحدث سياسي قام بتغذية الصحافة العالمية لأسابيع طويلة في سنة 2007، خلال انعقاد قمة دول أمريكا اللاتينية وشبه الجزيرة الأيبيرية بمدينة سنتياغو في

الشيلي، حيث دار جدل عارض بين الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز **Hugo Chavez** وملك اسبانيا خوان كارلوس **Juan Carlos**، وذلك عقب وصف الرئيس الفنزويلي لرئيس وزراء إسبانيا الأسبق خوسيه ماريا أزنار **Jose Maria Aznar** بالـ"فاشي".(حديد، 2013، ص. 25)

ليرد على إثرها وزير الخارجية الإسباني الأسبق خوسي زاباتيرو **Jose Zapatero** عند اعتلائه المنصة لإلقاء كلمته، ويطالب الرئيس الفنزويلي باحترام خوسيه ماريا أزنار، غير أن الرئيس الفنزويلي قاطع خطابه مانعا أياه من المواصلة ، مما دفع بملك اسبانيا إلى التدخل فمد يده مفتوحة للرئيس الفنزويلي وقال له عبارة باللغة الإسبانية، وقد جرى التعليق على هذه العبارة في الصحف اليومية الإسبانية والعالمية وعلى مواقع الإنترنيت حيث نقلت العبارة مع حركة اليد على أنها "لما لا تغلق ذلك (أي فمك)" في حين أن ترجمة العبارة وحركة اليد بكل أمانة هي "لماذا لا تلزم الصمت" كما تم تفسير حركة اليد تفسيرا سيئا حيث أن اليد المفتوحة تعد دعوة للصمت أكثر مما تكون اتهاما أو تقليلا للاحترام، ولقد تم تناقل هذا الخطأ على كثير من وسائل الإعلام على غرار صحف فرنسية (le monde , l'expression) التي تناقلته على أنه إهانة ملك رئيس... (حديد، 2013، ص. 26) فهل يعد هذا تبسيطا للوقائع أم أنه جهل بالمتغيرات اللغوية والثقافية عند الصياغة؟

أما في ما يخص الترجمة في الميدان الرياضي لاسيما بالنسبة لوكالة الأنباء الجزائرية فقد أوضح لنا كل من أعضاء مصلحة الترجمة وصحفيي القسم الرياضي بالوكالة –وذلك من خلال المقابلة التي قمنا بإجرائها معهم يوم الفاتح من أكتوبر سنة 2017– أنه في بعض الأحيان يمكن لصحفي الوكالة عند تغطيته لحدث رياضي معين، أن يقوم بكتابة البرقية الرياضية باللغتين العربية والفرنسية (وبالتالي فهو لا يحتاج إلى مترجمي الوكالة)، ولكن ذلك يبقى محدودا فهو لا يخص إلا بعضا من الصحفيين ممن يتحكمون بناصية اللغتين.

وأضافت السيدة **وهيبة بلعباس** رئيسة مصلحة الترجمة أن مترجمي الوكالة لا يتخصصون في ميدان معين كالسياسة أو الإقتصاد أو الرياضة...إلخ، وبالتالي يمكن القول أن وكالة الأنباء الجزائرية لا تملك مترجمين متخصصين (في ميدان الرياضة) بل مترجمين متعددي التخصاصات، وهو ما أكده رئيس القسم الصحفي الرياضي السيد **عبد العزيز بويعقوب** معللا إجابته عن كون أجود الترجمات لبرقيات الأخبار الرياضية هي تلك التي يقوم بها الصحفيون الرياضون[8] خاصة إذا ما تعلق الأمر ببعض التخصصات الرياضية قليلة الانتشار والتي تتميز بالتقنية العالية لمصطلحاتها، وضرب لنا مثال مصطلح "شوط" في رياضة الكرة الطائرة (التي تحتوي على ثلاثة أشواط) والذي قام في أحد المرات أحد مترجمي

[8] وذلك على عكس رئيسة مصلحة الترجمة التي ترى أن المترجمين المتحصلين على تكوين أكاديمي في مختلف معاهد الترجمة هم الأكثر كفاءة.

الوكالة بترجمته في البرقية ب mi-temps مما استلزم تدخل الصحفي الذي قام بتغطية الحدث لتوضيح أن مقابل هذا المصطلح في تخصص الكرة الطائرة هو مصطلح set وليس مصطلح mi-temps الذي يخص بعض الرياضات الأخرى، على غرار رياضة كرة القدم.

2.6.4.1 خاصية المصطلح الرياضي

يتميز الموضوع الرياضي بتخصصه الدقيق في بعض الرياضات وهذا ما يضفي على هذا النوع من الصحافة طابعا لغويا متميزا يضج بالمصطلحات الفنية الخاصة بالألعاب الرياضية وقواعدها وغيرها مما له علاقة مباشرة بالرياضة التي يتم نقل أخبارها.

ولا شك أن المتتبع لأخبار الرياضة باللغة العربية مثلا، قد لاحظ تأثرها باللغات الأخرى على غرار اللغتين الفرنسية والإنجليزية، لذلك نرى أن بعض المصطلحات الرياضية العربية مأخوذة عن هذين اللغتين كلياً أو جزئياً.

والجدير بالذكر أن الاهتمام بلغة الرياضة وبمصطلحاتها بدأ فعليا مع بداية الاهتمام بالقوانين الرسمية لمختلف الرياضات وذلك بمناسبة أول دورة ألعاب أولمبية في العصر الحديث، والتي كانت بمبادرة من البارون الفرنسي **بيار دوكوبارتان Pierre de Coubertin** سنة 1896.

فأصبح للغة الفرنسية مكانة خاصة في عالم الرياضة بل إنها أضحت لغة الهيئات الرياضية بامتياز، خاصة وأن أب الألعاب الأولمبية الحديثة أي البارون **بيار دوكوبارتان**

Pierre de Coubertin ذو جنسية فرنسية الأمر الذي أثر تأثيرا كبيرا على اللغات الرسمية للرياضة، حيث ينص **الميثاق الأولمبي** في مادته 24 الخاصة باللغات على:

> Les langues officielles du CIO sont le français et l'anglais. 2. À toutes les sessions, une interprétation simultanée doit être fournie en français, anglais, allemand, espagnol, russe et arabe. 3. En cas de divergence entre le texte français et le texte anglais de la Charte olympique et de tout autre document du CIO, le texte français fera foi.

بمعنى: أن اللغات الرسمية للهيئة الأولمبية الدولية هي الفرنسية والإنجليزية وأن كل دورات هذه الهيئة الدولية تحظى بترجمة فورية نحو اللغات الفرنسية والانجليزية والألمانية والاسبانية والروسية والعربية، وفي حال وجود أي اختلاف بين النص الفرنسي والنص الإنجليزي للميثاق الأولمبي أو أي وثيقة أخرى يكون الاعتماد على النص الفرنسي.

من جهة أخرى تعزى مكانة اللغة الإنجليزية إلى كون الإنجليز أول من تحدث عن الرياضة وعن مختلف ألعابها:

> La langue anglaise s’est imposée dans le domaine sportif non seulement par la mode…mais également parce que les premiers à parler du sport étaient les britanniques, et que les réalités sportives qui n’avaient pas encore de noms en français en possédaient depuis longtemps en anglais, les noms des différents sports en sont

témoins, on ne peut pas supprimer du français des noms tels que football, basketball, water-polo…etc

(Khmelevskaia, 2006, p. 27).

بمعنى: لم تفرض اللغة الإنجليزية نفسها في الميدان الرياضي على سبيل الموضة فحسب وإنما أيضا بفضل البريطانيون الذين كانو أول من تحدث عن الرياضة، فالحقائق الرياضية التي لم تكن لها تسميات في اللغة الفرنسية كانت تمتلكها وقبل وقت طويل في اللغة الإنجليزية، ولعل خير دليل على ذلك هو أسماء الرياضات المختلفة إذ لا يمكن تجاهل كل من football, basketball, water-polo ... إلخ

وقبل التطرق للمصطلح الرياضي تحديدا، ارتأينا ضرورة التعريج أولا على المصطلح بوجه عام، فتقترح معاجم اللغة العربية تعريفا للمصطلح ضمن مادة **(ص ل ح)** صلح، الذي يمثل جذر لفظة مصطلح، وصلح يدل على إصلاح الشيء وصلوحه بمعنى أنَّه مناسب ونافع، صَلَحَ الشيء كان مناسبا أو نافعا، ويقال هذا الشيء يصلح لك (الوسيط قاموس المعاني الالكتروني).

وفي لسان العرب **لابن منظور** وفي مادة **(ص ل ح)**، فإن الصلح هو تصالح القوم بينهم، وقد اصطلحوا وصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا.

والصلاح ضد الفساد فنقول صَلَحَ الشيء يصلح صلوحًا، وصَلُح أيضا بالضّم وهذا الشيء يصلُحُ لك أي هو من بابتِك، الصِلاح بكسر الصاد المصالحة والاسم الصُلح يذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصَّالحا أيضا مشددة الصاد، والإصلاح نقيض الافساد.

أ) اصطلاحا:

أم اصطلاحا فيعرفه **الجرجاني** (1306هـ، ص. 13) على أنه اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وقيل **الاصطلاح** اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى، وإخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل لفظ معين بين قوم معين.

وعرفه **فيلبر Felber** في كتابه Standardization of Terminology على أنه الرمز اللغوي لمفهوم واحد فهو، حسبه ونقلا عن بوليفة (2007، ص. 45) "عبارة عن بناء عقلي وفكري، مشتق من شيء معين أي أنه بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي ... ولكي نبّلغ هذا البناء العقلي، المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه".

فالمصطلح إذا هو مفهوم خاص بمجال ما، تم الاتفاق عليه من لدن فئة خاصة من الناس، بمعنى أنه ارتباط رمز لغوي معين بتصور ما.

و**المصطلح** لا يكون لفظا مفردا فقط وإنما يمكن له أن يكون مجموعة من الألفاظ ليصبح **المصطلح العبارة** الذي يعرف على أنه "تركيب اصطلاحي لا تدل عليه لفظة من ألفاظه مستقلة، مثل حقوق الإنسان، حرية التعبير، حرية المرأة، هيئة الأمم المتحدة، وغيرها، فلو فُكِكَت هذه العبارات لدلت على مفاهيم أو معاني غير التي عليها في التركيب، أو قد تنتقل من المجال الاصطلاحي إلى كلمات عامة". (إبرير، 2010، ص. 08)

ومنه فإن المصطلحات الرياضية هي تلك المصطلحات أو العبارات التقنية التي تنتمي إلى حقل الرياضة والتي تكتسي مفهوما محددا خاصا برياضة ما والتي تميز لغة الرياضة وقد عرفها **العجمي** (2013، ص. 53) بأنها " كل كلمة أو مجموعة من الكلمات تعبر أو تصف عن حركة فنية ما...ولكل نوع من الرياضة مصطلحات خاصة بها مثل ضربة ركنية في كرة القدم، حائط السد في الكرة الطائرة، سباحة الصدر في السباحة... وغيرها"

فالإلمام بالمصطلحات الفنية لكل رياضة يعمل على إثراء ثقافة القارئ الرياضية، هذا بالإضافة إلى ضرورة الالتزام بها كونها توفر قدرا كبيرا من الحيوية للمادة الإعلامية الرياضية حيث تمكن المحرر الصحفي من العرض الموجز والمعبر عن مختلف المواضيع الرياضية. (عويس و عبد الرحيم، 2007، ص. 136)

3.6.4.1 الخصائص النحوية والأسلوبية

يرى كل من **عويس وعبد الرحيم** (2007، ص. 138) أن التحرير الصحفي الرياضي علم حادث في اللغة العربية ومازال إلى اليوم لم يستكمل مقوماته العلمية بعد، بالرغم من جهود الكثيرين في هذا المجال.

والحياة الرياضية في تغيير وتطور دائم في هذا العصر الذي يسمى بعصر ثورة المعلومات وفي ظل التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام حيث تحول العالم إلى قرية تكنولوجية صغيرة.

ولهذا ينبغي أن يكون التحرير الصحفي الرياضي على هذا المستوى من التطور وعلى درجة كبيرة من المتعة والبساطة، فالتحرير الصحفي الرياضي هو " فن تحويل الأحداث والأفكار الرياضية وكذلك الخبرات والقضايا الرياضة إلى مادة صحفية رياضية مكتوبة تتناسب والمستويات الثقافية لجمهور القراء" (عويس وعبد الرحيم، 2007، ص. 138)

ويلجأ الصحفي عند كتابته للمادة الإعلامية الرياضية إلى استعمال لغة تخصصية تعرف على أنها:

"Une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées " (Lerat, 1995, p. 20)

بمعنى: لغة طبيعية تستعمل كناقل للمعرفة المتخصصة

وتعنى هذه اللغة بميدانين اثنين وهما ميدان الصحافة وميدان الرياضة، ذلك ما يضفي شيئا من الصعوبة بالنسبة لكل من يتعامل بها، إذ ينبغي عليه التمكن من ناصية الميدان الرياضي وكذا خصائص الكتابة في هذا الميدان على غرار (عويس و عبد الرحيم، 2007، ص. 148):

- إيثار الجمل القصيرة على الطويلة بحيث لا تزيد الجملة عن قدر معين من الألفاظ وتكتب بلغة سلسة ومفهومة
- استعمال الكلمات التي تصيب الهدف بدلا من استعمال الكلمات العامة التي قد تعني أشياء كثيرة بعيدة عن الهدف فينبغي للألفاظ أن تتميز بالدقة والوضوح
- إيثار الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة حتى تضمن الصحافة الرياضية انتباه القارئ لها
- الحرص على استعمال المصطلحات التقنية المتعارف عليها.

4.6.4.1 التداخل اللغوي

تشترك لغة الصحافة في الميدان الرياضي مع غيرها من الميادين الصحفية الأخرى، في الكثير من الخصائص المتعلقة بالمستويين النحوي والأسلوبي، على غرار قصر الجمل وبساطتها، وغلبة طابع السرد الصرف أو السرد مع التحليل. (بلولي، 2011، ص. 181)

كما تتميز بكثرة الأخطاء والزلات اللغوية والهفوات التعبيرية والركاكة الأسلوبية التي قد يعود سببها بدرجة أولى، إلى ضيق الحصة الزمنية المحددة لكتابة الخبر، إذ يعد عامل الوقت ضابطا أساسيا من ضوابط سوق الأخبار العالمية، فتخضع بذلك الكتابة في ميدان الصحافة لإكراهات الحصة الزمنية الضيقة.

فالتمكن من إنتاج نص مترجم يحترم محددات الأمانة والوفاء للأصل والقبول في اللغة الهدف في فترة زمنية قصيرة، يعد من بين أهم المشاكل المرتبطة بالترجمة الصحفية اليوم. وقد نرجع الزلات اللغوية والهفوات التعبيرية في بعض الأحيان إلى ضيق الوقت. لكن "إن قبلنا من المترجم المبتدئ بالركاكة في التعبير، فلا يمكن أن نقبل ترجمات تذهب إلى عكس معنى النص الأصل". (هسوف، 2008)

ويتحمل المترجم المقتدر الذي يحترم مهنته ويحترم القراء، مسؤولية إنجاز ترجمة تتميز بالوفاء للنص الأصل و"بالقبول" في اللغة الهدف، وعموما فإن مسألة ضيق أو اتساع الوقت خلال إنجاز الترجمة الصحفية ترتبط بعدة عوامل على غرار متعة المترجم في التطرق لموضوع دون الآخر، فمتى تجاوب المترجم مع الموضوع، جاءت ترجمته سريعة وناجحة، وصعوبة الموضوع أو سهولته، ومعرفة المترجم المسبقة بالموضوع، والخبرة والممارسة في مجال الترجمة، وكذا الطريقة المتبعة في الترجمة...الخ. (هسوف، 2008)

ويسهم تعدد اللغات الذي تتمتع به كثير من المجتمعات (على غرار الجزائر)، بدرجة كبيرة في انتشار ظاهرة لغوية تميز الميدان الصحفي وهي ظاهرة *التداخل اللغوي* والتي تعرف على أنها:

" L'interférence est l'utilisation d'éléments appartenant à une langue tandis que l'on en parle ou que l'on en écrit une autre " (Mackey, 1976, p. 397).

بمعنى: استعمال عناصر منتمية إلى لغة ما، عند التكلم بلغة أخرى أو كتابتها.

ويمس التداخل اللغوي عدة مستويات فينتج عن ذلك عدة تداخلات على غرار التداخل الصوتي (Interférence phonétique)، والتداخل المعجمي (Interférence lexicale)، والتداخل الصرفي (Interférence morphologique)...إلخ

وتكاد لا تسلم وسيلة إعلامية من هذه الظاهرة وإن اعتمدت لغة وحيدة لاسيما في البلدان التي تتعايش فيها أكثر من لغة.

5.1 خلاصة

آثرنا أن نخصص الفصل الأول من بحثنا لدراسة النص الصحفي الرياضي وضعا وترجمة كونه –لاسيما برقية الأخبار الرياضية– يشكل مدونة هذا البحث.

ولقد توصلنا إلى عدة نتائج نلخص أبرزها في الآتي:

- لا يختلف النص الصحفي الإلكتروني كثيرا في خصائصه عن النص الصحفي الورقي لاسيما في ما يخص الجوانب التي من شأنها التأثير على الترجمة، فالخصائص التي تميز كل نص عن الآخر ليس لها تأثير مباشر على دراستنا التي تُعنى بالجانب الترجمي الذي لا يتأثر بكون النص الصحفي نصا ورقيا أو إلكترونيا في ما عدا الحصة الزمنية التي تكون أقصر عندما يتعلق الأمر بالصحافة الإلكترونية.
- أسلوب الكتابة الصحفية عموما يتميز بالبساطة والعرض المباشر، كونها تهدف بدرجة أولى إلى جذب انتباه القارئ والمحافظة على اهتمامه، ليكون بذلك كل نص صحفي واضحاً وجذاباً وفاتناً، كما يعتمد هذا الأسلوب على لغة تتميز بالإيجاز والتكثيف، بغية النقل البسيط لأكبر قدر ممكن من الأخبار والأفكار والتحليلات في أصغر مساحة ممكنة.
- النوع الصحفي الذي تنتمي إليه برقية الأخبار الرياضية هو النوع الإخباري.
- الأهمية البالغة للصحافة الرياضية لاسيما أنها ساهمت في تنظيم عدة تظاهرات وأحداث رياضية وطنية ودولية على غرار 'طواف فرنسا' وغيرها.

- ضرورة الحذر وتوخي الدقة عند الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي لاسيما عند التعامل مع المصطلح الرياضي ونقله من لغة إلى أخرى في ظل الضّغط الّذي تمارسه وسائل الإعلام على الصحفيين والمترجمين من أجل نقل الأخبار بسرعة.
- لغة الصحافة الرياضية وأسلوبها يتميزيان بالتشويق والاختصار والتخصص في بعض الأحيان.

الفصل الثاني:

الاستراتيجية في الترجمة

0.2 تمهيد الفصل

يرتكز بحثنا ارتكازا جوهريا على هذا الفصل الذي يتناول بالدراسة مفهوما ترجميا يشوبه الكثير من الغموض، وهو مفهوم الاستراتيجية في الترجمة الذي يتم خلطه في كثير من الأحيان مع مفاهيم ترجمية أخرى على غرار كل من الأساليب والتقنيات والإجراءات الترجمية...وغيرها.

وبالتالي فسنستهله بضبط بعض هذه المفاهيم الترجمية (التي قد تتداخل أحيانا مع مفهوم الاستراتيجية)، ثم سنمر إلى تقديم تعريف لغوي للاستراتيجية ثم تعريف اصطلاحي لها، لننتقل بعدها إلى عرض نبذة عن تطور التنظير في هذا الميدان وعلاقته باستراتيجيات الترجمة، كما سنقوم بالتطرق إلى مفهومين ترجميين آخرين شديدي الارتباط بمفهوم الاستراتيجية وهما مفهوما المشكل والقرار في الترجمة، لنركز بعدها على بعض أنواع الاستراتيجيات الترجمية وتصنيفها مبرزين الخصائص الرئيسة لكل نوع والتي من شأنها أن تنعكس انعكاسا مباشرا على عملية الترجمة وعلى خيارات المترجم لاسيما عند الترجمة الصحفية في الميدان الرياضي، كما سنستعرض الاستراتيجيات المعتمدة في هذا البحث وأسباب اختيارها دون غيرها، لنختم في الأخير بأهم النتائج التي تم التوصل إليها.

1.2 ضبط بعض المفاهيم

آثرنا في البداية المرور بضبط بعض المفاهيم الترجمية، ذلك أن مفهوم استراتيجية الترجمة يشهد بعضا من الغموض الذي يعزى ربما لحداثته النسبية، فكثير ما يُخلط بينه وبين بعض هذه المفاهيم على غرار كل من أساليب الترجمة أومبادئها أو تقنياتها... إلخ

1.1.2 أساليب الترجمة Procédés de traduction

يمكن تعريف أساليب الترجمة على أنها:

> Procédé de transfert linguistique des éléments de sens du texte de départ appliqué par le traducteur au moment où il formule une équivalence.
> Par opposition aux stratégies de traductiom qui orientent la démarche globale du traducteur à I 'égard du texte à traduire, les procédés de traduction portent sur des segments de texte

(Delisle, Lee-Jahnke, et Cormier, 1999, p. 64)

بمعنى: هي عبارة عن أساليب نقل لغوي لعناصر المعنى في نص الانطلاق يطبقها المترجم أثناء تحقيقه للتكافؤ، وهي عكس استراتيجيات الترجمة التي توجه مسار المترجم عموما إزاء النص الذي ينبغي ترجمته، حيث أن أساليب الترجمة تتعلق بأجزاء النص.

ويوضح هذا التعريف أن أساليب الترجمة تخص فقط الجانب اللغوي، فهي لا تعنى بالمسار الذهني لعملية الترجمة مثلا، كما أنها تعنى بـ "ترجمة أجزاء النصوص مقارنة مع

الاستراتيجية التي تعنى بالتوجه العام لترجمة نص ما"، إلا أننا لا نتبنى إلا جزءا من هذا التعريف فالاستراتيجية، كما سنُفصّل فيه لاحقا، يمكن أن تخص ترجمة أجزاء النص وهو ما يعرف **بالاستراتيجيات المحلية** هذا من جهة، والنص ككل وهو ما يعرف **بالاستراتيجيات الشاملة** من جهة أخرى.

وتعتبر أساليب **فيني وداربلني Vinay et Darbelnet** (1958) من بين أشهر أساليب الترجمة حيث اقترحا في كتابهما "الأسلوبية المقارنة للغة الفرنسية والانجليزية" سبعة أساليب في الترجمة مقسمة إلى **طريقتين**، الطريقة الأولى تخص الترجمة المباشرة وتضم كلا من الاقتراض (L'emprunt)، المحاكاة (Le calque)، الترجمة الحرفية (La traduction littérale)، والطريقة الثانية تخص الترجمة غير المباشرة ويضم كلا من الإبدال (La Transposition)، التطويع (La Modulation)، التكافؤ (L'équivalence)، التصرف (L'adaptation).

2.1.2 إجراءات الترجمة وطرائقها Procédures et Méthodes de traduction

ما نلاحظه عند التطرق إلى أساليب **فيني وداربلني Vinay et Darbelnet** أن في النسخة الأصلية للكتاب أي Stylistique comparée du français et de l'anglais (1958)، أطلق المؤلفان كلا من مصطلحي **procédés téchniques** أساليب تقنية و **procédés** أساليب، للإشارة لهذه الأساليب وبالتالي فقد ساوَيَا بين هذين المفهومين، أما

في النسخة المترجمة لكتابهما Comparative Stylistics of French and English (1995) a Methodology for Translation : فقد تم الإشارة للأساليب ذاتها بـ **procedures** أي إجراءات وبالتالي فإن كلا من : **أساليب** و**أساليب تقنية** و**إجراءات** تدل على الأساليب ذاتها.

من جهة أخرى فقد تم استعمال مصطلح method "طريقة" للدلالة على كل من الترجمة المباشرة أي الحرفية والترجمة غير المباشرة أي الحرة: (التسطير من عندنا)

"Generally speaking, translators can choose from two methods of translating, namely direct, or literal translation and **oblique** translation"

(Vinay et Darbelnet, 1995, p. 31)

أما في النسخة الفرنسية فقد تم الإشارة لهذين "الطريقتين" باستعمال كلمة direction توجه (التسطير من عندنا):

"Noton tout d'abord qu'il y a, grosso modo, deux directions dans lesquelles le traducteur peut s'engager : la traduction directe ou littérale, et la traduction oblique. " (Vinay et Darbelnet, 1958, p. 46)

وقد قام **بيتر نيومارك Newmark Peter** (1988، ص. 81) من جهته، باقتراح ثمانية طرائق وخمسة عشرة إجراء للترجمة وهو يرى أن :

" translation methods relate to whole texts, while translation procedures are used for sentences and the smaller units of language."

بمعنى: طرائق الترجمة تخص النص ككل في حين تستعمل إجراءات الترجمة للجمل وللوحدات الصغرى للغة.

وتتمثل هذه الطرائق في ما يليWord to word translation الترجمة كلمة بكلمة، Literal translation الترجمة الحرفية، Faithful translation الترجمة الوفيّة، Semantic translation الترجمة الدلالية، Adaptation الترجمة التكيفية، Free translation الترجمة الحرّة، Idiomatic translation الترجمة التعبيرية/الاصطلاحية، Communicative translation الترجمة الاتصالية.

أما الإجراءات فنذكر منها Cultural equivalent إجراء التعادل الثقافي، Synonymy الترادف، Modulation التعديل، Naturalization التوطين، Functional equivalent التكافؤ الوظيفي، Descriptive equivalent التكافؤ الوصفي، Shifts or transpositions الإبدال أو التغيير، Through-translation or calque, loan translation الإقتراض...إلخ

3.1.2 تقنيات الترجمة Téchniques de traduction

يمكن تعريف تقنيات الترجمة على أنها:

> الخطوات اللفظية المحددة والمرئية من خلال نتيجة الترجمة، وذلك للتوصل إلى معادل ترجمي... حيث أنها تؤثر فقط على النتيجة، وعلى وحدات صغرى في النص، كما أنها تختلف عن الاستراتيجيات (التي يمكن أن لا تكون لفظية كما أنها تستخدم في كافة مراحل الترجمة لحل المشكلات) حيث أنها تتجلى

فقط في إعادة الصياغة في المرحلة النهائية لاتخاذ القرار بالترجمة. (أمبارو أورتادو، تر:المنوفي،2007، ص. 336)

ونلاحظ من خلال هذا التعريف **لتقنيات الترجمة** تشابها كبيرا مع **أساليب الترجمة،** فكليهما يخص الجانب النصي اللساني للترجمة، وذلك من خلال وحدات صغرى للنص كما أن كليهما يتجلى فقط في إعادة الصياغة في المرحلة النهائية لاتخاذ القرار بالترجمة. ومثال ذلك هي التقنيات التي اقترحها **نايدا Nida** (1964) وهي additions الإضافة و subtractions الحذف و alterations التعديل.

4.1.2 التغيير في الترجمة Le Shift en traduction

ينسب مفهوم التغيير في الترجمة إلىالباحث **كاتفورد Cartord** (1965)، فهو أول من استعمل هذا المصطلح في كتابه A linguistiue theory of translation : essay in applied linguistics، ويقصد بمصطلح shift "التغيير" أَيُّ تغيير صغير في ترجمة النص المصدر (عناني، 2003، ص. 86)

ولقد عرف **كاتفورد** (1965، ص. 73) هذا المصطلح على أنه:

"the departures from formal correspondence in the process of going from the SL to the TL"

بمعنى: الإبتعاد عن التقابل الشكلي عند الإنتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف

وما يقصده كاتفورد بالتقابل الشكلي (1965، ص. 27):

"Any TL category (unit, class, element of structure, etc.) which can be said to occupy, as nearly as possible, the same place in the economy of the TL as the given SL category occupies in the SL."

وقد قام عناني (2003، ص. 96) بترجمة هذا التعريف كما يلي:

"هو فئة من فئات تقسيم اللغة المستهدفة (على مستوى الوحدة مثلا أو الطبقة أو عناصر البناء، إلخ) يمكن القول أنها تشغل في اقتصاد اللغة المستهدفة نفس الموقع، إلى أقصى حد ممكن، الذي تشغله الفئة نفسها من فئات تقسيم اللغة المصدر في اللغة المصدر"

ويتجلى هذا التعريف في نوعين من من "التغيير" وهما تغيير المستوى level shift وتغييرات الفئة category shifts حيث يقصد بـ"تغيير المستوى" التعبير عن شيء **بتركيب نحوي** في لغة ما وترجمته **بلفظة واحدة** إلى لغة أخرى، أما "تغييرات الفئة" فهي تنقسم إلى أربعة أنواع وهي: التغييرات البنائية structural shifts والتغييرات في الطبقة class shifts وتغيير الوحدة unit shift والتغييرات داخل النظام intra-system shifts (عناني، 2003، ص. 98).

وتعنى كل هذه التغييرات بالجانب اللفظي اللساني للترجمة أي أنها على غرار الأساليب والتقنيات لا تخص إلا وحدات النص وترجمته.

5.1.2 مبادئ الترجمة ونظرياتها Principes et Théories de traduction

يمكن تعريف مبادئ الترجمة على أنها:

> Principe général qui régit l'établissement des équivalences interlinguistiques …un principe de traduction a valeur de loi et s'applique à tout genre de texte.
> Les énoncés suivants sont des principes de traduction :
> a) L'équivalence de traductiom se situe au niveau du discours et non pas au niveau de la langue.
> b) On ne traduit pas des mots, mais leur sens en contexte.
> c) Le texte d'arrivée doit transmettre, autant que possible, la même information que le texte de départ.
>
> (Delisle, Lee-Jahnke, et Cormier, 1999, p. 63)

بمعنى: هي المبادئ العامة التي تحكم إنشاء التكافؤات البينلغوية، وتكون بمثابة القانون الذي يسري على أي نوع من أنواع النصوص، حيث يعتبر ما يلي مثلا، بعضا من مبادئ الترجمة:

أ) يقع التكافؤ الترجمي على مستوى الخطاب وليس اللغة.

ب) الترجمة لا تخص الكلمات وإنما معانيها في سياق ما.

ت) ينبغي للنص المترجم أن ينقل القدر نفسه من المعلومات المتواجدة في النص الأصل وذلك قدر الإمكان.

وبالتالي، فإن مبادئ الترجمة بمثابة قوانين عامة أو ميثاق للمترجم، فهي لا ترتبط بوجود مشكل ترجمي معين، فكأنما هي الأساسيات الترجمية التي تسعى قدر الإمكان إلى تقنين عملية إحلال التكافؤات بين اللغات.

أما نظريات الترجمة فهي تعرف على أنها:

"Les théories de la traduction sont des constructions conceptuelles qui servent à décrire, à expliquer ou à modéliser le texte traduit ou le processus de traduction" (Guidère, 2008, p.69)

بمعنى: نظريات الترجمة هي بنى مفاهيمية تسعى إلى أن تصف أو تفسر أو تضع نموذجا للنص المترجم أو لعملية الترجمة.

وتعتبر كل من **نظرية المعنى** (أو النظرية التأويلية) théorie du sens و**نظرية الهدف** Skopos theory لصاحبها **فيرمير Vermeer** ونظرية **النُظم المتعددة لصاحبها إيفن–زوهار Even-zohar** من بين أشهر هذه النظريات الترجمية.

وتجدر الإشارة هنا، إلى الفرق الموجود بين النظرية théorie والمقاربة approche حيث وعلى خلاف النظرية الترجمية التي تعزز من استقلالية الترجمة، تسعى المقاربة إلى ربط البنى المفاهيمية الترجمية باختصاصات أخرى على غرار اللسانيات والسيميائية

والمعرفية...إلخ، فنجد بالتالي المقاربة اللسانية في الترجمة والمقاربة السيميائية في الترجمة والمقاربة المعرفية في الترجمة...إلخ (Guidère, 2008, p.69)

6.1.2 مناهج الترجمة Méthodes de traduction

تعرف مناهج الترجمة على أنها:

"الطريقة التي يلجأ إليها المترجم للتعامل مع إجمالي النص الأصلي، ويقوم بتنفيذ خطوات الترجمة بناء على مبادئ معينة، ويلاحظ أنه من الناحية التاريخية وجدنا تقابلا منهجيا بين الترجمة الحرفية والترجمة الحرة" (أمبارو أورتادو، تر:المنوفي،2007، ص. 316)

ولقد ساوى **فينوتي Venuti** (1995) بين مصطلحي **منهج** و**استراتيجية** حينما استعمل **استراتيجية التغريب واستراتيجية التوطين** للدلالة على منهج الترجمة الحرفية ومنهج الترجمة الحرة.

وعليه، فمفهوم **منهج الترجمة** يطابق ما رأيناه عند التطرق إلى **طرائق الترجمة**.

وقد توصلنا من خلال التعاريف السابقة إلى بعض النتائج يتمثل أبرزها في الآتي:

- التنوع الكبير في المصطلحات الترجمية والتداخل في مفاهيمها، مما يجعل من مهمة الباحث في هذا المجال مهمة صعبة.

- الطريقة أو المنهج في الترجمة يُعنى بالخيار العام للمترجم لاسيما خيار القرب أو البعد من النص الأصل حيث أن **منهج الترجمة** يساوي **طرائق الترجمة** وهما يساويان مفهوم **الاستراتيجية** لدى فينوتي .
- الأساليب، والتقنييات، والأساليب التقنية، والإجراءات تكون لفظية تخص ناتج عملية الترجمة أي النص المترجم بدرجة أولى وذلك من خلال وحدات صغرى للنص ويتم الاستعانة بها عموما لمقارنة ناتج الترجمة بالنص الأصل وهي تتجلى فقط في إعادة الصياغة في المرحلة النهائية لاتخاذ القرار بالترجمة.

2.2 تعريف الاستراتيجية

ارتبطت كلمة "استراتيجية" بالمجال العسكري وبالخطط الحربية فلطالما تعلقت بكل ما يستعمل من مخططات للتفوق على العدو والانتصار عليه.

ونجد أن مفهوم الإستراتيجية يوجد في مختلف اللغات الأوربية أو اللغات الإغريقية/اللاتينية، ففي الألمانية نجد strategie، وفي الروسية strategija وفي الهنغارية strategi، و agein stratos هو مصطلح الإستراتيجية ذاته مقسم إلى جزئين ويعني " **الجيش** الذي **ندفع به إلى الأمام**".(نيوف، د س ن)

وبوصل طرفي الكلمة stratos و agein نحصل على strategos وهذا يعني " الجنرال "، وفعل strategô يعني قاد أو أمر، أما الصفة منها strategikos و

strategika فهي تعني وظائف و أعمال الجنرال بالمفهوم العسكري وتعني الصفات التي يمتلكها الجنرال.

الإستراتيجية إذا هي فن القيادة للجيش أو بشكل أشمل هي فن القيادة. (نيوف، د س ن)

وعلى هذا المنوال اقترح قاموس المعاني الإلكتروني تعريفا متمثلا في أن الاستراتيجية فن مِنَ الفُنُونِ العَسْكَرِيَّةِ وَيُقْصَدُ بِهَا التَّخْطِيطُ وَتَحْدِيدُ الوَسَائِلِ الَّتِي يَجِبُ الأَخْذُ بِهَا فِي القِمَّةِ وَالقَاعِدَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ البَعِيدَةِ، من جهة أخرى فإن الاستراتيجية تحمل معنى أشمل من الميدان العسكري فهي خُطَّة شاملة في أي مجال من المجالات "وضعت الحكومة إستراتيجيَّة مستقبليَّة للنهوض بالاقتصاد القوميّ"، كما تعرف كذلك على أنها براعة التَّخطيط وذلك بغض النظر عن ميدان ذلك التخطيط.

1.2.2 تعريف الاستراتيجية في الترجمة

وبالعودة إلى مصطلح **الاستراتيجية** في الترجمة فهو يعرف على أنه:

> The term ‘strategy’ has many different senses in psychology, sociology, linguistics, and applied linguistics, and translation theory. Different kind of distinctions have been made between strategies, tactics, plans, methods, rules, processes, procedures, and principles, etc (…): the result has been considerable terminological confusion.

(chesterman, 1997, p. 87)

بمعنى: يكتسب مصطلح استراتيجية عدة مفاهيم مختلفة في علم النفس وعلم الاجتماع واللسانيات واللسانيات التطبيقية وفي نظرية الترجمة. وقد تم التمييز بعدة كيفيات بين الاستراتيجيات والتكتيكات والخطط والطرائق والقواعد والمسارات والإجراءات والمبادئ... فكانت النتيجة خلطا اصطلاحيا معتبرا.

ويمكننا مع ذلك، ومن خلال التعريف اللغوي الذي سبق تقديمه، أن نقدم تعريفا للاستراتيجية حيث يمكن أن نستنتج أنها مجموعة الطرائق التي تستعمل للتغلب على الصعوبات والعقبات لبلوغ هدف معين، وبإسقاط هذا التعريف على ميدان الترجمة يتضح لنا أن الاستراتيجية في الترجمة هي مجموعة الأساليب والتقنيات والمقاربات والنظريات اللسانية (التي تخص النص) والمعرفية التي (تخص مسار العملية الترجمية)...الخ التي يتم استعمالها بغية تجاوز مشاكل الترجمة وعقباتها للوصول إلى أحسن ترجمة ممكنة.

كما وقد قام عدة منظرين بمحاولة تقديم تعريفاتهم الخاصة لهذا المفهوم وسنحاول في مايلي عرض بعضها:

"A ‘strategy’ is conceptually broader than ‘procedure,’ hence its use refers to a method employed to translate a given element/unit (including a whole text)... A strategy thus links procedures."

(Mailhac, 2007)

بمعنى: تعد الاستراتيجبة مفهوما أشمل من مفهوم الإجراء، ويحيل استعماله بالتالي إلى الطريقة المستعملة لترجمة عنصر/ وحدة ما (بما فيها النص ككل) ... فالاستراتيجية إذا تربط بين الإجراءات.

ويرى بعض المنظرين أن الاستراتيجية **يمكن** أن تكون مجموعة من الإجراءات **الواعية** التي تستعمل للترجمة وبالتالي يمكن لشرط الوعي (أو الإدراك) التواجد أو السقوط عن مفهوم الاستراتيجية.

وفي هذا الصدد اقترح **لورشير Lörscher** (1991، ص. 76) تعريفا لاستراتيجية الترجمة يتمثل في:

"A translation strategy is a potentially conscious procedure for the solution of a problem which an individual is faced with when translating a text segment from one language to another "

بمعنى: استراتيجية الترجمة هي اجراء واع نسبيا لحل المشاكل (الترجمية) اثناء ترجمة مقطع نص ما من لغة الى أخرى.

ونحن نميل إلى أن سقوط شرط الوعي والقصدية عن الإجراءات المتبعة عند الترجمة يؤدي، في اعتقادنا، إلى سقوط وصف **الاستراتيجية** عن هذه الإجراءات، لتصبح مجرد طريقة ترجمة يصعب على المترجم تفسيرها أو تبريرها، فقدرة التبرير الواعي، حسبنا، يرقى بمجموع هذه الأجراءات والمراحل إلى مصافي الاسترتيجية، أما غياب الوعي عند استعمال

هذه الإجراءات فهو أقرب لأن يكون، في نظرنا، إلى **أسلوب** ترجمي يمكن لأي قائم بعملية الترجمة –مزذوجو اللغة مثلا– أن يمتلكه دون أن يدخل ذلك ضمن نطاق **الاستراتيجية**.

من جهة أخرى نلاحظ من خلال التعريف السابق للاستراتيجية في الترجمة، ارتباط مفهومها بمفهوم آخر وهو مفهوم مشكل الترجمة problème de traduction، إذ يتم توظيف الاستراتيجية تحديدا لتجاوز هذه المشاكل الترجمية فالمعرفة الاستراتيجية تسمح بحل المشاكل الترجمية.

وسنحاول التطرق إلى هذا المفهوم الترجمي الهام لكن قبل ذلك ارتأينا أنه من الأهمية بما كان التعرض لعلاقة التنظير في الترجمة باستراتيجياتها وذلك من خلال العنصر الآتي:

2.2.2 نبذة عن تطور التنظير في الترجمة وعلاقته باستراتيجيات الترجمة

اعتبرت الترجمة قديما ممارسة لا تعدو كونها انتقالا من لغة إلى أخرى أو وفي أحسن الاحوال حرفة بعيدة عن أي تنظير، غير أن بعض المنظرين دافعوا عن *علميتها* على غرار **مونان Mounin** (1976، ص.273) الذي نادى إلى اعتبارها علما منتميا انتماء لا جدال فيه لعلم اللسانيات.

ولئن بدأ التفكير في احتمالية *علمية* الترجمة ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين، فإن هذه العلمية ظلت تابعة لعلوم أخرى (Guidére, 2008, p.09) :

> La traduction a été envisagée tour à tour comme une branche de la linguistique contrastive, de la linguistique appliquée, de la linguistique textuelle, de la psycholinguistique, ou encore comme une forme de communication multilingue…etc.

بمعنى: أن الترجمة اعتبرت فرعا من فروع اللسانيات التقابلية تارة ومن اللسانيات التطبيقية واللسانيات النصية تارة أخرى، وفرعا من فروع علم النفس اللساني مرة، ونوعا من أنواع الاتصال متعدد اللغات مرة أخرى.

ولم تعرف الترجمة استقلاليتها الفعلية إلا بحلول النصف الثاني من القرن العشرين وبالتحديد في بداية السبعينات بعد ان تم نشر مقال "اسم وطبيعة الدراسات الترجمية" " The Name And The Nature Of Translation Studies" لصاحبه جيمس هولمز ليظهر للوجود فرع مستقل بذاته يدعى علم الترجمة *traductologie*، ولقد سمح هذا العلم بتطور زوايا دراسة الترجمة على غرار **النص**، أو**المترجِم** أو**المسار الترجمي**....الخ

ويتعلق هذا التغير في زوايا دراسة الترجمة (أو كما يمكن تسميته بـ**النماذج المعرفية** لعلم الترجمة[9])، بدرجة أولى بالتطور الكبير الذي شهده ولا يزال يشهده دائما المجال

[9] **النموذج الفكري (العلمي) paradigme** : هو إطار عمل يحتوي كل وجهات النظر المقبولة بخصوص موضوع ما، أو إنه هيكل للإتجاه الذي يجب أن يتخذه البحث العلمي وكيفية إجرائه، النموذج يوضح: – ماذا يُدرس ويُبحث – نوع الأسئلة التي تُسأل – التركيب الفعلي وطبيعة الأسئلة – كيفية تحليل وتفسير النتائج لأي بحث (شتلورث، تر العطار، 2014)

التكنولوجي، لاسيما فيما يخص التوجه نحو التركيز على دراسة **المسار الترجمي** –الذي يُعرَّف على أنه عملية ذهنية يقوم بها المترجم للوصول إلى تكافؤ بين اللغات (Delisle, Lee-Jahnke, et Cormier, 1999 , p. 64) فالعمليات الذهنية للمترجم أو "*ce qui se passe dans la tête des traducteurs*" (Krings in Presas, 2005) *"ما يحدث في ذهن المترجم"* لم تشكل سابقا إلا عنصرا هامشيا بالنسبة لدراسات الترجمة.

إلا أنه وابتداء من سنوات الثمانينات، وبفضل التطور التكنولوجي الذي سمح باستعمال الأجهزة الدقيقة (على غرار جهاز التصوير الدماغي scanner)، شهد هذا التوجه اهتماما كبيرا أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة أساسية بالنسبة لعلم الترجمة على غرار مفهوم "مشكل الترجمة" "le problème de la traduction"، الذي ظهر مرتبطا بمفهوم آخر وهو ***استراتيجية الترجمة***

"La relation de cause à effet établie entre problème et stratégie a modifié substantiellement la manière de concevoir les connaissances opératives du traducteur"

(Gil-Bardají, 2010)

بمعنى: لقد غيرت العلاقة السببية بين هذين المفهومين طريقة تناول المعارف العملية للمترجم تغييرا جوهريا

وبالتالي فإن مفهوم ***استراتيجية الترجمة،*** والذي نخصص له الجزء الأكبر من هذا الفصل، هو مفهوم حديث نسبيا ظهر بظهور التوجه الجديد لدراسات الترجمة نحو المسار الترجمي والعمليات الذهنية للمترجم.

1.2.2.2 مشكل الترجمة

ساهمت الدراسات الخاصة بمفهوم استراتيجيات الترجمة في إلقاء الضوء على مفهوم ترجمي آخر لا تقل أهميته عن مفهوم استراتيجيات الترجمة، ألا وهو مشكل الترجمة.

"C’est sans doute dans le cadre des études concernant les stratégies de traduction que la notion de problème a cependant exercé une plus grande influence"

(Gil-Bardají, 2010)

بمعنى: لقد كان لمفهوم المشكل (في الترجمة) –دون شك– أعمق تأثير له في إطار الدراسات التي تخص استراتيجيات الترجمة.

وستكون أي محاولة لتقديم تعريف دقيق له محاولة محفوفة بالصعوبات، شأنه في ذلك شأن مفاهيم المشكل في العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى[10].

حيث يؤكد **هورتادو ألبير Hurtado Albir** (2001، ص. 280) غياب كل من **تعريف** و**تصنيف** لهذه المشكلات يتمتع بإجماع باحثي الترجمة، ويكون مؤكدا تجريبيا.

[10] عكس ما تكون عليها الحال في العلوم الدقيقة، حيث يحظى مفهوم المشكل بمعنى محدد خاص بشكل علم.

ومع ذلك فقد لقي هذا المفهوم اهتماما من لدن العديد من الباحثين ذلك أن التمكن من فهم مشكل الترجمة والإحاطة بمعناه، من شأنه أن يسمح باقتراح استراتيجيات أنجع للترجمة، وسنركز في بحثنا هذا على أحد تعريفات مفهوم المشكل في الترجمة وأحد تصنيفاته، التي اقترحته الباحثة **برساس ماريسا Marisa Presas** (2000)، وذلك لملاءمته للتصنيف الذي سيتم اقتراحه لاحقا للاستراتيجيات الترجمية، ولقد قمنا بتصميم مخطط توضيحي له (شكل رقم 4) وذلك للاختصار ولتسهيل الفهم.

شكل رقم 4: رسم تخطيطي يبين تصنيف الباحثة برساس ماريسا لمفهوم المشكل الترجمي

2.2.2.2 القرار الترجمي

ما نقصده بالقرار الترجمي هو الاختيار الذي يقوم به المترجم من بين جملة الاختيارات الترجمية التي تتوفر أمامه، وقد يكون هذا الاختيار اختيارا واعيا يمكن للمترجم تبريره تبريرا منطقيا، أو خيارا آليا غير واع.

ويُعنى القرار الترجمي بالمسار الترجمي بصفته عملية ذهنية، يتأتى للمترجم من خلالها القيام بعدة خيارات يمكن أن تكون microtextuel أي تعنى بالوحدات الترجمية الصغيرة أو macrotextuel أي تعنى بالوحدات الترجمية الأكبر كالنص، حيث ينبغي أن تخدم الاختيارات المتعلقة بالوحدات الترجمية الصغيرة تلك الاختيارات المتعلقة بالوحدات الترجمية الأكبر. (Guidère, 2008, p. 96)

ويكون القرار في الترجمة متعلقا بنوعين من المعارف، وهما **المعرفة المعلوماتية** التي تخص المعلومات (الاختيار بين المترادفات مثلا)، و**المعرفة الإجرائية** التي تعنى بكيفية استعمال تلك المعلومات (اللجوء إلى قاموس أحادي اللغة أو ثنائي اللغة أو اختيار استنتاج معنى الكلمة المبهمة من السياق دون اللجوء إلى القواميس) (Guidère, 2008, p. 96).

3.2.2 تصنيف استراتيجيات الترجمة

حاولنا تحديد أنواع استراتيجيات الترجمة، فلاحظنا وجود عدة اختلافات عند الباحثين (كرينغس Krings 1986/ سغينو Seguinot 1989/ بايكر Baker 1992 / تشسترمان Chesterman 1997... إلخ)

"Bien des chercheurs ont classé les stratégies sans forcément que leur classification ait des justifications explicites, ou un niveau de généralisation identique" (Gambier, 2008, p.66)

بمعنى: لقد صنف العديد من الباحثين الاستراتيجيات دون أن يكون لديهم بالضرورة مبررات واضحة، أو مستوى مطابق للتعميم.

ويعود هذا الاختلاف إلى أسس تصنيفها، حيث تتوزع هذه الأنواع على عدة محاور، فبالإضافة إلى اختيار النص–الذي سيتم ترجمته–والذي يتعلق عموما بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية (على غرار الوضع اللغوي في كندا مثلا) وغيرها من الظروف التي يمكن أن تخص الاستراتيجية العامة للترجمة في بلد ما، أو اختيارات شخصية للمترجم (يمكن أن تعود لأبعاد ايديولوجية أو دينية أو ثقافية أوغيرها...إلخ) والتي لن نعمد إلى التفصيل فيها كونها لا تعنينا مباشرة في بحثنا هذا[11]... نجد أن هذه الاستراتيجيات يمكن أن تتوزع على ما هو شامل ومحلي، وما هو معرفي ودلالي وتداولي وما هو خاص بالبعد أو بالقرب من النص الأصل...الخ.

ورغم كثرة هذه الأنواع واختلافها، فإنه يمكن تصنيفها إلى نوعين جامعين أشار إليهما عدة باحثين على غرار كل من **دانييل جيل Daniel Gile** (1995، ص.106)، و**إيف غامبي Yves Gambier** (2008، ص. 66) الذي يرى في هذا الصدد أن:

[11] ذلك أن المترجم في وكالة الأنباء ليس مسؤولا عن اختيار البرقية التي ينبغي عليه ترجمتها (مقابلة مع رئيسة مصلحة قسم الترجمة بوكالة الأنباء الجزائرية السيدة بلعباس وهيبة بتاريخ 2017/10/01)

"Certaines de ces classifications (des stratégies) semblent porter à la fois sur des procédures-comment parvenir à un résultat désiré ? – et sur le produit obtenu- comparé au texte de départ- "

بمعنى: تتعلق بعض هذه التصنيفات (للاستراتيجيات) بكل من الإجراءات أي كيف يمكن تحقيق النتيجة المرجوة؟ والمنتج الذي تم الحصول عليه أي بالمقارنة بالنص الأصلي.

إذ عمد هؤلاء الباحثون إلى التفرقة بين هذين النوعين كما يلي:

1.3.2.2 الاستراتيجيات المعرفية أو استراتيجبات الفهم Les stratégies cognitive ou de compréhensions

تنتمي دراسة مسار الترجمة وكذا مختلف المراحل الترجمية إلى **المقاربة المعرفية** في الترجمة **l'approche cognitive** والتي تُعنى بمختلف النشاطات الذهنية والنفسية للمترجم وذلك انطلاقا من مبدأ أن الترجمة عموما تضع **الإنسان** (المترجم أو مزدوج اللغة) في اتصال مع **اللغة** (المنقولة أو المنقول إليها) (guidere, 2008, p. 63)، لاسيما وأن إتقان اللغات لوحده يبقى غير كاف لإتقان الترجمة إذ :

"Il faut réaliser la concordance fructueuse du bagage cognitif du lecteur-traducteur avec ses capacités linguistiques." (Papavassiliou, 2007)

بمعنى: ينبغي الوصول إلى توافق مثمر بين الزاد المعرفي للقارئ المترجم وقدراته اللغوية

ويعد هذا التوافق المنشود من بين أهم الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بمسار الترجمة وبمختلف الاستراتيجيات التي يتبعها المترجم عند الانتقال من لغة إلى أخرى.

إن هذه الاستراتيجيات التي تعنى **بمسار العملية الترجمية وسيرورتها** وكذا **مختلف العمليات الذهنية الواعية وغير الواعية** التي تحدث في ذهن المترجم، أي المراحل المتبعة من بداية الترجمة إلى نهايتها ومختلف الاختيارات التي تكون متاحة أمام المترجم، تمثل **الاستراتيجيات المعرفية أو استراتيجيات الفهم.**

وتجدر الإشارة هنا أن معظم هذه الاستراتيجيات تأثرت واستمدت مبادئها من نظريات اكتساب وتعلم لغة ثانية (Faerch Et Kasper In Kùnzli, 2003, p. 08)

2.3.2.2 الاستراتيجيات النصية أو استراتيجيات الإنتاج Stratégies textuelles ou strategies de production

وهي تلك الاستراتيجيات التي تعنى **بمنتوج عملية الترجمة** أي **النص المترجم،** وهي تتعلق بكيفية التعامل اللفظي للمترجم على غرار البعد أو القرب من النص المترجم، وكيفية حل المشكلات اللغوية النصية والقرارات المتخذة في حالات خاصة كقرار حذف عنصر ما من النص الأصل، إضمار أو تصريح عنصر ما، التغيير في ترتيب بعض العناصر...الخ

ويلخص الجدول التالي ما سبق ذكره:

جدول رقم 3: تصنيف لبعض استراتيجيات الترجمة

الاستراتيجيات المعرفية أو استراتيجيات الفهم **Les stratégies cognitives ou de compréhension**	**الاستراتيجيات النصية أو استراتيجيات الانتاج** **Les stratégies textuelles ou de production**
أ) أبسط الأمثلة هو ما تقدم به **krings كرينغس** (1986، ص. 175) حيث تطرق إلى خيارات المترجم عند وقوفه أمام حالة عدم فهم معنى وحدة ترجمية ما وكيفية التعامل معها، فإما أن يختار أن يستنتج المعنى مما سبق ومن السياق العام دون اللجوء إلى مساعدة خارجية، أو أن يختار أن يراجع مصادر أو قواميس أو مراجع أو غيرها ... لتوضيح المعنى. ب) من جهة أخرى اقترح **سغينو Seguinot (1989)** نموذجا من الإستراتيجيات المعرفية مرتكزا فيه بالأساس على بعض من مراحل الترجمة وترتيبها على غرار: • ترجمة دون انقطاع لأطول مدة ممكنة • تصحيح الأخطاء السطحية فوريا • ترك تصحيح الأخطاء سواء تعلقت	أ) لقد أشار **بالBell** (1998، ص. 188) إلى نوعين من الاستراتيجيات، وهما **الاستراتيجية الشاملة** global strategy وهي التوجه الكلي المطبق على وحدة ترجمية معينة على غرار خيار البعد أو القرب من النص الأصل أو اختيار السجل اللغوي العام للترجمة، **والاستراتيجية المحلية** local strategy وهي الأساليب والطرائق المستعملة لترجمة جزء أو أجزاء من وحدة ترجمية كاملة على غرار الكلمات والتعابير الجاهزة والأفكار...إلخ ب) أما **فينوتي Venuti** (1995) فقد استعمل **مفهومي التوطين والتغريب** للدلالة عن الاستراتيجية الترجمية، فالتوطين domesticating هو تملّك النص وإعادة كتابته وفق متطلبات اللغة المستقبلة ليتقرب النص من القارئ ويسهل عليه فهمه واستيعابه، أما التغريب foreignizing فهو يسعى

بالشكل ام المعنى إلى مرحلة المراجعة في الاخير

• لجوء المترجم للقاموس بحثا عن لفظ ما.

ج) نموذج ال**IDRC** : **I**nterpretation-**D**ecisions-**R**essources-**C**ontraintes (التأويل، القرارات، الموارد، القيود)

يقترح **دانيال جيل** (2009) **Daniel Gile** الجمع بين عدة نظريات ومقاربات للوصول إلى تصور متكامل للعملية الترجمية، وذلك بتكامل هذه النظريات فيما بينها.

ويقترح هذا النموذج سلسلة من المراحل المتتابعة التي يمكن تطبيقها على الوحدات الترجمية من أول تأويل المعنى إلى أخذ القرارات الترجمية مرورا بقيود الترجمة (على غرار الزمن المحدد مسبقا لترجمة نص ما) والموارد الترجمية (على غرار التمكن من عدة لغات) التي تستعمل للوصول إلى أحسن ترجمة ممكنة.

للحفاظ على الاختلافات اللغوية والثقافية من خلال الانحراف عن القيم المحلية السائدة وبالتالي فالنص المترجم لا يقرأ كالنص الأول، و لكن على العكس لابد له من أن يحمل آثارا واضحة عن كونه ترجمة.

ت) كما اقترح **تشسترمان Chesterman** (1997، فصل4)، والذي يرى بأن الاستراتيجية هي سبيل التعامل مع النص الأصل بغية الوصول إلى النص المترجم، ثلاث مجموعات من الاستراتيجيات وهي:

• **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية** stratégies syntaxico-grammaticles وهي تُعنى أساسا بالجانب الشكلي مثل الترجمة الحرفية أو الإبدال.

• **الاستراتيجيات الدلالية** stratégies sémantiques التي تتعلق بالمعنى مثل التطرق إلى الشرح عند نقل عنصر ما.

• **الاستراتيجيات التداولية** stratégies pragmatiques وهي تعنى بانتقاء المعلومة وأهميتها بالنسبة

	للمترجم، وما يعتقد أنه يدخل في أولويات اهتمامات متلقي الترجمة مثل الإضافة والحذف والتصريح والإضمار.

ولقد صممنا المخطط الموالي (شكل رقم 5) لمحاولة إعطاء صورة توضيحية لتصنيف استراتيجيات الترجمة كما سبق عرضه:

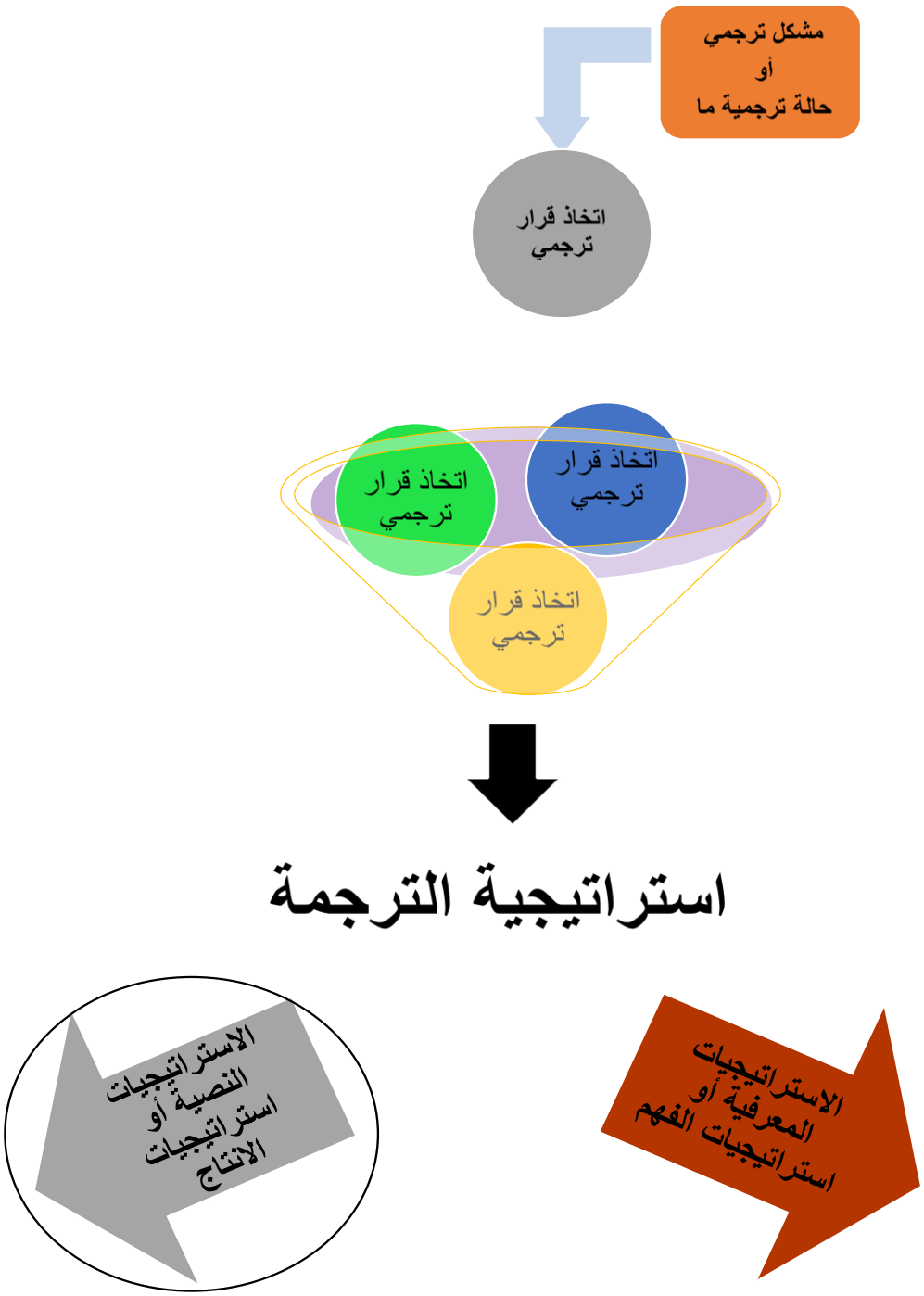

شكل رقم 5: مخطط توضيحي لتصنيف استراتيجيات الترجمة

3.2 دوافع اختيار استراتيجة ترجمية معينة

كل هذه الاستراتيجيات وغيرها أدت بنا إلى التساؤل حول أسباب اختيار مترجم ما أي استراتيجية على حساب أخرى، فعلى ماذا يعتمد هذا الاختيار؟

تستوجب الترجمة الصحفية أخذ المرسل إليه ووظيفة النص بعين الاعتبار، وفي حالة الترجمة اليقظة يستطيع (المترجم الصحفي) انتقاء مقاطع وحذف أخرى ولكنه يجب أن يعالج الأمر بأقصى درجة من الحيادية. (حديد، 2013، ص. 28).

وبالتالي فإن الترجمة الصحفية جزء لا يتجزأ من التيار الوظيفي في الترجمة

> La traduction que j'appellerai fonctionnelle est infiniment plus fréquente que la traduction littéraire : informations des agences de presse, manuels, rapports, conventions, brevets [...] ou articles qui sortent chaque jour, qui chaque jour sont traduits pour être le lendemain dépassés et remplacés par d'autres.
>
> (Lederer et Selescovitch, 2001, p. 284)

بمعنى: إن الترجمة الوظيفية أكثر تواترا من الترجمة الأدبية، فهي تعنى بأخبار وكالات الأنباء والكتيبات الإرشادية والتقارير والاتفاقيات والبراءات وغيرها.. أو المقالات التي تطبع يوميا وتترجم ثم يتجاوزها الزمن فتحل محلها مقالات اليوم التالي.

وترى النظرية الغائية في الترجمة (إحدى أهم نظريات التيار الوظيفي) لصاحبها **هانس فيرمير Hans J. Vermeer** (1978) أن هدف الترجمة النهائي هو الذي يحدد للمترجم سلفًا الطرائق والأساليب والاستراتيجية التي ينبغي عليه أن يتبعها في ترجمته.

ونحن نميل إلى هذا الطرح[12] رغم ما يمكن له أن يحمل من نقائص، إذ إن اتباع وجهة النظر هذه–أي أن الهدف هو الذي يحدد استراتيجية الترجمة–قد لا يشكل إلا استراتيجية أولية واحدة من بين عدة استراتيجيات أخرى حيث يمكن للمترجم أن يرى أن المعنى–مثلا– هو الذي يحدد للمترجم سلفًا الاستراتيجية التي ينبغي عليه أن يتبعها في ترجمته (لاسيما إن تعلق الأمر بالترجمة الشفهية)، وذلك حسب ما تنص عليه نظرية المعنى ل**لديرار وسلسكوفيتش** **Lederer Et Seleskovich** 1957، كما أنه يصعب إدراك كل أسباب اختيار استراتيجية ما، فإن كان بعضها جليا على غرار أوامر صاحب الترجمة أو نوع النص–فترجمة النص الأدبي تختلف عن ترجمة النص السياسي مثلا– يبقى بعضها الآخر صعب الإدراك على غرار الميولات العفوية للمترجم Idiosyncrasie سواء تعلقت بالجانب الجمالي للنص المترجم أم الجانب الإديولوجي للمترجم أو غيرها من الجوانب، أو الكفاءة اللغوية للمترجم، أو حتى بعض القيود المتعلقة بالثقافة والتقاليد...الخ (Brzozowski, 2008) والتي تكون أحيانا متجذرة لدى المترجم لدرجة يصعب عليه فيها أن ينتبه لها.

[12] لاسيما عند الحديث عن الترجمة الصحفية وذلك ما سنفصل فيه في المبحث الثاني من هذا الفصل

4.2 استراتيجات الترجمة المعتمدة في هذا البحث

سنقوم من خلال هذا العنصر بتفسير سبب اختيار الاستراتيجيات المعتمدة في بحثنا والمتمثلة أساسا في استراتيجيات تشسترمان:

1.4.2 الاستراتيجيات النصية على حساب الاستراتيجيات المعرفية

أما في بحثنا هذا فسنركز على بعض الاستراتيجيات النصية، آملين أن يفتح (هذا البحث) الأبواب أمام دراسات مستقبلية تُعنى بالصنف الثاني من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات المعرفية، التي تستلزم دراستها أحيانا الاستعانة ببعض الوسائل البحثية الحديثة (على غرار بعض الأجهزة التكنولوجية كبرامج الإعلام الآلي وأجهزة الأشعة الطبية وغيرها)، ومناهج بحثية أخرى (على غرار المنهج التجريبي)، إلا أننا آثرنا تحديد **مجال دراستنا** وهو النصوص الصحفية لوكالة الأنباء الجزائرية (وليس دراسة ميدانية تخص مترجمي الوكالة) الذي يستلزم الاعتماد **على منهجية بحث** معينة وهي دراسة تحليلية نقدية (وليس دراسة تجريبية)، وذلك لمحاولة التعمق أكثر في هذا النوع من الاستراتيجيات تحديدا وكذا الإحاطة به قدر الإمكان.

ولقد اخترنا في البداية كلا من **استراتيجيتي التغريب والتوطين** وكذا **استراتيجيات تشسترمان** بالتحديد لأنهما :

أولا: نصية وليست معرفية.

ثانيا: واحدة تُعنى بوحدات ترجمية كبرى (على غرار النص) أي أنها **استراتيجية شاملة** وهي **استراتيجيات التغريب والتوطين**، والأخرى تعنى بترجمة وحدات ترجمية صغرى أي أنها **استراتيجية محلية** تعنى بكل من الجانب النحوي والجانب الدلالي والجانب اللفظي للترجمة وهي **استراتيجيات تشسترمان**.

ثالثا: وهو السبب الأهم بالنسبة لنا وهو أن هذين الباحثين قد استعملا لفظ "**استراتيجية**" للإشارة إلى موضوع بحثهما، على خلاف عدة باحثين آخرين اللذين تتم الإشارة إلى أعمالهم عند التطرق إلى الاستراتيجيات (Gambier، 2008، ص. 69)، على غرار كل من **فيني وداربنلي Vinay (J.-P.) et Darbelnet (J.)** (1958) اللذين اقترحا **أساليب** للترجمة، و**نيدا Nida** (1964) الذي اقترح **تقنيات** للترجمة، و**كاتفورد Catford** (1965) الذي اقترح **مستويين في التغيير** في الترجمة... الخ.

ويبين الشكل التالي بعضا من أهم هؤلاء الباحثون:

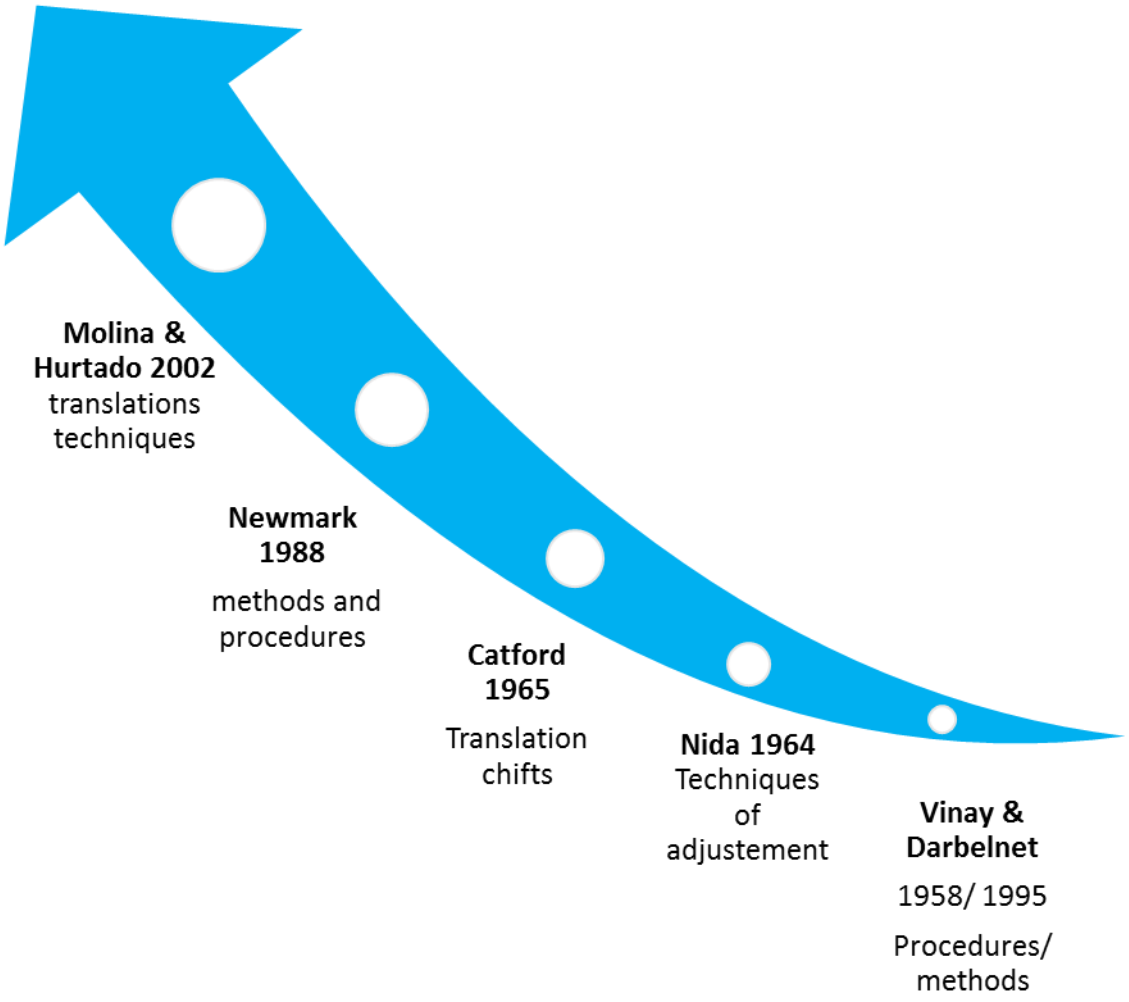

شكل رقم 6: بعض الباحثين الذين تتم الإشارة إلى أعمالهم عند التطرق إلى الاستراتيجيات

فنحن نرى بالتالي أنه ليس من المعقول اختيار التركيز على **تقنيات** أو **إجراءات** أو **طرائق**...إلخ في عمل بحثي موسوم "**استراتيجيات** ترجمة النص الصحفي الرياضي" حتى وإن استعملت هذه المصطلحات في بعض الأحيان للدلالة إلى حد بعيد على المعنى نفسه للاستراتيجية الترجمية لاسيما الاستراتيجيات النصية منها.

2.4.2 استراتيجيات تشسترمان على حساب استراتيجيات فينوتي

ولقد عمدنا في بحثنا هذا إلى إسقاط دراسة **استراتيجيات التغريب والتوطين للورنس فينوتي** والتركيز فقط على **استراتيجات تشسترمان** كون النصوص الصحفية الرياضية التي تُعنى بها هذه الدراسة –لاسيما في شقها التطبيقي– تخص الواقع الثقافي نفسه وهو الواقع الجزائري، وبالتالي فنحن نرى أنه من الصعب تطبيق استراتيجيات **فينوتي** التي تخص التغريب والتوطين[13] (والتي تُعنى عموما بالجانب الثقافي في الترجمة الأدبية)، عكس ما يمكن أن تكون عليها الحال إذا ما تعلق الأمر بترجمة نصوص صحفية أجنبية إلى ثقافة مختلفة.

[13] يجدر إيضاح أن إستخدام مصطلحي التوطين والتغريب ينسب إلى الفيلسوف واللساني الألماني فريديريتش شلايرماخر Friedrich Schleiermacher وذلك من خلال محاضرته الشهيرة حول مناهج الترجمة On the Different Methods of Translation سنة 1813 بمقر الأكاديمية الملكية للعلوم ببرلين، والذي تطرق من خلالها إلى عدة نقاط مهمة لاسيما إلى هذين النهجين الأساسيين في الترجمة.

حيث يرى **فينوتي** أن التغريب مثلا ما هو إلا استراتيجية للمقاومة resistancy (1995، ص. 305) ويعلل ذلك بوجوب تخلص الترجمة من أي محاولة لمحو خصوصيات ثقافة النص الأصل أو ضمه أو لثقافة النص الهدف وهيمنته التي تظهر خاصة عند الترجمة للغات المهيمنة على غرار الإنجليزية.

ويوضح المخطط التالي الاستراتيجيات النصية، التي سنعتمدها في بحثنا هذا لاسيما عند تحليل نماذج مدونتنا:

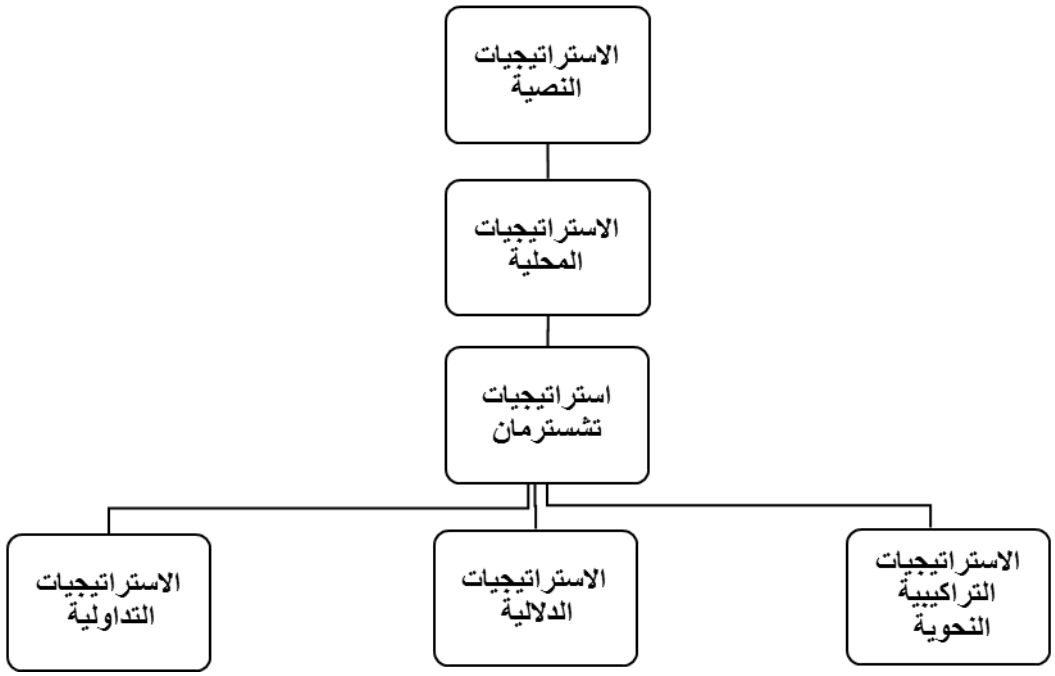

شكل رقم 7: الاستراتيجيات النصية المعتمدة في بحثنا

5.2 استراتيجيات تشسترمان Chesterman's Translation Strategies

تطرق **تشسترمان** (1997، ص. 91–109) في الفصل الرابع من كتابه Memes The spread of ideas in translation theory:of Translation إلى ثلاثين استراتيجية قسمها إلى ثلاث مجموعات وهي[14]:

جدول رقم 4: استراتيجيات تشسترمان

الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies	الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies	الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies
أ) الترجمة الحرفية Literal Translation	أ) المرادفات Synonym	أ) الترشيح الثقافي Cultural filtering
ب) الاقتراض، النسخ calque, Loan	ب) الأضداد Antonym	ب) تغير الوضوح Explicitness change
ت) الإبدال Transposition	ت) الاسم المشمول Hyponymy	ت) تغير المعلومة Information change
ث) تحويل الوحدة Unit Shift	ث) المقلوب Converses	ث) التغير البيشخصي Interpersonal change

[14] لقد قمنا باعتماد مصطلحات المنظمة العربية للترجمة عند القيام بترجمة أغلبية أسماء الاستراتيجيات إلى اللغة العربية وذلك من خلال الموسوعة التي أعدها الدكتور هيثم الناهي بمساعدة كل من هبة شري وحياة حسنين.

http://www.aot.org.lb/Attachments/Attachment43_107.pdf

ج) تغير التركيب Phrase Structure Change	ج) تغير التجريد Abstraction change	ج) تغير الفعل الإنجازي Illocutionary change
ح) تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change	ح) تغير التوزيع Distribution change	ح) تغير التناسق Coherence change
خ) تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change	خ) تغير التوكيد Emphasis change	خ) الترجمة الجزئية Partial translation
د) تغير الانسجام Cohesion Change	د) إعادة الصياغة Paraphrase	د) تغير درجة شفافية المترجم Visibility change
ذ) تحويل المستوى Level Shift	ذ) تغير المحسنات المعنوية Trope change	ذ) تحرير الترجمة Transediting
ر) تغير المحسنات اللفظية Scheme Change	ر) تغيرات دلالية أخرى Other semantic changes	ر) تغيرات تداولية أخرى Other pragmatic changes

1.5.2 الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies

يعنى هذا النوع من الاستراتيجيات أساسا بالجانب الشكلي والنحوي والتركيبي للترجمة، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في:

أ) **الترجمة الحرفية Literal Translation:**

قريبة للغاية من شكل النص الأصل، غير أنها تأخذ بعين الاعتبار (إلى حد معين) الاختلافات الشكلية من صرف ونحو وأسلوب، لكنها لا تصلح لترجمة بعض أنواع

النصوص على غرار النصوص الأدبية، إذ إنها قد تنتج بعض العبارات المفككة التي تحتاج إلى التماسك والترابط.

مثال:

En course contre la montre individuel

في السباق ضد الساعة فردي

شرح:

تمت ترجمة كل الوحدات بالاعتماد على تجميع معاني القاموس ولصقها ببعضها البعض.

ب) **الاقتراض، النسخ calque, Loan :**

المحافظة عند الترجمة على بعض الصيغ التراكيبية للغة النص الأصل وكذا مصطلحاتها.

مثال:

Le président de la Fédération algérienne de **badminton** a été élu président de la Confédération africaine.

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لل**بادمنتون** رئيسا جديدا للكونفدرالية الافريقية

شرح:

يشكل نقل كلمة badminton إلى اللغة العربية مثالا عن الاقتراض اللغوي، إذ نلاحظ اقتراض اللغة العربية لهذا المصطلح دون ترجمة.

ت) **الإبدال Transposition :**

التغييرات التي تطرأ عند الترجمة لاسيما بين الفئات النحوية لكلتا اللغتين، كتغيير تصنيف الكلمة من اسم إلى فعل ومن صفة إلى ظرف أو غيرها.

مثال:

L'Algérien Zoubiri **élu** nouveau président

انتخاب الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا

شرح:

عوض المترجم **le participe passé de la voix passive** للفعل **élir** بمصدر الفعل أي "انتخاب" التي تترجم باللغة الفرنسية بـ " **élection**"..

ث) **تحويل الوحدة Unit Shift:**

تمت استعارة هذا المصطلح من أبحاث كاتفورد (1965)، ويُقصد بالوحدات كل من المورفيم والكلمة وشبه الجملة والعبارة التركيبية والجملة والفقرة، ويقع تحويل الوحدة عندما تترجم وحدة ما من النص الأصل بوحدة أخرى مغايرة من النص الهدف على غرار ترجمة كلمة بشبه جملة، وجملة بسيطة بأخرى مركبة، وفقرة بفقرتين...الخ.

مثال:

… qui a remporté la course longue devant son compatriote. Le Marocain Abdellah Loukili complète le podium.

الذي فاز بالسباق متقدما على كل من مواطنه الجزائري والمغربي عبد الله لوكيلي.

شرح:

عمد المترجم إلى تعويض جملتين بجملة واحدة، وبالتالي ترجمة وحدتين ترجمييتين بوحدة وحيدة.

ج) **تغير التركيب Phrase Structure Change**[15] :

يشمل عددا من التغييرات التي قد تحصل على مستوى ترجمة عبارة ما على غرار العدد المفرد والجمع والمثنى والتعريف والتعديل في شبه الجملة الاسمية، والفاعل والزمن والخبر أو الإنشاء في العبارة الفعلية.

ح) **تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change**[16] :

التغييرات التي تطرأ على تركيب العبارات الجملية على غرار ترتيب عناصرها وبنائها من المعلوم إلى المجهول وغيرها.

---

[15] لم نقدم مثالا عن هذه الاستراتيجية لأننا سنتعمق في شرحها في العنصر الموالي من البحث أي عنصر نقد استراتيجيات تشسترمان.

[16] الملاحظة نفسها.

خ) **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change**[17] :

كل التغييرات التي تتعلق بتركيب الجملة بصفتها وحدة، على غرار تحول جملة جواب الشرط إلى جملة رئيسة .

د) **تغير الانسجام Cohesion Change**:

يتعلق بالإحالة البينصية والحذف والتعويض واستعمال الضمائر والتكرار أو استعمال الروابط بأنواعها.

مثال:

Dans la spécialité RSX, Rezouani devance au classement l'internationale Katia Belabbes et Fatma Abid, **alors que** Abdelfateh (Laser-radial) est devant Malia Karsan et Lamia Hamiche.

في اختصاص /أر–أس–إكس/، تقدمت رزواني (نادي نوتيك المرسى– الجزائر العاصمة) في الترتيب العام على الدولية, كاتيا بلعباس (ساحل المرسى – الجزائر العاصمة) وفاطمة عبيد (كاب فالكون– وهران).

وفي لازير – راديال، تقدمت حميش (المرسى– الجزائر العاصمة) في منصة التتويج, على ميساء عبد الفتاح (نادي الجزائر شاطئ) وماليا كارسان (نادي تيبازة).

[17] لم نقدم مثالا عن هذه الاستراتيجية لأننا سنتعمق في شرحها في العنصر الموالي من البحث أي عنصر نقد استراتيجيات تشسترمان.

شرح:

حذفت علاقة التزامن المعبر عنها من خلال **alors que** وتم فصل الفكرتين عن بعضهما في فقرتين منفردتين.

ذ) **تحويل المستوى Level Shift:**

تحويل طريقة التعبير عن فكرة أو معلومة أو معنى معين من مستوى (علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو والمعجمية) إلى مستوى آخر.

مثال:

Il a eu son malaise vers **13 heures**

ووقعت الوفاة في حدود الساعة **الواحدة من زوال اليوم**

شرح:

تغير طريقة التعبير عن الزمن ففي النسخة الفرنسية كانت من خلال التمثيل العددي أي 13 heures أما الترجمة، فقد كان التعبير فيها عن المعلومة نفسها باستعمال الألفاظ وذلك من خلال كلمة "الواحدة".

ر) **تغير المحسنات البديعية Scheme Change:**

جملة التغييرات التي يدخلها المترجمون على ترجمة الصيغ البلاغية كالسجع والتكرار والجناس وإيقاع الوزن وغيرها.

2.5.2 الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies

يتعلق هذا النوع من الاستراتيجيات بالمعنى وكيفية إيصاله على غرار التطرق مثلا إلى الشرح عند نقل عنصر ما، وهي كالآتي:

أ) **المرادفات Synonym:**

لا يختار المترجم المكافئ الحقيقي أوالبديهي للكلمة المراد ترجمتها وإنما يختار مرادفا لها أو مرادفا قريبا.

مثال:

A indiqué le DTN à l'APS.

صرح المدير التقني الوطني لوكالة الأنباء الجزائرية

شرح:

عوض المترجم فعل indiqué أي "أشار" بفعل "صرح".

ب) **الأضداد Antonym :**

يختار المترجم ضدا ويربطه بأداة نفي. مثل ترجمة صفة difficile بـ" ليس سهلا".

ت) **الاسم المشمول Hyponymy**:

غالبا ما تكون هناك تحويلات في علاقة التجانس عند الترجمة.

مثال:

Le titre du meilleur **athlète**.

لقب أحسن **سباح.**

شرح:

الانتقال من معنى عام " **athlète** " أي "رياضي" إلى آخر أكثر دقة "سباح"، فمعنى رياضي أشمل من معنى سباح.

ث) **المقلوب Converse**:

قبل عرض هذه الاستراتيجية لابد أولا من توضيح معنى مصطلح **Converse :**

> Display a type of oppositeness of meaning illustrated by such pairs as buy/sell, parent/child, employer/employee and above/below. Buy is said to be 'the converse of' sell, and vice versa. In such a relationship, found especially in the definition of reciprocal social roles, spatial relationships, and so on, there is an interdependence of meaning, such that one member of the pair presupposes the other member. In this respect, converseness contrasts with complementarity, where there is no such symmetry of dependence, and with the technical sense of antonymy, where there is a gradation between the opposites.
>
> (Crystal, 2008, p.114).

بمعنى: هو عرض نوع من علاقات التناقض والتعاكس، إذ يتضح من خلال بعض الثنائيات على غرار شراء / بيع ، الوالد / الطفل، صاحب العمل / الموظف و أعلى / أسفل. يشترى/ يبيع، وبالتالي وجود ترابط "تقابلي" للمعنى.

فهذه الاستراتيجية إذا تعنى باستعمال زوج من التراكيب الفعلية (غالبا) التي تعبر عن نفس الوضعية ولكن من وجهتي نظر متعاكستين. وتجدر الإشارة هنا إلى أننا قمنا

بالاستعانة بمعجم *المصطلحات اللسانية، إنجليزي، فرنسي، عربي* (الفهري، 2009، ص.62)، لإيجاد مقابل هذا المصطلح أي **Converse** في اللغة العربية أي **مقلوب.**

ج) **تغير التجريد Abstraction change** :

يسمح اختيار مغاير لمستوى التجريد فينتقل من مجرد إلى ملموس أكثر أو من ملموس إلى مجرد أكثر.

ح) **تغير التوزيع Distribution change**:

تغيير توزيع المكونات الدلالية نفسها على نقاط أكثر (توسع) أو أقل (تقليص). وتشبه هذه الاستراتيجية أسلوبي الترجمة بالإضافة والحذف اللذان يتعلقان أساسا بتصنيف اللغة من حيث طابعها المورفولوجي، فاللغة التحليلية تكون أكثر توسعا من اللغة التركيبية فمثلا، كلمة please الإنجليزية تترجم إلى اللغة الفرنسية بـ s'il vous plait وإلى اللغة العربية بـ من فضلك.

وتُعرَّف اللغة التحليلية على أنها اللغة التي تبين العلاقات فيها بواسطة الكلمات الوظيفية، وترتيب مفردات الجملة، بغض النظر عن اللواحق والسوابق، وتتفاوت اللغات في الصفة التحليلية فمنها تحليلي بصورة تامة كالفيتنامية مثلا، وبعضها تحليلي بصورة جزئية كالإنجليزية لأنها لغة تصريفية بصورة جزئية فقط، في حين تعرف اللغة التركيبية على أنها تلك اللغة التي تدخل على مفرداتها زوائد، كاللغات التصريفية، واللغات اللاصقة. ويقابلها اللغات التحليلية. (التونجي والأسمر، 1993، ص. 510).

خ) **تغير التوكيد Emphasis change :**

يضيف التوكيد أو التركيز على الموضوع أو يخفضه أو يغيره لسبب أو لآخر.

مثال:

Mansouri **a remporté** au sprint **la course** longue de 99 km avec un chrono de 2 heures 31 minutes et 03 secondes,

وسجل منصوري في السباق الذي جرى على مسافة 99 كيلومترا توقيتا قدره 2سا 31د 03ج.

شرح:

تم تعويض فعل الفوز **remporté** في البرقية باللغة العربية بفعل **سجل (...توقيتا)**، وبالتالي فقد تغير التركيز من فعل الفوز إلى فعل تسجيل "توقيت"، فانخفض بالتالي التوكيد على الفوز وضُمّن معناه في النسخة العربية.

د) **إعادة الصياغة Paraphrase** :

تنتج عنها نسخة فضفاضة غير دقيقة إذ لا تتم ترجمة كل عناصر النص الأصل، فالمعنى التداولي يحظى بالأولوية على حساب بعض الوحدات المعجمية.

ذ) **تغير الصور البيانية Trope change** :

ينطبق على ترجمة المجاز اللغوي كالكناية والاستعارة و...إلخ.

مثال:

Le **bon rendement** de certains clubs

الوجه الطيب الذي ظهرت به بعض الأندية

شرح:

عوض المترجم عبارة le bon rendement التي يمكن ترجمتها بـ"المردود الطيب"، بالعبارة الاصطلاحية "الوجه الطيب" وبالتالي فقد استبدل المترجم تعبير مباشر بآخر اصطلاحي.

ر) **تغيرات دلالية أخرى Other semantic changes :**

تتضمن تغييرات أخرى من مختلف الأنواع كالتغيير في استعمال الحواس (حاسة اللمس، وحاسة التذوق، وحاسة السمع، وحاسة الشم...إلخ) أو في أدوات الإشارة أو في الإحالة الزمانية أو المكانية.

مثال:

Il a eu son malaise vers 13 heures

ووقعت الوفاة في حدود الساعة الواحدة **من زوال اليوم**

شرح:

تغير في الإحالة الزمنية **زوال اليوم** (la déixis) فـ"اليوم" تتغير بتغير المقام وبالتالي فإنها إحالة زمنية غير ثابتة.

3.5.2 الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies

وهي تعنى بانتقاء المعلومة وأهميتها وما يعتقد أنه يدخل في أولويات اهتمامات متلقي الترجمة مثل الإضافة والحذف والتصريح والإضمار.

أ) **الترشيح الثقافي** **Cultural filtering** :

يشار إليه أيضا بالتجنيس أو التوطين أو التكييف.

مثال:

Décès du président de la FASM Chiheb Bahloul

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول **في ذمة الله**

شرح:

تم إضفاء طابع ثقافي متعلق بالدين الإسلامي عند نقل كلمة **décès** التي تتميز بالحياد الثقافي وذلك بترجمتها بـ" **في ذمة الله** ".

ب) **تغير الوضوح** **Explicitness change**:

سواء كان تغييرا نحو التوضيح أكثر أم نحو التضمين، ويكون إما بإضافة بعض المعلومات التي تكون **قابلة للاستنتاج** والتي تعد مناسبة أكثر لقراء النص الهدف ولكنها غير موجودة بالنص الأصل، أو بحذف معلومة من النص الأصل والتي يمكن أن تعتبر غير مناسبة.

مثال:

Le bilan du Championnat d'hiver "Open" de natation a été jugé positif par le **DTN** de la Fédération algérienne.

اعتبرت حصيلة بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة إيجابية حسب **المدير الفني الوطني** للإتحادية الجزائرية.

شرح:

غياب الكلمة الأوائلية **acronyme (DTN)** عند الترجمة إلى اللغة العربية فقد اختار المترجم نقل معناها أي "المدير التقني الوطني" لتلافي اللبس والغموض الذي يمكن أن يقع فيهما القارئ باللغة العربية.

ت) **تغير المعلومة** **Information change**:

سواء كان ذلك بإضافة معلومة **(غير قابلة للاستنتاج)** والتي تعد مناسبة أكثر لقراء النص الهدف ولكنها غير موجودة بالنص الأصل، أو بحذف معلومة من النص الأصل والتي يمكن أن تعتبر غير مناسبة.

مثال:

La dernière édition disputée en 2015 avait été organisée à Casablanca (Maroc) avec la participation de 31 nations **dont l'Algérie**.

نظمت النسخة الاخيرة 2015 بمدينة الدار البيضاء المغربية , بمشاركة 31 بلدا.

شرح:

حذف المترجم عبارة dont l'Algérie (أي من بينها الجزائر) وبذلك فقد حذف معلومة أن الجزائر قد شاركت في النسخة الأخيرة سنة 2015 والتي نظمت بمدينة الدار البيضاء المغربية.

ث) **التغير البيشخصي Interpersonal change** :

يغير مستوى الرسمية ودرجة الإنفعال والمشاركة ونوع السجل اللغوي وكل ما يشبه ذلك، فهو يتضمن كل تغيير في العلاقة الموجودة بين النص والكاتب والقارئ.

مثال:

Vous n'ignorez surement pas la date de la compétition

ولا يجهل **أحد** تاريخ إجراء المنافسة.

شرح:

استبدل المترجم ضمير المخاطبة **Vous** أي **أنتم** بـ"أحد" فتغيرت بذلك العلاقة الموجودة بين النص والكاتب والقارئ.

ج) **تغير الفعل الإنجازي Illocutionary change :**

تغيير في أفعال الكلام، على غرار التغيير من المضارع إلى الأمر أو من التصريح إلى الطلب...إلخ.

مثال:

'' vous êtes la cause de notre défaite'' avait déclaré l'entraineur accusant ainsi l'arbitre.

وقد اتهم المدرب الحكم بكونه سبب خسارتهم.

شرح:

التغير من التصريح المباشر إلى التصريح الضمني.

ح) **تغير التناسق Coherence change :**

تغيير في الترتيب المنطقي للأفكار في النص لاسيما على مستوى الفقرات.

خ) **الترجمة الجزئية Partial translation :**

أي نوع من الترجمة الجزئية كالترجمة الملخصة، والنسخ، ونقل الأصوات فقط (transcription) وكل ما يشبه ذلك.

د) **تغير درجة شفافية المترجم Visibility change :**

تغيير في درجة حضور المترجم من خلال التدخل الصريح أو تقريب حضوره لاسيما عن طريق الهوامش أو التعليقات ما بين قوسين أو الحواشي المضافة.

ذ) **تعديل الصياغة Transediting :**

إعادة التعديل الجذري أحيانا والذي ينبغي على المترجمين القيام به عند ترجمتهم لنصوص أصلية مكتوبة كتابة رديئة.

ر) **تغيرات تداولية أخرى Other pragmatic changes :**

تغييرات في الشكل الخارجي للنص مثل طريقة العرض la mise en page de la traduction أو في اختيار مثلا اللهجة الإنجليزية الأمريكية او اللهجة الإنجليزية البريطانية the choice of dialect, in particular British vs. American English .

4.5.2 نقد استراتيجيات تشسترمان

لقد وزع تشسترمان استراتيجياته على ثلاثة مجالات وهي المجال **النحوي** والمجال **الدلالي** والمجال **التداولي،** ذلك ما يساعد على استنباط أكثر مجال يتم اللجوء إلى التغيير فيه عند الترجمة، وذلك حسب نوع النص الذي تتم ترجمته، وهو ما يسمح بالتالي بتحديد بعض القواعد العامة الخاصة بالترجمة، كالقول مثلا أن الترجمة في الميدان الفلاني تستلزم التركيز على المجال التداولي، وأن الترجمة في الميدان الفلاني تستدعي تدخلا أكبر على المستوى الدلالي مثلا ...وغيرها، هذا من جهة.

كما أن أول ما قد يشد انتباهنا عند قراءة استراتيجيات تشسترمان من جهة أخرى، هو التقسيم المفصل والدقيق لكل نوع من الأنواع الثلاثة المقترحة، إذ يتفرع كل نوع منها إلى عشرة أنواع ثانوية أخرى، وذلك ما يسمح بالمعرفة الدقيقة والمحددة لنوع التغيير الحاصل بالضبط عند الترجمة.

ولئن كان هذا التقسيم المفصَّل مفيدا من ناحية أنه يغطي أكبر عدد ممكن من التغييرات الممكنة عند الترجمة، فلا يمكن تجاهل مسألة العدد المتساوي من الاستراتيجيات لكل نوع من الأنواع الثلاثة للاستراتيجية **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** و**الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** و**الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** ، حيث اقترح تشسترمان عشرة استراتيجيات في كل نوع (**10 استراتيجيات تراكيبية النحوية = 10 الاستراتيجيات**

الدلالية = 10 الاستراتيجيات التداولية)، فكأنما به يسعى إلى الوصول إلى تساو في العدد في كل نوع، حتى ولو أدى ذلك إلى تكرار بعض الاستراتيجيات وتداخلها وصعوبة التفريق بينها أحيانا، لاسيما النوع الأول من الاستراتيجيات الممقترحة أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية** على غرار استراتيجيات **الإبدال Transposition** و**تحويل الوحدة Unit Shift** و**تغير تركيب شبه الجملة Phrase Structure Change** و**تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change** و**تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change**.

إضافة إلى ذلك فقد اقترح تشسترمان الترجمة الحرفية على أنها استراتيجية ترجمية وهي على خلاف الترجمة كلمة بكلمة تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الشكلية من صرف ونحو وأسلوب، فيمكن من خلالها بالتالي، إيصال المعنى مع المحافظة على الشكل، وذلك بصياغة جمل صحيحة منسوجة على طريقة اللغة المنقولة، غير أنها تبقى عاجزة أمام بعض المواقف التي تستلزم ترجمة من نوع آخر وما نعنيه بـ "بعض المواقف" هو "مشاكل الترجمة" التي تطرقنا إليها في الأجزاء السابقة من بحثنا.

ونحن نرى أن الترجمة الحرفية لا يمكن أن تكون استراتيجية ترجمية، بل هي أسلوب آلي يلجأ إليه المترجم عند غياب مشاكل الترجمة، فهي من المفروض أن تكون الأصل par défaut عند الترجمة، إضافة إلى ذلك فإن وجود مشكل عند الترجمة هو شرط أساسي حسب ما رأيناه سابقا لاكتساب أسلوب ترجمي ما صفة "الاستراتيجية" وبالتالي فنحن

نرى أن الترجمة الحرفية لا يمكن أن تكون "استراتيجية" وأن تشسترمان يناقض نفسه عندما يشترط من جهة وجود مشكل ترجمي في تعريفه للاستراتيجية، ثم يقترح الترجمة الحرفية كاستراتيجية ترجمية منتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** . فما المشكل الترجمي الذي يمكن أن تكون الترجمة الحرفية حلا له؟

" It seems reasonable to assume that it is mainly at the problem points that translators have recourse to strategies, as ways of overcoming temporary hitches in the translation process"

(Chesterman, 1997, p. 87)

بمعنى: ويبدو من المعقول افتراض أن المترجمين يلجؤون أساسا إلى الاستراتيجيات عند مواجهة المشكل (الترجمي)، وذلك بصفتها طرائق للتغلب على العقبات المؤقتة في عمليه الترجمة.

فالترجمة الحرفية إذا أسلوب وليست استراتيجية فالاستراتيجية هي حل لمشكل ترجمي ما، ولا يمكن إيجاد المشكل الترجمي الذي تعتبر الترجمة الحرفية حلا له.

إضافة إلى ذلك فنحن نرى أنه من الصعب تطبيق بعض من هذه الاستراتيجيات على جميع اللغات لاختلاف هذه الأخيرة في البنى والتركيب والعبقرية والأنظمة النحوية وغيرها، لاسيما اللغات التي تكون متباعدة الأصل.

فكان من الأولى لتشسترمان أن يحدد التوليفة (أو التوليفات) اللغوية أو على الأقل العائلات اللغوية التي يمكن أن تصلح لها هذه الاستراتيجيات المقترحة.

وتظهر أهمية تحديد التوليفة اللغوية عند التطرق لثلاث استراتيجيات تحديدا وهي تغير التركيب Phrase Structure Change، وتغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change ، وتغير تركيب الجملة Sentence Structure Change والتي تنتمي جميعها إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies، وهو النوع الخاص بالمجال النحوي تحديدا.

فلئن وجدت مقابلات لكل من هذه المصطلحات النحوية Phrase وClause و Sentence في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية، يبقى وجود مكافئات حقيقية تتضمن جميع شيات nuances هذه المفاهيم أمرا مستبعدا، وذلك يرجع لاختلاف الأنظمة النحوية في اللغات الثلاث، وتفرد كل لغة بتقسيم خاص بها لاسيما وأن كل لغة من هذه اللغات الثلاث تنتمي إلى عائلة لغوية مختلفة، فاللغة العربية تنتمي إلى عائلة اللغات السامية والمنتمية إلى اللغات الأفرو–آسياوية، واللغة الفرنسية تنتمي إلى عائلة اللغات الرومانية التي تنتمي إلى اللغات اللاتينية والتي تنتمي بدورها إلى اللغات الهندو–أوروبية، أما اللغة الإنجليزية فهي تنتمي إلى عائلة اللغات الجرمانية التي تنتمي إلى اللغات الهندو–أوروبية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تشسترمان قد لجأ إلى استعمال التوليفة اللغوية (إنجليزي– ألماني) لتزويد استراتيجياته بمختلف الأمثلة وشرحها، وذلك ما سهل له الأمر إذ إن كلا اللغتين الإنجليزية والألمانية تنتميان إلى عائلة اللغات الجرمانية التي تنتمي بدورها إلى اللغات الهندو–أوروبية، لكنه لم يحدد بتاتا أن تطبيق هذه الاستراتيجيات يكون حصريا على هذه التوليفة اللغوية لا غير.

وللتوضيح أكثر سنركز فيما يلي على المصطلح النحوي الإنجليزي Phrase والذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح **Syntagme** (larousse arabe français 2009 ، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات 1989، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية (عربي/إنكليزي/فرنسي) 2013)، وكل من مصطلحي **شبه جملة** (**1982**) The concise oxford english-arabic dictionary)، و**تركيب** (مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية (2012)، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات 1989) في اللغة العربية.

فلئن توافقت عدة معاجم على اقتراح المقابلات ذاتها في كل مرة (**Syntagme** بالنسبة إلى اللغة الفرنسية وكل من **شبه جملة** و**تركيب** بالنسبة إلى اللغة العربية)، فإن المكافئ الكامل لاسيما فيما يخص كل نوع منها في كل لغة من اللغات الثلاث يبقى غير موجود ليبقى هذا المفهوم مختلفا في اللغتين الفرنسية والعربية عن مفهومه في اللغة الإنجليزية:

	Phrase	Syntagme	شبه جملة	تركيب
التعريف	phrase (n.) (P) A term used in grammatical analysis to refer to a single element of structure typically containing more than one word, and lacking the subject–predicate structure typical of clauses); Traditionally, it is seen as part of a structural hierarchy, falling between clause and word. (Crystal, 2008, p. 367)	Chez Saussure, toute combinaison, dans la chaîne parlée, de deux ou plusieurs unités consécutives (par exemple relire ; contre tous ; la vie humaine). https://www.larousse.fr/ dictionnaires /francais/syntagme/76215	سمّيت شِبْه جملةٍ لأنّها مركّبةٌ كالجُمل، فهي تتألّف من كلمتين أو أكثر، لفظا أو تقديرا، وهي غالبا ما تدلّ على الزّمان أو المكان، متردّدة بين المفرداتِ والجمل فليست من هذه ولا من تلك (قباوة، 1989، ص. 271)	التّركيب هو ضمّ كلمة إلى أخرى، لا على طريق سرد الأعداد، مثل قولك: قلم قرطاس، كتاب باب، فالمركّب إذا ما ضمّت فيه كلمة إلى أخرى بهذا المعنى (المنزلى، 1322هـ، ص. 59)، إنّ الكلمتين إذا ركبتا، ولكل منهما معنى وحكم، أصبح لهما بالتركيب حكم جديد (الخليل بن أحمد في السّامرائي، 1987، ص. 64)
الأنواع	Noun Phrase, Verb Phrase, Prepositional Phrase, Verbal Phrases, Participial Phrase, Gerund Phrase, Infinitive Phrase, Appositive Phrase, Absolute Phrase	Il existe cinq types de syntagmes en français : verbal, adverbial, adjectival, prépositionnel et nominal	1) شبه الجملة الظرفية : الظرف الزماني والظرف المكاني 2) الجار والمجرور	وهو أربعة أقسام: إسنادى، وإضافي ووصفي ومزجي عددي. ولعلّ التركيب الإسنادي هنا هو الذي يدل على المعنى، بخلاف التّراكيب الإضافية والوصفية

			(قباوة، 1989، ص. 272)	والمزجية التي قد تندرج ضمن التّراكيب غير التامّة التي لا يحسن السّكوت عليها. (المنزلى، 1322هـ، ص. 59)
أمثلة	He was **in a hurry then,** He **was waiting** for the rain to stop, **A lot of people** do not sleep at night	Ils ont dû payer une amende **conformément** à la loi. **Contre tous** ; **la vie humaine** ; **Dieu est bon…**	زرتك **يوم الثلاثاء** ، رآه **قرب الشاطئ**، سافرتُ **إلى الشامِ**، كتبتُ **بالقلم.**	إسنادى: إن اشتمل على نسبة بين الألفاظ يحصل بها فائدة،... وإضافي : نحو كتاب الله، ووصفي: نحو الإنسان الكامل، ومزجي عددي : نحو خمسة عشر، وغير عددي كسيبويه حضرموت، بيت لحم. (المنزلى، 1322هـ، ص. 59)

جدول رقم 5: مقارنة بين مفاهيم Phrase وSyntagme وشبه الجملة والتركيب

نرى من خلال هذه المقارنة بين مفاهيم **Phrase** و**Syntagme** و**شبه الجملة** و**التركيب** في كل من اللغات الثلاث، أن مفهومها غير متطابق وأنواعها مختلفة لاسيما في ما يخص اللغة العربية، مما سيشكل صعوبة كبيرة عند محاولة تسليط الضوء على استخدام الاستراتيجية التي تعتمد على هذا المفهوم النحوي أي استراتيجية تغير التركيب Phrase Structure Change في مدونتنا التي تخص اللغتين الفرنسية والعربية.

وينطبق الأمر ذاته على استراتيجيتي تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change ، وتغير تركيب الجملة Sentence Structure Change، ذلك أن مفهوم Clause يكاد يتماهى ومفهوم Sentence (Crystal, 2008, p. 78) في اللغة العربية ليقابل مفهوما واحدا وهو الجملة.

فمنطق تقسيم الجملة يختلف من النحو العربي إلى النحو الإنجليزي، إذ يعتمد في اللغة العربية على وجود الفعل من عدمه وكذا وجود الشرط وأداته، فالجملة تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي "الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو أداة الشرط مع جملتيها"، أي جملة إسمية وجملة فعلية وجملة شرطية. (قباوة، 1989، ص. 15)

إن من يباشر دراسة الجملة في نطاق النحو العربي يلاحظ فقرا في المصطلحات المتصلة بهذا المفهوم، إذ تطلق كلمة "جملة" على التراكيب التي يتوفر فيها شرط الاستقلال، أي ما يوافق مفهوم phrase في اللغة الفرنسية و sentence في اللغة الإنجليزية، كما تطلق على تراكيب أخرى لا يتوفر فيها الشرط كقولنا جملة موصولة،

وجملة، وجملة شرط، وجملة واقعة فاعلا، وهو ما يوافق مصطلح proposition في اللغة الفرنسية، و clause في اللغة الإنجليزية.(بومعزة، 2008، ص. 42)

أما في اللغة الإنجليزية فيعتمد التقسيم على كون الجملة مستقلة أي كاملة المعنى independent clause أم تابعة لجملة أخرى أي dependent clause. (Crystal, 2008, p. 78)

ومن المهم ههنا أن نشير إلى أننا مدركين تمام الإدراك أن هذا التقسيم النحوي لكل لغة يمكن أن يتطابق في بعض الحالات مع التقسيم النحوي للغة الأخرى، لكن هذا التطابق يبقى غير تام ومحصورا في عدد قليل من الحالات.

ونحن نقترح أن تدخل هذه الاستراتيجيات المتعلقة بالمفاهيم النحوية الثلاثة Phrase و Clause و Sentence في إطار استراتيجية واحدة تشملها جميعا، والمتمثلة في استراتيجية تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change، وذلك كون Sentence أشمل من Phrase و Clause فهي وتضم كليهما.

وسنُفصِّل في نقدنا لاستراتيجيات الترجمة هذه في الفصل التطبيقي أي بعد القيام بتحليل أمثلة عملية عن هذه الاستراتيجيات كما سنعكف على تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تثري هذه الاستراتيجيات.

6.2 خلاصة

حاولنا في هذا الفصل التركيز على المفاهيم الترجمية التي قد تتداخل في كثير من الأحيان مع مفهوم الاستراتيجية وذلك لاستنتاج خصوصية كل مفهوم وما يميزه عن مفهوم الاستراتيجية التي توصلنا إلى أنها تصب في إحدى الأنواع الثلاثة التالية، فهي إما تخص اختيار النص الذي سيتم ترجمته أو المسار الذهني الترجمي أو مختلف الاختيارات الترجمية على المستوى النصي.

إضافة إلى ذلك، فلقد صنف العديد من الباحثين هذه الاستراتيجيات دون أن يكون لديهم بالضرورة مبررات واضحة لتصنيفهم، حيث تتوزع هذه الأنواع على عدة محاور، فتتوزع على ما هو شامل ومحلي، وما هو معرفي ودلالي وتداولي وما هو خاص بالبعد أو بالقرب من النص الأصل...إلخ.

وتوصلنا إلى كون هذه الاستراتيجيات ذات هدف وتسعى لتجاوز مشكل ما وذلك اعتمادا على الموارد المتوفرة للمترجم، كما أن الاستراتيجيات المحلية المختارة عادة ما تكون في خدمة الاستراتيجية الشاملة المختارة مسبقا.

ويمكن للاسترتيجية أن تتساوى مع بعض المفاهيم الترجمية الأخرى على غرار بعض من الأساليب والتقنيات..إلخ، غير أن ذلك يبقى محصورا في صنف واحد من الاستراتيجيات وهو الاستراتيجيات النصية فقط.

كما خلصنا في الأخير إلى اعتماد استراتيجيات تشسترمان في تحليل نماذج مدونتنا وقمنا بنقدها واستعراض بعض الاقتراحات لتطبيقها على نماذج مدونتنا.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية نقدية

لترجمات بعض برقيات

الأخبار الرياضية

0.3 تمهيد

حاولنا من خلال الفصلين السابقين أن نمهد لفصلنا هذا الثالث والأخير، والذي خصصناه لدراسة ترجمات بعض برقيات الأخبار الرياضية لوكالة الأنباء الجزائرية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية وذلك من خلال التحليل والنقد والتعليق.

ولقد قمنا باعتماد برقيات وكالة الأنباء الجزائرية التي تتمتع، على غرار وكالات الأنباء العالمية، بمكانة مهمة جدا في المنظومة الإعلامية فهي مُصنِّع وبائع للأخبار بالجملة، إذ يصعب على وسائل الإعلام الأخرى –التي يمكن تشبيهها بتجار التجزئة– الاستغناء عن خدماتها. (عبد الملك، 1999، ص. 104).

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى عرض منهجية البحث قبل أن نقوم بتحليل ترجمة برقيات المدونة واستخراج مختلف الاستراتيجيات المستعملة، كما سنحاول بعدها إعطاء لمحة عن المدونة بمختلف برقياتها وسبب اختيار كل برقية منها، ومن تم سنعرج على أهم الملاحظات الأولية التي تخص كيفية قيامنا بتحليل نماذج المدونة بغية إرساء إطار عام للتحليل نحاول أن يكون واضحا قدر الإمكان، لنصل إلى استنتاج بعض النقاط المهمة التي سنلخصها في الأخير على شكل حوصلة تشتمل أهم نتائج الفصل.

1.3 التعريف بوكالة الأنباء الجزائرية

تتواجد وكالة الأنباء الجزائرية في مصدر الحدث و تغطي مجريات الأخبار انطلاقا من أربع مديريات جهوية (البليدة وورقلة وقسنطينة ووهران) عبر التراب الوطني والتي تقوم بتنسيق نشاطات سبع وأربعين (47) مكتبا ولائيا. أما في الخارج فإن وأج ممثلة في اثني عشر عاصمة هي (باريس – بروكسل – لندن – روما – مدريد – موسكو – عمان – القاهرة – داكار – تونس – الرباط – واشنطن).

تم إنشاء وكالة الأنباء الجزائرية في الفاتح ديسمبر 1961 بتونس خلال حرب التحرير الوطنية لكي تكون لسان حال الثورة الجزائرية على الساحة الإعلامية الدولية. وبطبيعة الحال انتقل مقرها غداة الاستقلال إلى الجزائر. تم تحويلها في 20 أفريل 1991 إلى مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وتجاري.

وتضم وأج 500 عامل وتجند ما لا يقل عن 300 صحفي ومصور ومترجم مكلفين بتغطية الأحداث في وقتها على مدار 24 ساعة وسبعة أيام حيث يستقون المعلومات من مصدرها الأول ويزوّدون شتى الوسائل الإعلامية بالأخبار وبالحوارات والتحاليل ووجهات النظر حول كل المواضيع ذات الاهتمام المحلي أو الوطني أو الدولي.

وتتوفر كل مديرية جهوية على فريقها الخاص من الصحفيين والمصوّرين المكلفين بتغطية الأحداث الوطنية عبر مختلف ولايات الوطن. (موقع الوكالة الإلكتروني)

وتعتبر وكالة الأنباء الجزائرية مؤسسة إعلامية رسمية للدولة الجزائرية وهي جهاز إعلامي يعنى بتغطية الأحداث السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والرياضية بعدة لغات (العربية والفرنسية والانجليزية والأمازيغية)، كما تعد من بين المؤسسات الاعلامية القليلة في الجزائر التي تضم مصلحة للترجمة قائمة بذاتها يتم بفضلها ترجمة مختلف البرقيات لاسيما بين اللغتين العربية والفرنسية، وتتكون هذه المصلحة من 19 مترجما (12 مترجمة و7 مترجمين) تتجاوز خبرة أقدمهم 28 سنة أما أحدثهم، فلا تتجاوز خبرته 6 أشهر (مقابلة مع رئيسة مصلحة الترجمة بوكالة الأنباء الجزائرية، أكتوبر 2017).

أما سيرورة الترجمة في هذه المصلحة فتمر بعدة مراحل وهي أولا وصول البرقيات التي ينبغي ترجمتها من مختلف أقسام الوكالة لرئيسة مصلحة الترجمة التي تقوم بدورها بتوزيعها بالتساوي على المترجمين، بعدها ترجع الترجمات لرئيسة المصلحة لتقوم بتصحيحها وتنقيحها وترسلها بعد ذلك الى رئيس مصلحة الأمانة العامة حيث يتم مراجعتها للمرة الثانية لاسيما فيما يخص السياسة التحريرية للوكالة، ليرسلها بدوره الى المكتب المكلف بنشرها على الموقع الإلكتروني الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية (مقابلة مع رئيسة مصلحة الترجمة بوكالة الأنباء الجزائرية، أكتوبر 2017).

وتتوزع مناوبات العمل للمترجمين كالتالي من 10 صباحا إلى 16 مساء ومن 16 مساء إلى 22 ليلا، وتمتد هذه المناوبات لساعات غير محدودة عند تغطية الأحداث

الاستثنائية (الانتخابات، قمة الجامعة العربية والألعاب الإفريقية...) أو الطارئة (الكوارث الطبيعية...).

ويتراوح عدد البرقيات المترجمة في اليوم بين 40 و60 برقية كحد أقصى، تخص مختلف المجالات، ما عدا المجال الرياضي الذي يشهد خصوصية تتمثل في كون ترجمة بعض البرقيات من نصيب القسم الرياضي (الذي يتكون من 12 صحفيا بالإضافة إلى رئيس تحرير ورئيس تحرير مساعد) إذ يقوم بعض الصحفيين الرياضيين (5 صحفيين بالضبط) بالقسم بترجمة البرقيات (التي تكون أغلبيتها 70 بالمئة مكتوبة باللغة الفرنسية) بين اللغتين العربية والفرنسية أما اللغة الإنجليزية فيتكفل بها مترجمو الموقع الإلكتروني للوكالة وهي تخص فقط بعض البرقيات وليس الكل (مقابلة مع رئيس القسم الرياضي بوكالة الأنباء الجزائرية، أكتوبر 2017) .

2.3 اللغات في وكالة الأنباء الجزائرية

تبث وكالة الأنباء الجزائرية حوالي 600 برقية إعلامية في اليوم بثلاث لغات (العربية والفرنسية والإنجليزية)، إضافة إلى هذه اللغات تم إطلاق سنة 2015، الموقع الإلكتروني للأخبار العامة متعدد الوسائط باللغة الأمازيغية معتمدا الأنواع الثلاث للأحرف العربي والتفيناغ واللاتيني، وذلك بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي احتضنتها مدينة قسنطينة.

ويتلخص عمل هذه الوسيلة الإعلامية الرقمية بالأمازيغية في إجراء حوصلة لأهم الأخبار التي تبثها الوكالة، كما يتم إثراؤها بمجلات موضوعاتية، وفيديوهات قصيرة سمعية – بصرية من إنتاج وكالة الأنباء الجزائرية وأخرى توفرها مجانا المؤسستان العموميتان للتلفزيون والإذاعة. كما تضمن أوسع تغطية ممكنة في معالجة الأخبار العامة سواء على المستوى الوطني أو الدولي. (الإذاعة الجزائرية، وكالة الانباء الجزائرية تطلق موقعا الكترونيا باللغة الامازيغية، 2015)

والجدير بالذكر أن الشريط الإخباري يتميز بتساو في استخدام اللغتين الفرنسية والعربية أما اللجوء إلى اللغتين الإنجليزية والأمازيغية فيتم بدرجة أقل.

3.3 نبذة عن البرقيات المختارة

بغية اختبار ما تطرقنا إليه في الفصل النظري ومحاولة الوصول إلى إجابات نرجوها شافية لتساؤلات بحثنا، عمدنا إلى اختيار بعض برقيات الأخبار الرياضية لوكالة الأنباء الجزائرية، وذلك للسمعة الطيبة التي تتميز بها الوكالة في الوسطين الإعلامي المحلي والدولي لاسيما وأنها تسعى من خلال تغطيتها للأحداث إلى تفادي أسلوب الإثارة السافرة Sensuel Le وذلك ما يستدعي الإشادة به، إذ تجدر الإشارة إلى اختلاف السياسة التحريرية من وكالة أنباء إلى أخرى، فتأتي صيغة النص الإعلامي الوارد عن رويترز بشكل مختلف عن نظيره في وكالة الأنباء الفرنسية، ويختلف الاثنان في أسلوبهما عن أسلوب الاسوشيتد برس الأمريكي. (محمود، 2009 ، ص. 17)

بعد معاينة الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الجزائرية، والإطلاع على عدة برقيات وقع اختيارنا على خمس برقيات وترجماتها وهي :

أوّلا:

Cyclisme/ Championnats d'Afrique : l'Algérien Hamza Mansouri en or. (**17 février 2017 16:15)**

دراجات/بطولة افريقيا: ميدالية ذهبية للجزائري حمزة منصوري **(17 شباط/ فبراير 2017 22:30)**

ثانيا:

Natation/Championnat d'hiver "Open": "dans l'ensemble, le bilan a été positif" (**19 février 2017// 12 :21)**

سباحة/ بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة (حوض صغير): "الحصيلة إيجابية على العموم **(19 شباط/ فبراير 2017 //14:32)**

ثالثا:

Voile/Coupe d'Algérie (individuel): Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée (**Vendredi, 05 janvier 2018 // 14 :21)**

كأس الجزائر للشراع: مريم رزواني (أر-أس-إكس) ولمياء حميش (لازير-راديال) يتوجان بالكأس **(السبت, 06 كانون2/ يناير //2018 09:40)**

رابعا:

Confédération africaine de badminton : l'Algérien Zoubiri élu nouveau président **(samedi, 13 janvier 2018// 10:35)**

الكونفدرالية الإفريقية للبادمنتون : انتخاب الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا **(السبت، 13 كانون2/ يناير 2018 // 13:45)**

خامسا:

Adrar : décès du président de la FASM Chiheb Bahloul **(vendredi, 14 septembre 2018 // 17:53)**

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول في ذمة الله **(الجمعة, 14 أيلول/ سبتمبر 2018 // 20:55)**

ويعود سبب اختيار هذه البرقيات بالتحديد من بين مجمل برقيات الأخبار الرياضية الأخرى إلى:

- تنوع موضوعاتها حيث حاولنا التعرض لأكبر عدد ممكن من الرياضات والأحداث الرياضية،
- كوننا نعتقد أن نصها الأصل، قد كُتب باللغة الفرنسية ليُترجم بعدها إلى اللغة العربية وذلك بعد معاينة تاريخ النشر على موقع الوكالة، إذ حرصنا على أن يكون تاريخ البرقية باللغة الفرنسية قبل تاريخ نشر البرقية باللغة العربية،
- محاولة إختيار البرقيات التي تحوي تنوعا في الاستراتيجيات الترجمية المستعملة،

- تباعد تواريخها إذ آثرنا أن نتفادى اختيار جميع برقياتنا من حدث رياضي واحد لتجنب النمطية في الترجمة.

4.3 منهج البحث والأدوات المستخدمة

إنّ طبيعة هذه الدّراسة الّتي تجمع بين ميدان التحرير الصحفي وميدان الترجمة والميدان الرياضي، جعلتنا نستعين في بحثنا هذا، بالمنهج التحليلي النقدي وذلك لملاءمته، في إعتقادنا، لموضوع بحثنا ساعين بذلك إلى تحديد أهم الصعوبات (المشاكل الترجمية) التي يواجهها المترجم الصحفي في ميدان الرياضة، والطرائق (مختلف الاستراتيجيات) التي اعتمدها من أجل تذليلها، محاولين اقتراح حلول لها إن أمكن.

ولهذا قمنا أولا بإختيار بعض برقيات الأخبار الرياضية وترجماتها الواردة في الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الجزائرية، ثم عكفنا على إلقاء الضوء على خصائص هذه النصوص وشرحها لنرى مدى تأثيرها على عملية الترجمة، لنعمد بعدها إلى المقارنة بين الأصل وترجمته بغية تحديد الاستراتيجية الترجمية المستعملة.

لنستخلص وعلى ضوء هذه المراحل خطة سير الترجمة الصحفية في مدونتنا، محاولين تعميمها بغية الخروج بدليل نتمناه شاملا، قدر الإمكان، يُعنى بترجمة النص الصحفي الرياضي.

كما عكفنا في الأخير على اقتراح ، قدر الإمكان، بعض التوصيات التي من شأنها، حسبنا، المساهمة في تدارك بعض الهفوات الترجمية في هذا الميدان.

وتجدر الإشارة إلى أننا استعنا عند تحليل نماذج مدونتنا بمختلف القواميس اللغوية العامة والمتخصصة بالإضافة إلى **المعجم العربي للمصطلحات الرياضية**" الصادر عن "**الإتحاد العربي للألعاب الرياضية**" شهر ماي 1996، كما قمنا بالتقرب من أساتذة المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياتها بدالي براهيم، والذين قدموا لنا يد المساعدة ومدّوا لنا يد العون بصدر رحب.

5.3 بعض الملاحظات الأولية بخصوص تحليل نماذج المدونة

قبل الشروع في تحليل مدونة البحث لابد في البداية من توضيح بعض النقاط المعتمدة في التحليل وهي:

- قمنا باستخراج جميع الاستراتيجيات المستعملة في مدونة بحثنا في جدول نهاية التحليل وقمنا بتمثيلها في الرسوم البيانية، ولكننا لم نقم بإدراجها كلها في التحليل وذلك لكثرتها ولتشابه بعضها، فآثرنا التركيز على أهم الأمثلة فقط لخصها بالدراسة والنقد.
- قمنا بإدراج كل من استراتيجيات تغير التركيب Phrase Structure Change، وتغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change، والتي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies، (وهو النوع الخاص بالمجال النحوي) في استراتيجية واحدة

وهي تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change. ولقد تطرقنا إلى هذا القرار بالتفصيل إضافة إلى تبريره في الفصل السابق من بحثنا لاسيما في عنصر "نقد استراتيجيات تشسترمان" .

- لم يتم اعتبار الترجمة الحرفية استراتيجية ترجمية عند التحليل (وذلك على عكس ما اقترحه تشسترمان) كوننا نرى، كما تم الإشارة إليه في الفصل السابق، أنها أسلوب آلي يلجأ إليه المترجم عند غياب مشاكل الترجمة، فهي من المفروض أن تكون الأصل par défaut عند الترجمة، وليس استراتيجية ترجمية.
- آثرنا أن ندرس الاستراتيجيات المستعملة في المدونة حسب كل برقية وليس حسب كل نوع من الأنواع الثلاثة لاستراتيجيات تشسترمان، وغايتنا من هذا الاختيار المنهجي، هي التمكن من الإجابة عن أحد تساؤلات بحثنا والمتمثل في **"هل للنص الصحفي الرياضي خصائصا معينة تؤدي إلى التأثير على العملية الترجمية؟ وكيف ذلك؟"** إذ أن هذا الاختيار يمكننا من معرفة أثر خاصيتين من خصائص النص الصحفي الرياضي وترجمتة، والمتمثلتين في كل من **نوع الرياضة** التي غطتها البرقية وكذا **تاريخ ترجمتها**، على الاختيارات الترجمية الخاصة بالاستراتيجيات.

تحليل نماذج المدونة

البرقية الأولى:

Cyclisme/ Championnats d’Afrique : l'Algérien Hamza Mansouri en or.

دراجات/بطولة افريقيا: ميدالية ذهبية للجزائري حمزة منصوري

المثال الأول:

Championnats d’Afrique : l'Algérien Hamza Mansouri en or Cyclisme/

دراجات/بطولة افريقيا: ميدالية ذهبية للجزائري حمزة منصوري

التحليل:

عبر المترجم عن الفكرة ذاتها بوجهة نظر مغايرة، إذ عوض الصورة البيانية في التعبير الفرنسي Mansouri en or بأسلوب مباشر بسيط متمثل في "ميدالية ذهبية لمنصوري".

فتخلى المترجم عن الصورة البيانية وترجم المعنى فقط (وتلافى بالتالي استعمال منصوري ذهبيا وذلك كما جاءت في اللغة الفرنسية)، وآثر التعبير بأسلوب عربي بسيط بغية تقريب الفكرة إلى القارئ باللغة العربية.

غير أن التكافؤ لم يتحقق حسبنا، فلم يصل المترجم إلى الأثر ذاته الموجود في النص الأصل، فكان بالإمكان استعمال صورة بيانية عربية مكافئة ليتم الحفاظ على المعنى والشكل والأثر مع احترام عبقرية اللغة العربية في الآن ذاته.

ويظهر من خلال هذا المثال استعمال استراتيجية **Trope change** أي **تغير في الصور البيانية** التي تنتمي إلى النوع الثاني من استراتيجيات تشسترمان وهو **الاستراتيجيات الدلالية** Semantic Strategies، إذ تم حذف الصورة البيانية وعدم تعويضها في النص الأصل بصورة بيانية مكافئة.

المثال الثاني:

Le coureur algérien Hamza Mansouri a décroché vendredi la médaille d'or

فاز الدراج الجزائري حمزة منصوري يوم الجمعة بالميدالية الذهبية

التحليل:

نلاحظ حدوث تغيير في الجملة إذ ابتدأت الجملة باللغة الفرنسية باسم **coureur** (nom d'agent اسم فاعل)، أما في اللغة العربية فنلاحظ استعمال الفعل في بداية الجملة فاختلف بذلك التركيز ومنح الأولوية، وبذلك تم التركيز في الجملة العربية على فعل الفوز أما في اللغة الفرنسية فقد كان التركيز موجها إلى من قام بالفعل أي الفائز. وينتمي هذا التغيير إلى استراتيجية **تغير التوكيد Emphasis change** المنتمية إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**

وينبغي لنا من خلال هذا المثال وترجمته توضيح نقطة مهمة تتعلق بالجملة الفعلية في اللغة الفرنسية ومثيلتها في اللغة العربية، فالترتيب المتواضع عليه في اللغة

الفرنسية عندما يتعلق الأمر **بالجمل الفعلية** هو فاعل + فعل + مفعول به أي sujet+ verbe+ objet ، أما في اللغة العربية فترتيب الجمل الفعلية يكون فعل+ فاعل+ مفعول به وبالتالي فإن ترتيب عناصر **الجملة الفعلية** يختلف بين اللغتين الفرنسية والعربية إذ إن اللغة الفرنسية تكتفي بأن تحوي العبارة فعلا لتصبح جملة فعلية في حين أن اللغة العربية تشترط أن تبتدأ بالفعل لكي تصبح العبارة جملة فعلية (الغلاييني، 1994، ص. 284).

وينتمي هذا التغيير إلى استراتيجية **تغير تركيب الجملة sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

ونرى أن لجوء المترجم إلى هذه الاستراتيجية يعود إلى ما تفرضه خصائص كل لغة لاسيما هندستها وكيفية ترتيب عناصرها، أي أن الاستراتيجية المستعملة تتعلق تحديدا بهذه التوليفة اللغوية، فالمشكل الترجمي في هذا المثال يتعلق بالانتقال من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية عموما وليس بالنص ذاته.

ونحن نقترح بالتالي أن يتم تقسيم الاستراتيجيات إلى نوعين جامعين:

- **استراتيجيات عامة:** تكون خاصة بكل توليفة لغوية أي استراتيجيات أولية لا تتغير إلا بتغير التوليفة اللغوية،

- **استراتيجيات خاصة:** تتعلق بالمشاكل الترجمية المتعلقة بالنص ذاته والتي تتغير بطبيعة الحال بتغير النص.

المثال الثالث:

La course sur route juniors des championnats d'Afrique de cyclisme sur route

في إطار بطولة إفريقيا على الطريق للدراجات

التحليل:

نلاحظ في هذا المثال ترجمة عبارة des **championnats** d'Afrique de cyclisme sur route بـ **"بطولة** إفريقيا على الطريق للدراجات" وبالتالي تعويض الجمع بالمفرد، وتعتبر les championnats d'Afrique de cyclisme sur route مصطلحا رياضيا متعارفا عليه في ميدان الدراجة الرياضية، وهو حدث رياضي إفريقي متكون من ثلاث مسابقات وهي الفردي العام، وسباق ضد الساعة وسباق ضد الساعة بالفرق، وذلك كما يوضحه موقع لوبريزيان **Le Parisien** الإخباري:

Les Championnats d'Afrique de cyclisme sur route sont une série de compétitions cyclistes organisée régulièrement depuis 2005. L'épreuve fait partie de l'UCI Africa Tour.

- 1.1 Course en ligne

- 1.2 Contre-la-montre
- 1.3 Contre-la-montre par équipes

(Le parisien, championnats d'Afrique de cyclisme sur route, 2015)

وبالتالي فنحن نرى أن استعمال **"بطولة** إفريقيا على الطريق للدراجات" بدل **"بطولات"** في اللغة العربية، هو استعمال صائب فهو المكافئ المتعارف عليه للدلالة عن الحدث الرياضي ذاته (لائحة الإتحاد العربي للّعبة، ACF 2006)، ويدخل هذا التغيير (أي من الجمع إلى المفرد) في نطاق استراتيجية **الإبدال transposition** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

المثال الرابع:

Mansouri a remporté au sprint la course longue de 99 km avec un chrono de 2 heures 31 minutes et 03 secondes,

وسجل منصوري في السباق الذي جرى على مسافة 99 كيلومترا توقيتا قدره 2سا 31د 03ج

التحليل:

قبل البدأ في تحليل هذا المثال ينبغي أن نفهم جيدا مصطلح **sprint** الذي يحمل مفاهيم محددة في ميدان الرياضة فهو من جهة، تخصص من بين التخصصات العديدة في رياضة ألعاب القوى (سباقات المسافات القصيرة أو العَدْو حيث يعدو العداء فيها

بأقصى سرعة **Sprints**، وسباقات الحواجز وسباقات الموانع **Hurdles**، وسباقات المسافات المتوسطة والطويلة التي تتطلب قوة تحمل أكبر **Middle/Long**، وسباقات أخرى كسباقات التتابع **Relays** ...إلخ (موقع الإتحاد الدولي لألعاب القوى)) ، ومن جهة أخرى هو صفة السرعة النهائية في بعض الرياضات الأخرى:

"Effort intense et bref fourni par un coureur ou un nageur pour atteindre sa plus grande vitesse à un moment déterminé de l'épreuve, en particulier à proximité de l'arrivée "

(« sprint », Centre National de Ressources Textuelles et Lexicales 2005)

وبالتالي فإن مصطلح Au sprint في هذا السياق أي سباق الدراجات، تعني فاز بالسباق في اللحظات الأخيرة بعد منافسة مع المتسابقين الآخرين حتى آخر نَفَس، فلم يكن بعيدا عن منافسه المباشر أي لم يفز بفارق كبير.

ولقد اكتفى المترجم بنقل التوقيت مع إغفال المعنى المحدد لـ au sprint وكان الأولى ترجمتها بـ: وفاز منصوري بالسباق في "اللحظات الاخيرة "، ليظهر للقارئ باللغة العربية على غرار قارئ النسخة الفرنسية، أن الفوز لم يكن بفارق كبير.

وفي هذا الصدد نقترح مصطلح "السرعة النهائية" لإحلال التكافؤ مع au sprint.

وبالتالي فقد لجأ المترجم إلى استراتيجية **تغير المعلومة Information change** إذ حذف تفصيل au sprint عند الترجمة.

وهو حسبنا لم يوفق في اختيار هذه الاستراتيجية، إذ لم ينقل المعنى كاملا ويرجع ذلك ربما إلى جهل المترجم بالمعنى الدقيق للمصطلح أو عدم إيجاده لمكافئ ملائم.

كما نلاحظ من جهة أخرى في هذا المثال أن الفعل a remporté الذي وحسب قاموس لاروس يحمل المعاني التالية:

- Emporter d'un lieu ce qu'on y avait apporté : N'oubliez pas de remporter votre disque.
- Être vainqueur : Remporter la victoire dans un concours. Remporter le match.
- Obtenir un succès, une récompense : Son livre a remporté un vif succès.

(« Remporter », Larousse dictionnaire de français)

أي معاني الفوز والربح (بالإضافة إلى معنى جلب شيء من مكان إلى آخر، غير أن هذا المعنى لايعنينا في هذا السياق).

قد تم تعويضه في البرقية باللغة العربية بفعل **سجل (...توقيتا)**، وبالتالي فقد تغير التركيز من فعل الفوز إلى فعل تسجيل "توقيت"، فانخفض بالتالي التوكيد على فعل الفوز وضُمّن في النسخة العربية للبرقية، وبالتالي فقد حدث تغير في المعلومة (وذلك من خلال حذف فعل الفوز)، وبذلك فإن هذا المثال يدخل في إطار استراتيجيتن وهما **تغير التوكيد Emphasis change** المنتمية إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات**

الدلالية Semantic Strategies، و**تغير المعلومة Information change** المنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** .

المثال الخامس:

Le coureur algérien Hamza Mansouri a remporté la course...

فاز الدراج الجزائري حمزة منصوري بالسباق...

التحليل:

احترم المترجم سياق مصطلح **coureur** وترجمه بـ"دراج" فالترجمة الحرفية لـ **Coureur** كانت لتكون "متسابق"، غير أن المعرفة الجيدة بالمصطلح وسياقه سمحت للمترجم باستعمال ترجمة خدمت المعنى والشكل والسياق.

وعليه فإن الاستراتيجية المستعملة في هذا المثال هي استراتيجية استعمال **المرادفات Synonym** حيث لم يختر المترجم المكافئ المباشر "متسابق"، ولكن لجأ إلى اختيار مرادف يحترم السياق.

المثال السادس:

Course en ligne élite.

سباق على الخط – نخبة

التحليل

لجأ المترجم إلى استعمال الترجمة الحرفية عند ترجمة هذا المصطلح الرياضي، لكنها لم تف في هذا السياق بالمعنى، فالترجمة المتحصل عليها هي ترجمة غير متعارف عليها في لائحة الإتحاد العربي للّعبة، إذ يُتَرجَم مصطلح course en ligne بـ **الفردي العام** (وليس سباق على الخط) كما هو منصوص عليه في اللائحة الفنية للإتحاد العربي للدراجات ACF (2006).

من جهة أخرى فإن مصطلح Elite في السياق الرياضي الخاص برياضة الدراجات يقبل عدة ترجمات، واستعمال المترجم لمصطلح النخبة هو من بين الاختيارات المتاحة، غير أن استعماله في هذا السياق بالتحديد هو استعمال غير موفق، فالمقصود بمصطلح Elite هنا هي الفئة العمرية للدراجين التي تفوق أعمارهم 23 سنة، ولا يقصد به النخبة أي تصنيف الدراجين أو مستوى أدائهم (اللائحة الفنية للإتحاد العربي للدراجات ACF، الإتحاد العربي للدراجات، 2006).

وعليه فإن الترجمة الأكثر ملاءمة لهذا المثال في هذا السياق هي سباق **الفردي العام – لفئة 23 سنة فما فوق.**

ورغم عدم استعمال استراتيجية معينة (في هذا المثال) غير أننا آثرنا عرضه بغية تسليط الضوء على خاصية **المصطلح في النص الصحفي الرياضي** وأهمية الإلمام بمعناه ومعرفة مقابله المضبوط في اللغة المنقول إليها.

المثال السابع:

Les compétions qui se déroulent à Louxor (Egypte)

المنافسات الجارية بمدينة الأقصر المصرية

التحليل:

نلاحظ حدوث تغير في جزء من الخطاب وتعويضه بجزء آخر مشابه، وذلك على مستوى الفئات النحوية لكلتا اللغتين، دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة، إذ تم تعويض الفعل المضارع se déroulent بمصدره أي "الجارية".

ويدخل هذا التغير ضمن إطار استراتيجية **الإبدال Transposition** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

كما اعتمد المترجم على الترجمة بالإضافة محترما بذلك طريقة تعبير اللغة العربية وعبقريتها التي تحبذ إضافة بعض التفاصيل والإيضاحات على غرار إضافة (شهر) قبل ذكر اسم الشهر مثلا، شهر جانفي أو شهر مارس أو غيرها، أو على غرار الترجمة المقترحة من لدن مترجم وكالة الانباء والمتمثلة في إضافة (مدينة) قبل الإسم (الأقصر) وغيرها كثير من الأمثلة ...

وهي إضافة شارحة تعطي مزيدا من المعلومات ويدخل هذا التغيير في إطار استراتيجيتين، أولا استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** المنتمية إلى إلى

النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، وذلك بلجوء المترجم إلى توضيح المعلومة أكثر من خلال تحديد أن الأقصر هي "مدينة" مصرية.

ثانيا استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**، إذ نلاحظ تغيير توزيع المكونات الدلالية نفسها (à Louxor (Egypte، على نقاط أكثر توسعا بمدينة الأقصر المصرية.

ونحن نرى أن هذه الاستراتيجية الأخيرة أي استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** تدخل في هذا السياق في نطاق النوع الأول من الاستراتيجيات التي اقترحناها في المثال الأسبق وهي **الاستراتيجيات العامة** الخاصة بكل توليفة لغوية إذ تتعلق الإضافة هنا بعبقرية اللغة العربية.

المثال الثامن:

Mansouri a remporté au sprint la course longue de 99 km avec un chrono de 2 heures 31 minutes et 03 secondes, devant son compatriote Oussama Chablaoui. Le Marocain Abdellah Loukili complète le podium.

و سجل منصوري في السباق الذي جرى على مسافة 99 كيلومترا توقيتا قدره 2سا 31د 03ج متقدما على الجزائري الاخر أسامة شبلاوي والمغربي عبد الله لوكيلي.

التحليل:

نقل المترجم كلمة **compatriote** إلى اللغة العربية باستعمال عبارة **"الجزائري الآخر"**، وبذلك فقد تغير توزيع المكونات الدلالية نفسها على نقاط أكثر توسعا أي من "كلمة واحدة" إلى "كلمتين"، فتم بذلك الحفاظ على المعنى لكن طريقة التعبير عنه اختلفت، ويدخل هذا التغيير ضمن استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**.

وكان بالإمكان ترجمة هذه الكلمة بـ"مواطنه" للحفاظ على المعنى والمبنى في الآن ذاته.

كما نلاحظ استعمال المترجم استراتيجية **تحويل الوحدة Unit Shift** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** إذ نلاحظ ترجمة الجملتين:

…devant son compatriote Oussama Chablaoui. Le Marocain Abdellah Loukili complète le podium

من النص الأصلي بجملة واحدة وهي "... متقدما على الجزائري الاخر أسامة شبلاوي والمغربي عبد الله لوكيلي."

المثال التاسع:

A la faveur de cette victoire, Mansouri remporte sa deuxième médaille d'or après celle décrochée, mercredi, en course contre la montre individuel.

هذه الذهبية هي الثانية لحمزة منصوري بعد تلك التي توج بها في السباق ضد الساعة (فردي –اواسط) يوم الاربعاء.

التحليل:

نلاحظ حذف تفصيل "A la faveur de cette victoire" من الترجمة وهو تفصيل بديهي لا يضيف للنص أي معلومة حصرية بل هو توضيح فقط يدخل في نطاق الإضافة الشارحة التي تتوسع في الشرح.

ويدخل هذا التغيير في إطار استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** المنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** وذلك بلجوء المترجم إلى إنقاص بعض المعلومات القابلة للاستنتاج من السياق.

كما نلاحظ استراتيجية **تغير التوكيد Emphasis change** المنتمية إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، إذ أصبح التركيز كله على الميدالية الذهبية وعلى رقمها (إذ إنها الميدالية الثانية التي توج بها الدراج)، بعدما كان التركيز في النص الفرنسي على الدراج المتوج.

المثال العاشر:

Les championnats d'Afrique de cyclisme sur route qui se déroulent à Louxor (Egypte), enregistrent deux épreuves de course contre la montre par équipes et individuel élite (hommes et dames), juniors (filles et garçons) et U-23, ainsi qu'une épreuve de course en ligne élite (hommes et dames), juniors (filles et garçons) et U-23.

ويتضمن برنامج هذه الطبعة التي تتواصل إلى غاية 18 فبراير، ثلاثة اختصاصات: سباقان ضد الساعة حسب الفرق والفردي– نخبة (رجال وسيدات)، أواسط (اناث وذكور) واقل من 23 سنة، بالإضافة الى سباق على الخط – نخبة (رجال وسيدات)، أواسط (إناث وذكور) وأقل من 23 سنة.

التحليل:

نلاحظ عند قراءة النسخة العربية لهذا المثال أن ترجمته كانت ترجمة فضفاضة غير دقيقة إذ لم تتم ترجمة كل عناصر النص الأصل، بل تم إعادة صياغة المعنى من خلال إعطاء الأولوية للمكونات الدلالية على حساب الوحدات المعجمية، فنقلت المعلومة نفسها لكن بطريقة مختلفة.

وينتمي هذا التغيير إلى استراتيجية **إعادة الصياغة Paraphrase** المنتمية إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**.

المثال الحادي عشر:

La dernière édition disputée en 2015 avait été organisée à Casablanca (Maroc) avec la participation de 31 nations dont l'Algérie.

وللتذكير، نظمت النسخة الاخيرة 2015 بمدينة الدار البيضاء المغربية، بمشاركة 31 بلدا.

التحليل:

نلاحظ في هذا المثال نوعين من الاستراتجيات الترجمية، وهما أولا استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، إذ أوضحت الترجمة العربية أن المعلومة المعبر عنها في هذا المثال هي معلومة معروفة وليست بالجديدة وذلك من خلال إضافة كلمة " للتذكير" للترجمة، إذ لم تكن هذه الكلمة موجودة في النسخة الفرنسية.

أما الاستراجية الثانية فتتمثل في استراتيجية **تغير المعلومة Information change** المنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، فقد حذف المترجم عبارة dont l'Algérie (أي من بينها الجزائر) وبذلك فقد حذف معلومة أن الجزائر قد شاركت في النسخة الأخيرة سنة 2015 والتي نظمت بمدينة الدار البيضاء المغربية مما أدى بالمعلومة في الترجمة العربية إلى أن تختلف عن المعلومة في النسخة الفرنسية. .

البرقية الثانية:

Natation/Championnat d'hiver "Open" : "dans l'ensemble, le bilan a été positif"

سباحة/ بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة (حوض صغير): "الحصيلة إيجابية على العموم

المثال الأول:

Natation/Championnat d'hiver "Open": "dans l'ensemble, le bilan a été positif"

سباحة/ بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة (حوض صغير): "الحصيلة إيجابية على العموم"

التحليل:

نلاحظ في هذا المثال إضافة تفصيل مهم جدا إلى الترجمة، وهو تفصيل كان غائبا عن النص الأصل، ويتمثل في تحديد نوع الحوض الذي جرت فيه البطولة، إذ أوضحت الترجمة أن هذه المنافسة تجري في الحوض الصغير (**petit bassin** صاحب الـ 25 متر) (أما حجم الحوض الكبير **grand bassin** فهو 50 م).

وتدخل هذه الإضافة في إطار استراتيجية **تغير المعلومة Information change** المنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

كما نلاحظ من جهة أخرى أن الجملة الفعلية في اللغة الفرنسية أي:

Dans l'ensemble, le bilan **a été** positif

قد تحولت إلى جملة إسمية متكونة من مبتدأ وخبر في اللغة العربية أي:

الحصيلة إيجابية على العموم

في حين كان بالإمكان ترجمة الجملة بـ: الحصيلة **كانت** إيجابية على العموم، لتكون الترجمة مماثلة للنسخة الفرنسية، ويدخل هذا التغير كذلك ضمن إطار استراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**. ونعتقد أن هذا التغير يعود إلى خصائص العنوان لاسيما خاصية ميله للاختصار، فالعنوان هو تلك الجملة **التي تلخص في عدد مختزل من الكلمات** أهم حقيقة في النص الخبري والتي تعلوه بحروف بارزة بهدف إثارة فضول القارئ للاطلاع على المضمون حيث تتم صياغته بلغة واقعية حية وبأسلوب بسيط وواضح وتعبيري وعملي (سعيد ربيع،2005، ص 145).

المثال الثاني:

ALGER - Le bilan du Championnat d'hiver "Open" de natation en petit bassin (25 m) a été jugé "positif" par le Directeur technique national (DTN) de la Fédération algérienne, Brahim Asloun, surtout que trois records

nationaux ont été battus au cours de cette compétition, organisée du 14 au 18 février à la piscine de Bab Ezzouar (Alger).

25) الجزائر – تعتبر حصيلة بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة بالحوض الصغير (25 متر) "إيجابية" حسب المدير الفني الوطني للإتحادية الجزائرية ابراهيم عسلون، خصوصا وأن السباقات التي جرت بين 14 و 18 فبراير بمسبح باب الزوار (الجزائر) عرفت تحطيم ثلاثة أرقام قياسية وطنية.

التحليل:

أول ما نلاحظه عند قراءة النسخة العربية لهذا المثال هو تغير زمن فعل الجملة إذ كان في الجملة الفرنسية المبنية للمجهول la voix passive زمنا ماضيا، "a été jugé passé composé de la voix passive" أما في الجملة العربية فهو زمن حاضر "تعتبر: مضارع"، ونحن لا نرى أي مبرر منطقي لهذا التغيير، حيث كان بالإمكان المحافظة على الزمن ذاته بغية احترام النص الأصل وذلك باستعمال الزمن الماضي أي (اعتبرت)، ويدخل هذا التغيير ضمن استراتيجية تغير **تركيب الجملة Sentence Structure Change**، غير أننا نعتقد أن اللجوء إليها (أي الاستراتيجية) لم يكن في محله إذ لا طائل من استعمالها في هذا السياق.

كما نلاحظ في هذا المثال عملية تقديم وتأخير في عناصر الجملة فبعدما كانت في اللغة الفرنسية:

...Surtout que trois records nationaux ont été battus au cours de cette compétition, organisée du 14 au 18 février à la piscine de Bab Ezzouar (Alger).

أصبحت في النسخة العربية:

... خصوصا وأن السباقات التي جرت بين 14 و 18 فبراير بمسبح باب الزوار (الجزائر) عرفت **تحطيم ثلاثة أرقام قياسية وطنية.**

ولقد أدت عملية التقديم والتأخير هذه إلى تداخل عدة استراتيجيات في آن واحد، فالتقديم والتأخير يدخل في إطار النوع الثاني من الاستراتيجيات التي اقترحها تشسترمان أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، لاسيما استراتيجية **تغير التوكيد Emphasis change** إذ إن تقديم معلومة على حساب أخرى يؤدي إلى توكيدها والتركيز عليها على حساب الأخرى، ففي النسخة الفرنسية كان التركيز على الأرقام القياسية التي حُطمت أما في النسخة العربية فقد كان التركيز على المنافسة وتاريخها والمكان التي حطمت فيه.

كما نلاحظ من جهة أخرى غياب الكلمة الأوائلية **acronyme (DTN)** عند الترجمة إلى اللغة العربية، وهذه الكلمة الأوائلية متعارف عليها في اللغة الفرنسية حتى أنها أصبحت بمثابة مصطلح معروف في الميدان الرياضي، أما في اللغة العربية فتغيب كلمة أوائلية مقابلة لمثيلتها في اللغة الفرنسية، لذا اختار المترجم نقل معناها أي "المدير التقني الوطني" ونحن نرى أن هذا الاختيار يدخل في نطاق استراتيجية **تغير الوضوح**

Explicitness change التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، ونعتقد أنه كان اختيارا صائبا فهو حسبنا يسعى لتلافي اللبس والغموض الذي يمكن أن يقع فيهما القارئ باللغة العربية.

المثال الثالث:

"Certains parmi les anciens records dataient de 2003. Cela fait donc plaisir de voir de jeunes nageurs les battre 14 ans après", a indiqué le DTN à l'APS.

وقال عسلون في تصريح لـ وأج: "الأرقام المحطمة تعود لسنة 2003 و من المشجع رؤية سباحين شباب يحسنون هذه الأرقام بعد 14 سنة كاملة"،

التحليل

نلاحظ في هذا المثال أن ترتيب عناصر الجملة قد اختلف من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، فابتدأت في اللغة الفرنسية بجملة مقول القول أي بتصريح المدير التقني في حين أن الجملة باللغة العربية قد ابتدأت بصاحب التصريح ليلي ذلك جملة مقول القول.

ويدخل هذا التغير في ترتيب عناصر الجملة ضمن **استراتيجية تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** والتي تنتمي إلى النوع الأول من

الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**.

من جهة أخرى نلاحظ استعمال استراتيجية **تغير المعلومة Information change** المنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، فكلمة Certains في الجملة باللغة الفرنسية تدل على أن بعضا (فقط) من الأرقام القياسية التي حُطِّمت في هذه البطولة تعود إلى سنة 2003 وليس كلها في حين أن الجملة ذاتها في اللغة العربية لا تدل على المعنى ذاته بسبب عدم نقل كلمة Certains أي "بعض"، فهي تدل على أن الأرقام التي حطمت تعود إلى سنة 2003 ولم يتم التركيز على أن "بعضا منها فقط" وليس كلها.

ونحن نرى أن استعمال هذه الاستراتيجية (أي **تغير المعلومة Information change**) في هذا المقام لم يكن موفقا، فقد أدى إلى إنتقاص المعنى فكان من الأولى حسبنا، إضافة كلمة "بعض" إلى الجملة العربية للمحافظة على المعنى ذاته.

بالإضافة إلى ما سبق، فقد أشار المترجم إلى صاحب التصريح مستعملا طريقة مختلفة، ليبقى المشار إليه واحدا وتختلف طريقة الإشارة، فقد استعملت "الوظيفة" (وهي المدير التقني الوطني le **DTN**) في النص الأصل للإشارة له "a indiqué le **DTN**" في حين تم استعمال اسمه "وقال **عسلون**" في الترجمة إلى اللغة العربية.

وبذلك فقد تم التعبير عن المعلومة ذاتها بطريقتين مختلفتين، ويدخل هذا التغير ضمن استراتيجية نرى ضرورة وجودها بين استراتيجيات تشسترمان وهي "التطويع **modulation**" والتي تشبه استراتيجية الإبدال غير أن هذا الأخير يخص الفئات النحوية أما التطويع فيخص الفئات الفكرية.

كما لجأ المترجم من جهة أخرى إلى استعمال استراتيجية **المرادفات Synonym** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، وذلك عندما استعمل فعل "**قال**" عوض "**أشار**" عند ترجمة a indiqué le DTN à l'APS.

المثال الثالث:

Autre satisfaction affichée par le DTN, le bon rendement de certains clubs, comme le NR Dely Ibrahim et le Sahel Nautique El Biar, dont les athlètes ont été de redoutables concurrents pour l'ogre qu'est le GS Pétroliers.

النقطة الايجابية الأخرى التي أشار إليها المدير الفني الوطني هو الوجه الطيب الذي ظهرت به بعض الأندية على غرار النادي الرياضي لدالي ابراهيم و ساحل الابيار حيث وقف السباحون الند للند أمام عمالقة المجمع الرياضي البترولي.

التحليل

نلاحظ ترجمة كلمة satisfaction بـ " النقطة الايجابية " فحدث بذلك تنويع في الرسالة ناتج عن تغيير في وجهة النظر لاسيما في زاوية التركيز فالفكرة ذاتها موجودة لكن بصورة مختلفة بين اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها، إذ عبر المترجم عن النتيجة وهي satisfaction بالسبب أي النقطة الإيجابية، ولقد حاولنا استنتاج الاستراتيجية التي ينتمي إليها هذا التغيير في الترجمة، وذلك حسب الاستراتيجيات التي قدمها تشسترمان، غير أننا لم نوفق في ذلك فهو لم يقترح أي نوع من أنواع الاستراتيجيات لمثل هذا التغيير، على عكس فيني وداربنلي اللذين اقترحا تقنية "التطويع **modulation**" والتي تشبه استراتيجية الإبدال التي إقترحها تشسترمان في النوع الأول من الاستراتيجيات (وهي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**) غير أن هذا الأخير يخص الفئات النحوية أما التطويع فيخص الفئات الفكرية. **ونحن نرى ضرورة وجود هذه الاستراتيجية في أي تصنيف للاستراتيجيات.**

كما نلاحظ استخدام استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، وذلك بإضافة عبارة **" الذي ظهرت به "** في "الوجه الطيب **الذي ظهرت به** بعض الأندية" عند ترجمة le bon rendement de certains clubs، وبالتالي فقد تم تغيير توزيع المكونات الدلالية نفسها على نقاط أكثر توسع.

إضافة إلى ما سبق نلاحظ في هذا المثال لجوء المترجم إلى استراتيجية **تغير المحسنات المعنوية Trope change** المنتمية إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** ، حيث قام بتعويض عبارة le bon rendement التي يمكن ترجمتها ب"المردود الطيب"، بالعبارة الاصطلاحية "الوجه الطيب" وهي وحدة دلالية متكاملة لا يمكن تجزئتها مرتبطة أشد الإرتباط بالزاد الثقافي والحضاري للغة، إذ تمثل هذه العبارة كناية عن "المردود الطيب" وبالتالي فقد استبدل المترجم تعبير مباشر بآخر اصطلاحي.

كما نلاحظ استراتيجية **المرادفات Synonym** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** ، وذلك عند استعمال لفظ "**عملاق**" عوض "**غول**" عند ترجمة l'**ogre** qu'est le GS Pétroliers ، ويعود ذلك لاختلاف إيحاءات هذه الكلمة أي "غول" في اللغة العربية، إذ تعكس كل لغة فكر الناطقين بها وكذا خبراتهم الحياتية وتجاربهم اليومية، فنقل الخصوصيات الثقافية من بين أصعب ما يواجه المترجم أثناء قيامه بعمله،

"Traduire la culture, ce sera le plus souvent traduire la composante culturelle d'un texte source. Quand la distance inter-culturelle est grande, il est clair que cette importation est très difficile sinon impossible "

(Ladmiral, 1998, p. 23)

بمعنى أن: ترجمة الثقافة تعني في معظم الأحيان ترجمة المكونات الثقافية، فإذا كانت المسافة بين الثقافات كبيرة، يصبح هذا النقل صعبا جدا إن لم نقل مستحيلا.

فالمعجم لا يكفي أحيانا لنقل الدلالات الثقافية، لاسيما عندما لا تتوفر العناصر الثقافية نفسها في اللغات المختلفة، فالصعوبة الحقيقية ليست لغوية بل تتعلق بتجارب متراكمة وبمعارف غير لغوية، وبذلك يتضح لنا كذلك من خلال هذا المثال، لجوء المترجم إلى نوع آخر من الاستراتيجيات التي تنتمي إلى النوع الثالث أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** وهي استراتيجية **الترشيح الثقافي Cultural filtering** ، حيث سعى المترجم إلى إحداث تكافؤ في الوضعيات وليس في التراكيب، ويعود ذلك ربما إلى صعوبة نقل كلمة **ogre** (غول) ، والتي تحمل إيحاءات سلبية، إلى اللغة العربية لاسيما في هذا السياق الرياضي.

أما عند التطرق لبعض تسميات النوادي الرياضية في هذا المثال، فنلاحظ وجود بعض الأخطاء في نقلها لاسيما ناديي Sahel Nautique El Biar و GS Pétroliers ، حيث تم ترجمة Sahel Nautique El Biar بـ"ساحل الابيار" في حين أن التسمية الصحيحة هي "ساحل **نوتيك** الابيار".

كما تم ترجمة إسم نادي GS Pétroliers بـ" المجمع الرياضي البترولي" في حين أن التسمية الصحيحة هي **المجمع الرياضي للنفطيين**، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه التسمية قد تغيرت من "مولودية الجزائر" سنة 2008 حين وافق 76 عضوا من اصل 91

يمثلون الجمعية العمومية لنادي مولودية الجزائر على تغيير اسم النادي ليصبح "المجمع الرياضي للنفطيين" تحت الوصاية المباشرة لشركة المحروقات "سوناطراك" المملوكة للحكومة. (مولودية الجزائر يغير اسمه إلى "المجمع الرياضي للنفطيين، كورة dz، 2008)

وأقرت الجمعية العمومية تسليم شعار "مولودية الجزائر" إلى وزارة الشباب والرياضة التي من صلاحياتها الفصل فيه.

ونحن نرى أن المترجم لم يلجأ إلى استراتيجية محددة عند نقل أسماء هذه النوادي وإنما نعتقد أن التغيير الذي حدث عند نقلها من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية كان بسبب عدم معرفته بالتسميات "الرسمية العربية" لهذه النوادي الرياضية.

صورة رقم 1: شعار المجمع الرياضي للنفطيين GSP

صورة رقم 2: ساحل نوتيك الأبيار

المثال الرابع:

….Raflant même les titres de "meilleur athlète" par Oussama Sahnoune

... أن أسامة سحنون فاز بلقب أحسن سباح

التحليل:

قام المترجم في هذا المثال بتعويض كلمة **athlète** بـ "سباح" وهو إسم دال على معنى أخص من المعنى الأعم الذي تدل عليه كلمة **athlète** أي "رياضي"، وبالتالي نلاحظ وجود علاقة تضمين دلالي يربط بين **معنى عام** "رياضي" **ومعنى أكثر دقة** "سباح"، فكل سباح بطبيعة الحال هو رياضي لكن ليس كل رياضي هو سباح.

ويدخل هذا التغيير في إطار النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** وهي استراتيجية **الإسم المشمول Hyponymy**، والجدير بالذكر أنه ومن من الناحية الاصطلاحية فإن **الكلمة العامة** هي الإسم الشامل hyperonym وتسمى أحيانا الاسم الضمني hypernym أو المصطلح الفوقي superordinate term، أما **الكلمة الخاصة** فتسمى "الاسم المشمول" hyponym أو المصطلح الفرعي subordinate term (جيرارتس، تر: فريق الترجمة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2013، ص 131).

المثال الخامس:

Un des rares regrets affichés par Asloun

من بين النقائص التي تطرق لها عسلون

التحليل:

أهمل المترجم في هذا المثال نقل جزء من المعنى المعبر عنه في الجملة باللغة الفرنسية وهو **rares** أي نادر أو قليل، واكتفى بذلك بنقل المعلومة ناقصة دون تحديد، ويدخل ذلك ضمن إطار النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** لاسيما ضمن استراتيجية **تغير المعلومة Information change**، ونحن لا نرى الفائدة المرجوة من استعمال هذه الاستراتيجية في هذا المثال إذ نعتقد أن المعلومة المحذوفة هي معلومة مهمة بالنسبة للقارئ باللغة العربية.

المثال السادس:

Sélectionner les internationaux qui représenteront les couleurs nationales dans les compétitions internationales.

إختيار عناصر التشكيلة الوطنية المعنيين بالمشاركة في المنافسات الدولية

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا المثال ترجمة عبارة représenteront les couleurs nationales **بـ**" المعنيين بالمشاركة" فتم بذلك نقل المعنى لكن دون احترام الشكل، فالترجمة الدقيقة للعبارة الفرنسية هي " تمثيل الألوان الوطنية" وهي كناية عن تمثيل الوطن ككل، غير أن الترجمة جاءت مباشرة أي دون استعمال أي مجاز، ويدخل هذا التغير ضمن استراتيجية **تغير الصور البيانية Trope change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**.

المثال السابع:

Outre les records d'Algérie battus par Souad Cherouati sur le 400m nage libre, Ramzi Chouchar (NR Dely Ibrahim) sur le 400 m 4 nages et Oussama Sahnoune sur le 200m nage libre, le DTN a avoué avoir "espéré d'autres grosses performances", notamment sur le 200m papillon. Même si ce souhait ne s'est finalement pas réalisé, il a considéré que dans l'ensemble, "c'était pas mal".

وعرفت بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة بالحوض الصغير (25 متر) تحطيم ثلاثة أرقام قياسية وطنية من طرف "البترولي" أسامة سحنون في سباق 200 متر سباحة حرة و"البترولية" سعاد شرواطي (400 متر حرة) و سباح نادي دالي ابراهيم رمزي شوشار (400 متر أربع سباحات).

التحليل:

نرى من خلال هذا المثال، لجوء المترجم إلى استراتيجية **إعادة الصياغة Paraphrase** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات التي اقترحها تشسترمان أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، فيمكننا أن نصف الترجمة بأنها نسخة فضفاضة للأصل، إذ لم تترجم كل عناصر النص الأصل، وعليه فإن المعنى العام للوحدة الترجمية كان له الأولوية على حساب بعض عناصرها لاسيما على مستوى الوحدات المعجمية فقد تم إضافة بعض المعلومات وحذف أخرى.

البرقية الثالثة:

Voile/Coupe d'Algérie (individuel): Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée

كأس الجزائر للشراع: مريم رزواني (أر-أس-إكس) ولمياء حميش (لازير-راديال) يتوجان بالكأس

المثال الأول:

Voile/Coupe d'Algérie (individuel): Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée

كأس الجزائر للشراع: مريم رزواني (أر–أس–إكس) ولمياء حميش (لازير–راديال) يتوجان بالكأس

التحليل:

سنركز من خلال هذا المثال على ترجمة العنوان الذي يعتبر أحد أهم مقومات المادة الإخبارية، فهو يثير فضول القراء ويجلب انتباههم وبالتالي يسهم في أن يدفعهم إلى قراءة الموضوع أو تجاهله، والعنوان هو "مجموعة العلامات اللسانية من كلمات وجمل وحتى نصوص قد تظهر على رأس النص لتدل عليه وتعينه، وتشير لمحتواه الكلي، وتجذب جمهوره المستهدف " (بلعابد ، 2008، ص.67)، ولقد حظي (أي العنوان) باهتمام الباحثين حتى أنه تحول إلى علم ذي نظريات ومناهج مستقلة يدعى "علم العنونة" (la titrologie) (Roy, 2008) .

ويتميز العنوان بكلمات محدودة العدد (تختصر موضوع الخبر كاملا)، بيد أن هذه الخاصية لا تسهّل العمل على المترجم الذي يصبح مطالبا بالحفاظ على المعنى وعلى الشحنة التأثيرية في الوقت نفسه فالخبر واحد والعناوين مختلفة من لغة إلى أخرى.

فينبغي على للمترجم عامة أن يعيد خلق العنوان وتوضيح الكلمات المختصرة أو واقع ثقافي غير منشور، أي أن يعمل على تكييف النص لقرائه كما فعل الصحفي عندما كتب النص الأصل. (حديد، 2013، ص. 20)

وبالتالي فعند التطرق إلى العنوان الذي بين أيدينا، نلاحظ لجوء المترجم إلى استراتيجيتين وهما أولا **تغير الوضوح Explicitness change** حيث قام المترجم بإيضاح العنوان أكثر وذلك من خلال تحديد التخصص الرياضي **(أر-أس-إكس) و(لازير-راديال)** الذي لم يتم التطرق إليه في العنوان باللغة الفرنسية.

والجدير بالذكر أن إسم هذين التخصصين متعلق بوسيلة التسابق المستعملة كما توضحه الصورتان في الصفحة الآتية.

أما الاستراتيجية الثانية فهي استراتيجية **تغير المعلومة Information change** إذ نلاحظ في العنوان باللغة الفرنسية أن المعلومة كانت تتمحور حول "**سيطرة** مريم رزواني ولمياء حميش على مجريات الجولة الأولى من كأس الجزائر **Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée** "، أما في العنوان باللغة العربية فنلاحظ أن المعلومة تحولت إلى" **تتويج** الرياضيتين بالكأس" ، وهي معلومة غير موجودة بالعنوان الأصل وغير قابلة للاستنتاج.

ويعود هذا التحول حسبنا، إلى توفر المترجم على معلومات أكثر عند قيامه بعملية الترجمة لاسيما وأن النسخة الفرنسية للبرقية قد نشرت بتاريخ الجمعة **05 جانفي**

2018 أي أثناء إجراء المنافسة وأن ترجمتها قد نشرت بتاريخ السبت **06 جانفي 2018** أي بعد إنتهاء المنافسة، ونشير إلى أن المنافسة قد جرت يومي الخميس والجمعة بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية وتحت المائية بالجزائر شاطئ، ببرج البحري، الجزائر العاصمة.

صورة رقم 3: لوح شراعي RS-X

صورة رقم 4: زورق شراعي Laser Radial

المثال الثاني:

Les véliplanchistes Meriem Rezouani (RSX) et Maissa Abdelfateh (Laser-radial) ont dominé les épreuves de la 1ère journée de la coupe d'Algérie de voile (individuel - dames).

توجت الملاحتان مريم رزواني (أر–أس–إكس) ولمياء حميش (لازير–راديال) بكأس الجزائر للشراع (فردي –سيدات).

التحليل:

نلاحظ في هذا المثال تداخل عدة استراتيجيات على غرار كل من استراتيجية **تغير المعلومة Information change** واستراتيجية **تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change** واستراتيجية **الاسم المشمول Hyponymy** .

فكما سبق وأن أشرنا إليه في المثال السابق نلاحظ تغير المعلومة في ما يخص **"سيطرة"** مريم رزواني ولمياء حميش على مجريات الجولة الأولى من كأس الجزائر **Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée** ".

كما نلاحظ لجوء المترجم إلى تغيير في ترتيب عناصر الجملة إذ قام بترجمة الجملة الفرنسية التي ابتدأت بالفاعل:

Les véliplanchistes Meriem Rezouani (RSX) et Maissa Abdelfateh (Laser-radial) ont dominé les épreuves de la 1ère journée de la coupe d'Algérie de voile (individuel - dames)

بجملة عربية فعلية ابتدأت بفعل:

توجت الملاحتان مريم رزواني (أر–أس–إكس) ولمياء حميش (لازير–راديال) بكأس الجزائر للشراع (فردي –سيدات).

أما الاستراتيجية الثالثة فتتمثل في لجوء المترجم إلى تعويض كلمة **véliplanchistes** بـ " **الملاحتان** "، وهو إسم دال على معنى أعم من المعنى الأخص التي تدل عليه كلمة **véliplanchiste** أي "ملاح اللوح الشراعي"، وبالتالي نلاحظ وجود علاقة تضمين دلالي يربط بين مصطلح عام غير محدد (ملاح) ومصطلح أكثر دقة (véliplanchistes أي ملاح اللوح الشراعي)، ويدخل هذا التغيير في إطار النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** وهي استراتيجية **الاسم المشمول Hyponymy**.

ويعود ذلك في اعتقادنا إلى غياب مصطلح محدد ومتواضع عليه في اللغة العربية يكون مكافئا للمصطلح الفرنسي **véliplanchiste**، خاصة وأننا نشهد نقصا إن لم نقل ندرة في القواميس الرياضية لاسيما فيما يخص اللغتين العربية والفرنسية، غير أننا استطعنا التحصل على نسخة من "**المعجم العربي للمصطلحات الرياضية**" الصادر عن "**الإتحاد العربي للألعاب الرياضية**" (الذي أصدره شهر ماي 1996 وذلك بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسه)، وهو مجهود محمود لكنه يبقى غير كاف لاحتياجات هذا الميدان الهام، ولقد قمنا بالبحث فيه على مكافئ كلمة **véliplanchiste** لكن دون جدوى.

من جهة أخرى فإن ترجمة هذه اللفظة أي **véliplanchistes** بـ **"الملاحتان"** تدخل في إطار استراجية أخرى وهي استراتيجية **تغير الوحدة Unit Shift** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**، فلفظة **véliplanchistes** متكونة من وحدتين وهما "مونيمين" **véliplanchiste (1)/s (2)** الأول هو **véliplanchiste** والثاني هو **s** أي علامة الجمع، في حين أن الترجمة إلى العربية استعمل فيها كلمة بثلاث وحدات متمثلة في ثلاثة "مونيمات" وهي **"ملاحتان" أي ملاح+ ت** للتأنيث+ **ان** للمثنى.

وارتأينا في هذا السياق ضرورة عرض تعريف للمونيم بغية توضيح ما سبق.

Monème : unité minimale dotée d'une forme, dite ''signifiant'', et d'un sens, dit ''signifié'', il peut correspondre à un mot ; à un affixe ; il peut être discontinu, ou amalgamé. Il s'agit d'une unité significative.

(Nève, 1996, p. 40)

بمعنى: المونيم وحدة دنيا دالّة مركّبة من شكلٍ يدعى دال ومعنى يدعى مدلول، وقد تتخذ شكل لفظة أو زائدة، وقد تكونُ منفصلة أو متصلة.

ويرجع استعمال هذه الاستراتيجية في اعتقادنا، إلى خصوصية اللغة العربية والمتمثلة في قدرتها على التمييز بين المذكّر والمؤنث وكذا المثنى والجمع، واحتوائها على الضمائر الدالة عليها مما يسمح بإضافة دقة للتعبير. وعليه فنحن نرى أن هذه

الاستراتيجية تدخل في نطاق **الاستراتيجيات العامة** التي أشرنا إليها عند تحليل البرقية الأولى إذ أنها ترتبط بخصائص هذه التوليفة اللغوية.

المثال الثالث:

Dans la spécialité RSX, Rezouani devance au classement l'internationale Katia Belabbes et Fatma Abid, alors que Abdelfateh (Laser-radial) est devant Malia Karsan et Lamia Hamiche.

في اختصاص /أر–أس–إكس/، تقدمت رزواني (نادي نوتيك المرسى– الجزائر العاصمة) في الترتيب العام على الدولية، كاتيا بلعباس (ساحل المرسى – الجزائر العاصمة) وفاطمة عبيد (كاب فالكون– وهران).

وفي لازير – راديال، تقدمت حميش (المرسى– الجزائر العاصمة) في منصة التتويج, على ميساء عبد الفتاح (نادي الجزائر شاطئ) وماليا كارسان (نادي تيبازة).

التحليل:

إن أول ما يمكن ملاحظته في هذا المثال هو الجانب الشكلي للترجمة الذي يختلف عن النص الأصل، إذ تم ترجمة فقرة واحدة (في اللغة الفرنسية) بفقرتين (في اللغة العربية)، ويدخل هذا التغير الشكلي ضمن إطار استراتيجية **تحويل الوحدة Unit Shift**

والتي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** إذ تحولت إحدى وحدات النص الأصل 'الفقرة' إلى وحدتين أي 'فقرتين'.

كما نلاحظ من جهة أخرى تغيرا في الانسجام فبينما تتكون الترجمة العربية من فقرتين منفصلتين، يتشكل النص الأصل من فقرة واحدة (تجمع بين الفقرتين الموجودتين في اللغة العربية) حيث ترتبط هذين الفقرتين بـ **Une locution conjonctive** والمتمثلة في **Alors Que** والتي تحمل معنيين الأول يخص علاقة التضاد والمعارضة والثاني متعلق بالتزامن:

Alors Que :

Sens 1 :

Avec l'indicatif, marque une opposition ; tandis que, et pourtant : Ici on grelotte, alors que là-bas on étouffe.

Sens 2 :

Littéraire, marque un rapport de temps ; lorsque, quand : Alors qu'il était encore enfant.

(« Alors Que », Larousse dictionnaire de français)

والأرجح أن المراد من استعمال une locution conjonctive في هذا السياق تحديدا هو **علاقة التزامن** أي في الوقت نفسه الذي فازت فيه الملاحة Rezouani في تخصص RSX، فازت الملاحة Abdelfateh في تخصص Laser-radial.

أما في الترجمة العربية فقد حذفت علاقة التزامن هذه، وتم فصل الفكرتين عن بعضهما في فقرتين منفردتين، وتدخل هذه التحولات ضمن إطار استراتيجية **تغير الانسجام Cohesion Change** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

كما نلاحظ من جهة أخرى تغيرا في المعلومة إذ أفاد النص الأصل أن :

Abdelfateh (Laser-radial) est devant Malia **Karsan** et Lamia **Hamiche**.

في حين أن الترجمة كانت :

تقدمت **حميش** (المرسى- الجزائر العاصمة) في منصة التتويج، على ميساء **عبد الفتاح** (نادي الجزائر شاطئ) وماليا **كارسان** (نادي تيبازة).

أي أن ترتيب الملاحات قد تغير ونحن نعتقد أن ذلك راجع لِما فصَّلنا فيه سابقا في المثال الأول من هذة البرقية، فالنسخة الفرنسية للبرقية وكما أشرنا سابقا، قد نشرت بتاريخ **الجمعة 05 جانفي 2018** أي أثناء إجراء المنافسة، أما ترجمتها فقد نشرت على الموقع الإلكتروني للوكالة بتاريخ **السبت 06 جانفي 2018** أي بعد انتهاء المنافسة

وبالتالي فإن المترجم قد تحصل على معلومات أكثر مكنته من "تحيين" النص الذي بين يديه وإخراجه بصفة أكثر دقة.

ويدخل هذا التحول في المعلومة ضمن استراتيجية **تغير المعلومة Information change** والمنتمية إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

إن تحليل ترجمة هذه البرقية لاسيما من خلال المثالين الأول والثالث أدى بنا إلى التفكير في اقتراح استراتيجية جديدة لم يسبق لتشسترمان التطرق إليها، استراتيجية تكون أنسب لترجمة هذا النوع من النصوص أي النصوص الصحفية (سواء أخصت الميدان الرياضي أم ميادين أخرى)، ويتعلق الأمر باستراتيجية **تحيين المعلومة la mise à jour d'information، information updating** .

وهي تختلف عن استراتيجية **تغير المعلومة Information change** التي اقترحها تشسترمان (1997، ص. 106) والتي تنص على ما يلي:

Information change

"By this I mean either the addition of new (non-inferrable) information which is deemed to be relevant to the TT readership but which is not present in the ST, or the omission of ST information deemed to be irrelevant."

بمعنى: تغير المعلومة

سواء أكان ذلك بإضافة معلومة (غير قابلة للاستنتاج) تكون مناسبة أكثر لقراء النص الهدف ولكنها غير موجودة بالنص الأصل، أم بحذف معلومة من النص الأصل والتي يمكن أن تعتبر غير مناسبة .

أي أن هذه الاستراتيجية التي اقترحها تشسترمان تتعلق بدرجة أولى بقارئ الترجمة وبدرجة تقبله لمعلومة معينة أو لا، أما الاستراتيجية التي نقترحها والمتمثلة كما أسلفنا الذكر في استراتيجية **تحيين المعلومة la mise à jour d'information**، فهي تتعلق بخصائص التحرير الصحفي بالتحديد وكذا بالصحافة الإلكترونية (والتي تطرقنا إليها بالتفصيل في فصلنا الأول) لاسيما خاصية "التوقيت" فتوقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة وقد يحدث العكس أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماما، فدرجة أهمية خبر عن وصول شحنة من السلاح الى بلد ما مثلا في زمن الحرب، تختلف عن درجة أهميته في زمن السلم (أبو زيد، 1992، ص. 92).

فالصحف والمواقع الإلكترونية بتحديثها مستمرة على مدار الساعة، في حين يتم تحديث الصحافة المطبوعة كل أربعة وعشرين ساعة أو حسب مواعيد طبعها، الأمر الذي يجعل الصحافة الإلكترونية تحرق الأخبار كما يقال، أو تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة، فتصبح عبارة عن أحرف تملأ بها المساحات. فإذا كانت الصحيفة تطبع في تمام الساعة الثانية عشر صباحًا مثلاً، ووقعت حادثة في ساعات الصباح الأولى، فحتى

تنشره الجريدة يحتاج ليوم كامل، الأمر الذي يكون معه الخبر مستهلكًا وقديمًا في ظل وجود الصحافة الإلكترونية التي تستطيع تغطية الحدث خلال دقائق من وقوعه (سيد، 2013).

فالاستراتيجية التي نحن بصدد اقتراحها إذا تستغل "سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر، وسهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها، واسترجاعها وسرعة انتشارها في أسرع وقت ممكن" (سيد، 2013) والتي تميز كما أسلفنا الذكر هذا النوع من الصحافة.

البرقية الرابعة:

Confédération africaine de badminton: l'Algérien Zoubiri élu nouveau président

الكونفدرالية الإفريقية للبادمنتون : انتخاب الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا

المثال الأول:

Confédération africaine de badminton : l'Algérien Zoubiri élu nouveau président

الكونفدرالية الإفريقية للبادمنتون : انتخاب الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا

التحليل:

قبل الشروع في تحليل هذا المثال وترجمته، لابد في البداية من التعريج على التعريف برياضة الـ "Badminton" وذلك بغرض محاولة فهم بعض الاختيارات الترجمية التي لاحظناها في نقل هذا المثال.

وقد لا تكون هذه الرياضة ذات متابعة كبيرة على المستوى الوطني، إلا أنها تبقى رياضة أولمبية تتميز بروح المنافسة العالية، ويعود أصلها إلى سنة 1872م، إذ انتقلت فكرتها من الهند الى لندن بواسطة بعض الضباط الإنجليز، وتمت ممارستها أول مرة في قرية Badminton الإنجليزية، لتعطي هذه القرية إسمها للرياضة.

(Origine du badminton, association badminton conty, 2007)

ولقد اعتمد الإتحاد العربي لهذه اللعبة[18] ترجمة ""الريشة الطائرة"" للإشارة لها (شباب الريشة الطائرة، 2012) وهو الإسم ذاته المقدم في "**المعجم العربي للمصطلحات الرياضية**" الصادر عن "**الإتحاد العربي للألعاب الرياضية**" شهر ماي 1996، كما وجدنا تسميتين إضافيتين لهذه الرياضة تتمثلان في كل من "تنس الريشة " و"كرة الريشة" وذلك في قاموسي Cambridge و Reverso.

---

[18] الاتحاد العربي للريشة الطائرة هو التنظيم المسؤول عن لعبة الريشة الطائرة في الوطن العربي ويتكون من الاتحادات العربية المنتسبة له، وهو يتبع لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية. تم إنشاؤه سنة 1993 في جمهورية مصر العربية.

أما في المثال الذي بين أيدينا، فنحن نلاحظ لجوء المترجم إلى استعمال استراتيجية **الاقتراض Loan** والتي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** ، فلم تترجم اللفظة وإنما تم نقلها "صوتيا"، ونحن نرى صواب ذلك كون إسم هذه الرياضة مستمد من إسم المدينة التي أنشأت فيها أول مرة، ونعتقد بالتالي أن هذا الإسم غير قابل للترجمة على عكس رياضات أخرى على غرار رياضة hand-ball كرة اليد أو رياضة foot-ball كرة القدم...إلخ.

وتجدر الإشارة إلى أن الإتحاد الجزائري لهذه اللعبة يعتمد التسميتين (بادمنتون والريشة الطائرة) ويظهر ذلك جليا من خلال صفحة الفايسبوك الرسمية للاتحاد، لاسيما من خلال هذه الصورة المنشورة على صفحتهم بتاريخ 20 أوت 2018 حيث يمكن قراءة إسم "الريشة الطائرة" في أعلى يمين الصورة و"بادمينتون" في وسط الصورة.

صورة رقم 5: الدورة الوطنية المفتوحة للبادمنتون على الشاطئ

14 أوت- 16 أوت 2018

من جهة أخرى نلاحظ حدوث تغير في جزء من الخطاب وتعويضه بجزء آخر مشابه، وذلك على مستوى الفئات النحوية لكلتا اللغتين، دون أن يغير ذلك من معنى الرسالة، إذ عوض **le participe passé de la voix passive** للفعل **élir** بمصدره أي "انتخاب"، ونعتقد أن ذلك يرجع إلى ما جرت عليه العادة في كتابة العناوين باللغة العربية وإيثار استعمال المصدر أو الإسم بدل الفعل كون المصدر يصبح أكثر ملاءمة للعناوين من الأفعال، إذ ننا لم نجد أي دليل لغوي (علمي) يمكننا الاستشهاد به في هذا المثال.

ويدخل هذا التغير ضمن إطار استراتيجية **الإبدال Transposition** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies .**

ويقول تشسترمان (1997، ص.93) في هذا الصدد أنه قد استلهم هذه الاستراتيجية من أبحاث فيني وداربنلي (1958):

"I use this term transposition (from Vinay and Darbelnet) to mean any change of word-class, e.g. from noun to verb, adjective to adverb"

من جهتهما يميز فيني وداربنلي (1958) بين نوعين من الإبدال: الأول إبدال إجباري obligatoire والثاني اختياري أو عرضي facultative (بيوض،2003، ص. 65).

وينتمي الإبدال الذي في مثالنا هذا إلى النوع الثاني أي الإبدال الاختياري أو العرضي facultative، إذ تملك اللغة العربية إمكانية الصياغة على وجهين، فإما الترجمة الحرفية فيصبح ناتج الترجمة: **الكونفدرالية الإفريقية للبادمنتون: الجزائري أمين زوبيري ينتخب رئيسا جديدا** (ولا بد هنا من إلقاء الضوء على سبب استعمالنا للمضارع عند إقتراح هذه الترجمة، فهذا الخيار جاء إحتراما لأحد أبرز خصائص العنوان وهي أنه " يستخدم باستمرار الفعل المضارع" (ابو زيد ،1990، ص. 342) فليس من المقبول عموما أن يستعمل الماضي في صياغة العناوين الذي من شأنه أن يعطي ترجمة غير

مستضاغة على شاكلة: الجزائري أمين زوبيري انتخب رئيسا جديدا). أو كخيار ثان المحافظة على الترجمة كما هي عليها الحال في المثال.

ويقر فيني وداربنلي (1958) في هذا الصدد بأن العبارتين الأساسية والمبدلة ليستا متكافئتين بالضرورة من الناحية الأسلوبية، لذا فالمترجم يلجأ إلى هذا الأسلوب حين يلاحظ أن الصيغة المبدلة تسمح بإبراز الشيات nuances الأسلوبية (بيوض،2003، ص. 82)، وهذا ما يظهر جليا في العنوان المترجم إذ حدث تغيير في ترتيب عناصره، فبينما إبتدأ العنوان باللغة الفرنسية بـ élu nouveau président **l'Algérien Zoubiri** فكان بذلك التركيز على جنسية المنتخب وهويته، أصبحت الترجمة إلى اللغة العربية: **انتخاب** الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا، فأصبح التركيز بذلك على فعل الإنتخاب.

ويدخل ذلك ضمن إطار استراتيجية أخرى وهي استراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

وما يمكن ملاحظته كذلك هو إضافة الإسم "أمين" إلى الترجمة العربية لتتغير بذلك درجة دقة المعلومة في الترجمة، وينتمي هذا التغير إلى استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

المثال الثاني:

PRETORIA - Le président de la Fédération algérienne de badminton (FABa), Amine Zoubiri, a été élu vendredi, président de la Confédération africaine de badminton (BCA), lors de l'Assemblée générale extraordinaire (AGEx), tenue à Prétoria (Afrique du Sud).

بريتوريا– انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية للبادمنتون أمين زوبيري مساء أمس الجمعة كرئيس جديد للكونفدرالية الافريقية للعبة خلال أشغال الجمعية العامة غير العادية التي جرت بالعاصمة بريتوريا (جنوب إفريقيا).

التحليل:

إن ترجمة

a été élu vendredi, **président** de la Confédération africaine

بـ:

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية للبادمنتون أمين زوبيري مساء أمس الجمعة **كرئيس** جديد للكونفدرالية الافريقية،

خطأ لغوي، فالكاف في اللغة العربية وفي مثل هذ السياق، تستعمل للتشبيه وهي تسمى "كاف التشبيه"، وليس المقام ههنا مقام تشبيه فرئيس الاتحادية الجزائرية

للبادمنتون لم ينتخب لـ "يشبه" **رئيس** جديد للكونفدرالية الإفريقية، وإنما انتخب ليصبح الرئيس الجديد للكونفدرالية الإفريقية.

وبالتالي فإن الأصح عند الترجمة هو حذف الكاف لتصبح الجملة "انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية للبادمنتون أمين زوبيري مساء أمس الجمعة **رئيسا** جديدا للكونفدرالية الافريقية "

ونحن نعتقد أن هذا الخطأ يعود إلى ظاهرة لغوية تتميز بها كثير من المجتمعات لا سيما تلك التي تتمتع بتعدد لغوي، وهي ظاهرة التداخل اللغوي، فتكاد لا تسلم وسيلة إعلامية من هذه الظاهرة حتى وإن اعتمدت لغة وحيدة لاسيما في البلدان التي تتعايش فيها أكثر من لغة، فنحن نعتقد أن إضافة "الكاف" هي محاكاة لطريقة التعبير باللغة الفرنسية **élu comme président…**.

ولاشك أن ضيق الحصة الزمنية المحددة لكتابة الخبر وكذا ترجمته، من شأنه أن يؤدي إلى بعض الزلات اللغوية والهفوات التعبيرية والركاكة الأسلوبية، فالتمكن من إنتاج نص مترجم يحترم محددات الأمانة والوفاء للأصل والقبول في اللغة الهدف في فترة زمنية قصيرة، يعد من بين أهم المشاكل المرتبطة بالترجمة الصحفية اليوم والتي يعد فيها عامل الوقت ضابطا أساسيا من ضوابط سوق الأخبار العالمية، فالكتابة لميدان الصحافة تخضع لإكراهات الحصة الزمنية الضيقة (هسوف، 2008).

من جهة أخرى، نلاحظ استعمال المترجم استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، من خلال إضافة بعض التفاصيل والمعلومات للترجمة على غرار: **مساء أمس** و**العاصمة** وذلك في كل من " a été élu vendredi / **مساء أمس** الجمعة"، "tenue à Prétoria (Afrique du Sud) / جرت ب**العاصمة** بريتوريا (جنوب إفريقيا)".

فالنص الفرنسي لم يحدد زمن عملية الانتخاب، فقد كان مجهولا أنها قد جرت في المساء، إضافة إلى ذلك فإن العبارة "**مساء أمس** الجمعة" تعني بالضرورة أن البرقية قد نشرت يوم السبت وذلك ما لا يظهر في النص الفرنسي.

كما تنتمي هذه الإضافة من جهة أخرى إلى استراتيجية **تغيرات دلالية أخرى Other semantic changes** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات التي اقترحها تشسترمان أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، ذلك أنها تتعلق بالإحالة الزمنية (la déixis)، ولابد هنا من تقديم تعريف للمصطلح déixis

> **Deixis** : tout énoncé se réalise dans une situation que définissent des coordonnées spatio-temporelles : le sujet réfère son énoncé au moment de l'énonciation, aux participants à la communication, et au lieu où est produit l'énoncé. Les références à cette situation forment la *deixis*, et les éléments linguistiques qui concourent à « situer » l'énoncé (à l'embrayer sur la situation) sont des *déictiques.*
>
> (Dubois et al., 2002, p. 132).

أي أن مصطلح deixis يشير إلى الحالة الاتصالية، فمثلا "أنا أريد الأكل فورا"، تشير إلى الشخص الذي يتكلم (أي أنا) وزمن الكلام (فورا)، و كل منهما أي "أنا" و"فورا" يتغيران بتغير المقام وبالتالي فإن إحالتهما هي إحالة غير ثابتة.

أما في ما يخص إضافة لفظة "**عاصمة**" لمدينة "بريتوريا"، فمن شأنه أن يضفي على الخبر مزيدا من التحديد والتوضيح لقارئ الخبر باللغة العربية والذي قد يجهل هذا التفصيل، فينبغي للمواد الخبرية أن تُشَكَّلُ لتلائم الجمهور الهدف وتخاط على قياس احتياجاتهم وتوقعاتهم. (Bielsa et Bassnett, 2009, p. 10).

فمهنة المترجم الصحفي الأساسية تتضمن المحافظة على اهتمام القارئ الجديد وذلك من خلال إنتاج نص صحفي جديد يتميز بالوضوح والجاذبية، فالنص الصحفي الغامض قد يؤدي إلى نفور القارئ، مما يعطي المترجم حرية تصرف معينة فيما يتعلق بالشكل حيث عليه أن يقدم الأخبار بطريقة واضحة وباسلوب حيوي. ليصبح من الأهمية بمكان أن يأخذ بالحسبان الجمهور الذي يوجّه ترجمته إليه. (حديد، 2013، ص. 32)

غير أن الوضوح لا ينبغي في أي حال من الأحوال أن يعني التبسيط المفرط، إلى درجة أخذ القارئ بأنه ذو عقلية بسيطة بل ينبغي للمترجم في ميدان الصحافة أن يكون دائماً من جانب مستوى الفهم الأكثر ثقافة ولكنه عليه أيضاً ان يعمل على الارتقاء بمستوى ثقافة الجمهور الإعتيادي. (حديد، 2013 ، ص. 33)

المثال الثالث:

Zoubiri succède ainsi au Nigérian Danlami Zama Sanchi suite au retrait de confiance décidé à l'unanimité par les membres lors de cette AGEx qui s'est tenue en présence de plus 23 délégués provenant des pays membres de la BCA.

وخلف زوبيري في المنصب الرئيس السابق النيجيري دنلامي زاما سانشي وذلك بعدما قام أكثر من 23 مندوبا من دول الاعضاء بسحب الثقة منه.

التحليل:

نلاحظ أن المترجم انتقل من صيغة المبني للمجهول la voix passive في النسخة الفرنسية إلى صيغة المبني للمعلوم في الترجمة العربية:

Suite au retrait de confiance décidé à l'unanimité par les membres قام أكثر من 23 مندوبا من دول الاعضاء بسحب الثقة منه

ولقد اعتمد المترجم على صيغة المبني للمعلوم لأنّ صيغة المبني للمجهول في اللّغة العربيّة لا تتيح ذكر الفاعل.

وينقسم الفعل باعتبار فاعله الى معلوم ومجهول، فالفعل المعلوم ما ذُكر فاعِلهُ في الكلام، والفعلُ المجهول ما لم يُذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لغرضٍ من الأغراض إما للايجاز، اعتماداً على ذكاء السامع، وإما للعلم به، وإما للجهل به، وإما

للخوف عليه، وإما للخوف منه، وإما لتحقيره فتُكْرِمُ لسانك عنه، وإما لتعظيمه تشريفاً له إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، وإما لإبهامه على السامع، وينوبُ عن الفاعل بعد حذفه المفعولُ به (الغلاييني، 1994، ص. 49)، فالمبني للمجهول يراد به الفعل الذي لم يسند إلى فاعله بل أسند إلى ما ناب عن الفاعل بعد حذفه، وغيرت حركاته ليعلم أنه لم يسند إلى فاعله، فإذا كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإذا كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره (عبادة، د س ن، ص. 60)، فليس من المعقول بالتالي عموما بناء الجملة للمجهول إذا عرف الفاعل.

وبإسقاط ما سبق على ميدان الترجمة فإنه إذا عُلم الفاعل في الجملة الإنجليزية أو الفرنسية وجب استخدام الفعل المبني للمعلوم في ترجمتها إلى اللغة العربية، فلا يجوز في الترجمة التحريرية تأخير الفاعل في الجملة على غرار المبني للمجهول في اللغة الأجنبية، وذكره بعد استخدام عبارات ركيكة مثل (على يد / بيد / بواسطة / من قبل/ من جانب)[19]. (منتدى الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، 2006)

ويدخل هذا التغير ضمن **استراتيجية تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية**

[19] غير أن الترجمان لا يستطيع انتظار المتكلم حتى ينهي كلامه ليعيد صياغة الجملة العربية بالشكل الصحيح نحوياً، فهو يركز على المعنى، لا على المبنى، وإلا فإنه لن يتمكن من اللحاق بالمتكلم وسوف يفوته الكثير دون أن يتمكن من ترجمته.

النحوية Syntactic grammatical strategies وهي الاستراتيجية ذاتها التي استعملت حين تغير ترتيب العناصر في الترجمة ففي حين إبتدأت الجملة الفرنسية بـ: Zoubiri succède أي بفاعل ثم فعل، وإبتدأت الترجمة العربية بترتيب مغاير "وخلف زوبيري..." أي فعل ثم فاعل.

كما أننا نجد عند التدقيق في هذا المثال، أن المترجم إتبع استراتيجية **إعادة الصياغة Paraphrase** فيمكننا أن نصف الترجمة بأنها نسخة غير دقيقة عن الأصل، إذ لم تترجم كل عناصر النص الأصل، فالمعنى العام للجملة كان له الأولوية على حساب بعض المكونات الدلالية على مستوى الوحدات المعجمية.

فالترجمة المقترحة في البرقية وبالرغم من أنها تحمل المعلومة ذاتها إلا أن صياغتها كانت مختلفة:

Suite au retrait de confiance décidé à l'unanimité par **les membres** lors de cette AGEx qui s'est tenue **en présence de plus 23 délégués provenant des pays membres** de la BCA.

بعدما قام أكثر من **23 مندوبا من دول الاعضاء** بسحب الثقة منه.

فإذا ترجمت جميع مكونات النسخة الفرنسية نتحصل على:

"بعدما سحب الأعضاء بالإجماع الثقة منه خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي عقدت بحضور أكثر من 23 مندوب للدول الأعضاء في الكونفيديرالية الإفريقية للبادمنتون" .

المثال الرابع:

Outre l'élection de Zoubiri, plusieurs points ont été abordés à cette occasion, notamment la question relative à l'installation d'un secrétaire général.

إضافة الى انتخاب زوبيري، تم خلال أشغال الجمعية مناقشة عدة نقاط، أبرزها مسألة تعيين أمين عام جديد للهيئة الإفريقية.

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا المثال أن طريقة الإشارة إلى "الجمعية العامة غير العادية" تختلف في الترجمة العربية عن مثيلتها في النسخة الفرنسية إذ تم الإشارة إليها في اللغة الفرنسية بـ "cette occasion" أما في الترجمة العربية فقد استعملت عبارة "اشغال الجمعية".

وبالتالي فقد اتبع المترجم استراتيجية **تغير الانسجام Cohesion Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**، وهذه الاستراتيجية، للتذكير، تتعلق بالإحالة البينصية والحذف والتعويض واستعمال الضمائر والتكرار أو استعمال الروابط بأنواعها.

كما نلاحظ استعمال المترجم استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، إذ تغير توزيع المكونات الدلالية نفسها والمعبر عنها من خلال " La question **relative** à l'installation d'un secrétaire général" على مكونات أقل عددا وهي "مسألة تعيين أمين عام" إذ تم حذف كلمة **relative** أي "المتعلقة" من الترجمة.

ونحن نرى أن المترجم قد وفق عند استعماله هذه الاستراتيجية في هذا المقام كون الترجمة العربية المتحصل عليها هي ترجمة سليمة وتفي بالمعنى ولا تحتاج نقل كلمة **relative** إلى اللغة العربية.

المثال الخامس:

Cette AGEx, convoquée par la majorité des membres du conseil conformément aux dispositions statutaires de la BCA, visait la restauration des valeurs d'éthique du sport et le changement du mode de gouvernance de certains acteurs de cette institution.

وكانت هذه الجمعية غير العادية تهدف الى استعادة القيم الأخلاقية الرياضية وتغير طريقة الحكم لبعض الجهات الفاعلة في هذه الهيئة الرياضية الافريقية.

التحليل:

نلاحظ في هذا المثال استعمال بعض المختصرات في النص الفرنسي (AGEx و BCA) في حين عدم وجود أي مختصر في الترجمة العربية، إذ لم يتم نقل هذه المختصرات كما هي شكليا إلى النص العربي، بل تم ترجمة معنى مختصر AGEx بـ "الجمعية غير العادية" وحذف مختصر BCA نظرا لحذف كل العبارة المشتملة عليه من الترجمة.

وتعود ترجمة مختصر AGEx بمعناه حسبنا، إلى عدم شيوع هذا المختصر لدى القارئ باللغة العربية (لاسيما الجزائري)، وبالتالي فقد آثر المترجم الوضوح الذي يمر عادة بوساطة البساطة فينبغي "تجنب المختصرات التي تتضمن صدر الكلمات او الاحرف الاولى منها إلا بعد تقديم التعبير الكامل ثم اتباع الاحرف الاولى أو صدر الكلمات". (حديد، 2013، ص. 32).

فلجأ المترجم بالتالي إلى استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

كما اتبع المترجم استراتيجية تغير المعلومة **Information change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، عندما قام بحذف الجملة الاعتراضية convoquée par la majorité des membres du conseil conformément aux dispositions statutaires de la BCA، وعدم ترجمتها، ونحن نرى في هذا الصدد أن اللجوء إلى هذه الاستراتيجية في هذا المقام لم يكن في محله، إذ إن هذا المقطع المحذوف يحمل معلومات مهمة تتعلق بسبب إنعقاد هذه الجمعية غير العادية، وهي معلومة من شأنها أن تهم القارئ باللغة العربية.

كما نلاحظ ترجمة certains acteurs بـ"بعض الجهات الفاعلة" في حين كان بالإمكان ترجمتها بـ"بعض الفاعلين"، وهو المعنى ذاته لكنه موزع على عدد ألفاظ أكبر فتم بذلك استعمال استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**.

كما اعتمد المترجم عند إظافته "هذه الهيئة **الرياضية الإفريقية"** استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، فقد قام بتحديد وإيضاح المعنى أكثر وذلك من خلال التذكير بنوع الهيئة **"رياضية"** وبانتمائها الجغرافي **"إفريقية"**.

البرقية الخامسة:

Adrar : décès du président de la FASM Chiheb Bahloul

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول في ذمة الله

المثال الأول:

Adrar : décès du président de la FASM Chiheb Bahloul

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول في ذمة الله

التحليل:

إن أخبار الرياضة لا تقتصر فقط على المستجدات التقنية والفنية لرياضة معينة، وإنما يمكن أن تتعلق أيضا بكل ما يحيط هذا الميدان من بيئة وفاعلين وغيرها، وتمثل هذه البرقية خير دليل على ذلك، فهي تغطي خبر وفاة رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية.

إن أول ما يمكن ملاحظته من خلال هذا العنوان هو إدراج الإطار المكاني للحدث Adrar في النسخة الفرنسية وغيابه عن النسخة العربية، وذلك ضمن إطار استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** ونحن نرى أن لجوء المترجم لمثل هذه الاستراتيجية كان لجوءا موفقا وذلك احتراما للجانب الشكلي للبرقية، إذ جرت العادة على

إدراج الإطار المكاني في **مقدمة البرقية** كما سبق لنا وأن أشرنا إلى ذلك في الفصل الأول من بحثنا وليس في عنوانها، إلا حين يكون هذا الإطار المكاني محورا للخبر وليس مكملا له.

ونلاحظ، من جهة أخرى، أن ترتيب عناصر الجملة قد اختلف من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، إذ ابتدأ العنوان باللغة الفرنسية بـ **décès** أي وفاة في حين أن العنوان باللغة العربية قد ابتدأ بـ" رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات". وعليه فإن العنوان باللغة الفرنسية قد ركز على "ماذا حدث" في حين أن العنوان باللغة العربية قد ركز على "لمن حدث"، ويدخل هذا التغير ضمن استراتيجية **تغير التوكيد Emphasis change** الذي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** .

فتغيير ترتيب عناصر الجملة يضيف التوكيد للعنصر الذي يصبح في بدايتها، وينقص التركيز على العناصر التي تأتي بعده، ويدخل هذا التغيير كذلك في إطار استراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies**.

ولابد من جهة أخرى أن نشير إلى التداخل الموجود بين عدة استراتيجيات ترجمية في نقل كلمة **décès** "وفاة" إلى اللغة العربية، فلقد تم استعمال عبارة " في ذمة الله"، والذمة إسم جمعه ذِمَم وتعني العهْدُ، والأمان، والكفالة...الخ (قاموس المعاني) وذمة

الله هي عهد الله، أو ضمان الله، أو أمان الله. ووردت هذه العبارة في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللَّهِ فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِى نَارِ جَهَنَّمَ) صحيح مسلم برقم/1525.

ومنه فإن ليس كل متوفى في ذمة الله (أي في ضمانه) غير أن هذه العبارة تستعمل من باب التفاؤل والرجاء أيضًا وليس من باب العلم بالغيب.

أما فيما يخص الاستراتيجيات الترجمية المستعملة فتتمثل في كل من استراتيجية **تغير الصور البيانية Trope change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، فقد تم الاستعانة بالمجاز (صورة بيانية متمثلة في الكناية) للتعبير عن معنى مباشر.

إضافة إلى ذلك فإن هذه الكناية المستعملة تحمل طابعا ثقافيا متعلقا بالدين الإسلامي، فقد تم إضفاء هذا الطابع على كلمة **décès** التي تتميز بالحياد الثقافي، ليدخل ذلك في استراتيجية **الترشيح الثقافي Cultural filtering** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

ولا نرى مبررا لهذه الاستراتيجية في هذا المقام، بل نعتقد أن المحافظة على الحياد التي تتميز به كلمة **décès** هو الأولى، كون وكالة الأنباء هي موزع الأخبار على

الوسائل الإعلامية الأخرى وطنية كانت أو دولية، فهي (أي وكالة الأنباء) لا تستهدف الإعلام الوطني فقط، مما يجعلنا نعتقد بضرورة الحيادية الثقافية سواء تعلق الأمر بكتابة الخبر أم ترجمته.

ولقد اعتمد المترجم من جهة أخرى على استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** وذلك حين آثر ترجمة المختصر FASM بمعناه الكامل أي "الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية "، ونعتقد أن اختيار هذه الاستراتيجية هو اختيار موفق كونه يهدف تجنيب قارئ الترجمة أيّ لبس أو غموض.

المثال الثاني:

ADRAR - Le président de la Fédération algérienne des sports mécaniques (FASM), Chiheb Bahloul, est décédé vendredi à Timimoune (Adrar), suite à un malaise cardiaque, a-t-on appris auprès de la Protection civile.

أدرار – انتقل إلى رحمة الله اليوم الجمعة رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول إثر تعرضه لسكتة قلبية داخل مسبح بالمقاطعة الإدارية لتيميموني حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

التحليل:

يمثل هذا النموذج مثالا آخرا عن تداخل الاستراتيجيات الترجمية، وأول ما يمكن ملاحظته هو تغير في ترتيب عناصر العبارة الجملية، فابتدأت في النسخة الفرنسية بالفاعل أي Le président de la Fédération algérienne des sports mécaniques (FASM), ليليه الفعل est décédé وهو الترتيب المتواضع عليه في اللغة الفرنسية عندما يتعلق الأمر بالجمل الفعلية، أما في الترجمة إلى اللغة العربية فنلاحظ أن الجملة ابتدأت بالفعل ثم الفاعل، وذلك وفق ترتيب الجمل الفعلية في اللغة العربية.

فترتيب الجمل الفعلية يختلف بين اللغتين الفرنسية والعربية إذ إن اللغة الفرنسية تكتفي بأن تحوي العبارة فعلا لتصبح جملة فعلية، في حين أن اللغة العربية تشترط أن تبتدأ بالفعل لكي تصبح العبارة جملة فعلية (الغلاييني، 1994، ص. 284).

ليدخل هذا التغيير في إطار استراتيجية **تغير تركيب الجملية Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

من جهة أخرى وعلى غرار المثال السابق فقد ترجم المعنى المباشر المعبر عنه من خلال est décédé باستعمال "انتقل إلى رحمة الله" وهي صورة بيانية متمثلة في كناية عن الموت حسب قاموس المعاني الإلكتروني.

وارتأينا في هذا السياق أن نقدم إحدى وجهات النظر التي صادفناها ونحن نبحث عن معنى عبارة "انتقل إلى رحمة الله"، والمتمثلة في عدم جواز استعمال هذه العبارة فعندما نقول عن ميت ما حديث الوفاة "انتقل فلان إلى رحمة الله" فإن السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو: وأين كان المتوفى موجودا قبل "أن ينتقل إلى رحمة الله"؟ إن عبارة "انتقل فلان إلى رحمة الله "تفيد بأن فلانا هذا كان موجودا في مكان ما، ثم انتقل بعد موته من ذلك المكان إلى "رحمة الله"، أي أنه عندما كان حيا يرزق كان خارج رحمة الله ثم انتقل إليها بعد مماته، فلو كان الميت في حياته داخل رحمة لما احتاج إلى الإنتقال إليها بعد مماته لأن رحمة الله سبحانه موجودة أصلا في الدنيا والآخرة (معنى عبارة انتقل الى رحمة الله، منتدى سيف، 2016).

أما الشيخ **محمد بن عثيمين** (2003) فيرى أن قول (فلان المرحوم) أو (تغمده الله برحمته) لا بأس به، إذ أن ذلك يدخل في باب التفاؤل والرجاء، وليس في باب الخبر، وعليه فلا بأس به. كما أنه يرى في قول (انتقل إلى رحمة الله): " يظهر لي أنه من باب التفاؤل، وليس من باب الخبر، لأن مثل هذا من أمور الغيب ولا يمكن الجزم به". (العثيمين، 2003، ص. 452)

وينتمي هذا التغير في الترجمة إلى استراتيجية **تغير الصور البيانية Trope change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**.

وقد نقل هذا المثال كذلك سبب موت الفقيد والمتمثل في un malaise cardiaque والذي ترجم إلى اللغة العربية بـ" سكتة قلبية"، غير أن الترجمة لم تكن دقيقة فـ un malaise cardiaque مختلف عن الـ " سكتة قلبية"، إذ وجدنا بعد البحث أن مقابل malaise cardiaque في اللغة العربية هو "النوبة القلبية" (موقع قاموس المعاني) أما السكتة القلبية فمقابلها باللغة الفرنسية هو arrêt cardiaque (المعجم الطبي الموحّد، 2006).

ويمثل الجدول الآتي بعض أهم الفروقات بين السكتة القلبية والنوبة القلبية: (ما الفرق بين الجلطة القلبية، السكتة القلبية والجلطة الدماغية، 2017)

جدول رقم 6: أهم الفروق بين السكتة القلبية والنوبة القلبية

النوبة القلبية malaise cardiaque	السكتة القلبية arrêt cardiaque
النوبة القلبية هي **اضطراب الدورة الدموية:** في بعض الأحيان، يتم حظر تدفق الدم الغني بالأكسجين إلى جزء معين من عضلة القلب، إذا لم يتم استعادة تدفق الدم، تبدأ العضلات بالموت بسبب نقص الأكسجين، مما يسبب نوبة قلبية.	السكتة القلبية هي **اضطراب كهربائي:** عندما يتعرض النشاط الكهربائي لقلبك للفوضى، فإنه يؤدي إلى نبض القلب بشكل غير منتظم، ويتوقف ضخ الدم فجأة مما يسبب السكتة القلبية.
في حالة النوبة القلبية، **يبقى القلب ينبض.**	في حالة السكتة القلبية، **يتوقف القلب عن النبض تماما.**

إضافة إلى ذلك يمكن للنوبة القلبية أحيانا أن تسبق السكتة القلبية.(Croix-Rouge française, Le malaise cardiaque)

وبالتالي فنحن نرى تغييرا في وجهة النظر لاسيما في زاوية التركيز، فالفكرة ذاتها موجودة لكن بصورة مختلفة بين اللغتين المنقولة واللغة المنقول إليها، إذ عبر المترجم عن السبب وهو "النوبة القلبية" بالنتيجة وهي "السكتة القلبية"، فالنوبة القلبية تكون أحيانا سببا للسكتة القلبية.

ولقد حاولنا استنتاج الاستراتيجية التي ينتمي إليها هذا التغيير في الترجمة وفقا لاستراتيجيات تشسترمان غير أنه لم يقترح أي نوع من أنواع الاستراتيجيات تخص هذا التغيير، على عكس تقنية "التطويع **modulation**" التي اقترحها كل من فيني وداربنلي.

ونحن نرى ونؤكد مرة أخرى ضرورة وجود هذه الاستراتيجية ضمن الاستراتيجيات التي يقترحها تشسترمان.

إضافة إلى ذلك، نلاحظ استعمال المترجم استراتيجية **تغير المعلومة Information change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، من خلال إضافة معلومة غير قابلة للاستنتاج وغير موجودة بالنص الأصل والمتمثلة في مكان وقوع الحادثة أي " **داخل مسبح** بالمقاطعة الإدارية لتيميمون".

كما لجأ المترجم مرة أخرى إلى استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** وذلك حين آثر حذف مختصر FASM وترجمة معناه الكامل أي "الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية " متجنبا بذلك أي لبس أو غموض يمكن أن يصادف قارئ الترجمة.

معاينة هذا المثال يتيح لنا كذلك ملاحظة استعمال استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، وذلك حين لجأ المترجم إلى إضافة كلمة شارحة للترجمة العربية متمثلة في **"مصالح"** (إذ لا توجد هذه الكلمة أي **services** في النسخة الفرنسية)، وعليه فقد تغير توزيع المعنى ذاته على وحدات أكثر عددا Auprès de la Protection civile ، من **مصالح** الحماية المدنية.

المثال الثالث:

Le défunt se détendait, après une journée de prospection dans la région en prévision de l’organisation d’un évènement sportif, à la piscine du complexe olympique de Timimoune au moment où il a eu son malaise vers 13 heures, a précisé la source, signalant que le corps a été évacué à l’établissement public

hospitalier de Timimoune, en attendant son transfert à Blida, sa wilaya d'origine.

ووقعت الوفاة في حدود الساعة الواحدة من زوال اليوم اثر قدوم الفقيد إلى مسبح المركب الأولمبي لتيميمون لأخذ قسط من الراحة والانتعاش بعد قضاء يوم من التفقد والتحضيرات لبرنامج تظاهرة رياضية كان بصدد التحضير لها بالمنطقة، حسبما أشير إليه.

وقد تكفلت مصالح الحماية المدنية بنقل جثمان الفقيد إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بتيميمون تمهيدا لنقله فيما بعد إلى مسقط رأسه بولاية البليدة.

التحليل:

يتسنى لنا من خلال هذا المثال رؤية الاختلاف في الجانب الشكلي للترجمة، فقد جُزِّئت الفقرة الواحدة الفرنسية (وذلك رغم المحافظة على جميع عناصرها) إلى فقرتين في الترجمة العربية، ويدخل هذا التغير الشكلي ضمن إطار استراتيجية **تحويل الوحدة Unit Shift** والتي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** إذ تحولت إحدى وحدات النص الأصل 'الفقرة' إلى وحدتين 'فقرتين'. ويعود ذلك ربما إلى قيود تقنية متعلقة بشروط النشر في الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء لاسيما حجم البرقية.

كما نلاحظ من جهة أخرى أن هذه الاستراتيجية أي استراتيجية **تحويل الوحدة Unit Shift**، تؤدي بالضرورة في هذا المقام إلى استراتيجية أخرى وهي **تغير التناسق Coherence change** والتي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**، وذلك من خلال اختلاف الترتيب المنطقي للمعلومات في النص على مستوى الفقرات وبالتالي الأفكار فبعدما كانت النسخة الفرنسية تجمع بين فكرتين في فقرة واحدة تغيرت الحال عند الترجمة إلى اللغة العربية وتوزعت الفقرتين على فقرتين أولى وثانية.

ونلاحظ من جهة أخرى استعمال المترجم استراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** ، فلقد عمد المترجم إلى تغيير تركيب الجملة بصفتها وحدة، على غرار تحول **la proposition subordonée**: au moment où il a eu son malaise vers 13 heures في اللغة الفرنسية إلى **une proposition principale** في اللغة العربية "ووقعت الوفاة في حدود الساعة الواحدة من زوال اليوم"، (مع التحفظ على اختلاف الأنظمة النحوية في كل لغة وتقسيماتها).

فتحول بذلك التركيز من الظروف المحيطة بالوفاة أولا كما في النص المصدر، إلى التركيز على الحدث بعينه وهو الوفاة، وذلك ما ينتمي كذلك إلى نوع آخر من

الاستراتيجبات وهو استراتيجية **تغير التوكيد Emphasis change** الذي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** .

من جهة أخرى فنحن نرى وعلى غرار المثال السابق، تغييرا في وجهة النظر لاسيما في زاوية التركيز. فالفكرة ذاتها موجودة لكن بصورة مختلفة بين اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها، فقد عبر المترجم عن السبب النوبة القلبية malaise بالنتيجة وهي الوفاة، وهنا تظهر مرة أخرى ضرورة اقتراح استراتيجية التطويع **modulation** التي تعنى بالتغيير على مستوى الفئات الفكرية.

كما تم التعبير عن كل من se détendait و prospection بـ " لأخذ قسط من الراحة والانتعاش" و " التفقد والتحضيرات" (على التوالي)، وذلك ضمن إطار استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، وبذلك فقد تم نقل المعنى ذاته لكن موزعا على عدد أكبر من الألفاظ.

وتشمل ترجمة هذا المثال كذلك استراتيجية أخرى تتمثل في استراتيجية **تحويل المستوى Level Shift** والتي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** ، ذلك أن طريقة التعبير عن معلومة زمن الوفاة في النص الفرنسي كانت من خلال التمثيل العددي أي 13 heures وهذا التمثيل يفيد أن الحادثة قد جرت في المساء، ذلك أن نظام التوقيت الذي اعتمد هو

نظام الـ 24 ساعة (مقابل نظام الـ 12 ساعة)، وهو عرف زمني منتشر في أوروبا وأجزاء أخرى من العالم، كما أنه النظام الذي تعتمده المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس **ISO** (**ISO/FDIS 8601-1**)، إذ يسمح هذا النظام بتحديد الفترة الزمنية صباحية كانت أو مسائية دون اللجوء إلى أي إضافات.

غير أن المترجم استعمل الألفاظ للتعبير عن الزمن وذلك من خلال كلمة "الواحدة" مما قد يوحي ببعض الغموض واللبس (لاسيما وأن 13h في الفرنسية تدل على فترة المساء بالموازاة مع 1h التي تدل على الفترة الصباحية)، الأمر الذي دفعه إلى زيادة توضيحية متمثلة في "زوالا" وذلك لتحديد الفترة الزمنية المسائية، وبالتالي فقد تحول مستوى التعبير من النظام العددي إلى النظام اللغوي.

ونرى صواب استعمال هذه الاستراتيجية في هذا السياق، فقد مكنت المترجم من الحفاظ على مستوى الدقة ذاته، التي تميزت به النسخة الفرنسية.

كما يتسنى لنا من جهة أخرى أن نلاحظ لجوء المترجم إلى استراتيجيتين عند ترجمته لـ **a précisé la source**، إذ تحولت من المبني للمعلوم في اللغة الفرنسية la voix active بذكر الفاعل **source**، إلى المبني للمجهول في الترجمة العربية، وذلك بحذف الفاعل في عبارة "حسبما أُشِير إليه".

ويدخل هذا التغيير في إطار استراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change** التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

وقد أصاب المترجم في اعتقادنا، لما لجأ إلى هذه الاستراتيجية كون الجملة الفرنسية ورغم بنائها للمعلوم هي جملة مجهولة الفاعل، ففاعلها **source** أي "مصدر" غامض وغير معين لا يستطيع فلقارئ معرفته، وعليه فإن حذفه من الجملة العربية ووضعها في صيغة المبني للمجهول كان موفقا حسبنا.

أما الاستراتيجية الثانية فهي استراتيجية **المرادفات Synonym** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** ، وذلك عندما تم استعمال فعل "أُشِير" عوض " حُدد" لترجمة a précisé.

وما يمكن ملاحظته كذلك هو إضافة الفاعل "مصالح الحماية المدنية" إلى ترجمة signalant que le corps a été évacué à l'établissement public hospitalier de Timimoune, فأصبحت "تكفلت **مصالح الحماية المدنية "** وكان هذا الفاعل محذوفا في النص الفرنسي، إذ كانت الجملة مبنية للمجهول، وبذلك فلقد تم استعمال استراتيجيتين عند ترجمة هذا المقطع يتمثلان في كل من استراتيجية **تغير الوضوح Explicitness change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies** واستراتيجية **تغير تركيب الجملة Sentence Structure**

Change التي تنتمي إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** .

من جهة أخرى اعتمد المترجم، عند تعويض الصيغة الظرفية **en attendant** أي "في انتظار" بالمفعول لأجله "تمهيدا"، على استراتيجية **المرادفات Synonym** التي تنتمي إلى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies**، فـ "في انتظار" لا تعني تحديدا "تمهيدا".

كما يظهر من خلال هذا المثال اعتماد المترجم استراتيجية **Trope change** أي **تغير في الصور البيانية** التي تنتمي إلى النوع الثاني من استراتيجيات تشسترمان وهو **الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies** ، إذ تم ترجمة معنى مباشر وهو **wilaya d'origine** باستعمال صورة بيانية متمثلة في الكناية وهي **مسقط الرأس.**

المثال الرابع:

Chiheb Bahloul (47 ans) a contribué à l'organisation de diverses manifestations de sports mécaniques dans la région, dont le Rallye des Colombes en 2016, dans le cadre de la promotion de la destination touristique du Sud algérien, selon les milieux sportifs.

ويعد الفقيد من مواليد 1971 وقد ساهم في تنظيم عديد التظاهرات الرياضية في مجال الرياضات الميكانيكية بالمنطقة على غرار "رالي اليمامات" بتيميمون سنة 2016

مما ساهم في الترويج للوجهة السياحية بالجنوب الجزائري، حسبما أشار إليه متتبعون للشأن الرياضي.

التحليل:

نلاحظ أن الترجمة العربية ابتدأت بالفعل "يعد" وعَدَّ: (فعل) عَدَّ عَدَدْتُ ، يَعُدّ، اعْدُدْ / عُدَّ، عَدًّا وتَعْدادًا، فهو عادّ، والمفعول مَعْدود، عَدَّ الشَّيْءَ : حَسَبَهُ ، ظَنَّهُ، عدَّ فلانًا عالِمًا : اعتبره ، ظنَّه وحسبه (قاموس المعاني)، وبالتالي فإننا نعتقد أن كلمة "يُعدُّ" لا تصلح في هذا السياق فالمرحوم لا يعد من مواليد سنة 1971 بل **إنه** من مواليد سنة 1971.

كما نلاحظ مرة أخرى في نماذج مدونتنا، تغييرا في وجهة النظر لاسيما في زاوية التركيز واتجاه تسليط الضوء (بيوض، 2003، ص. 85) فالفكرة ذاتها موجودة لكن بصورة مختلفة بين اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها، إذ عبر المترجم عن الإسم واللقب Chiheb Bahloul بالصفة "فقيد" ، وعن سنه 47 سنة بتاريخ مولده 1971.

ويدخل هذا التغير ضمن استراتيجية نؤكد ضرورة وجودها بين استراتيجيات تشسترمان وهي "التطويع **modulation**".

كما نلاحظ من جهة أخرى حدوث بعض التغيرات في المعنى وذلك عند نقل الجزئية المتعلقة بمختلف المجهودات التي بذلها الفقيد، فالنص الفرنسي يوضح أن هذه المجهودات كانت **في إطار** الترويج للوجهة السياحية في الجنوب الجزائري dans le cadre

de la promotion de la destination touristique du Sud algérien ، أما النص العربي فقد تحولت المعلومة إلى تأكيد أن مجهودات الفقيد قد **ساهمت** في الترويج للوجهة السياحية في الجنوب الجزائري " مما ساهم في الترويج للوجهة السياحية بالجنوب الجزائري **"**.

ويدخل هذا التغير ضمن استراتيجية **تغير المعلومة Information change** التي تنتمي إلى النوع الثالث من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies**.

ونحن لا نؤيد استعمال هذه الاستراتيجية في هذا السياق، فقد أدت إلى اختلاف كبير، لامبرر له، في المعنى بين النص الأصل وترجمته.

كما يتسنى لنا من خلال هذا المثال معاينة استراتيجية **تغير التوزيع Distribution change** المنتمية إلى النوع الأول من الاستراتيجيات أي **الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies** ، حين عبر المترجم عن المعنى ذاته selon les milieux sportifs لكن بكلمات أخرى موزعة على نقاط أكثر توسعا "حسبما **أشار إليه متتبعون** للشأن الرياضي" عوض " حسب **الوسط** الرياضي" .

7.3 جرد الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة

يمثل الجدول الآتي، جردا لجميع الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة بغية القيام برسم بياني توضيحي لها:

جدول رقم 7: جرد الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة

الاستراتيجيات	العدد	المجموع
• الاقتراض، النسخ calque, Loan	02	**31**
• الإبدال Transposition	05	
• تحويل الوحدة Unit Shift	04	
• تغير تركيب شبه الجملة Phrase Structure Change	14	
• تغير تركيب العبارة الجملية Clause Structure Change		
• تغير تركيب الجملة Sentence Structure Change		
• تغير الانسجام Cohesion Change	05	
• تحويل المستوى Level Shift	01	
• تغير المحسنات اللفظية Scheme Change	00	
❖ المرادفات Synonym	07	**43**
❖ الأضداد Antonym	01	
❖ الاسم المشمول Hyponymy	03	
❖ المقلوب Converses	00	
❖ تغير التجريد Abstraction change	00	
❖ تغير التوزيع Distribution change	10	
❖ تغير التوكيد Emphasis change	09	
❖ إعادة الصياغة Paraphrase	03	
❖ تغير المحسنات المعنوية Trope change	06	

	04	❖ تغيرات دلالية أخرى Other semantic changes	
34	05	✓ الترشيح الثقافي Cultural filtering	
	14	✓ تغير الوضوح Explicitness change	
	12	✓ تغير المعلومة Information change	
	00	✓ التغير البيشخصي Interpersonal change	
	00	✓ تغير الفعل الإنجازي Illocutionary change	
	03	✓ تغير التناسق Coherence change	
	00	✓ الترجمة الجزئية Partial translation	
	00	✓ تغير درجة شفافية المترجم Visibility change	
	00	✓ تعديل الصياغة Transediting	
	00	✓ تغيرات تداولية أخرى Other pragmatic changes	
09		أخرى	

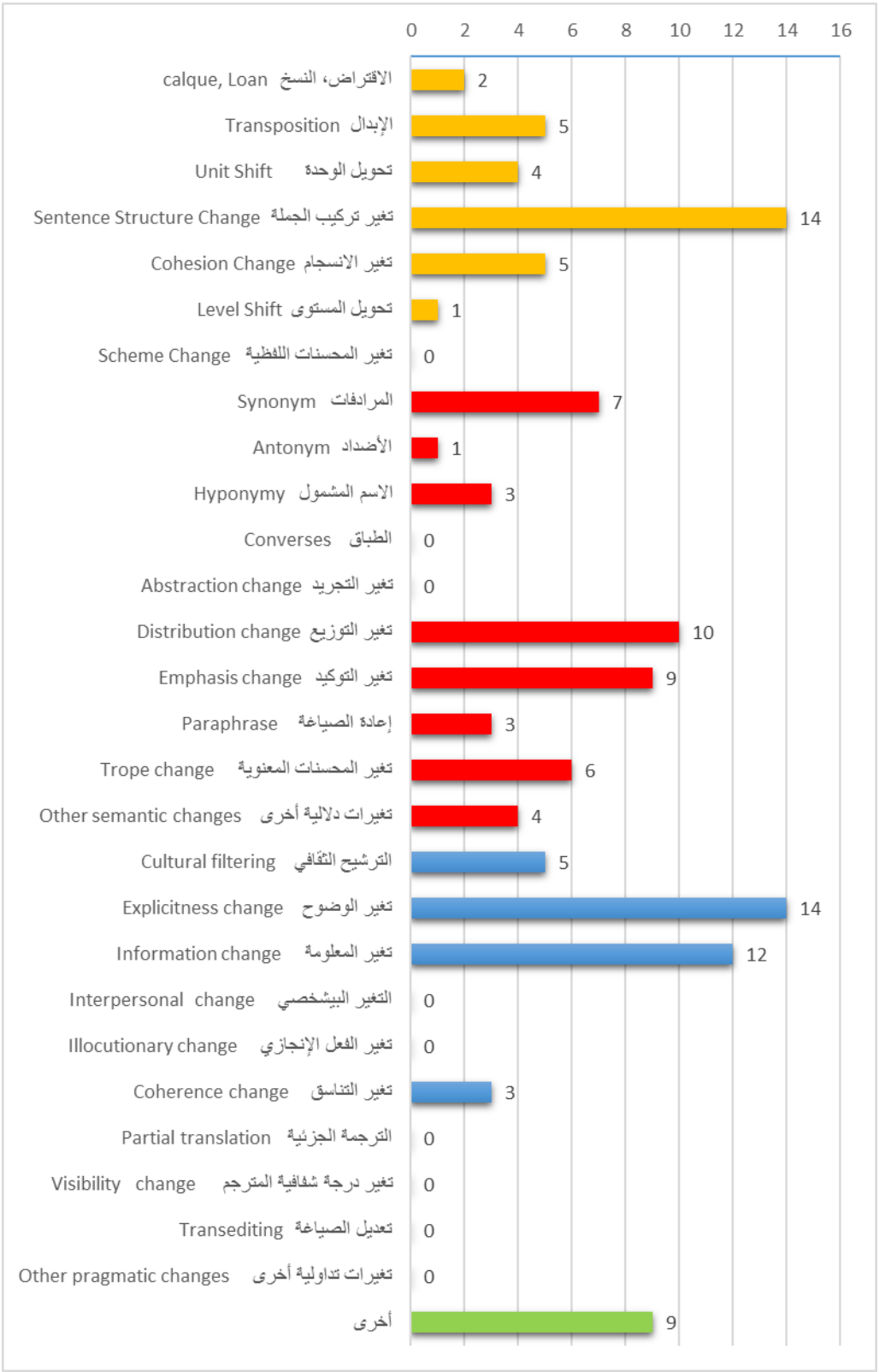

شكل رقم 8: الاستراتيجيات الترجمية المستعملة في المدونة

شكل رقم 9: نسب استعمال أنواع الاستراتيجيات في المدونة

8.3 مناقشة تحليل نماذج المدونة و خلاصة الفصل

ينبغي الإشارة قبل البدء في مناقشة تحليل المدونة، أننا حاولنا قدر الإمكان أن نستخرج جميع الاستراتيجيات الترجمية الخاصة بتصنيف تشسترمان والمطبقة في البرقيات المختارة وإدراجها في الجدول السابق الخاص بها، ولكن وبسبب التداخل الكبير بينها يمكن أن تكون بعضا منها قد سقطت منا سهوا لعدم انتباهنا لها، غير أن ذلك يشكل استثناء ويبقى نطاقه محدودا.

أما في ما يخص تحليل نماذج المدونة فلم نلحظ تلك التغييرات الترجمية العميقة والتي قد يكون لها الأثر الكبير في تحريف المعلومة أو معناها، بل لاحظنا كثرة استعمال الترجمة الحرفية وذلك طبيعي فهي من المفروض أن تكون الأصل عند الترجمة وذلك كما سبق لنا وأن أشرنا إليه، فما أثار انتباهنا هو كون الترجمة مضبوطة وموافقة للبرقية الأصلية، ويعود ذلك ربما إلى عدة عوامل على غرار التوجه الترجمي العام لوكالة الأنباء الجزائرية، خاصة وأن رئيسة مصلحة الترجمة بالوكالة السيدة **وهيبة بلعباس** كانت قد أكدت لنا من خلال المقابلة التي أجريناها معها [20]على أهمية "عدم التصرف" في الترجمة لاسيما عند غياب الداعي لذلك هذا من جهة، وكذا انتماء كل من المحرّر الصحفي والمترجم الصحفي إلى المؤسسة الإعلامية نفسها وإلى البيئة الإجتماعية ذاتها من جهة أخرى.

[20] مقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة وصحفيي القسم الرياضي بالوكالة يوم الفاتح من أكتوبر 2017

غير أننا وجدنا في بعض الأحيان أن عددا قليلا من الترجمات كانت ترجمات "فضفاضة" للبرقية الأصل، لكن العدد يبقى محصورا، ويعود ذلك حسبنا إلى ما أكده لنا رئيس القسم الرياضي بالوكالة السيد **عبد العزيز بويعقوب** (وذلك من خلال المقابلة ذاتها) في ما يخص إمكانية قيام الصحفيين الرياضيين، عند تغطيتهم لحدث رياضي معين، بكتابة البرقية الرياضية باللغتين العربية والفرنسية (وبالتالي عدم اللجوء إلى مترجمي الوكالة)، ولكن ذلك يبقى محدودا فهو لا يخص إلا بعضا من الصحفيين ممن يتحكمون بناصية اللغتين[21].

كما لاحظنا تواجد العنصر الثقافي في ميدان الصحافة الرياضية وترجمتها، وظهر لنا جليا من خلال مختلف الصور البيانية والعبارات الاصطلاحية المستعملة سواء في النص الفرنسي أو العربي، وذلك على عكس ما كنا نعتقد عند البدء في بحثنا، فالبعد الثقافي إذا، يلقي بظلاله على أي مترجم ترعرع ونشأ في حضن ثقافة ومجتمع وبيئة معينة، تكون أحيانا بعيدة ومختلفة عن واقع ثقافة اللغة الأجنبية التي يترجم إليها أو منها.

إضافة إلى ذلك فلقد اتضح لنا من خلال تحليل مدونة بحثنا التداخل الكبير بين بعض الاستراتيجيات، ففي بعض الأحيان يمكن للنموذج الواحد الاحتواء على أكثر من استراتيجية في الآن ذاته، كما لاحظنا أن بعض الاستراتيجيات لم تستعمل بتاتا في هذا

[21] تجنبنا هذا النوع من الترجمات عند قيامنا باختيار مدونة البحث، واعتمدنا النوع الأول أي الترجمات التي لاحظنا أنها وفيه للنص الأصل.

النوع من النصوص (على غرار تغير المحسنات اللفظية Scheme Change، والتغير البيشخصي Interpersonal change، وتغير الفعل الإنجازي Illocutionary change أو غيرها)، ويعود ذلك حسبنا إلى خصائص هذا النوع الصحفي الذي لاتحتاج تلك التغييرات التي تتيحها هذه الاستراتيجيات.

ولقد توصلنا إلى أن النوع الأكثر استعمالا هو النوع الثاني من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies وذلك بنسبة **36,75** % ، يليه مباشرة النوع الثالث من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies بنسبة **29,05** % ليتبعهما أخيرا النوع الأول من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies وذلك بنسبة **26,49** %.

أي أن غالبية التغييرات الترجمية التي حدثت عند ترجمة البرقيات الرياضية المختارة قد حصلت بالترتيب على **المستوى الدلالي** ثم على **المستوى التداولي** ليليهما في الأخير **المستوى التراكيبي النحوي**.

وبالعودة إلى ما أوضحه تشسترمان (1997، ص. 104) في ما يخص كل نوع من أنواع الاستراتيجيات لاسيما مجال كل نوع منها:

> If syntactic strategies manipulate form, and semantic strategies manipulate meaning, pragmatic strategies can be said to manipulate the message itself. These strategies are often the result of a translator's global decisions concerning the appropriate way to translate the text as a whole.

بمعنى: إذا كانت الاستراتيجيات النحوية تعنى بالتغييرات على مستوى الشكل، والاستراتيجيات الدلالية تخص المعنى، فيمكن القول أن الاستراتيجيات التداولية تعنى بالرسالة نفسها. وغالبا ما تكون هذه الاستراتيجيات نتيجة للقرارات الشاملة التي يتخذها المترجم بشأن الطريقة المناسبة لترجمة النص ككل.

وبالتالي فإن معظم المشكلات الترجمية في الميدان الصحفي الرياضي تتوزع على **المعنى وكيفية صياغته،** ثم على **الرسالة نفسها وما يمكن نقله من عدمه** ثم على **الشكل والجانب النحوي.** ونحن نعتقد أن ذلك يعود أساسا إلى كون الأسلوب المستعمل في كتابة هذه البرقيات أسلوبا بسيطا مباشرا يبتعد عن طابع التحرير الأدبي ذو المستوى الجمالي في التعبير، مما انعكس على قلة المشكلات الترجمية التي تخص الجانب الشكلي وذلك مقارنة مع المشكلات الترجمية التي تخص كلا من نقل المعنى والرسالة نفسها.

وعليه وبعد العودة إلى تصنيف المشكلات الترجمية التي اقترحته الباحثة **برساس ماريسا Marisa Presas** (2000) والذي تطرقنا إليه في الفصل الأول من بحثنا يمكننا أن نستنتج أن مشكلات الترجمة في النص الصحفي الرياضي تنقسم إلى نوعين وهما:

أ) مشكلات ضمن النصية أو المشكلات الموجودة داخل النص نفسه:

ومن خلال تحليل مختلف نماذج مدونتنا نقترح توزيع هذا النوع من المشكلات على أربعة جوانب وهي:

- **الجانب المعجمي:** يتعلق بترجمة المصطلحات ووجود بعض الفراغات الدلالية في اللغة المنقول إليها فهي تشمل تلك الكلمات والعبارات التي ليس لها مقابل مباشر يكافؤها بالضبط.
- **الجانب النحوي:** يتعلق أساسا باختلاف المنطق النحوي للغات، وتباين القواعد التي تحكم مختلف مكوناتها، على غرار ترتيب الكلمات في الجملة أو ترتيب هذه الجمل.
- **الجانب الدلالي:** يخص مدى الأثر المرجو من النقل وهو الجانب الذي يعنى ببعض التنويعات التي تصبح ضرورية عندما لا يتم الانتقال إلى اللغة الهدف بصفة مباشرة، وتعتمد هذه التنويعات على تغيير في وجهة النظر وزاوية التركيز، وينحصر تطبيقها على فئات فكرية.
- **الجانب الثقافي:** لاسيما عند محاولة نقل بعض من مكونات اللغات، إذ تمتاز كل لغة بوجود بعض التعبيرات والطرائق التعبيرية التي اصطُلِح عليها بمعنى معيّن، فهي تعكس فكر ناطقي تلك اللغة وكذا خبراتهم الحياتية وتجاربهم اليومية.

ب) **مشكلات مرتبطة بالعناصر المحيطة بالنص:**

تتعلق بكل من:

- **الجانب التقني:** لاسيما حجم البرقية والمساحة المحددة لنشرها،

- **زمن نشر كل من النص الأصل وترجمته والمدة التي تفصل بينهما:** مما دفعنا إلى اقتراح استراتيجية جديدة تخص ترجمة النص الصحفي والقائم بالترجمة (المترجم أو الصحفي) والمتمثلة في **استراتيجية تحيين المعلومة.**

ويمثل الشكل الآتي مخططا توضيحيا يلخص ما سبق ذكره:

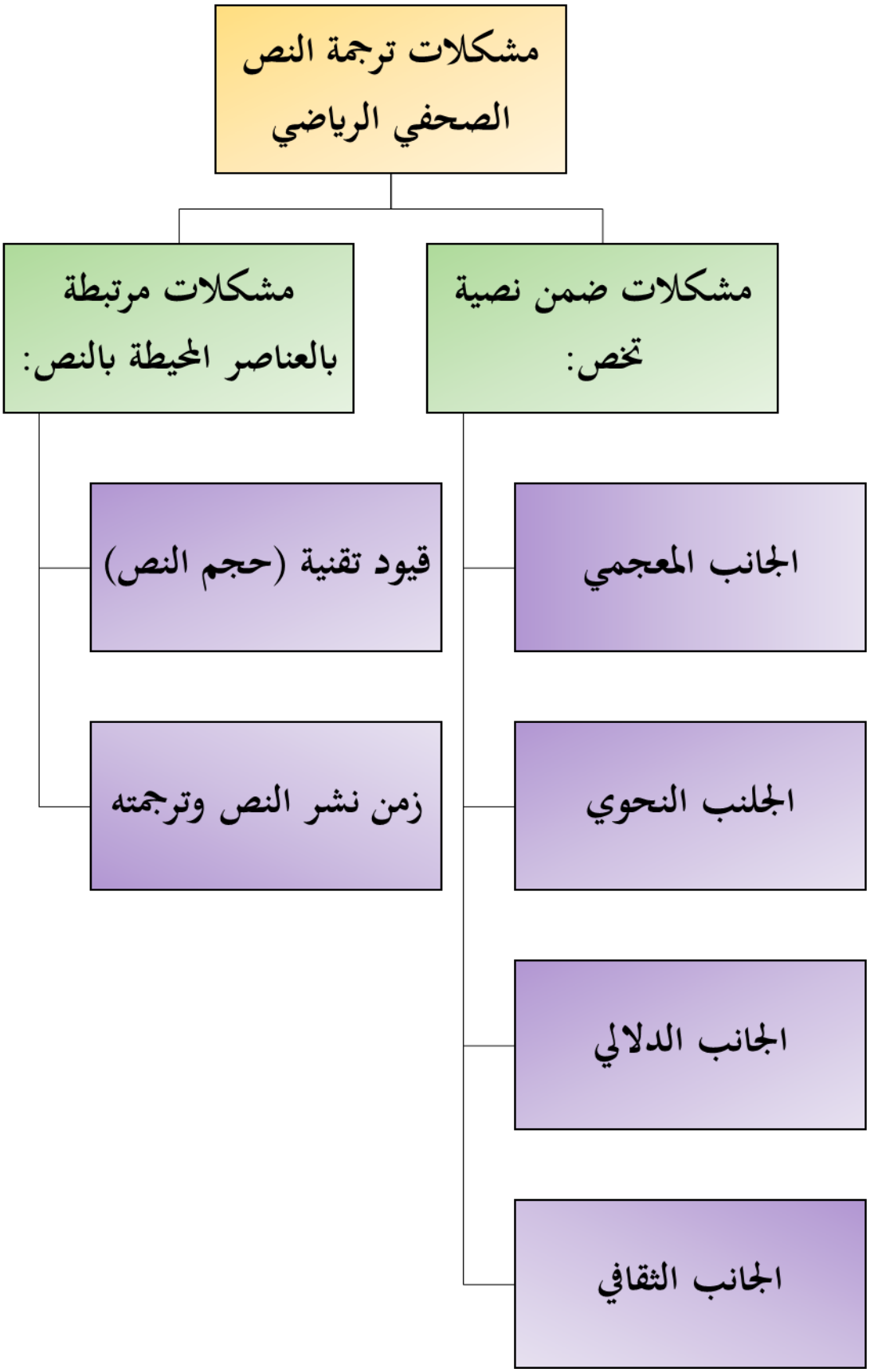

شكل رقم 10: مشكلات الترجمة في النص الصحفي الرياضي

ولابد أن نشير كذلك إلى تواجد فئة رابعة من الاستراتيجيات ظهرت أثناء قيامنا بتحليل المدونة، وقد وضعناها تحت إسم "أخرى" كوننا لم نستطع ضمها إلى أي نوع من الأنواع الثلاثة التي اقترحها **تشسترمان**، وتتكون هذه الفئة الرابعة أي "أخرى" أساسا من استراتيجية "التطويع **modulation**" لاسيما فيما يتعلق بتعويض النتيجة بالسبب أو السبب بالنتيجة، بالإضافة إلى بعض الحالات التي لم نستطع تصنيفها.

ومنه فنحن نقترح إضافة استراتيجية "التطويع **modulation**" إلى استراتيجيات **تشسترمان** وذلك على مستوى النوع الثاني من الاستراتيجيات أي الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies.

إضافة إلى ذلك فإن تحليل مدونة بحثنا ساقنا إلى التفكير في ضرورة اقتراح استراتيجيتين جديدتين خاصة بالمجال الصحفي تحديدا (سواء خصت الميدان الرياضي أم ميادين أخرى)، ويتعلق الأمر بكل من استراتيجية **تحيين المعلومة la mise à jour d'information** ، **information updating** ، واستراتيجية ترجمة العناوين **la traduction des titres, title's translation** .

ولابد أن نشير من جهة أخرى، إلى أن تحليل المدونة قادنا إلى إدراك أهمية وعي المترجم بما تفرضه خصائص كل لغة لاسيما هندستها وكيفية ترتيب عناصرها، مما دفعنا إلى اقتراح تقسيم إضافي للاستراتيجيات:

1. **استراتيجيات عامة:** تكون خاصة بكل توليفة لغوية أي استراتيجيات أولية لا تتغير إلا بتغير التوليفة اللغوية، وتتمثل هذه الاستراتيجيات أساسا بالنسبة لمدونة بحثنا في استراتيجيتي تغير تركيب الجملة وتغير التوزيع.

2. **استراتيجيات خاصة:** تشتمل على كل الاستراتيجيات السابقة فهي تتعلق بالمشاكل الترجمية المتعلقة بالنص ذاته والتي تتغير بطبيعة الحال بتغير النص.

كما ننوه في الأخير إلى أن المستوى اللغوي لهذه البرقيات، يبقى مستوى جيدا على العموم، ونحن نرى أن ذلك يعود إلى كون الجمهور الأول لوكالات الأنباء يتمثل في مختلف وسائل الإعلام وليس عموم المواطنين (الذي يمكن لمستواهم أن يكون متباينا) **فوكالة الأنباء هي وسيلة إعلام للوسائل الإعلامية الأخرى**، كما أن الترجمات كذلك هي ترجمات موفقة إلى حد بعيد، كون أن وكالة الأنباء الجزائرية تمتلك مصلحة خاصة بالترجمة تضم مجموعة من المترجمين ذوي خبرة، وذلك على عكس معظم وسائل الإعلام في الجزائر إن لم نقل كلها.

خاتمة

ركزنا من خلال بحثنا هذا على الجانب الترجمي للنص الصحفي الرياضي، نظرا لانتشار أخبار الرياضة ومتابعتها الكبيرة من لدن العديد من الأشخاص والمجتمعات الناطقة بلغات متنوعة ومختلفة، فالترجمة تتدخل لتسهيل عملية نقل الخبر الرياضي وفهمه في كل أنحاء العالم، ما يمثل مسؤولية تقع على عاتق المترجم، وعليه فقد كان هدفنا المساهمة في إثراء المكتبة الترجمية في هذا الميدان الذي يجمع بين التحرير الصحفي والرياضة والترجمة، وذلك من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية الآتية:

ما هي استراتيجيات ترجمة النص الصحفي الرياضي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟

ماهي الاستراتيجية الترجمية؟ ماهي أبرز أنواعها؟ وماهي المفاهيم الترجمية الأخرى المرتبطة بها؟

مامدى توفيق المترجم في اختيار استراتيجية ترجمية على حساب أخرى؟ وكيف يتم تطبيق هذه الاستراجيات على هذا النوع من النصوص؟

هل للنص الصحفي الرياضي خصائصا معينة تؤدي إلى التأثير على العملية الترجمية؟ وكيف ذلك؟

وبعد عرض أبرز التعاريف النظرية في الفصلين الأول والثاني وكذا تحليل ترجمات بعض برقيات الأخبار الرياضية المنشورة على الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء

الجزائرية (بالاعتماد على الاستراتيجيات التي اقترحها تشسترمان Chesterman (1997) كإطار نظري) في الفصل الثالث، تمكنا من الوصول إلى بعض الإجابات لإشكالية بحثنا وتساؤلاته تتمثل في الآتي:

أولا: يتم اللجوء إلى عدة استراتيجيات ترجمية عند نقل النص الصحفي الرياضي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، على غرار الترشيح الثقافي Cultural filtering وتغير الوضوح Explicitness change وتغير المعلومة Information change والاقتراض والنسخ Loan calque والإبدال Transposition ... وغيرها، أما أكثر الأنواع استعمالا فهي كما يلي:

الاستراتيجيات الدلالية Semantic Strategies بنسبة **36,75**%، تليها الاستراتيجيات التداولية Pragmatic strategies بنسبة **29,05**% لتتبعهما ثالثا وأخيرا الاستراتيجيات التراكيبية النحوية Syntactic grammatical strategies وذلك بنسبة **26,49** %.

وبالتالي فإن معظم التغييرات الترجمية في الميدان الصحفي الرياضي تتوزع على **المعنى وكيفية صياغته**، ثم على **الرسالة نفسها وما يمكن نقله من عدمه** ثم على **الشكل والجانب النحوي**.

ثانيا: ينفرد النص الصحفي الرياضي عن غيره من النصوص من حيث خاصية تغير المعلومة التي تتعلق بسرعة النشر لا سيما إذا كان نصا صحفيا إلكترونيا، هذه

الخاصية تؤثر حسبنا على الاستراتيجيات الترجمية التي يتم اللجوء إليها عند الترجمة، وبالتالي فقد اقتراحنا استراتيجية جديدة لم يُشر إليها من قبل، تتمثل في استراتيجية **تحيين المعلومة la mise à jour d'information ، information updating** والتي تتماشى مع هذا النوع من النصوص تحديدا، ونشير في هذا السياق أننا لم نلحظ أي تأثير **لنوع الرياضة** أو **للفترة الزمنية** التي ترجمت فيها البرقيات على الاختيارات الترجمية المتعلقة بالاستراتيجيات.

ثالثا: إن مفهوم الاستراتيجية يصب في إحدى الأنواع الثلاثة الآتية، فهي إما تخص اختيار النص الذي سيتم ترجمته، أو المسار الذهني الترجمي، أو مختلف الاختيارات الترجمية على المستوى النصي. كما أنها تعكس سيرورة حل المشكلات والقرارات المتخذة في حالات خاصة كقرار حذف عنصر ما من النص الأصل، إضمار أو تصريح عنصر ما، التغيير في ترتيب بعض العناصر...إلخ، فالاستراتيجية تسعى لتجاوز مشكل ترجمي ما، وذلك اعتمادا على الموارد المتوفرة للمترجم، كما أن الاستراتيجيات المحلية المختارة عادة ما تكون في خدمة الاستراتيجية الشاملة المختارة مسبقا.

ويمكن للاسترتيجية أن تتساوى مع بعض المفاهيم الترجمية الأخرى، غير أن ذلك يبقى محصورا في صنف واحد من الاستراتيجيات وهو الاستراتيجيات النصية فقط، فالأساليب، والتقنييات، والأساليب التقنية، والإجراءات... إلخ، تكون لفظية، تخص ناتج

عملية الترجمة أي النص المترجم بدرجة أولى، ويتم الاستعانة بها عموما لمقارنة ناتج الترجمة بالنص الأصل وهي تتجلى فقط في إعادة الصياغة في المرحلة النهائية لاتخاذ القرار بالترجمة.

من جهة أخرى فقد أتاح لنا بحثنا هذا، الوقوف على الواقع الصحفي الرياضي الذي يتميز النص فيه على غرار نصوص ميادين أخرى كالسياسة والإقتصاد والأدب...إلخ بكونه أرضية خصبة للإبداع اللغوي والمرجعيات الثقافية.

وقد لاحظنا أن الترجمة في هذا الميدان تعرف بعض الأخطاء في نقل المصطلحات، وكذا إهمالا في نقل بعض التفاصيل المهمّة في النصّ الأصل، بالإضافة إلى إيراد بعض المقابلات غير المكافئة، ممّا يؤدّي إلى غياب الدقّة في بعض الأحيان وهذا ما يؤثّر سلبا على المعنى العام للنص.

ومن تمّ، فقد ظهرت لنا جليا أهمية تمكّن المترجم الصحفي في ميدان الرياضة من مهارات التحرير الصحفي وخصوصيات الميدان الرياضي، لاسيما المصطلح الذي يبرز كأحد أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض سبيله.

ومنه فلابد من تقديم بعض الاقتراحات التي نرجو أن تسهم في تلافي بعض الهفوات الترجمية في هذا الميدان وتتمثل في:

- التعاون بين المترجمين وفنيّي الاختصاصات الرّياضية المختلفة، للوصول إلى أصح ترجمة ممكنة.

- فتح تخصصات جامعية تُعنى بالترجمة الصحفية الرياضية.
- الاحتكاك بين الصحفيين والفنيّين المختصّين في مختلف أنواع الرياضات من خلال التربصات الميدانية.
- السهر على ترقية أنشطة التكوين المتواصل والقيام بدورات لتحسين المستوي وتجديد المعلومات لفائدة المترجمين والصحفيين.

ونشير إلى أننا خصصنا دراستنا هذه لدراسة ترجمة النص الصحفي الرياضي ومميزاتها، غير أن تعامل الصحفي ذاته مع الميدان الرياضي هو الآخر، جدير بالدراسة إذ يكون الخلل في بعض الأحيان موجودا في النص الأصل أي النص الأولي الذي على المترجم نقله.

وفي الأخير تبقى النتائج المتوصل إليها نتائجا نسبية فقط، لمحدودية المدونة، وعليه فهي نتائج تخص نماذج بحثنا فقط، ليبقى باب الاجتهاد مفتوحا لأبحاث مستقبلية أخرى بمشيئة الله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

إبرير، ب. (2010). علم المصطلح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البحث في اللغة والأدب. *مجلة التواصل*، جامعة باجي مختار عنابة، 25(08)

ابن منظور، أ. ج. (1988). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر

أبو زيد، ف. (1992). *فن الخبر الصحفي*. ط2. القاهرة: عالم الكتب

إحدادن، ز. (1991). *مدخل لعلوم الإعلام والاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

الإذاعة الجزائرية. (2015). *وكالة الانباء الجزائرية تطلق موقعا الكترونيا باللغة الامازيغية:* http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150503/39153.html

أمبارو أورتادو، أ. (2007). *الترجمة ونظريتها مدخل إلى علم الترجمة*. تر: ع. إ. المنوفي. القاهرة: المركز القومي للترجمة

بلعابد، ع. (2008). *عتبات (جيرار جنيت من النص إلى المناص)*. ط1. الجزائر: الدار العربية للعلوم–ناشرون.

بلولي، ف.(2011). العوامل المؤثرة في لغة الصحافة الرياضية. *اللغة العربية*، 13(26)، الجزائر: المجلس الأعلى للغة العربية.

بوليفة، هـ. (2007). *ترجمة المصطلح الطبي كتاب الألم المزمن لرتشارد توماس ترجمة ج. ب الخوري نموذجا*، مذكرة ماجستير غير منشورة تحت إشراف: د. عمار ويس. جامعة قسنطينة.

بومعزة، ر. (2008). *الجملة والوحدة الإسنادية الوظيفية في النحو: تحليل وتصويب للمفاهيم ورؤية لسانية في المنهج*. سوريا: دار رسلان

بيوض، إ. (2003). *الترجمة الأدبية – مشاكل وحلول*. لبنان، بيروت: دار الفارابي.

التونجي، م. الأسمر، ر. (1993). *المعجم المفصل في علوم اللغة- الألسنيات*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجرجاني، ش. ع. (1306هـ). *التعريفات*. ط1. مصر: المطبعة الخيرية

الجزائري، أ. (2010). *الصحافة، مفهومها، أنواعها، تاريخ الصحافة:* http://www.startimes.com/?t=25331455

الجوهري، إ. إ. (1990). *الصحاح تاج اللغة وصِحاح العربية*. ط4. بيروت: دار العلم للملايين.

جيرارتس، د. (2013). *نظريات علم الدلالة* المعجمي. تر: فريق الترجمة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. السعودية: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

حجاب، م. (2004). *المعجم الإعلامي*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حديد، ح. إ. (2013). *الترجمة الصحفية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

حسن، م. (2010). *الاتصال في المجال الرياضي*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

حسين، س. (1984). *الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام*. القاهرة: عالم الكتاب.

حمزة، ع. (1965). *الإعلام تاريخه ومذاهبه*. القاهرة: دار الفكر العربي

خسارة، م. (2008). *علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية*. ط1. القاهرة: دار الفكر

خضر، م. (2016). *مفهوم الخطاب الصحفي*.

http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A

دليو، ف. (2003). *الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الزبيدي، س. م. م. (1424هـ). *تاج العروس من جوهر القاموس*. ط2. الكويت: طبعة الكويت

السّامرائي، إ. (1987). *فقه اللغة المقارن*. بيروت: دار العلم للملايين.

سعيد ربيع، ع. (2005)، *فنّ الخبر الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

شباب الريشة الطائرة. (2012). *الإتحاد العربي للريشة الطائرة*: https://www.facebook.com/SHABABRESHEH/posts/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%B4%D8%A9/303003596422619/

طلعت، ش. (1986). *وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية*. ط2. القاهرة: الدار المصرية.

عبادة، م، إ. (د س ن)، معجم *مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية*. القاهرة: دار المعارف.

عبد العظيم، ح. إ. (2011). *وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيراتها في الواقع الاجتماعي*: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=286961

عبد الملك، أ. (1999). *قضايا إعلامية*. عمان: دار مجدلاوي للنشر.

العثيمين، م. ص. (2003). مجموع *فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين*، جمع وترتيب فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان. السعودية: دار الثريا للنشر والتوزيع.

عزت، م. ف. م. (1984). *قاموس المصطلحات الإعلامية*. مكة : دار الشروق للنشر. والتوزيع والطباعة.

علوم الإعلام والإتصال، (2009). *مقياس فنيات التحرير الصحفي*: http://30dz.justgoo.com/t303-topic

عودة، م. (1988). *أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي*. بيروت: دار النهضة العربية.

عوض، إ. ع.(2000). نظريات الاتصال العالمية. *مجلة فكر*. 2(2) : http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/2159/1/%D8%B9%D9%88%D8%B6%20%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85.pdf

عويس، خ. عبد الرحيم، ع. ح. (2007). *الإعلام الرياضي*. مصر: مركز الكتاب للنشر.

عيد، أ. (2014). *العناصر الأربعة في ممارسة الترجمة الإعلامية*: https://www.sasapost.com/opinion/media-translator/

الغلاييني، م، (1994). *جامع الدروس العربية*، مجلد1. مصر: المكتبة العصرية.

الفهري، ع، ف. (2009). *معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي، فرنسي، عربي*. المغرب: دار الكتاب الجديدة المتحدة.

قباوة، ف. (1989). *إعراب الجمل وأشباه الجمل*. ط5. حلب ـ سورية: دار القلم العربي .

القريدي، ع. م. (2013). م*عجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية [عربي/ إنكليزي/ فرنسي]*. لبنان: دار الكتب العلمية.

قطب، م. (2008). *الترجمة الاعلامية من وإلى العربية والانجليزية*. مصر: كتاب الجمهورية.

كمال، ن. ف. (2017). *الصحافة الرياضية*. ط1. مصر: اطلس للنشر والانتاج الإعلامي.

اللائحة الفنية للإتحاد العربي للدراجات ACF. (2006). *الإتحاد العربي للدراجات*، https://arabcycling.com/wpcontent/uploads/2017/11/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A9-2017.pdf

لعقاب، م. (2010). *الصحفي الناجح*. ط2. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

ما الفرق بين الجلطة القلبية السكتة القلبية والجلطة الدماغية. (2017). *موقع "الطبي" الإكتروني*. https://www.altibbi.com/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86/%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D8%AA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A9-

%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%BA%D9%8A%D8%A9-6778

محمد، م. س. (1992). *الإعلام واللغة*. القاهرة: عالم الكتاب.

المدني، غ. ز. (2006). *الصحافة الرياضية النشأة التطور*. ط2. القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.

المعجم الطبي الموحّد. (2006). لبنان: دار لبنان ناشرون: Dictionary.html http://www.emro.who.int/ar/Unified-Medical-

المعجم الموحد لمصطلحات للسانيات إنجليزي فرنسي عربي. (1989). تونس: مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب.

المعجم الوسيط. (2004). مصر: مكتبة الشروق الدولية.

معنى عبارة أنتقل الى رحمة الله. (2016). https://www.thai-/trips.net/newboard/threads/770

منتدى الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب. (2006). http://www.wata.cc/forums/showthread.php?1120-

المنزلى، م. (1322 ه). *أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان البديع*. ط1. مصر: مطبعة التقدم العلمية.

مولودية الجزائر يغير اسمه إلى "المجمع الرياضي للنفطيين"، *موقع كورة للأخبار الرياضية*، (2008): (زيارة يوم 27.08.2018) على الساعة 26 :19 : http ://www.kooora.com/?n=37617

مؤمن، أ. (2014). *الترجمة الإعلامية مع نماذج تحريرية وصوتية عربية وإنجليزية وإجاباتها النموذجية*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع.

الميثاق الأولمبي: https://www.olympic.org/fr/documents/charte-olympique

الناهي، هـ.، شري، هـ.، وحسنين، ح. (2012). *مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية*، بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

النظاري، م. ح. (2013). *الصحافة الرياضية بين النشأة والتطور:* http://www.yemeress.com/yemenisport/1210

نيوف، ص. (د س ن). *مدخل إلى الفكر الإستراتيجي*. الدنمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة.

هسوف، ع. (2008). *مبادئ يجب مراعاتها في الترجمة الصحافية:* *http://www.anfasse.org/2010-12-29-18-25-49/2010-12-30-15-59-04/2282-2010-07-02-1%20%20%201*

هوهنبرغ، جون.(1990). *الصحفي المحترف*. تر: ك. عبد الرؤوف. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

وظائف الصحافة، (2013):http://www.startimes.com/?t=25331455

وولف، ف. (2011). *إحداث التغيير بتوطين المعلوماتية دليل لتوطين البرمجيات الحرة.*

تر: خ. حسني. د م ن: مركز بحوث التطور الدولي

https://web.archive.org/web/20130812165051/http://africanlocalisation.net/sites/default/files/FOSS%20l10n%20guide%20-%2020110214-ar.pdf

قائمة المصادر والمراجع باللغات الأجنبية:

« Alors Que », Larousse dictionnaire de français, https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/alors_que/2491

« Badminton », Cambridge dictionary english-Arabic, https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais-arabe/badminton

Bell, R. T. (1998). Psychological/cognitive approaches. In M. Baker (Ed), *Routledge encyclopaedia of translation studies*. London & New York : Routledge

Brzozowski, J. (2008). Le problème des stratégies du traduire. *Meta : journal des traducteurs*, 53(4), 729-781. DOI : 10.7202/019646ar

Catford, J. C. (1965). *A linguistic theory of translation: an essay in applied linguistics*. London: Oxford University Press.

Chesterman, A. (1997). *Memes of translation: the spread of ideas in translation theory*. Amsterdam : Benjamins

Croix-Rouge française, *Le malaise cardiaque :* https://www.croix-rouge.fr/Je-me-forme/Particuliers/Les-6-gestes-de-base/Le-malaise-cardiaque

Crystal, D. (2008). *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. 6th ed. oxford: Blackwell Publishing

Delile, J., Lee-Jahnke, h., et Cormier, m. c. (1999). *Terminologie de la traduction : Translation terminology.* USA : Benjamins

Dubois, J., Giacomo, M., Guespin, L., Marcellesi, C., Marcellesi, J., et Mével, J. (2002). Dictionnaire de linguistique. France : Larousse

Gambier, Y. (2008). Stratégies et tactiques en traduction et interprétation. In G. Hansen, A. Chesterman et H. Gerzymisch-Arbogast (Eds.),

Efforts and Models in Interpreting and Translation Research A tribute to Daniel Gile (63-79). Amsterdam et Philadelphia: John Benjamins Publishing Company.

Gil-Bardají, A. (2010). La résolution de problèmes en traduction : quelques pistes. *Meta : Translators' Journal*, 55(2), 209-415.

Gile, D. (1995). *Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training*. Amsterdam and Philadelphia : Benjamins.

Gile, D. (2009). *Le modèle IDRC «Interprétation-Décisions-Ressources Contraintes» de la Traduction : une optique didactique* http://docplayer.fr/8714263-Le-modele-idrc-interpretation-decisions-ressources-contraintes-de-la-traduction-une-optique-didactique.html

Guidère, M. (2008). *Introduction à la traductologie : Penser la traduction, hier, aujourd'hui, demain*. Belgique : de Boeck.

Hurtado Albir, A. (2001). *Traducción y traductología : introducción a la traductología*. Madrid : Cátedra.

Jeffries, J. (2013). Quand la traduction est aussi une gymnastique. *Traduire*, 228 | 2013, 62-67. DOI : 10.4000/traduire.533

Marx, K. (1843). http://www.linternaute.com/citation/3795/la-religion-est-l-opium-du-peupleHYPERLINK "http://www.linternaute.com/citation/3795/la-religion-est-l-opium-du-peuple/"

Lederer, M., Selscovitch, D. (2001). *Interpréter pour traduire*. 4e éd. Paris: Didier Erudition.

Le parisien. (2015). *Championnats d'Afrique de cyclisme sur route* http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr/Championnats)%20d%27Afrique%20de%20cyclisme%20sur%20route/fr-fr)

Mailhac, J. (2007). Formulating Strategies for the Translator, *Translation Journal*, 11(2), http://translationjournal.net/journal/40strategies.htm

Molina, L., Hurtado Albir, A. (2002). Translation Techniques Revisited: A Dynamic and Functionalist Approach. *Meta*, 47(4),498–512. DOI:10.7202/008033ar

Mounin, G. (1976). *Linguistique et traduction*. Bruxelles : dessart and mardaga

Nève, f. (1996). *Essai de grammaire de la langue des signes française*. Liège : librairie DROZS.A.

Newmark, P. (1988). *Approaches to Translation*. Hertfordshire: Prentice Hall.

Origine du badminton, association badminton conty, http://badmintonconty.e-monsite.com/pages/origine-du-badminton.html

Papavassiliou, P. (2007). Traductologie et sciences cognitives : une dialectique prometteuse. *Meta : journal des traducteurs*, 52(1). 29-36. DOI 10.7202/014717ar.

Presas, M. (2000). *Bilingual competence and translation competence*. In: Christina Schäffner and Beverly Adab, dir. Developing Translation Competence. Amsterdam: John Benjamins, 19-31. http://www.cogtrans.net/pubs/Presas-Corbella2005.pdf

« Remporter », Larousse dictionnaire de français, Https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/remporter/68095

Roy, M. (2008). Du titre littéraire et de ses effets de lecture. *Protée,* 36(3), 47–56. DOI :10.7202/019633ar

« Sprint ». (2005). *Centre National de Ressources Textuelles et Lexicales* http://www.cnrtl.fr/definition/sprint

The concise oxford english-arabic dictionary, (1982). Great Britain: Oxford University Press.

Vanoudheusden, R. (2010). *stéréotypes et variations sémantiques dans un corpus de presse sportive en anglais et en français*, thèse de doctorat en linguistique sous la direction du Pr. Michelle paillard université de Poitiers.

Venuti, L. (1995). *The Translator's Invisibility*. London and New York: Routledge

Vermeer, h. j. (1978). *Ein Rahmen für eine allgemeine Translationstheorie*. Lebende Sprachen, 23(3), 99–102. **DOI:** https://doi.org/10.1515/les.1978.23.3.99

Vinay, J-P., J. Darbelnet, J. (1958). *Stylistique comparée du français et de l'anglais*. Montréal: Beauchemin.

Vinay, J-P., J. Darbelnet, J. (1995*). Comparative Stylistics of French and English: A Methodology for Translation*, traduit par Juan C. Sager et M.-J. Hamel, Amsterdam: John Benjamins.

الملاحق

الملحق الأول:

أسئلة المقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة وصحفي القسم الرياضي بوكالة الأنباء الجزائرية

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

معهد الترجمة

مقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة وصحفي القسم الرياضي بوكالة الأنباء الجزائرية

ضمن مستلزمات التحضير لأطروحة دكتوراه في الترجمة
تخصص: عربي ـ فرنسي

بعنوان:

استراتيجيات ترجمة النص الصحفي الرياضي

من الفرنسية إلى العربية

دراسة تحليلية مقارنة_لبعض برقيات الأخبار الرياضية لوكالة الانباء الجزائرية

يندرج موضوع بحثنا ضمن مجال الترجمة الصحفية التخصصية في ميدان الرياضة، وهو مجال يتطلب مهارة ترجمية وموهبة صحفية ودراية رياضية.

وتروم هذه الأطروحة الإجابة عن الإشكالية ثم التساؤلات الآتية:

كيف يتم التعامل مع النص الصحفي الرياضي عند الترجمة؟ ما هي أبرز استراتيجيات ترجمته؟ مامدى توفيق المترجم في اختيار استراتيجية على حساب أخرى؟ وكيف يتم تطبيق هذه الاستراجيات على هذا النوع من النصوص؟

هل للنص الصحفي الرياضي خصائصا معينة –يتميّز بها عن غيره من النصوص– تؤدي إلى التأثير على العملية الترجمية؟ وكيف ذلك؟

ومن تم:

ماهي الاستراتيجية الترجمية؟ ماهي أبرز أنواعها؟ وماهي المفاهيم الترجمية الأخرى المرتبطة بها؟

وآثرنا إجراء هذه المقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة وصحفي القسم الرياضي في وكالة الأنباء الجزائرية بغية الإحاطة قدر الإمكان بظروف العمل التي من شأنها التأثير على العملية الترجمية، وكذا الوصول إلى إجابات لبعض الأسئلة التي تبادرت إلى ذهننا أثناء تحريرنا بحثنا هذا. وتتمحور أسئلة المقابلة حول:

أ) مقابلة مع أعضاء مصلحة الترجمة

س1: فريق المترجمين بوكالة الأنباء الجزائرية:

أ) العدد

ب)التكوين (دورات متخصصة في الترجمة السياسية أو الرياضية...)

ت)المناوبة (نظام مناوبة أم هي ساعات عمل إدارية عادية)

س2: هل يختص مترجم وكالة الأنباء الجزائرية في:

أ) توليفة لغوية محددة أم أنها تتغير حسب الحاجات الترجمية للوكالة.

ب) ميدان معين سياسة، رياضة، إقتصاد...إلخ أم أنه متعدد الاختصاصات.

س3: هل يمكن أن يكتب الصحفي الرياضي البرقية الرياضية باللغتين؟ ولماذا؟ أم أن الانتقال من لغة إلى أخرى يقتصر على فريق المترجمين ؟

س4: من هي أجود الترجمات لبرقيات الأخبار الرياضية بالنسبة لكم، هل هي تلك التي يقوم بها المترجمون أم تلك التي يقوم بها صحفيو الرياضة؟ لماذا؟

س5: ماهي مختلف الصعوبات **(أو ما هي مشاكل الترجمة)** التي يتم مواجهتها عند ترجمة برقيات الأخبار الرياضية (المصطلحات، الوقت المحدود...الخ)

س6: هل تترجم كل البرقيات الرياضية أم يتم ترجمة معظمها فقط؟ ولماذا؟

س7: لماذا لا يوجد الترتيب نفسه بالنسبة لبرقيات وكالة الأنباء الجزائرية في النسختين العربية والفرنسية للموقع الإلكتروني؟ هل ذلك يعود منطقيا لكون الترجمة تحتاج مزيدا من

الوقت قبل النشر أم أن أولويات القارئ باللغة العربية تختلف عن أولويات القارئ باللغة الفرنسية فيعاد ترتيب البرقيات وفقا لهذة الأولويات؟

س8: هل يتم ترجمة كل عناصر برقية الأخبار الرياضية أم يتم التركيز على عناصر دون غيرها؟ بمعنى هل تترجم كل البرقية أو أجزاء منها فقط؟

س9: هل يؤثر نوع الرياضة التي يتم تغطيتها في ترجمة البرقية؟ بمعنى هل يكون التعامل مختلف عند ترجمة بعض الرياضات الشعبية عن التعامل عند ترجمة برقيات أخبار رياضات أقل شعبية هل يتم محاولة التوضيح أكثر بالنسبة لهذه الرياضات مثلا ؟

س10: ماهي اللغة الأصل لبرقيات الأخبار الرياضية

س11: سؤال تقني عن استراتيجية **سغينو**: هل تتم مراجعة الترجمة أثناء أو بعد الإنتهاء أو عند مواجهة مشكل من مشاكل الترجمة؟ هل يتم استعمال القاموس؟ أي نوع من أنواع القواميس يتم اللجوء إليه هل القواميس العامة أم القواميس التخصصية؟ هل القواميس أحادية اللغة أم القواميس ثنائية اللغة؟

ب) مقابلة مع صحفي القسم الرياضي

س1: صحفي القسم الرياضي بوكالة الأنباء الجزائرية:

أ) العدد

ب)التكوين (دورات متخصصة في الميدان الرياضي...)

ت)التخصص في تغطية رياضة أو مجموعة من الرياضات المعينة

س2: هل يمكن أن يكتب الصحفي الرياضي البرقية الرياضية باللغتين؟ ولماذا؟ أم أن الانتقال من لغة إلى أخرى يقتصر على فريق المترجمين ؟

س3: ماهي مختلف الصعوبات **(أو ما هي مشاكل الترجمة)** التي يتم مواجهتها عند ترجمة برقيات الأخبار الرياضية (المصطلحات، الوقت المحدود...الخ)

س4: من هي أجود الترجمات لبرقيات الأخبار الرياضية بالنسبة لكم، هل هي تلك التي يقوم بها المترجمون أم تلك التي يقوم بها صحفيو الرياضة؟ لماذا؟

س5: رئيسة مصلحة الترجمة صرحت أن الترجمة في الوكالة تكاد تكون علما دقيقا إذ يفضل اتباع منهج الحرفية، فماذا عن الترجمة الرياضية عند تولي الصحفي الرياضي مهمة الترجمة؟

الملحق الثاني:

البرقيات وترجمتاها

البرقيات باللغة الفرنسية:

البرقية الأولى:

Cyclisme/Championnats d’Afrique : l'Algérien Hamza Mansouri en or

LOUXOR (Egypte) - Le coureur algérien Hamza Mansouri a décroché vendredi la médaille d'or de la course sur route juniors des championnats d'Afrique de cyclisme sur route qui se déroulent à Louxor (Egypte).

Mansouri a remporté au sprint la course longue de 99 km avec un chrono de 2 heures 31 minutes et 03 secondes, devant son compatriote Oussama Chablaoui. Le Marocain Abdellah Loukili complète le podium.

A la faveur de cette victoire, Mansouri remporte sa deuxième médaille d'or après celle décrochée, mercredi, en course contre la montre individuel.

Les championnats d'Afrique de cyclisme sur route qui se déroulent à Louxor (Egypte), enregistrent deux épreuves de course contre la montre par équipes et individuel élite (hommes et dames), juniors (filles et garçons) et U-23, ainsi qu'une épreuve de course en ligne élite (hommes et dames), juniors (filles et garçons) et U-23.

La dernière édition disputée en 2015 avait été organisée à Casablanca (Maroc) avec la participation de 31 nations dont l'Algérie.

البرقية الثانية:

Natation/Championnat d'hiver "Open": "dans l'ensemble, le bilan a été positif"

ALGER - Le bilan du Championnat d'hiver "Open" de natation en petit bassin (25 m) a été jugé "positif" par le Directeur technique national (DTN) de la Fédération algérienne, Brahim Asloum, surtout que trois records nationaux ont été battus au cours de cette compétition, organisée du 14 au 18 février à la piscine de Bab Ezzouar (Alger).

"Certains parmi les anciens records dataient de 2003. Cela fait donc plaisir de voir de jeunes nageurs les battre 14 ans après", a indiqué le DTN à l'APS, en se disant satisfait des conditions générales dans lesquelles s'est déroulée cette compétition.

Autre satisfaction affichée par le DTN, le bon rendement de certains clubs, comme le NR Dely Ibrahim et le Sahel Nautique El Biar, dont les athlètes ont été de redoutables concurrents pour l'ogre qu'est le GS Pétroliers.

"Le GSP a outrageusement dominé ce Championnat et c'est quelque part logique car il possède les meilleurs athlètes. Mais j'ai été très satisfait de voir certains clubs le talonner de très près. C'est vraiment de bon augure", a affirmé Asloum.

Le GSP a dominé la compétition aussi bien chez les garçons que chez les filles, raflant même les titres de "meilleur athlète" par Oussama Sahnoune (messieurs) et Souad Cherouati (dames).

Un des rares regrets affichés par Asloum, "le manque d'athlètes d'élite chez les filles" qui ne lui procure pas "un éventail aussi large que chez les garçons", notamment au moment de sélectionner les internationaux qui représenteront les couleurs nationales dans les compétitions internationales.

Outre les records d'Algérie battus par Souad Cherouati sur le 400m nage libre, Ramzi Chouchar (NR Dely Ibrahim) sur le 400m 4 nages et Oussama Sahnoune sur le 200m nage libre, le DTN a avoué avoir "espéré d'autres grosses performances", notamment sur le 200m papillon. Même si ce souhait ne s'est finalement pas réalisé, il a considéré que dans l'ensemble, "c'était pas mal".

البرقية الثالثة:

Voile/Coupe d'Algérie (individuel): Meriem Rezouani et Maissa Abdelfateh dominent la 1e journée

ALGER - Les véliplanchistes Meriem Rezouani (RSX) et Maissa Abdelfateh (Laser-radial) ont dominé les épreuves de la 1ère journée de la coupe d'Algérie de voile (individuel - dames), disputées jeudi à l'Ecole Nationale des Sports Nautiques et subaquatiques Bordj El Bahri (Alger).

Dans la spécialité RSX, Rezouani devance au classement l'internationale Katia Belabbes et Fatma Abid, alors que Abdelfateh (Laser-radial) est devant Malia Karsan et Lamia Hamiche.

Les épreuves de la coupe d'Algérie se poursuivent vendredi dans les deux spécialités avec la participation 12 véliplanchistes représentants 7 clubs issus de 3 Ligues Wilayas : Alger, Oran et Tipasa.

البرقية الرابعة:

Confédération africaine de badminton: l'Algérien Zoubiri élu nouveau président

PRETORIA - Le président de la Fédération algérienne de badminton (FABa), Amine Zoubiri, a été élu vendredi, président de la Confédération africaine de badminton (BCA), lors de l'Assemblée générale extraordinaire (AGEx), tenue à Prétoria (Afrique du Sud).

Zoubiri succède ainsi au Nigérian Danlami Zama Sanchi suite au retrait de confiance décidé à l'unanimité par les membres lors de cette AGEx qui s'est tenue en présence de plus 23 délégués provenant des pays membres de la BCA.

Outre l'élection de Zoubiri, plusieurs points ont été abordés à cette occasion, notamment la question relative à l'installation d'un secrétaire général.

Cette AGEx, convoquée par la majorité des membres du conseil conformément aux dispositions statutaires de la BCA, visait la restauration des valeurs d'éthique du sport et le changement du mode de gouvernance de certains acteurs de cette institution.

البرقية الخامسة:

Adrar : décès du président de la FASM Chiheb Bahloul

ADRAR - Le président de la Fédération algérienne des sports mécaniques (FASM), Chiheb Bahloul, est décédé vendredi à Timimoune (Adrar), suite à un malaise cardiaque, a-t-on appris auprès de la Protection civile.

Le défunt se détendait, après une journée de prospection dans la région en prévision de l'organisation d'un évènement sportif, à la piscine du complexe olympique de Timimoune au moment où il a eu son malaise vers 13 heures, a précisé la source, signalant que le corps a été évacué à l'établissement public hospitalier de Timimoune, en attendant son transfert à Blida, sa wilaya d'origine.

Chiheb Bahloul (47 ans) a contribué à l'organisation de diverses manifestations de sports mécaniques dans la région, dont le Rallye des Colombes en 2016, dans le cadre de la promotion de la destination touristique du Sud algérien, selon les milieux sportifs.

البرقيات باللغة العربية:

البرقية الأولى:

دراجات/بطولة افريقيا: ميدالية ذهبية للجزائري حمزة منصوري

الاقصر (مصر) – فاز الدراج الجزائري حمزة منصوري يوم الجمعة بالميدالية الذهبية للسباق على الطريق أواسط, في إطار بطولة إفريقيا على الطريق للدراجات الجارية بمدينة الأقصر المصرية.

و سجل منصوري في السباق الذي جرى على مسافة 99 كيلومترا توقيتا قدره 2سا 31د 03ج متقدما على الجزائري الاخر أسامة شبلاوي و المغربي عبد الله لوكيلي.

هذه الذهبية هي الثانية لحمزة منصوري بعد تلك التي توج في السباق ضد الساعة (فردي – اواسط) يوم الاربعاء.

ويتضمن برنامج هذه الطبعة التي تتواصل الى غاية 18 فبراير, ثلاثة اختصاصات: سباقان ضد الساعة حسب الفرق والفردي– نخبة (رجال وسيدات), اواسط (اناث وذكور) واقل من 23 سنة, بالاضافة الى سباق على الخط – نخبة (رجال وسيدات), اواسط (إناث وذكور) واقل من 23 سنة.

وللتذكير، نظمت النسخة الاخيرة 2015 بمدينة الدار البيضاء المغربية، بمشاركة 31 بلدا.

البرقية الثانية:

سباحة/بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة (حوض صغير): "الحصيلة إيجابية على العموم "

الجزائر – تعتبر حصيلة بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة بالحوض الصغير (25 متر) "إيجابية" حسب المدير الفني الوطني للإتحادية الجزائرية ابراهيمعسلون، خصوصا وأن السباقات التي جرت بين 14 و 18 فبراير بمسبح باب الزوار (الجزائر) عرفت تحطيم ثلاثة أرقام قياسية وطنية.

وقال عسلون في تصريح لوأج : "الأرقام المحطمة تعود لسنة 2003 و من المشجعرؤية سباحين شباب يحسنون هذه الأرقام بعد 14 سنة كاملة"، معبرا عن رضاه على الظروفالتي أقيمت فيها المنافسة.

النقطة الايجابية الأخرى التي أشار إليها المدير الفني الوطني هو الوجه الطيب الذي ظهرت به بعض الأندية على غرار النادي الرياضي لدالي ابراهيم و ساحل الابيار حيث وقف السباحون الند للند أمام عمالقة المجمع الرياضي البترولي.

وأضاف عسلون: "سيطرة البترولييين على البطولة كانت منتظرة بالنظر لتواجد أحسن السباحين في صفوف هذا النادي. بالمقابل أنا سعيد بالمستوى التنافسي العالي لبعض النوادي. هذا الأمر يبشر بالخير."

وتألق المجمع البترولي في المنافسة الى درجة أن أسامة سحنون فاز بلقب أحسن سباح و سعاد شرواطي بلقب أحسن سباحة.

من بين النقائص التي تطرق لها عسلون، "نقص عدد السباحات من المستوى العالي مقارنة بعدد الرجال (السباحين) وهذا ما يضعنا في حرج لدى شروعنا في إختيار عناصر التشكيلة الوطنية المعنيين بالمشاركة في المنافسات الدولية."

وعرفت بطولة الجزائر الشتوية المفتوحة بالحوض الصغير (25 متر) تحطيم ثلاثة أرقام قياسية وطنية من طرف "البترولي" أسامة سحنون في سباق 200 متر سباحة حرة و"البترولية" سعاد شرواطي (400 متر حرة) و سباح نادي دالي ابراهيم رمزي شوشار (400 متر أربع سباحات).

البرقية الثالثة:

كأس الجزائر للشراع: مريم رزواني (أر-أس-إكس) ولمياء حميش (لازير-راديال) يتوجان بالكأس

الجزائر – توجت الملاحتان, مريم رزواني (أر-أس-إكس) ولمياء حميش (لازير-راديال) بكأس الجزائر للشراع (فردي -سيدات) في اختصاصهما, عقب المنافسات التي جرت يومي الخميس والجمعة بالمدرسة الوطنية للرياضات المائية وتحت المائية بالجزائر شاطئ، ببرج البحري (الجزائر العاصمة).

في اختصاص /أر-أس-إكس/ , تقدمت رزواني (نادي نوتيك المرسى- الجزائر العاصمة) في الترتيب العام على الدولية, كاتيا بلعباس (ساحل المرسى – الجزائر العاصمة) وفاطمة عبيد (كاب فالكون- وهران).

وفي لازير – راديال، تقدمت حميش رجاء (المرسى- الجزائر العاصمة) في منصة التتويج, على ميساء عبد الفتاح (نادي الجزائر شاطئ) وماليا كارسان (نادي تيبازة).

وسجلت مسابقات كاس الجزائر (فردي – سيدات) مشاركة 12 بحارة، ست في كل اختصاص، يمثلون سبعة أندية، تابعين ل ثلاث رابطات وهي: الجزائر، وهران وتيبازة .

البرقية الرابعة:

الكونفدرالية الإفريقية للبادمنتون : انتخاب الجزائري أمين زوبيري رئيسا جديدا

بريتوريا– انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية للبادمنتون أمين زوبيري مساء أمس الجمعة كرئيس جديد للكونفدرالية الافريقية للعبة خلال أشغال الجمعية العامة غير العادية التي جرت بالعاصمة بريتوريا (جنوب إفريقيا).

وخلف زوبيري في المنصب الرئيس السابق النيجيري دنلامي زاما سانشي وذلك بعدما قام أكثر من 23 مندوبا من دول الاعضاء بسحب الثقة منه.

إضافة الى انتخاب زوبيري تم خلال اشغال الجمعية repition cohésion مناقشة عدة نقاط أبرزها مسألة changement de distribution تعيين أمين عام جديد للهيئة الافريقية.

وكانت هذه الجمعية غير العادية تهدف الى استعادة القيم الاخلاقية الرياضية وتغير طريقة الحكم لبعض الجهات الفاعلة في هذه الهيئة الرياضية الافريقية.

البرقية الخامسة:

رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول في ذمة الله

أدرار – انتقل إلى رحمة الله اليوم الجمعة رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول اثر تعرضه لسكتة قلبية داخل مسبح بالمقاطعة الإدارية لتيميموني حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

ووقعت الوفاة في حدود الساعة الواحدة من زوال اليوم اثر قدوم الفقيد إلى مسبح المركب الأولمبي لتيميمون لأخذ قسط من الراحة والانتعاش بعد قضاء يوم من التفقد والتحضيرات لبرنامج تظاهرة رياضية كان بصدد التحضير لها بالمنطقة، حسبما أشير إليه.

وقد تكفلت مصالح الحماية المدنية بنقل جثمان الفقيد إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بتيميمون تمهيدا لنقله فيما بعد إلى مسقط رأسه بولاية البليدة.

ويعد الفقيد من مواليد 1971 وقد ساهم في تنظيم عديد التظاهرات الرياضية في مجال الرياضات الميكانيكية بالمنطقة على غرار "رالي اليمامات" بتيميمون سنة 2016 مما ساهم في الترويج للوجهة السياحية بالجنوب الجزائري، حسبما أشار إليه متتبعون للشأن الرياضي.

3.13. الملحق الثالث:

مسرد

فرنسي–عربي

Arabisation	التضييد
Bilinguisme	الازدواجية اللغوية
Connaissances extra-linguistiques	المعارف غير لسانية
Contamination linguistique	العدوى اللغوية
Dépêche	البرقية
Diglossie	الثنائية اللغوية
Enquête journalistique	التحقيق الصحفي
Impact linguistique	التأثير اللغوي
Interférence lexicale	التداخل المعجمي
Interférence linguistique	التداخل اللغوي
Interférence morphologique	التداخل الصرفي
Interférence phonétique	التداخل الصوتي
Interférence sémantique	التداخل الدلالي
Interférence syntaxique	التداخل التركيبي
La ligne éditoriale	السياسة التحريرية
Médiologie	الميديولوجيا
Reportage	الروبرتاج
Texte expressif	النص التعبيري
Texte informatif	النص الإخباري
Texte journalistique	النص الصحفي

Texte opératif	النص العملي
Traduction journalistique	الترجمة الصحفية
Transfert négatif	النقل السلبي
Transfert positif	النقل الايجابي

إنجليزي– عربي

(Away \ Return) match	مباراة (ذهاب \ إياب)
A phenomenon \star player	اللاعب النجم \ الظاهرة
African Nations Cup	كأس الأمم الإفريقية
Assistant Referee	مساعد الحكم (حامل الراية)
Backboard	اللوح الحامل للسلة (كرة السلة)
Backfield \ Backcourt	لاعبوا المواقع الخلفية \ المواقع الخلفية في الملعب
Backhand	مُسدد من جهة ظهر اليد الحاملة للمضرب (تنس)
Backstretch	أول المطاف: جزء حلبة السباق البيضاوية الأبعد عن المُشاهدين
Backstroke	سباحة الظَهر
Badminton	تنس الريشة
Blasting the ball past the goalkeeper	قاذفاً الكرة لتتجاوز الحارس
Block	عائق البداية: ما يسند عليه اللاعب الراكض قدمه قبل الانطلاق في السباق
Block	يعترض كرة (سلة)

Boxing	ملاكمة
Break	فشل في تسجيل نتيجة في الضربة الأولى أو الثانية (بولنغ)
Break	سلسلة من الضربات الموفقة (بلياردو)
Break	التفرق بعد التحام في الملاكمة
Break	بدء سباق
Break a record	يحطم رقماً قياسياً
Breaststroke	سباحة الصَدر
Bucket	السلة (سلة)
Bullet	تمريرة غاية في السرعة (قدم)
Bullfighting	مصارعة الثيران
Bunker	منخفض رملي لإعاقة اندفاع الكرة (غولف)
Central Striker	قلب الهجوم
Contest	مباراة \ مسابقة
Corner	أحد زوايا حلبة المصارعة
Count	عدد الضربات المحسوبة ضد الرامي (بيسبول)
Counter	حركة دفاعية دائرية في المبارزة
Counterpunch	ضربة مضادة وخصوصاً في الملاكمة
Court	ملعب
Court Tennis = Real Tennis	تنس الملاعب المغلقة
Courtside	المنطقة المجاورة تماماً لحدود الملعب
Cover	يحمي المرمى\ يراقب تحركات الخصم عن قرب

Direct Free Kick	ضربة (ركلة) حرة مباشرة
Finals	نهائيات
First division team	فريق من فِرق الدرجة الأولى
First half	الشوط الأول
Flyweight , 112 lb (51 kg)	وزن الفراشة
Foil	سيف طويل مستدق خاص بالمبارزة
Follow through	يواصل متابعة الكرة حتى تصل الهدف بعد ركلها (قدم)
Football	كرة قدم(استخدام أمريكي) تكون الكرة بيضوية وتلعب بالقدم واليد
For the second year running	للسنة الثانية على التوالي
Forehand	مُسدد من جهة راحة اليد الحاملة للمضرب (تنس)
Foul	مخالفة لقواعد اللعبة
Foul line	الخط الذي يؤدي منه اللاعب الرمية الحرة (سلة)
Handball	كرة اليد
Home team	الفريق المضيف , الذي يلعب على أرضه
Hurdle	الحاجز في سباق الحواجز \ الحاجز في سباق الخيل
Hurdles	سباق الحواجز
Offside	تسلل
Olympiad	الاحتفالات بالألعاب الاولمبية
Olympic games	ألعاب أولمبية
Partner	شريك في فريق ,كالتنس الثنائي

Pass	يمرر \ تمريرة
Pass	يطعن (مبارزة)
Penalty area	منطقة الجزاء
Penalty box\area	منطقة الجزاء
Penalty kick = Penalty shot	ضربة جزاء
Penalty shootout	ضربات الترجيح
Pennant	عَلَم البطولة
Pentathlon	مسابقة رياضية تتألف من خمس مباريات متتالية
Pocket	وضع في سباق حيث يتجاوز لاعبٌ لاعباً آخر فيحجبه
Podium	منصة الفائزين
Pole position	أفضل موقع لبدء سباق السيارات منه
Pole vault = Pole jump	القفز بالعصا (القفز بالزانة)
Sporting Facilities	تجهيزات ومنشآت رياضية
Team	فريق
Team Captain	قائد الفريق
Technical Knockout	ضربة قاضية فنية
Throw in	رمية تماس
Water polo	كرة الماء
World Cup	كأس العالم

4.13. الملحق الرابع:

استراتيجيات تشسترمان

In principle, these strategies are not language-pair-specific, although many of them can be readily adapted to yield prototypical rules-of-thumb along the lines of "if the German source text has feature X, try Y in the English translation". I will use German-to-English translations to illustrate the strategies, mostly from an Austrian Airlines flight magazine. (The full texts used from this magazine are given in the Appendix.) The examples are therefore limited, and often rather simple.

4.2.1 Syntactic strategies

These may be thought of as involving purely syntactic changes of one kind or another. Larger changes obviously tend to involve smaller ones too. Syntactic strategies primarily manipulate form. The main ones are these:

G1: Literal translation
G2: Loan, calque
G3: Transposition
G4: Unit shift
G5: Phrase structure change
G6: Clause structure change
G7: Sentence structure change
G8: Cohesion change
G9: Level shift
G10: Scheme change

G1: Literal translation

I define this rather loosely, as meaning "maximally close to the SL form, but nevertheless grammatical". For some theorists (such as Newmark, and also Vinay and Darbelnet), this strategy has the status of a default value. On this view, one only needs to deviate from literal translation if for some reason or other it does not work (recall the previous section). Example:

ST: Wir wünschen Ihnen einen guten Flug mit Austrian Airlines.
TT: We wish you a pleasant flight with Austrian Airlines.
[I disregard here the slight semantic difference between *guten* and *pleasant.*]

G2: Loan, calque

This strategy covers both the borrowing of individual items and the borrowing of syntagma. Like the other strategies, it refers to a deliberate choice, not the unconscious influence of undesired interference.

In the above example, the English term *Austrian Airlines* has actually been adopted as the official name of this Austrian company. It therefore already represents a loan in the German.

Standard examples of calques are German *Übermensch* → English *Superman*; and English *the man in the street* → French *l'homme dans la rue.* Newmark (1988: 84) points out that calques are frequently used in the translation of the names of international organizations: *Communauté Économique Européenne* became *European Economic Community.*

The German term *Check-in-Bereich* for English *check-in area* combines both forms of loan.

One variant of this strategy is what Pym (1992a: 76) calls "double presentation". This means including both SL and TL versions in the target text, so that one acts as a gloss of the other. This strategy has interesting ideological implications, as Pym discusses: the SL form tends to be attributed a higher value, inherent in the SL words themselves. A classic example, also involving transcription, is to be found in sentences like: *This is the true sense of logos, the Word.* An example analysed in detail by Pym is … *the phenomenon known as 'La Movida'* (*'The Happening'*) from a Newsweek article. The late 1980s saw similar examples in texts dealing with *perestroika* (*or restructuring*) and *glasnost* (*literally 'openness'*) and the like: the form of the double presentation varies.

Another variant is the introduction of a loan-based neologism as a translation solution. The first time a loan-word appears in a target language, it is in fact a neologism in that language. Others are created afresh from the target language itself, perhaps even by the democratic vote of language users. In Finland in the 1990s a weekly magazine held a competition to find a good Finnish term for the CD- ROM, so that people would no longer have to refer to a *CD-rom*, a loan translation. The most popular suggestion for a Finnish term turned out to be *romppu*, obviously based on the translation loan but given a natural Finnish form (neatly related to the earlier word denoting a floppy disk, *lerppu*). This neologism was adopted in informal use, but it did not displace *CD-rom* in formal contexts.

G3: Transposition

I use this term (from Vinay and Darbelnet) to mean any change of word-class, e.g. from noun to verb, adjective to adverb. Normally, this strategy obviously involves structural changes as well, but it is often useful to isolate the word-class change as being of interest in itself. Examples:

ST: Es sind dies *informativ* gestaltete Hinweise auf … [adverb]
TT: Both deal in a highly *informative* way with … [adjective]

ST: Durch *Einbeziehung* von Mietwagenfirmen … [noun] TT: Car rental companies have been *incorporated* … [verb]

G4: Unit shift

This is a term from Catford (1965). The units are: morpheme, word, phrase, clause, sentence, paragraph. A unit shift occurs when a ST unit is translated as a different unit in the TT: this happens very frequently, of course, and subclassifications can be set up for unit shifts of different types. Examples:

ST: Wir akzeptieren folgende Kreditkarten und ersuchen Sie, jene, mit der Sie Ihre Rechnung begleichen wollen, anzukreuzen.
TT: We accept the following credit cards. Please mark the one which you would like to have charged.
[One sentence to two; German clause becomes English sentence.]

ST: … eine Dienstleistung, die wir *gemeinsam* mit Swissair anbieten
TT: … a service which we are offering *in conjunction* with Swissair
[German word to English phrase; this also incorporates a transposition, from adverb to noun.]

ST: … eine Dienstleistung, die wir gemeisam mit Swissair anbieten. *Es handelt sich um das Vielflieger-Programm "Qualiflyer".*
TT: … a service which we are offering in conjunction with Swissair: *the frequent- flyer program "Qualiflyer"*
[German sentence to English phrase.]

G5: Phrase structure change

This strategy, or rather group of strategies, comprises a number of changes at the level of the phrase, including number, definiteness and modification in the noun phrase, and

person, tense and mood in the verb phrase. The unit itself may remain unchanged, i.e. an ST phrase may still correspond to a TT phrase, but its internal structure changes. Examples:

ST: Die *Produkte* auf den JET SHOP Seiten sind …

TT: The *merchandise* depicted on the JET SHOP pages is …

[Plural to singular, count to non-count.]

ST: Dies Ausgabe von SKY LINES *enthalt…*

TT: In the present issue of SKY LINES *you will find …*

[German third-person verb phrase to English second-person, involving a change of subject. Also, English adds the premodifier *present* whereas German has a demonstrative.]

ST: Details über "Qualiflyer*" finden Sie* auf Seite 97…

TT: For details of the "Qualiflyer" program, *turn* to page 97… [German indicative to English imperative mood.]

G6: Clause structure change

Under this heading I group changes that have to do with the structure of the clause in terms of its constituent phrases. Various subclasses include constituent order (analysed simply as Subject, Verb, Object, Complement, Adverbial), active vs. passive voice, finite vs. non-finite structure, transitive vs. intransitive. Examples:

ST: Zu den Neuheiten im Produkt *kommen* weitere Verbesserungen unserer Dienstleistungen.

TT: The enlargement of our destinations list *is supplemented by* further improvements in our range of passenger services.

[German active intransitive to English passive voice.]

ST: *Diese Ausgabe* … enthalt…

TT: *In the present issue* … you will find…

[The semantically locative item (i.e. what a Case Grammar would mark as Locative) appears as subject in German and as an adverbial in English; this entails a change of clause structure from S+V… to A+S+V…]

ST: "Qualiflyer" ist auf den kombinierten Streckennetzen von Austrian Airlines and Swissair gültig.

TT: "Qualiflyer" is valid on the route networks of both Austrian Airlines and Swissair.

[The German clause structure S+V+A+C goes to English S+V+C+A.]

ST: … und die Versandspesen dadurch relativ hoch *sein können.*

TT: … which *makes* overall dispatching costs relatively high. [The italicized change is from intransitive to transitive.]

ST: Artikel- und Preisänderungen *vorbehalten.*

TT: We *reserve the right to make* alterations to articles and prices.

[German non-finite (finite verb ellipted) to English finite.]

G7: Sentence structure change

This group of strategies affects the structure of the sentence unit, insofar as it is made up of clause units. Included are changes between main-clause and subclause status, changes of sub-clause types etc. Examples:

ST: Schon der Name signalisiert ein sorgfältig durchdachtes Qualitätsprogramm…

TT: As its name suggests, this is a painstakingly devised quality program… [German main clause to English sub-clause plus main clause.]

ST: Durch Einbeziehung von Mietwagenfirmen und First-class-Hotels können Qualiflyer-Mitglieder auch am Boden Dienstleistungen zu besonderen Konditionen in Anspruch nehmen und zugleich Meilen- Guthaben buchen.

TT: Car rental companies and first-class hotels have been incorporated into the "Qualiflyer" program, so that members can take advantage of its money- saving services on the ground too – and at the same time add more miles to their total.

[The German is a single main clause, with one finite auxiliary verb and two co-ordinated infinitives; this is changed to English main verb + two co-o rdinated sub-clauses.]

ST: Wir möchten Sie weiters darauf aufmerksam machen, daß in einigen Ländern zusätzlich Zölle eingehoben werden und die Versandspesen dadurch relativ hoch sein können.

TT: We should also like to remind you that some countries levy import tariffs, which makes overall dispatching costs relatively high.

[The German has main clause + nominal sub-clause + co-ordinated nominal sub-clause; this changes to English main clause + nominal sub-clause + relative sub-clause.]

ST: Denn wir sagen unseren Fluggästen gerne "Dankeschön".

TT: Because we are happy for any opportunity to say "Thank you".

[The German is a main clause; this is changed to a "free-standing" sub-clause in English.]

G8: Cohesion change

A cohesion change is something that affects intra-textual reference, ellipsis, substitution, pronominalization and repetition, or the use of connectors of various kinds. Examples:

ST: *Diese* Ausgabe…

TT: In *the present* issue…

[The German reference to "proximity" is made through a demonstrative; this changes to definite article + adjective.]

ST: Hamburg wird im Linienverkehr angeflogen. *Ebenso* mit Beginn des Winterflugplanes werden die Kurse nach Amman … und Minsk … aufgenommen.

TT: The Vienna-Hamburg route will be one of our *new* scheduled services. *Other innovations* in the winter timetable will be …

[German inter-sentence cohesion is via an adverb; this changes to English cohesion via the ordinal *other* plus the semantic repetition of *new* and *innovation*.]

ST: Zu den Neuheiten im Produkt kommen weitere Verbesserungen unserer Dienstleistungen. Besonders erwähnenswert ist der neue Terminal 1…

TT: The enlargement of our destinations list is supplemented by further improvements in our range of passenger services. The most notable *of these* is the new Terminal 1…

[The German uses no explicit connector between the two sentences; English adds a demonstrative.]

ST: Es sind dies informativ gestaltete Hinweise auf neue Ziele von Austrian Airlines im Winterflugplan 1992/93.

TT: Both deal in a highly informative way with Austrian Airlines destinations which will be making their debut in *the airline's* 1992/93 winter timetable.

[The German does not repeat *Austrian Airlines* in the premodification of *Winterflugplan*, presumably because the previous mention of the Airlines is so close and the definite article in *im* is considered sufficient to clarify the reference. In the English version, there is more of a gap between the mention of the Austrian Airlines and that of the winter timetable, and the translator perhaps thought that merely writing *the winter timetable* would be insufficiently clear, and chose to repeat *airline.*]

G9: Level shift

By levels I mean phonology, morphology, syntax and lexis. In a level shift, the mode of expression of a particular item is shifted from one level to another. An obviously influential factor here is the types of languages concerned, whether they are more analytic or more agglutinative, for instance. Another factor is the role of intonation: in some languages (e.g. English) this can express meaning (such as "interrogativeness") which other languages express through morphology (e.g. Finnish), or wholly or partly through word order (e.g. German). Examples:

ST: Wir … *ersuchen Sie*, … anzukreuzen.

TT: *Please* mark …

[German expresses the sense of "polite request" here via lexis (a particular verb) plus syntax (main verb plus infinitive); English uses only the lexical item *please.*]

ST: … nur eine kleine Auswahl unserer JET SHOP *Produktpalette*

TT: … only a small selection of the JET SHOP *articles available*

[Compound nouns are one kind of lexical item; the English here chooses an ellipted relative clause instead.]

G10: Scheme change

This refers to the kinds of changes that translators incorporate in the translation of rhetorical schemes such as parallelism, repetition, alliteration, metrical rhythm etc. Initially, the translator can choose between three basic alternatives here (a–c).

(a) *ST scheme X → TT scheme X.* That is, if the ST scheme is judged to be relevant to the translation task, it can be (to some extent) preserved (e.g. ST alliteration → TT alliteration): in fact, no change.

In the airline texts referred to above, one rhetorical scheme that seems to be used deliberately is the repetition of key words such as Austrian Airlines, JET SHOP, Qualiflyer. For obvious reasons, the translator has chosen to preserve these unchanged.

For a literary example of alternative (a), consider these lines from Goethe's *Römische Elegien* 1.5):

Oftmals hab' ich auch schon in ihren Armen gedichtet, Und des Hexameters Mass leise mit fingernder Hand Ihr auf dem Rücken gezählt.

The hexameter metre here is obviously intended iconically, since it manifests the very rhythm that is being described. A translation might thus seek to preserve this if possible, as being an intrinsic feature of the text. A suggestion (from Chesterman, ed. 1989: 178):

Often have I composed poems even in her arms, Counting the hexameter's beat softly with fingering hand There on the back of the beloved.

(b) *ST scheme X → TT scheme Y*. That is, the ST scheme can be changed to another scheme that is deemed to serve an appropriate or similar function in the TL (e.g. ST parallelism → TT chiasmus). The following example comes from a Vienna City Guide.

ST: Es gibt ein Wien fur jedermann. Ein Wien für Kulturfans, die die weltberühmten Philharmoniker hören wollen; für Architekturliebhaber, die Wiens Jugendstilbauten oder das Hollein-Haus bestaunen können. Ein Wien für Gourmets, die sich an Wiener Schnitzel und Sachertorte gütlich tun, und eines für Souvenir-jäger, die Trachtenmode und Augarten- Porzellan mitnehmen wollen.

TT: There's a Vienna for every taste. Culture vultures will long rave about hearing the famous Philharmonic, and architecture buffs will stand enthralled before the Jugendstil buildings or Hollein's house on Stephansplatz. Gourmets will relish the legendary "Schnitzels" and "Sachertorte", while souvenir hunters will snap up costume fashions and Augarten porcelain.

[The basic rhetorical device used in the ST is that of a single main verb followed by a list, a series of postmodified noun phrases some of which function as independent clauses; the items of the list are arranged in pairs. The translator has foregrounded the notion of rhetorical pairs and opted for a parallelistic pattern. The second and

third sentences have a parallel structure, and the two finite clauses in each sentence are also parallelled.]

(c) *ST scheme X → TT scheme Ø.* That is, the scheme is dropped altogether. For instance, in the previously quoted example the German ST makes some use also of asyndeton: note the lack of any connector between the sentences, and between the two parts of the second sentence. The translator has dropped this rhetorical feature.

To these three basic alternatives, we can also add a fourth possibility:

(d) *ST scheme Ø → TT scheme X*. Here, the translator opts to use a rhetorical scheme of some kind, although not prompted directly to do so by the ST. E.g.:

ST: Kulturfans

TT: Culture vultures

[The TT could have selected e.g. "culture lovers", but has preferred to add the rhetorical element of phonological similarity in this established collocation; from the Vienna City Guide, see above.]

4.2.2 Semantic strategies

Under semantic strategies I group kinds of changes which mainly have to do with lexical semantics, but also include aspects of clause meaning such as emphasis. Semantic strategies manipulate nuances of meaning. Several of these strategies derive from Vinay and Darbelnet's concept of modulation. We will look at:

S1: Synonymy
S2: Antonymy
S3: Hyponymy
S4: Converses
S5: Abstraction change
S6: Distribution change
S7: Emphasis change
S8: Paraphrase
S9: Trope change
S10: Other semantic changes

S1: Synonymy

This strategy selects not the "obvious" equivalent but a synonym or near-synonym for it, e.g. to avoid repetition. Example:

ST: Diese *Ausgabe* von SKY LINES…

TT: … the present *issue* of SKY LINES ST: … auf Seite 97 dieser SKY LINES *Ausgabe.*

TT: … page 97 of this *magazine.*

[The English uses two near-synonyms for the single German term, within the same text.]

S2: Antonymy

The translator selects an antonym and combines this with a negation element. Example:

ST: Alle Preise inklusive MWSt., jedoch *exklusive* Nachnahmegebühr und Porto.

TT: All prices include V.A.T. (value added tax) but *do not include* the C.O.D. (cash on delivery) fee and mail charges.

S3: Hyponymy

Shifts within the hyponymy relation are common. In principle, this strategy comes in three subclasses:

(a) *ST superordinate → TT hyponym*, i.e. specification. Example:

ST: zahlreicher anderer *Gesellschaften*

TT: numerous other *airlines*

[The translator chooses a hyponym of the superordinate *companies.*] (b) *ST hyponym → TT superordinate*, i.e. generalization. Example:

ST: das mitteleuropäische *Luftdrehkreuz* Wien

TT: Vienna … a Central European *interchange*

[A *Luftdrehkreuz* is a kind, a hyponym, of *Drehkreuz*: the translator has moved up to the corresponding superordinate.]

(c) *ST hyponym X → TT hyponym Y (of the same superordinate).* To see how this subclass (c) strategy works, consider what Austrian Airlines actually sells. We might roughly divide its products (the superordinate) into two (hyponyms): actual flights, and the various subsidiary services attached to these. In the ST we are using, the term *Verkehr* is used to

describe the flight routes, as in the compound *Nachbarschaftsverkehr*, which is translated *routes linking…* Some near- synonymous expressions are also used, such as *Streckennetzen* and *Angebot* translated as *route network(s),* and *Kurse* translated as *scheduled flights.* For the services concept, the German uses *Dienstleistung(en),* or simply *Leistung,* which are translated as *services, passenger services.* So far, the hyponym relation is clear, in both languages: two classes of product, consistently distinguished by different lexical hyponyms, *route* and *service* in the TT. But at one point the hyponyms are switched:

ST: Linienverkehr

TT: scheduled services

[Here, the translator has selected to shift from the "route" hyponym to the "service" hyponym.]

S4: Converses

Converses are pairs of (usually) verbal structures which express the same state of affairs from opposing viewpoints, such as *buy* and *sell.* An example from the Airlines text:

ST: Bitte beachten Sie, daß zu den angegebenen Preisen noch Porto und Nachnahmegebühren *verrechnet* werden.

TT: Kindly note that the prices quoted are *exclusive of* postal charges and collection fee.

[The German states that B is added to A, the translation that A is exclusive of B.]

S5: Abstraction change

A different selection of abstraction level may either move from abstract to more concrete or from concrete to more abstract.

ST: aus aller Welt

TT: from all corners of the globe

[The TT is more concrete, both in the addition of *corners* and the choice of *globe* rather than *world*.]

ST: Charter-*Tochter*

TT: charter subsidiary

[Here the TT selects a more abstract term.]

S6: Distribution change

This is a change in the distribution of the "same" semantic components over more items (expansion) or fewer items (compression). Expansion "dilutes" the text somewhat. Example:

ST: Selbstverständlich können wir Ihnen die Unterlagen auch *zusenden.* TT: We can, of course, also *forward* the documentation to you *by mail.*

Compression has the opposite effect, with a denser distribution:

ST: … jene, mit der Sie *Ihre Rechnung begleichen* wollen

TT: … the one which you would like to have *charged*

S7: Emphasis change

This strategy adds to, reduces or alters the emphasis or thematic focus, for one reason or another. Examples:

ST: informativ

TT: in a *highly* informative way [Emphasis added.]

ST: … daß damit das mitteleuropäische Luftdrehkreuz Wien fur Gäste aus aller Welt noch interessanter und bequemer geworden ist.

TT: … that this added degree of convenience will make Vienna even more attractive as a Central European interchange to visitors from all corners of the globe.

[The ST emphasizes the quality of the new interchange, syntactically the subject complement; the translator has chosen to emphasize the range of visitors. Other strategies too are in evidence here.]

S8: Paraphrase

The paraphrase strategy results in a TT version that can be described as loose, free, in some contexts even undertranslated. Semantic components at the lexeme level tend to be disregarded, in favour of the pragmatic sense of some higher unit such as a whole clause. An example from the airline text:

ST: Wenn Sie sich entschließen, die Vorteile zu nutzen…

TT: If you decide to become a member of the scheme…

This is a typical strategy for the translation of idioms, for instance, for which no corresponding idiomatic expression can be found in the TL.

S9: Trope change

This strategy, or rather set of strategies, applies to the translation of rhetorical tropes (i.e. figurative expressions) in the same way as strategy G10 above applied to the translation of schemes. Correspondingly, we can first distinguish three main subclasses of strategy here (a–c):

(a) *ST trope X → TT trope X*. For instance, a ST metaphor is retained as a metaphor in the TT. Further subclasses can obviously be set up at this point (i)–(iii): (i) The TT trope is the same trope in terms of its lexical semantics. In the case of a metaphor, for instance, both tenor and vehicle (in the sense of Richards 1936) would be preserved, as in:

TT: MD-81 / MD-82: Das Rückgrat der Austrian Airlines-*Flotte*

ST: MD-81 / MD-82: The mainstay of the Austrian Airlines *fleet*

[The naval metaphor of "fleet" is preserved, and is in fact strengthened by the choice of *mainstay* rather than *backbone.*] Other examples:

ST: Qualiflyer

TT: Qualiflyer

[This semi-pun, which is itself a loan into German, has been retained unchanged in the TT.]

ST: *Das Museum … dokumentiert* die Stadtentwicklung

TT: *The … Museum documents* the city's growth…

[The TT retains the personification trope of the ST, in the same lexical form; example from a feature article on Hamburg.]

(ii) The TT trope is of the same type as the one in the ST, but is not semantically identical, only related. We might say that the image comes from the same source, the same general area of experience (cf. Rissanen 1971). E.g.:

ST: … dessen einfacher Abwicklung wir uns von Mitbewerbern *abheben* wollen.

TT: … whose distinguishing features … should *give it a clear edge over* rival programs.

[The translator has retained a metaphorical expression but changed it slightly:

both texts have the image of something being higher than something else, but the viewpoint of each is different; the TT is also somewhat more concrete (cf. strategy S5).]

(iii) The TT trope is of the same type, but not related lexically to the ST one: the source of the image is different.

ST: Als Kaiserin Elisabeth … Kaiser Franz Josephs *ein und alles* (war)…

TT: In the days [when] … the Empress Elizabeth … was still *the apple of* Emperor Franz Joseph's *eye…*

[Both versions (from a guide to Vienna) use metaphorical expressions, but these are lexically unrelated.]

(b) *ST trope X → ST trope Y.* Here, the general feature of figurativeness has been retained, but the realization of this feature is different, so that for instance an ST metaphor might be translated as one based on a different tenor, or as some other trope altogether. E.g.:

ST: Ein komfortabler *Europäer*, der Kontinente verbindet.

TT: European *comfort* which spans continents.

[This is a headline describing a class of airbus. The image underlying the ST is an equative metaphor: the airbus *is* a comfortable European which… The TT image is constructed differently: the underlying idea is that the airbus *has* a European comfort which…, and it is this comfort that is then personified. The strategy also affects the emphasis here.]

(c) *ST trope X → TT trope Ø.* Here the figurative element is dropped altogether. E.g.:

ST: Herrliche Leihgaben aus öffentlichen und privaten Sammlungen machen das New Yorker Museum of Modern Art zu einem *Mekka* für alle Fans des Moderne-Klassikers Henri Matisse.

TT: Devotees of Henri Matisse won't want to miss the current show at New York's Museum of Modern Art, which is made up of magnificent items on loan from public and private collections. [The translator drops the metaphorical use of *Mekka.*] To these, as in G10, we can also add:

(d) *ST trope Ø → TT trope X.* That is, a trope is used in the TT but not in the ST, as in:

ST: Damit können weltweit Meilen-Guthaben *gesammelt*… werden.

TT: This means that passengers can *clock up* "Qualiflyer" mileage worldwide… [The ST expression is not figurative; the TT uses a metaphor.]

The following example, from elsewhere in the same magazine, also adds a trope:

ST: Paris im Picasso-Fieber.

TT: Picasso fever has seized Paris.

[The German personifies *Paris*; the English translation does so too, but also personifies the fever.]

(For detailed discussion of these and other options, see e.g. Newmark 1981; van den Broeck 1981; Königs 1990; Toury 1995: 81f.)

S10: Other semantic changes

These would include other modulations of various kinds, such as change of (physical) sense or of deictic direction, as in:

ST: besonders *erwähnenswert*

TT: the most *notable*

[Change from oral to visual sense.]

ST: Ihr besonderes Augenmerk dürfen wir auf eine Dienstleitung *lenken*

TT: We should also like to *draw* your attention to a service

[The German steers attention from "here" to "there", the English beckons it from "there" to "here".]

4.2.3 Pragmatic strategies

By pragmatic strategies I mean those which primarily have to do with the selection of information in the TT, a selection that is governed by the translator's knowledge of the prospective readership of the translation. I do not enter here into any wider discussion of the place of pragmatics in translation more generally, but propose a set of strategies comparable to the syntactic and semantic ones mentioned above. Pragmatic strategies tend to involve bigger changes from the ST, and typically incorporate syntactic and/or semantic changes as well. If syntactic strategies manipulate form, and semantic strategies manipulate meaning, pragmatic strategies can be said to manipulate the message itself. These strategies are often the result of a translator's global decisions concerning the appropriate way to translate the text as a whole. My set is:

Pr1: Cultural filtering

Pr2: Explicitness change

Pr3: Information change

Pr4: Interpersonal change

Pr5: Illocutionary change

Pr6: Coherence change

Pr7: Partial translation

Pr8: Visibility change

Pr9: Transediting

Pr10: Other pragmatic changes

Pr1: Cultural filtering

This strategy is also referred to as naturalization, domestication or adaptation; it describes the way in which SL items, particularly culture-specific items, are translated as TL cultural or functional equivalents, so that they conform to TL norms. The opposite procedure, whereby such items are not adapted in this way but e.g. borrowed or transferred directly, is thus exoticization, foreignization or estrangement (see Jones 1989). House (1981) speaks of a "cultural filter" in this context. (See also Florin 1993, on ways of translating realia. The larger ideological issues involved in the selection of this strategy are discussed e.g. by Venuti 1995a; see also Chapter 7, below.) Examples:

ST: Familienname

TT: Surname

[On an order form; compare the exoticized "Family name".]

ST: Flughafen Wien

TT: Vienna *International* Airport

[By adding *International* the translator has adapted to the name by which this airport is indeed officially known in English.]

ST: Vorstandsdirektor / Vorstandsdirektor-Stv.

TT: President / Chief Executive Marketing & Sales

[These titles, of the executives who have signed the airline magazine editorial, have been adapted to American-English norms.]

Pr2: Explicitness change

This change is either towards more explicitness (explicitation) or more implicitness (implicitation). Explicitation is well known to be one of the most common translatorial

strategies (cf. 3.6.1). It refers to the way in which translators add inferrable information explicitly in the TT, information which is only implicit in the ST. Examples:

ST: Bei *Versand* in das Ausland …

TT: … when *merchandise is dispatched* abroad

[The translator makes explicit *what* is sent.]

ST: … die bestellten Artikel werden *Ihnen* mit der Post per Nachnahme zugesandt.

TT: The articles which you order will be sent cash-on-delivery (COD) by post *to your address.*

[Explicitation of *Ihnen.*]

ST: Artikel- und Preisänderungen vorbehalten.

TT: *We* reserve *the right to make* alterations to articles and prices.

[The italicized items are all explicitated.]

ST: … *dort* in einem eigenem Check-in-Bereich

TT: … its own check-in area *in the new terminal*

[Explicitation has the effect here of increasing the level of specificity; the TT version is also more concrete (cf. S5).]

Implicitation is the opposite change: bearing in mind what the readers can be reasonably expected to infer, the translator leaves some elements of the message implicit. Examples:

ST: … so wenden Sie sich, bitte, … an unsere Mitarbeiter beim Check-in oder an unsere *Flugbegleiter an Bord.*

TT: … our check-in staff or the *flight attendants* will be glad to be of assistance.

[The translator opts to leave "on board" implicit.]

ST: bei Redaktionsschluß *dieses Bordmagazins*

TT: At the time of going to press

[The italicized element is left implicit.]

Pr3: Information change

By this I mean either the addition of new (non-inferrable) information which is deemed to be relevant to the TT readership but which is not present in the ST, or the omission of ST information deemed to be irrelevant (this latter might involve summarizing, for instance). An example of addition:

ST: Hamburg wird im Linienverkehr angeflogen.

TT: The *Vienna*-Hamburg route will be one of our new scheduled services.

[We are flying Austrian Airlines, but at this point in the text we have not yet had any mention of the fact that the company is based in Vienna. For some readers, this might be relevant information, and the translator adds it here.]

Omission is the opposite process. Strictly speaking, omitted information in this sense cannot be subsequently inferred: it is this that distinguishes this strategy from that of implicitation. Elsewhere in the same magazine, for instance, we find a list of the mail-order merchandise, which includes the following item:

ST: Spielesammlung (Dame, Mühle etc.)

TT: Games compendium (checkers etc.)

[The translator has omitted the second game, presumably because it is not commonly played in the English-speaking world.]

Pr4: Interpersonal change

This strategy operates at the level of the overall style: it alters the formality level, the degree of emotiveness and involvement, the level of technical lexis and the like: anything that involves a change in the relationship between text/author and reader. In our main source text here, the second person plural is used, and this in itself is a syntactic indicator of formality that English lacks: in this respect, the translator had no choice. But in other respects interpersonal changes seem to be chosen deliberately. An example:

ST: Damit können … Meilen-Guthaben *gesammelt* … werden.

TT: This means that passengers can *clock up* "Qualiflyer" mileage…

[The choice of a phrasal verb, rather than "collected" or "registered", makes the TT slightly less formal.] Or compare the two forms of address:

ST: Sehr geehrte Fluggäste!

TT: Dear passengers,

[The German norm here stresses the high status of the addressee, while the English one rather expresses solidarity.]

Pr5: Illocutionary change

Illocutionary changes (changes of speech act) are usually linked with other strategies too. For instance, changing the mood of the verb from indicative to imperative (cf. G5 above) also involves an illocutionary change from statement to request.

Other such changes might involve, for instance, the use of rhetorical questions and exclamations in texts, such as the following example from a magazine text on why Dr Zamenhof invented Esperanto:

ST: Beweggrund war seine Sorge über der Unfrieden zwischen Polen, Russen, Deutschen und Juden in seinem Geburtsort Byalistok.

TT: *His motive?* The unrest between Poles, Russians, Germans and Jews in his native town of Bialystok.

[The translation introduces a rhetorical question, to produce a more dialogic text.]

There can also be changes within particular classes of speech acts. For example, within the class of acts known as representatives (such as stating, telling, reporting), a translator may choose to shift from direct to indirect speech.

Pr6: Coherence change

Whereas the cohesion change strategy listed under G8 has to do with formal markers of textual cohesion, coherence changes have to do with the logical arrangement of information in the text, at the ideational level. (See e.g. BlumKulka 1986.)

An example: the original German of the airline text starts with an introductory paragraph of a couple of sentences, and the second paragraph then focuses on the route innovations (see the Appendix). But the translation has no paragraph break here, after the introductory sentences. In other respects the translation follows the overall information structure of the original. The effect of this strategic change is to link the introductory sentences with the route innovations into one whole information unit, separate from the services innovations that follow in the next paragraph. The change also affects the status of *Hamburg*, which is given subject-position at the beginning of the second paragraph in the ST but receives less emphasis (as a mid-paragraph modifier) in the TT.

Pr7: Partial translation

This covers any kind of partial translation, such as summary translation, transcription, translation of the sounds only, and the like. Classical examples are, for instance, the "symbolist" translations of literary texts, such as:

ST: My heart leaps up when I behold
A rainbow in the sky. (Wordsworth)

TT: Mai hart lieb zapfen eibe hold er renn bohr in sees kai. (Jandl)

Pr8: Visibility change

This refers to a change in the status of the authorial presence, or to the overt intrusion or foregrounding of the translatorial presence. For instance, translator's footnotes, bracketed comments (such as explanations of puns) or added glosses explicitly draw the reader's attention to the presence of the translator, who is no longer "transparent" (see Venuti 1995a). The translator is thus visibly interposed between original author and reader, and the author is accordingly backgrounded (temporarily). (See Schiavi 1996; Hermans 1996.)

A curious and extreme example of this change in translator's transparency is furnished by a postmodern Russian novel by Jevgeni Popov, translated into Finnish as *Aaton aattona* (literally, 'On the eve of the eve') by Jukka Mallinen, himself a well-known literary figure in St. Petersburg circles. At one point in the novel, the hero travels from Russia to Helsinki, which is portrayed as a haven of peace and opportunity and personified in the figure of one "Uncle Jukka". The point is that this Uncle Jukka is without a doubt Jukka Mallinen, the translator, whom Popov has thus incorporated as a character in the very novel which Mallinen will translate. To many of the original Russian readers, this postmodern role-play is presumably absent; but to many Finnish readers the translator is most obviously "present", "visible", not transparent. (The novel is reviewed by Pesonen, 1993.)

Pr9: Transediting

This is a term suggested by Stetting (1989) to designate the sometimes radical re-editing that translators have to do on badly written original texts: it includes drastic re-ordering, rewriting, at a more general level than the kinds of changes covered by the strategies so far mentioned.

Pr10: Other pragmatic changes

One example would be layout: in the original of the first airline text (text A, see Appendix), the layout was in two parallel columns on a single page, with the German on the left. The German signature was right-justified and the English one left-justified, so that the page ended with both signatures aligned in the centre.

Another example here is the choice of dialect, in particular British vs. American English: the translator of the airline texts opts for American, perhaps because of official company policy. This counts as a pragmatic change in that the source text is not readership-specified in this way.

ملخص

Résumé :

Le sport est omniprésent dans le monde d'aujourd'hui par conséquent sa langue sportive aussi, notre étude s'intéresse justement à la traduction de la presse sportive sans laquelle, le sport et ses informations ne pourraient circuler, ou être transmis entre les différents peuples.

L'importance de cette recherche, pensons-nous, tient au fait qu'elle traite d'un sujet peu étudié en Algérie, qui est les stratégies de la traduction du texte journalistique sportif, les recherches qui ont trait à ce domaine sont plutôt monolingues dans leur majorité.

En effet nous avons essayé d'entreprendre une analyse bibliographique de la littérature pertinente notamment des mémoires (de magister et de master) et des thèses (de doctorat) en traduction à l'université d'Alger 2 institut de traduction, et ce à partir de l'année 2000 jusqu'à aujourd'hui, il faut dire que la recherche était infructueuse, puisqu'aucun de leurs sujets n'a été consacré exclusivement et clairement à ce domaine.

Cette étude avait ainsi pour objectif, de mettre la lumière sur le concept de ''stratégie de traduction'' ainsi que sur ses différentes applications dans le domaine de la presse sportive ; pour ce faire nous avons exposé de multiples définitions de ce concept traductionnel ainsi que ses différentes taxinomies, par ailleurs nous avons passé en revue le texte journalistique sportif et ses caractéristiques, pour enfin arriver à analyser la traduction de certaines dépêches sportives publiées sur le site éléctronique de l'APS.

Les résultats ont permis de dégager entre autres, le type de stratégies le plus utilisé dans ce domaine, qui est ''les stratégies sémantiques'', ainsi que les différentes difficultés de la traduction.

Il est à souligner que cette étude n'a aucune prétention d'exhaustivité, c'est un moyen par lequel nous espérons contribuer, ne serait-ce qu'humblement, à poser certains cadres relatifs à l'étude des stratégies de la

traduction en général et à celles utilisées dans le domaine de la presse sportive en plus particulier.

Mots clés : traduction, presse sportive, stratégie de traduction, texte journalistique sportif

ملخص:

نتناول في هذه الدراسة موضوعا هاما من المواضيع المتعلقة بالإعلام المتخصص–الذي يعد مطلبا في التشريعات الإعلامية الجزائرية– ألا وهو الاعلام الرياضي والرهانات التي تواجهه، لاسيما إشكالية نقله بين مختلف الشعوب الناطقة بمختلف اللغات.

ونعتقد أن أهميه هذا البحث تكمن في حقيقة أنه يُعنى بموضوع قل ما تمت دراسته في الجزائر، وهو استراتيجيات ترجمة النص الصحفي الرياضي.

وقد حاولنا البحث عن الدراسات الترجمية المتعلقة بهذا الميدان من مذكرات (ماجيستر وماجستير) وأطروحات (دكتوراه) في معهد الترجمة بجامعه الجزائر 2، وذلك منذ سنة 2000 حتى اليوم ، إلا أننا لم نوفق في إيجاد دراسات سابقة تعنى تحديدا بهذا المجال.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم "استراتيجية الترجمة" وتطبيقاتها المختلفة في مجال الصحافة الرياضية، لاسيما في ظل الواقع اللغوي الجزائري وتأثيره على هذا النقل.

ولقد قمنا بتقديم تعاريف متعددة لهذا المفهوم الترجمي، وكذا إبراز مختلف تصنيفاته، كما تطرقنا إلى النص الصحفي وخصائصه، لنصل أخيرا إلى تحليل ترجمات

بعض برقيات الأخبار الرياضية المنشورة على الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء الجزائرية.

وأظهرت النتائج نوع الاستراتيجيات الأكثر استخداما في هذا المجال، وهو "الاستراتيجيات الدلالية" ، فضلا عن مختلف الصعوبات والمشكلات الترجمية التي تكتنف الترجمة في هذا المجال.

الكلمات الرئيسة: الترجمة ، الصحافة الرياضية ، استراتيجية الترجمة ، النص الرياضي الصحفي.